الخاطفون طلبوا فدية ووقعوا المخطوف على دفتر شيكات

عملية اختطاف بالرشاشات في الزرقاء

احمد جبريل وابو نضال على رأس القائمة التالية

لبنان يبيع فدائيي «الجيش الاحمر»

زوجة : والدي باعني وقبض الثمن

ملف قاصرات في بيت الزوجية

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢٠٧ - الاربعاء: ١٩٩٧/٣/٥

اسرائيل اشترت الارض بمليوني دينار من العرب

فضيحة صفقة مستوطنة «ابو غنيم»

خليفات والمجالي والصرايرة خرجوا عن النص والتل وداودية وقعا في الفخ



اخطر وثائق اتفاقية تسليم المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة

اسرار استشارة «عون الخصاونة» التي كانت ستقلب الموازين

■ كتب : محمد الصبيحي

بعد قرار محكمة التمييز باعتبار اتفاقية تسليم المجرمين الموقعة بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية، غير دستورية لعدم عرضها على مجلس الامة للموافقة عليها بدأت تتكشف بعض الاسرار التي غلفت سلق الاتفاقية بهذا الشكل المتسرع وتمريرها من وراء ظهر مجلس الامة رغم ما فيها من مساس بحقوق الاردنيين، حيث الزم الدستور في المادة ٣٣ منه بعرض مثل هذه الاتفاقيات على مجلس الامة للموافقة عليها قبل ابرامها بشكلها النهائي.

فقد تبين ان مستشار الدولة لشؤون القانون الدولي - في حينه - الدكتور عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي حالياً كان اول من تنبه الى الثغرات العديدة التي تعتري هذه المعاهدة، ونبه في مذكرة خطية شاملة مرسلة منه الى رئيس الوزراء السابق الى ضرورة عرض الاتفاقية على مجلس الامة لانها تمس حقوق الافراد.

ففي مذكرة تفصيلية ارسلها الدكتور عون الخصاونة بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ الى رئيس الوزراء يقول: (بمراجعة اتفاقية تسليم المجرمين الفارين بين الاردن والولايات المتحدة والتي وقعت مؤخراً في واشنطن وجدت فيها بعض الامور التي تشكل ثغرات قد يكون لها اثر سلبي على مصالح الاردن في مجال تسليم المجرمين الفارين وارى من واجبي ان اجلب هذه الامور الى عناية سيادتكم وعناية معالي وزير الخارجية ومعالي وزير العدل) ويحدد السيد الخصاونة خمسة اعتراضات له على الاتفاقية:

اولها: (ان المصلحة تقتضي ان يستثنى تسليم المواطنين لان الطرف الاخر اقدر على ممارسة الضغوط لتنفيذ الالتزام منا على طلب تنفيذها اي ان فكرة المعاملة بالمثل تصبح نظرية، ولن يكون لها على المحك العملي التأثير المقصود).

والاعتراض الثاني: ان الاتفاقية لم تستثن الجرائم المرتكبة خلال ممارسة العمل الرسمي اسوة بالجرائم السياسية والعسكرية.

اما الاعتراض الثالث في مذكرة السيد الخصاونة فهو نفاذ الاتفاقية باثر رجعي اي ان الاتفاقية جاءت شاملة حتى للجرائم التي وقعت قبل ابرام الاتفاقية.

واما الاعتراض الرابع فيرى الدكتور الخصاونة انه اكبر الثغرات اذ لا يوجد في الاتفاقية (اي الية لحل النزاع حول تطبيق الاتفاقية او تفسيرها كما هو معمول به في غالبية الاتفاقيات الدولية التي دخلت الولايات المتحدة كطرف فيها).

وخامساً يرى مستشار الدولة لشؤون القانون الدولي ان الاتفاقية تمس حقوق الافراد ويجب عرضها على مجلس الامة، وهو الامر الذي قررته محكمة التمييز الاردنية في قرارها الاخير وقرارها السابق عام ١٩٦٤ . وفي ختام مذكرته يقترح الدكتور عون الخصاونة دراسة الاتفاقية مجدداً وادخال تعديلات عليها.



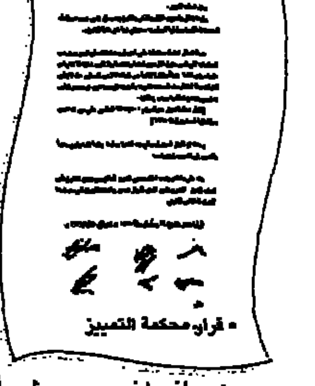
• رسالة عون الخصاونة

وقد يبدو مثيراً للاستغراب ان اتفاقية بهذه الخطورة مع دولة اخرى يتم التفاوض عليها بواسطة اشخاص لا يحملون مؤهلات في القانون الدولي ولا خبرة لهم فيه حين يجري ايضاً تغييبها عن انظار مستشار الدولة لشؤون القانون الدولي فحسب معلوماتنا ان الاتفاقية قد وصلت الى مستشار الدولة من وراء ظهر وزير العدل في حينه.

ومن هنا يثور السؤال المهم كيف يكون للدولة الاردنية مستشار في شؤون القانون الدولي تعترف المحافل القانونية الدولية بخبرته وعلمه وتستعين به، ويجري تمرير الاتفاقية وتوقيعها قبل ان يؤخذ رايه فيها، وعلى الرغم من مطالبته بعرض الاتفاقية على مجلس الامة بعد توقيعها الا ان وزارة العدل في حينه ممثلة بوزيرها دافعت عن الاتفاقية بحرارة غير معهودة واغتصبت حق مجلس الامة في حماية حقوق الاردنيين الخاصة وفق لاحكام المادة ٣٣ من الدستور.

ومن جانب اخر يبدو مثيراً ايضاً ان نكتشف ان الجانب الامريكي يتقدم بعد سريان الاتفاقية في شهر تموز لعام ١٩٩٥ بطلب تسليم مواطنين اردنيين عن جرائم يقول انهم ارتكبوها عام ١٩٨٨ اي قبل سبع سنوات من الاتفاقية، متمتعا بحق رجعية نفاذ الاتفاقية الذي منحه اياه المفاوض الاردني على طبق من فضة.

على ان الاكثر اثارة ان يكتب وزير العدل السابق الى سيادة رئيس الوزراء ان (الفريق القضائي الاردني) يرى ان الاتفاقية لا تحتاج الى عرض على مجلس الامة، ولكننا لم نجد في الملفات الرسمية المتعلقة بالاتفاقية ما يشير على الاطلاق الى تنسيب او فتوى من فريق قضائي اردني بهذا الخصوص ولا تقدم احد من المفاوضين لابداء راي بعدم ضرورة عرض الاتفاقية على مجلس الامة، بل لقد ثبت العكس وهو ان واحداً من كبار القضاة وهو امين عام وزارة العدل قد قال بضرورة عرضها على مجلس الامة، ونهب رايه ادراج الرياح.



• قرار محكمة التمييز

السؤال الذي يطرح نفسه الان الم يكن (الفريق القضائي الاردني) يعرف بقرارات محكمة التمييز المستقرة على ان اتفاقيات تسليم المجرمين يجب ان تعرض على مجلس الامة؟؟ وهل كان من مصلحة الاردنيين الموافقة على نفاذ الاتفاقية باثر رجعي؟؟ كيف اقتنع مجلس الوزراء في حينه بالاتفاقية؟؟

ما يزال الكثير من الحديث في الجعبة، لكن لا يملك المرء اخيراً الا التعبير عن فائق الاعجاب والتقدير لخبرة وعلم وبعد نظر معالي الدكتور عون الخصاونة مستشار الدولة لشؤون القانون الدولي في حينه والذي كان الاحرص على مصالح الاردن وحقوق الاردنيين. ■

المواد القانونية

المادة ٤ من قانون محاكمة الوزراء تقول:
تعد خيانة عظمى الافعال الآتية:
١- الجرائم التي تقع على امن الدول.
٢- مخالفة احكام الفقرة الثانية من المادة ٣٣ من الدستور.

المادة ٣٣ من الدستور
فقرة ٢: المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئاً من النفقات او مساس في حقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة ولا يجوز في اي حال ان تكون الشروط السرية في معاهدة او اتفاق ما مناقضة للشروط العلنية.

قرار التمييز
«وحيث استقر اجتهاد محكمتنا على اعتبار معاهدة تسليم المجرمين من المعاهدات التي تمس حقوق الاردنيين العامة والخاصة ولا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة عملاً بالفقرة الثانية من المادة ٣٣ من الدستور.....
«وبناء على ما تقدم تقرر نقض القرار المميز واعادة الاوراق الى مصدرها...». ■



• اعلن رئيس المجلس الاعلى للاثار في مصر الدكتور علي حسن عن تشكيل لجنة من الاثريين بمناطق سيناء لدراسة القطع الاثرية وتحديدها، خاصة تلك التي استولت عليها اسرائيل اثناء فترة احتلالها لسيناء.

• قال تقرير فلسطيني ان العام الحالي سجل زيادة في اعداد البنوك والمؤسسات المصرفية العاملة في الاراضي الفلسطينية وكذلك زيادة في قيمة الاموال المودعة في هذه البنوك.

واوضح التقرير ان عدد البنوك العاملة في الاراضي الفلسطينية بلغ ١٤ بنكاً منها اربعة بنوك فلسطينية والبقية فروع لبنوك خارجية من الاردن ومصر وبريطانيا اضافة الى وجود ٢٢٧ شركة صرافة.

ويبلغ حجم الاموال المودعة في بنوك الضفة والقطاع خلال النصف الاول من العام الحالي وفق التقرير نحو ٧٣٦ مليون دولار الى جانب ودائع بالدينار الاردني بلغت ٤٠٠ مليون دينار.

• افادت مصادر اردنية مسؤولة ان حكومة اسرائيل تماطل في تطبيق القانون الخاص برفع الحظر عن الاملاك والعقارات المملوكة لاردنيين ممن اضطرتهم ظروف الحرب الى مغادرة الضفة الغربية عام ١٩٦٧ .

• تعيش الكويت في هذه الفترة هجرة معاكسة من قبل العمالة الوافدة بعد ان اصبحت سوقاً غير مغرية للباحثين عن العمل.

ويعود السبب في ذلك الى ظهور تجار الاقامات والشركات الوهمية الذين يستغلون العمال والباحثين عن عمل في الكويت من خلال بيعهم التأشيرات ومعاملات الاقامة دون صحة لذلك.

ويبلغ ثمن التأشيرة الف دينار كويتي اضافة لمبلغ اخر يعادله تقريباً كرسوم فحوصات طبية واجراءات ادارية اخرى.

ورغم ذلك فان العامل ما ان يصل الكويت حتى يجد نفسه في الشارع بدون عمل مما يضطر السلطات الكويتية هناك الى تسفيره على الفور وخلال ايام من وصوله وضبطه.

العملة الفلسطينية قادمة..

اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية انها تعد العدة لاصدار عملة خاصة بالسلطة بمجرد بدء تنفيذ مرحلة الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وجاء في مذكرة عممتها السلطة الفلسطينية على العديد من الدول الشقيقة والصديقة انه بموجب الاتفاقيات التي عقدت مع كل من الاردن واسرائيل فان الدينار الاردني والشيكل الاسرائيلي ستظلان عملتان متداولتين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب الدولار الاميركي خلال المرحلة الانتقالية الحالية.

واوضحت السلطة الفلسطينية في مذكرتها انها تعمل في الوقت الحاضر على بلورة برنامج عملي لتطوير الجهاز المصرفي في الاراضي الفلسطينية بشكل يساهم في تحقيق عملية التنمية في الاراضي الفلسطينية بشكل سليم.

واشارت المذكرة الى ان السلطة الفلسطينية بصدد انشاء مصرف متخصص في تمويل مشاريع الاسكان وبنك للتنمية واخر للتمويل الزراعي للعمل وفق اسس تجارية.

كما انها بصدد اصدار قانون لتنظيم العمل المصرفي بشكل يضمن تشجيع التحويلات المالية من الخارج بالعملات الاجنبية. ■

سفير اسرائيلي يؤيد اقامة دولة فلسطينية

ابدى رفي البليغ السفير الاسرائيلي لدى تركيا تاييده لاقامة دولة فلسطينية في مناطق مخصصة للحكم الذاتي مؤكداً ان من حق الفلسطينيين ان تكون لهم دولتهم الخاصة الا انه دافع عن سياسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين.

وجاءت اقوال السفير الاسرائيلي في مقابلة مع صحيفة القوة الراديكالية الإسلامية التركية التي اوفدت احد مندوبيها لاجراء المقابلة معه في مقر السفارة الاسرائيلية في منطقة غازي عثمان باشا في انقره بعد شكواه من مقاطعة الجماعات الإسلامية والصحافة الراديكالية له.

وقبل هذا الحوار وجه البليغ والذي يعتقد انه احد ضباط المخابرات الاسرائيلية السابقين وعين سفيراً في انقرة في بداية العام الماضي دعوة للصحف ذات الاتجاهات الاسلامية عن طريق صحيفة «حريت» الواسعة الانتشار، بضرورة اجراء الحوار معه حول مختلف القضايا التي تهم الاتراك والمسلمين بعد ان اورد تعريفاً جديداً للصهيونية بالقول: انها تعني عودة اليهود الى الاراضي التي ولد فيها دينهم والعيش بامن وسلام مع جيرانهم العرب. غير ان المتطرفين اليهود لا يؤمنون بفكرة التعايش السلمي بين العرب واليهود، ولذلك فانهم ضد الفكرة الصهيونية الداعية للسلام بين العرب واليهود.

وزعم ان المجتمعات العربية عاملت اليهود بقسوة لانهم كانوا اقليات فيها غير ان الاتراك قد فتحوا ابواب بلادهم للمهاجرين اليهود المضطهدين فعاشوا في الدولة العثمانية في امان وسلام لان الدين الاسلامي هو دين التسامح والسلام. ■

رسالة الى رئيس الحكومة

التأمين هو الحل

سلامات يا رئيس الحكومة، كيف الهمة وكيف الحال عندكم؟ عندما الامور «بايزة» والذي كان ياكل حمص وفول وبرغل قبل حكومتكم لم يعد بامكانه ان يفعل ذلك الان، غرق الوطن في الفقر وغرق الجيل في البطالة وبنفس الوقت غرقت مكاتب الحكومة بالمحوشين دحشا وبالاعداد الزائدة التي تتكدس في المكاتب تشرب شايا وقهوة وتعطل العمل.. قد لا يعجبك كلامي لذلك فانني احيلك الى رسالة جلالة الملك وانا واثق انها ستعجبك!!

لقد قلنا الف مرة لك ولمن سبقوك ان جرائم ادارية ترتكب وعلى راسها عشوائية التوظيف وهذه الجناية سببها معروف وهو الواسطة والتعيينات المفروضة على الحكومة ولان الجريمة عادة ترتكب بسرعة فان التجهيز والاعداد يكون رديئا ولذلك غصت مكاتبكم بالعاطلين الموظفين وفوضاهم وطلباتهم ودخان سجائرهم..

تحدثنا كثيرا يا ابا العون عن الحل وقلنا ان التوظيف هو الحل اذا توفرت الحاجة قبل المقاعد اما اذا لم تكن هناك حاجة فان التوظيف يصبح مصيبة.

وانا ساقترح عليك حلا اذا اعجبك خذ به واذا لم يعجبك ارجع الى الافكار المعمول بها في الدول الكبيرة المتقدمة لتجد لنا - وفقك الله - حلا..

يا ابا العون: الحل قد لا يكون سهلا وبسيطا وقد يحتاج الى وقت طويل لكنه الحل الوحيد الذي ستلجأون اليه انتم الان او غيركم مستقبلا فهكذا تصرفت الحكومات في الدول المتقدمة.

الحل في خطوتين فقط - لاحظوا السهولة - الاولى وقف التعيينات نهائيا عن صح وصحيح وبدون ضحك على اللحى وتصويب اوضاع المعينين من كبار القوم الذي يتقاضون رواتب كبيرة والتصويب من وجهة نظري يعني «الحلاقة لهم على الناعم» ثم الكف عن توزيع الدورات والمياومات ومن بعد ذلك احالة من شاب شعره وزهق الحكومة ومكاتبها على التقاعد واراحته من عناء السفر اليومي للنوم في المؤسسة التي يعمل فيها..

الخطوة الثانية ترتبط بالاولى اذ بعد قيامكم بكل ما مضى سوف تتوفر لديكم مبالغ محترمة يضاف اليها مبلغ اخر من الصناديق الكثيرة التابعة للحكومة ومنها صندوق التنمية والتشغيل وصندوق الزكاة وصندوق المعونة الوطنية وغيرها ثم لا مانع من جباية دينار واحد من كل موظف معين ومرتاح البال سيكون بين ايديكم مبلغ مناسب للخطوة التالية..

وهنا لا بد من تذكيركم بضرورة عدم تسليم المبلغ لاحد الحيتان بعد تعيينه رئيس لجنة طبعا -لانه سيلهف المصريات وهات قطبها..

ابدأوا بعد ذلك بدفع ما يسمى في الدول المحترمة بضمان البطالة، وهو مبلغ يكفي للاكل والشرب يدفع لمن لا عمل له شريطة ان يبحث عن العمل وان يقدم كشفا شهريا بثلاثة اماكن سألها عن العمل فاعتذرت له وشريطة ان لا تعطيه الحكومة لابناء الوزراء والنواب قبل التصويت على الثقة.

ليكن هذا المبلغ خمسين دينارا مثلا للعاطل الواحد.. وبعد تامينه بما يمنعه من ارتكاب الجريمة وتامينه باسباب الحياة نبدأ بالتدريج بترتيب شؤون البيت.. وحتما هذه الرسالة لن تكفي للبحث في كل التفاصيل.. انها مجرد وشوشة اما اذا اردت التفاصيل فعليك ان تدفع.. والى الملتقى. ■

عبدالسميع

فدرة البلاد

١٤,٥٪ من الاردنيين تحت خط الفقر

اظهر مسح للظروف المعيشية في الاردن اجرته مؤخرا ثلاث منظمات دولية بالتنسيق مع دائرة الاحصاءات العامة ان معدل دخل ٤٥,١٪ من العائلات الاردنية يقل عن (١٥٠) دينارا شهريا، و١٤,٥٪ من العائلات الاردنية تعيش تحت خط الفقر وتنتظرها ظروف معيشية صعبة حيث يقل معدل الدخل الشهري للعائلة الواحدة عن ٧٥ دينارا.

هذا المسح الاحصائي شمل ستة الاف عائلة اردنية تمثل كافة الشرائح الاجتماعية والاقتصادية في الاردن. ■

وعد باطلاق السجناء في اسرائيل

الدكتور عبدالله النسور ابلغ مجلس النواب باسم الحكومة يوم الاربعاء الماضي قائلا: «خلال اليومين القادمين لن يكون هنالك اردني واحد في السجون الاسرائيلية». ونقول مرت خمسة ايام ووعد الحر دين عليه!! ■

توجيهات ملكية لنزع لاشتباك في اجهزة الدولة

«واني لارى انه خير لهذا الوطن الف مرة ان يحجم جهاز الدولة ويتخلص من العناصر الزائدة على حاجته او المعطلة لمسيرته ليصبح قمة في انتاجه وحيويته..».

بهذه العبارة الجامعة لخص جلالة الملك الحسين رؤيته لمركبات التغيير المطلوبة في المرحلة المقبلة على مستوى السياسة الداخلية واداء اجهزة الدولة.

الرسالة الملكية اضافت الى حكومة الكباريتي مهمات اضافية واسعة وجريئة وقلبت جدول اعمالها راسا على عقب بحيث اصبحت مهمتها الاولى ترتيب البيت الاردني واجراء عمليات جراحية كبرى لمؤسسات الترهل في كل مكان.

ويدرك الكباريتي ان هذا التوجيه السامي من لدن الحسين هو نقد موجه لحكومته رغم السماحة الهاشمية التي تجلت في مستهل رسالة الحسين حين قال «بادي ذي بدء فانا لا القي باللائمة عليك ولا على الاخ السيد الوزير الذي عرفته ضابطا لامعا في صفوف قواتنا المسلحة واحد ابناء الوطن، ولا انتقص من صدق انتمائكما اليه وحرصكما على اداء الواجب..».

ويدرك الكباريتي ايضا ان «الاستثارة» التي تضمنتها الرسالة تصب في خانة الرغبة الملكية بوضع خطط مؤسسية تنسق جهدا ابداعيا لتطويق مظاهر الانفلاش والترهل وتقضي على البيروقراطية في التخطيط والتنفيذ.

غير مرة وجه الحسين اشادة كبيرة الى المؤسسات التي تعمل بجهد منظم وتبرز هنا امانة عمان الكبرى نموذجا غير انه لم ولن يغفل عن مؤسسات اخرى تنخرها سوء الادارة وسوء التخطيط والتنسيق.

وكانت مؤسسة الحسين الاجتماعية التي زارها الحسين في ٢٧ شباط وشاهد بام عينيه وتفقد كل صغيرة وكبيرة فيها نموذج للجانب الاخر من الصورة الذي يجب ان يوجه اليه النقد.

رسالة الحسين لم تتضمن خطوطا عريضة بل ساقت ايضا اليات لنزع هذا الاشتباك بين الاستحقاقات القانونية ومتطلبات التغيير.

وفي هذا دعا الحسين الى دفع رواتب الفائضين عن حاجة اجهزة الدولة بالاضافة الى مكافأتهم على سني خدمتهم على ان يبقوا في بيوتهم الى ان يجد الواحد منهم له عملا خارج اطار اجهزة الدولة الرسمية.

ولفتت الرسالة الملكية الى ان «اليقين» الاكيد هو ان المشكلة ليست في وزارة بعينها وانما في كل وزارة ودائرة على الاغلب.

ويرى مراقبون ان ثلاث مهمات كبرى اصبح على الرئيس الكباريتي عبورها لانجاز مهمته المتبقية اولها وضع برامج واليات تؤسس لحالة صحية في الاداء الحكومي وثانيها الاشراف على الانتخابات المقبلة وكل ما يتعلق بذلك من اجراءات وثالثها انجاز القوانين واعادة هيكلة الاعلام التي تعطلت لظروف موضوعية اصطدمت بها الحكومة.

اذن من المقنع جدا ان تتشكل حكومة التعديل من شخصيات ابداعية ذات كفاءة وقدرة على انجاز المهام بسرعة فائقة ودون ضجيج سيما ان المطلوب لانجاز مهمات بعينها. ■

بدران: قضية القدس اردنية بحتة

عندما طالب العين جودت السبول باحالة موضوع اصدار بيان حول الاجراءات الاسرائيلية الى مكتب المجلس ولجنة الشؤون الخارجية احتج العين مضر بدران فقال: هذه قضية اردنية اقولها بملء فمي، هذه القدس حررت من قبل الجيش العربي وسقط شهداؤه على اسوارها واستدرك العين بدران في مداخلته واضاف: هي قضية اردنية بحتة كما هي قضية فلسطينية بحتة وقضية اسلامية، واخشى اذا ما احيلت الى لجنة الشؤون الخارجية ان نصبح نعالج قضية في شؤون العالم الاخر. ■

الحكومة تستعد للانضمام للمنظمة العالمية

يبدو ان الحكومة الرشيدة حفظها الله ستنتهي قريبا خلال شهر اذار المقبل من الاجابة على جميع الاسئلة التي قدمت لها من قبل اعضاء منظمة التجارة الدولية «الجات سابقا» والتي تستعد للانضمام اليها خلال المرحلة المقبلة في حين اكدت مصادرنا في وزارة الصناعة والتجارة ان الحكومة طالبت بحوافز وامتيازات تتضمن الحصول على فترة سماح لمدة «١٠» سنوات قبل اجراء التخفيضات الجمركية المقررة على السلع كما طلبت الحكومة الاردنية منحها مهلة كافية قبل تطبيق نظام الملكية الفكرية.

واضافت ذات المصادر ان الحكومة طلبت من منظمة التجارة العالمية الابقاء على الرسوم الجمركية المعمول بها حاليا على بعض السلع وعدم تخفيضها مثل «رسوم السيارات والدخان، والمشروبات الروحية» وذلك لاعتبارات داخلية.

واشارت مصادرنا على ضرورة اعطاء الاردن حوافز لتوفير حماية جمركية لصناعاته الجديدة وذلك كما فعلت الدول العربية التي دخلت في مفاوضات مع منظمة التجارة العالمية مثل مصر والمغرب وتونس وغيرها من الدول. ■

الحارة الحزبية

● قال الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان ان اي وجهة نظر تنشر في وسائل الاعلام حول مشاركة حزب الجبهة في الحكومة انما تعبر عن رأي صاحبها ولا تلزم حزبنا وانه لا يمثل حزب الجبهة الا ما يصدر عن الجهات المخولة بالتصريح باسمه.

● اصدرت رابطة النساء الديمقراطيات (رند) بيانا حول المؤتمر العام لاتحاد المرأة الاردنية الذي سينعقد في نيسان القادم وجاء فيه ان جميع القوى والفعاليات النسائية بالاتحاد منهمكة بالتحضير له ليكون محطة المراجعة والتقييم لما تم انجازه من قرارات المؤتمر السابق ومحاسبة الهيئات المنتخبة فيه على ادائها خلال الفترة سلبا وايجابا.

● اصدر حزب الانصار العربي الاردني بيانا ناريا حول الاستيطان في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية طالب فيه الحكومة الاردنية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واغلاق المصانع والشركات الاسرائيلية العاملة على الاراضي الاردنية. كما دعا الحكام العرب الى عقد قمة طارئة لتدارس الوضع في القدس الشرقية.

● طالب حزب الامة الزعماء العرب في بيان له ضرورة التنسيق واتخاذ موقف موحد لحقن الدماء في السودان ولجراء مصالحة وطنية فيه واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للسودان.

● بعد ان اعلن النائب طاهر المصري رئيس الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي (جند) عن ترشيحه لرئاسة الجمعية بدأت حركة الكولسات والاجتماعات والتي تم خلالها تشكيل كتلتين للتنافس على الهيئة الادارية ورئاستها.

مصادرنا في جمعية (جند) اكدت ان الهيئة العامة تطالب بالاجماع رغم تشكيل كتلتين ببقاء طاهر المصري سواء رئيسا بالتزكية أم رئيسا فخريا.

● علم بان الاعضاء المستقلين في فرع حزب جبهة العمل الاسلامي مادبا، بدأوا ينشطون في عقد لجتماعات ولقاءات تهدف للحد من سيطرة الاخوان على الحزب، والانعتاق من سياسة التهميش المفروضة عليهم خاصة في ظل اقتراب موعد الانتخابات النيابية القادمة.

ويسعى المستقلون ان تكون عملية التصويت على مرشح الحزب من داخل الحزب نفسه لا ان يتم فرزه من قبل الاخوان ثم يجري التصويت عليه بشكل صوري داخل الحزب مثلما حدث في الانتخابات النيابية السابقة.

● ينظم حزب جبهة العمل الاسلامي يوم الثلاثاء «ملتقى النخب السياسية الاردنية» في تمام الساعة السابعة مساء وذلك في مقر الحزب بالعبدلي - خلف وزارة الصناعة والتجارة - عمان.

وقال الحزب ان هذا الملتقى يأتي بمناسبة الهجمة الصهيونية الاستيطانية الواسعة في فلسطين والقدس خاصة. ■

في تقرير اقتصادي للاسكوا

الاردن سيحقق اعلى نمو اقتصادي بين دول غرب اسيا

توقع تقرير اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لدول غربي اسيا «اسكوا» ان يحقق الاردن في السنة الحالية اعلى نسبة نمو اقتصادي بين دول منطقة غرب اسيا.

وقال التقرير ان الاردن سيحقق نموا اقتصاديا بنسبة ٦,٢٪ اي بزيادة مقدارها ١٪ على ما حققه في العام الماضي حيث بلغت نسبة النمو ٥,٢٪.

وذكر التقرير ان معدلات النمو الاقتصادي في البلدان العربية الاعضاء في «اسكوا» ستتراوح في السنة الحالية بين ثلاثة وستة بالمئة في حين سيحقق الاردن ٦,٢٪.

واضاف التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي للاردن سيصل الى ٦,٨ بليون دولار اي بزيادة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار عن العام الماضي.

ونحو بليون دولار عن عام ١٩٩٤ وقال التقرير ان معدل التضخم الذي تحقق في الاردن في العام الماضي بلغ ٦٪ وهو اقل معدل تضخم بين الدول العربية الاعضاء في «اسكوا» من غير البلدان النفطية مشيراً الى ان معدل التضخم في هذه الدول يراوح بين ٧,١٪ كما هو الحال في مصر ونحو ٢٩٪ كما هو في اليمن.

وقدر التقرير الصادرات الاردنية في النصف الاول من العام الماضي بنحو بليون دولار اي بزيادة نسبتها ١٠,٣٪ على المستوى الذي بلغته في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وقال التقرير ان الاردن نجح في خفض العجز في الموازنة العامة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي خلال الاعوام القليلة الماضية من ٥,١٪ في عام ١٩٩٥ الى ٤,٦٪ في عام ١٩٩٦.

وتوقع التقرير ان يتأثر الوضع الاقتصادي في المنطقة بتغير اسعار النفط العالمية وتطبيق الاصلاحات الاقتصادية في الدول الاعضاء «اسكوا». وكذلك بتطورات عملية السلام في المنطقة وعودة النفط العراقي الى الاسواق العالمية ورفع الحظر عن العراق. ■

احياء مشروع مصفاة العقبة من جديد

يبدو ان الحكومة قد احيت من جديد مشروع اقامة مصفاة تكرير النفط في مدينة العقبة.

وذكرت مصادر لـ «البلاد» ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية تنتظر تلقي عروض في موعد اقصاه في نهاية شهر نيسان القادم من شركات التكرير الدولية لانشاء مصفاة بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية على ان تبلغ طاقتها (٢١٠) الف برميل يومياً.

ويذكر ان الاردن وقع في العام الماضي اتفاقاً مبدئياً مع مؤسسة كوربورين هولدغيز اوف اميركا لاقامة مصفاة مماثلة.

وكان هذا الاتفاق الذي تعثر فيما بعد لفشل الشركة في تقديم الضمانات المالية اللازمة يقضي بأن تنقل الشركة الاميركية ملكية المصفاة الى الاردن بعد ٢٠ عاماً من تشغيلها.

وستوقع الشركة التي يقع عليها الامتياز مذكرة التفاهم على ان يتم التوصل الى اتفاق تفصيلي في غضون (١٨٠) يوماً.

وعلمت «البلاد» ان هناك اتصالات تجري للبحث عن مستثمرين لهم سجل معروف في بناء المصافي وتشغيلها وتسويق منتجاتها.

ويشمل المشروع المقترح الوحدة الانتاجية ورصيفاً بحرياً لتصدير النفط ومحطة لتوليد الكهرباء لخدمة المشروع وصهاريج لتخزين النفط الخام ومنتجاته المكررة على ان يكتمل اعمال البناء في غضون اربع سنوات.

وتوقعت مصادر «البلاد» ان تقدم الحكومة للمشروع عدة حوافز منها اعفاءات ضريبية وذلك من اجل جذب المستثمرين. ■

فصل «١٠٠» عامل بالتبغ والسجائر

مذكرة نارية رفعها (١٠٠) عامل من عمال شركة التبغ والسجائر الاردنية الذين تم فصلهم من العمل الى وزير العمل د. عبدالحافظ الشخانبة.

وطالبوا بمذكرتهم التدخل السريع من اجل اعادتهم الى العمل خاصة وانهم ارباب اسر كبيرة وعليهم التزامات تجاه اسرهم واصحاب البيوت التي يقطنون فيها بالايجار.

واعرب المفصولون في مذكرتهم عن الغضب الشديد لقرار الفصل والتزام وزارة العمل واتحاد نقابات العمال الصمت ازاء هذا التعسف. ■

دعوى قضائية

فصلت احدى شركات الادوية احد الموظفين من العمل نتيجة مطالبته وعدد من زملائه بحقوقهم من علاوات العمل الاضافي وبدل ورديات.

وعلى الرغم من تدخل وزير العمل شخصياً بالقضية الا ان الشركة لا تزال مصممة على قرار فصل هذا الموظف الامر الذي دفعه لرفع دعوى قضائية ضد الشركة والتي من المنتظر ان تعقد جلساتها يوم ٣/١٠. ■

تحت الحزام

تحسين اوضاع ام اشياء اخرى

باشرت امانة عمان الكبرى في تنفيذ خطة لتحسين الخدمات والشوارع في المخيمات الفلسطينية في عمان وذلك بتخصيص ميزانية تقدر بـ«٥» ملايين دينار لكل مخيم وقريبا سيتم تحويل لجان تحسين هذه المخيمات الى مجالس محلية.

■ ■ ■

تعديل قانون التقاعد لمصلحة ٣ سفراء فقط

فجأة وبدون مقدمات وافق مجلس النواب على تأجيل النظر في القانون المعدل لقانون التقاعد المدني رغم النقاشات الطويلة التي دارت حوله تحت القبة. فقد انتصر المجلس لراي رئيس اللجنة الادارية في مخالفته لمشروع التعديل والذي جاء من اجل المساواة بين الوزراء العاملين وبين السفراء الذين سبق وان تقلدوا مناصب وزارية، حيث جاء التعديل من اجل احتساب راتب التقاعد «للسفير الوزير» على اساس الراتب الذي كان يتقاضاه الوزير العامل، وحسب وجهة رئيس اللجنة فان مثل هذا التعديل يصحح وضع السفراء الذين شغلوا المناصب الوزارية لكنه يغبن حق موظفي الدولة الكبار الذين شغلوا المناصب الوزارية مثل رئيس سلطة اقليم العقبة او رؤساء الجامعات وغيرهم ممن شغلوا المناصب الوزارية.

وطالب النائب الكساسبة في اجراء التعديل على القانون الاصلي لكن بشمول جميع الوزراء السابقين وليس فئة دون اخرى. وذكرت مصادر برلمانية ان التعديل حسب نص الحكومة يستفيد منه ثلاثة سفراء هم: الشريف فواز شرف والسيد عدنان ابو عودة والسيد تصوح المجالي.

■ ■ ■

وزراء يعطلون تقرير اللجنة النيابية حول الملكية

هدد النائب احمد الكساسبة مقرر اللجنة النيابية الخاصة بدراسة اوضاع الملكية الاردنية بتقديم تقرير اللجنة الى رئاسة مجلس النواب بشكل فردي اذا لم تقرر اللجنة ارسال التقرير الى مجلس النواب بعد ثلاثة اعوام من عمل اللجنة.

وعلمت البلاد ان اللجنة التي يرأسها النائب الدكتور محمد ابو عليم قدمت تقريرا واسعا ومفصلا حول ارائها وافكارها لاداء الملكية والتوصيات التي ترغب اللجنة ان تنفذها الملكية في المرحلة القادمة.

واكدت هذه المصادر ان توصيات اللجنة ستكون موسعة ودقيقة بحيث تشمل كل نواحي عمل الملكية الاردنية والثغرات التي تجعل من ادائها متعثرا في بعض الاحيان بسبب العوائق التي تواجهها.

وكانت الملكية الاردنية قد اقامت حفل افطار في رمضان الماضي تكريما لاعضاء اللجنة النيابية والتي تضم خمسة نواب ووزراء هم: جمال الصرايرة وزير الاتصالات والدكتور عارف البطاينة وزير الصحة والدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة ومنير صوبر وزير التموين ومفلح الرحيمي وزير الدولة بالاضافة الى رئيس اللجنة النائب محمد ابوعليم والنائب احمد الكساسبة وتعتقد مصادر نيابية ان وجود خمسة وزراء من اصل ٧ اعضاء اللجنة يؤخر انجاز التقرير.

■ ■ ■

الحكومة تعجز عن حل مشكلة العمالة الوافدة

اعترف مصدر مسؤول في وزارة العمل فضل عدم ذكر اسمه بفشل المسؤولين في وزارة العمل في ايجاد حل عملي لمشكلة تزايد العمال الاجانب في الاردن.

وقال المصدر ان تزايد العمال الاجانب في الاردن بات يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للاردن.. اذ ان عدد العمال الاجانب الوافدين للعمل في الاردن يزيد عن ٤٥٠ الف عامل اجنبي ينتمون الى جنسيات ٣٥ دولة.

واضاف يقول: ان استمرار هذا الوضع من شأنه ان يشكل كابوسا على الارادة بسبب ما يقوم به العمال الاجانب من استنزاف كبير للعملة الصعبة الموجودة في الاردن.. اذ تشير الارقام الى ان العمالة الاجنبية في الاردن تتقاضى مبالغ مالية كبيرة كرواتب وعمولات واجور تزيد سنويا عن ما مقداره ٢٥٠ مليون دولار اي ما نسبته ٣٠ بالمائة من حجم الناتج القومي في الاردن. واعترف المصدر بان المئات من اصحاب العمل في الاردن نجحوا في تضليل المسؤولين في وزارة العمل وذلك بحصولهم على اذونات عمل للعمال الاجانب تزيد كثيرا عن احتياجات الاردن وقال ان الوزارة لا تملك اية ارقام دقيقة حول اعداد العمال الاجانب في الاردن وان ما نسبته ٥٠ بالمئة من العمال الاجانب في الاردن يعملون في مهن يمكن للايدي العاملة الاردنية العمل بها.

واشار الى ان الالاف من العمال الاجانب يعملون بوظائف ادارية ومالية مؤكدا الحاجة للقيام بحملة واسعة على هذه المكاتب لالزام اصحابها باستخدام اردنيين عاطلين عن العمل.

■ ■ ■

الى دائرة السير.. حول

لاحظ مندوبنا الطفران ان الباصات التي تمر عبر شارع الجامعة تتقاضى مبلغ ٥ قروش من الراكب الذي يستقل الحافلة من دوار المدينة الرياضية الى دوار الداخلية ولكنها (اي الباصات) تتقاضى ضعف المبلغ اي ١٠ قروش عن نفس المسافة للراكب العائد من دوار الداخلية الى دوار المدينة. بدورنا نتساءل.. ترى هل مسافة الاياب اطول من الذهاب؟

■ ■ ■

حفل تخرج خاص جدا..

علم مندوبنا «المتعلم» ان كلية الاميرة ثروت قد حددت يوم ١٩٩٦/٣/١٧ لتخريج الدورة الاولى من طلبة دبلوم صعوبات التعليم وسيقام حفل التخرج في مبنى مركز صعوبات التعلم بحضور مجلس امناء الكلية ومديري التربية وبعض الشخصيات الدبلوماسية. لكن الغائب الوحيد عن هذا الحفل هم اهالي الخريجين بحجة ان المكان ضيق ولا يتسع لهم.. طيب وسعوها..

■ ■ ■

مجلة عائلية للنخبة فقط

مجلة ثقافية تصدرها هيئة خدماتية محلية يشرف عليها اديب وناقد اردني وابنه.. لا تنشر ابدا ابداعات القاصين الاردنيين بحجة ان نتاج القصة في الاردن كثير.. وانهما لا يريدان الوقوع في احراجات مع زملائهم. بدورنا نقول.. كثرة النتاج يعطي فرصة اكبر لاختيار الافضل ام ان المطلوب ان تبقى المجلة والمكافأة حكرا على «الشلة».

■ ■ ■

معلش اعطوها فرصة

قامت المؤسسة الهندسية التي رسى عليها العطاء رقم ٩٦/١٢٨ الخاص بانشاء طابق اضافي للمؤسسة الاستهلاكية المدنية بالطلب من وزارة الاشغال العامة الغاء البند رقم ٨-٦٧/١٣ من جدول الكميات الخاص بتقديم وتركيب بطارية وشاحن خاص بوحدات الانارة والتي تعمل كوحدة طوارئ في حالة انقطاع التيار الكهربائي وذلك نظرا لعدم توفرها في الاسواق المحلية وعدم امكانية تصنيعها محليا، على ان يتم استبداله بوحدات انارة طوارئ مع شاحن وبطارية لانجاز الحمل حسب للمواصفات بدون اية مطالبات مادية بفروقات الاسعار.. والله اعلم.

■ ■ ■

من عويضة الى المجالي حول

طلب النائب محمد عويضة من وزير الاشغال العامة تعبيد الشارعين الواقعين في حي ابي عبيدة شمال مخيم البقعة والمتصلين بالشارع العام بين الاقمار الصناعية وقرية ابي نصير وذلك لكثرة سكان ذلك الحي الذي يقع خارج التنظيم ويقع في منطقة زراعية ويتكبد فيها المواطنون عناء الشتاء علما بان الشارعين لا يزيد طولهما على ١٥٠م. ■



محمد الصبيحي

رسالة من قارئ لم يتق الله

المدعو محمد الصبيحي: لا سلام عليك ولا رحمة ولا بركات

اما بعد:

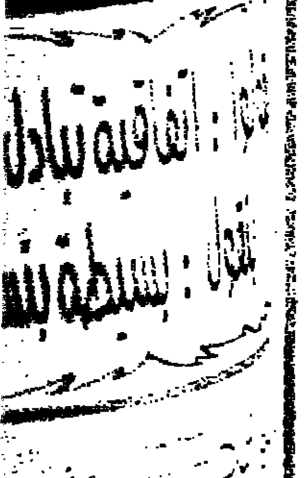
اثار استيائي الشديد المستوى الانحطاطي الذي وصلت اليه بالفترة الاخيرة، وخلال اسبوع كانت كتاباتك قمة في القذارة والنذالة والانحطاط ففي مقال تستنكر فيه على المسلمين المخلصين في هذا البلد ان يساعدوا اخوانهم في السودان والشيشان والبوسنة، وغيرها وتدعوهم الى ان يقوموا بدل ذلك بسداد المديونية التي سرقها اسيادك ووضعوها في حساباتهم بالبنوك الغربية، وبعدها تدافع عن اتفاقية تسليم المجرمين بين الاردن وامريكا والتي هي في الحقيقة وضعت لتسليم المخلصين في هذا البلد اعداء اسيادك الامريكان والصهاينة.

وفي نفس اليوم تدافع عن رئيس بلدية الزرقاء وتصب حقدك على جريدة السبيل الاسلامية. فأي نذالة واي حقد هذا على الاسلام والمسلمين يا من اسمك محمد وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم (هم من جلدتنا ويتكلمون السنتنا)، اهكذا فعلت بك السيارة الفارهة التي اهدوك اياها، والشيكات والدولارات اهكذت اعمت بصرك وبصيرتك؟؟ الا تعلم ان المنافقين في الدرك الاسفل من جهنم، كنت اظن فيما مضى ان احقر كاتب في هذا البلد هو (....) لكن تبين لي انك تسبقه بمسافة طويلة.

امكر واحقد كما تشاء فستموت بحقدك وغيظك انت واسيادك وسينتصر الحق قريباً باذن الله وستعلو راية الاسلام في كل مكان وسنسدد المديونية من اموال اسيادك اللصوص المرصودة في البنوك الغربية ومن الاموال التي اغدقوها عليك وعلى امثالك وستكون ان شاء الله وبالاً عليك بالدنيا قبل الاخرة (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) ولا سلم عليك ولا رحمة ولا بركات.

مع تحيات الدكتور محمود العبادي

اقول لمن اختار اسم (الدكتور محمود العبادي) لن اسامحك عند الله وقد اخترت ان انشر رسالتك لاشهد عليك امام الله، وانا اذ ادرك انك لا تفهم معنى ما اكتب ولا تدرك مضمونه لادعوك ان تتكرم وتتأكد مما تقول، وان تتكرم بمشاهدة سيارتي الفارهة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر ولا تأخذ الناس بالظن ولا تكفر المسلمين بالشائعة وسوء الفهم ووالله اني لاخشى عليك ان تكون من اهل النار بما اقترفت. ■



اسماء في الاخبار

● د. شنيكات مصطفى

غادر مركز الملكة علياء الاسبوع الماضي وزير الزراعة بعد اجراء عملية تمييل قلبي له نتمنى للدكتور مصطفى الشفاء السريع.

● حدادين سناء

قرر وزير الصحة ترفيع السيدة سناء هتلر حدادين من المختبر المركزي الى الدرجة الرابعة.

● الزعبي فواز

عاد الى ارض الوطن النائب فواز الزعبي بعد قضائه رحلة استجمام في ربوع سوريا الحمد لله على السلامة يا ابا فراس.

سمعتني بـ«ابو غنيم»

قوللي وحدة من اغانيه

الارض بتتكلم عبري!!

نايف الطورة

وزير خمس نجوم

سبحان الله.. ما هو خليفات، اعني وزير الداخلية الذي هاجمه الصحفيون كثيراً لأنه شخص لا يتكلم.. شخص يبتعد عن الصحافة التي تخطب وده، ها هو الان عرضة للغمز واللمز من بعض الاشخاص الذين وجدوا في حديث الرجل «برّايه» لسن اقلامهم والتزلف لرئيس الحكومة وبعض المسؤولين.

الرجل كان جريئاً وشجاعاً حينما اصدر «كتابه الابيض» ووزعه على حضور امسية الخميس ليضع الامور في نصابها وليعلن ان وزارة الداخلية وزارة للعدل ولخدمة الناس وليست وزارة امنية تستخدم الهراوات وخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع.. اراد الرجل ان يعلن للجميع بصوت عال ان الثورة البيضاء قد اتت أكلها وان العدالة هي الناظم ما بين الناس والوزارة.. اراد ان يعلن جردة حساب بالانجازات التي تمت والرغبة في التزود بالافكار – ان وجدت – لتحسين الاداء ونوعية القرارات القادمة.

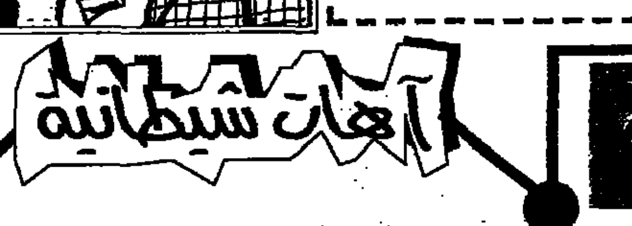
الرجل اراد ان يضع الجميع في صورة انجازاته كوزير وفي انجازات المجموع كوزارة لها رئيس واعضاء يحكمهم كتاب التكليف السامي الذي اشار الى ضرورة مكافحة الفساد والقضاء على البيروقراطية اينما وجدت وخصوصاً في وزارة الداخلية التي يرئسها الوزير خليفات حالياً.

تكلم خليفات في ليلة الخميس وقال كلاماً مهماً لو نشر كله لازال الاحتقان في نفوس الاردنيين.. لو اذيع كله في الاذاعة والتلفزيون لصفق الناس.. كل الناس لجرأة الرجل ولشجاعة الحكومة في اتخاذ مثل هكذا قرارات اعادت الحقوق لالوف المواطنين وقضت على المحسوبية والفساد وتنفيع ذوي القربى وذوي النفوذ الذين امتطوا ظهورنا ردحاً من الزمن.. كلاماً لو نشر او اذيع لجعل الاردنيين يصفقون للكباريتي وحكومته على هكذا ديمقراطية وهكذا شفافية.

الرجل فُهم خطأ من بعض الاقلام تارة واستخدمت عباراته واقواله بسوء الظن تارة اخرى وحرفت – بضم الحاء – اقواله تارة ثالثة، فها هم – اعني بعض اصحاب الاقلام – يصفون كلام الوزير بانه خطبة وداع وها هم يصفون كلام الوزير بأنه «ضربة مقفي» وها هم يصفونه – اي كلام الوزير – بأنه المسمار الاخير في نعش حكومة الكباريتي، وها هم يصفونه بأنه انقلاب او تمرد في صفوف الحكومة او حتى صفقة انتخابية اراد الرجل من خلالها ان ينفض ما علق به كنائب من قرارات الحكومة المتعلقة برفع اسعار الخبز وغيرها من القرارات، في حين ان الرجل كان جريئاً الى حد الاعتراف بتحمل مسؤولياته كاملة كوزير في الحكومة عن كل تلك القرارات وما يتبعها طالما هو على راس وزارته. حتى وان كان له موقف آخر منها – اي القرارات –.

اعتقد ان ما قاله خليفات.. كل ما قاله هو لصالح الحكومة لا عليها.. هو لصالح الديمقراطية في الحكومة اولاً وفي الاردن ثانياً، لأن مثل هذا الكلام ومن قبل وزير موثوق لنا – رغم اننا اعتقلنا في عهده – ككتاب وصحفيين يجعلنا نثق في سلامة الاجراءات الحكومية وادامة مسيرة الدمقرطة في مؤسساتها.

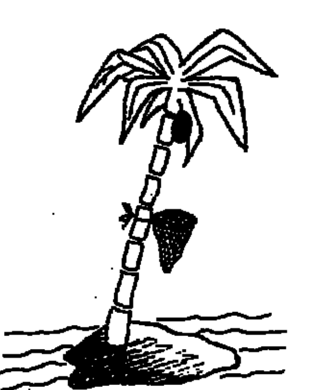
اعتقد ان من حق الحكومة.. كل الحكومة، ان تفخر بما قاله خليفات وتفاخر بصراحة وزرائها بدلاً من ان تتساق وراء بعض اطروحات ازلامها التي ترى في لقاء الرجل انقلاباً على الرئيس والحكومة والوطن، لان الاوطان تبنى بالحوار. والحكومات تستمر بالديمقراطية وبوجود الرجال في طواقمها لا الامعات الذين سرعان ما يطيحون بالرئيس والرئاسة معاً. ■



آهات شيطانية

«ابو زنط» في البراد

يشاع ان حزب جبهة العمل الاسلامي قرر تجميد عضوية النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط



لمدة سنة كاملة، وذلك بسبب سفره المتكرر للعراق دون اخذ موافقة الحزب.

● ● ●

نتنياهو هاوي يفتقد للخبرة!

مصادر حكومية اكدت ان جلالة الملك الحسين واثناء استقباله وفد اصدقاء «ميرتس» الاميركيين هاجم بشدة سياسة بنيامين نتنياهو ونقلت المصادر عن جلالته قوله للوفد الاميركي: «هذا سياسي يفتقد للخبرة وارجو ان يكتسبها لاحقا..»

● ● ●

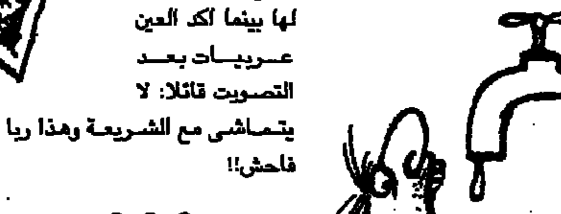
المعشر: الاعتبارات الدينية لا تحقق الشروط

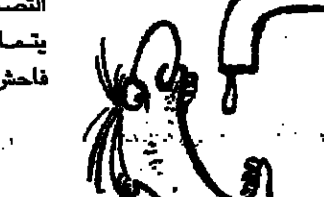
طالب عدد من الصحفيين المسيحيين من وزير الاعلام اتخاذ الاجراءات الحكومية بحق ما يسمى بالحزب «الديمقراطي المسيحي» تحت التاسيس.

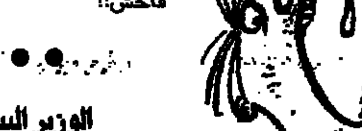
واستنكر الصحفيون فكرة انشاء هذا الحزب مطالبين الحكومة بالزام بوضع حد لنشر بيانات وفاكسات باسم هذا الحزب الذي لم يتقدم لوزارة الداخلية طلبا للترخيص.

وزير الاعلام اكد للصحفيين: ان مثل هذا الحزب اذا ما بني على اعتبارات دينية فانه غير دستوري ولا يحقق شروط ترخيص الاحزاب السياسية.

● ● ●







ربا فاحش

العين مضر بدران افشل مشروع قانون اتحاد المزارعين وبالتحديد في البند الذي يتحدث عن موارد الاتحاد التي منها (ريع استثمار الاموال المنقولة وغير المنقولة العائدة للاتحاد).

وقال بدران في حجته امام الاعيان: ان هذا القانون يتماشى مع الشريعة الاسلامية والنص عليها في القانون يعني انه مخالفا لها بينما اكد العين عربيات بعد التصويت قائلا: لا يتماشى مع الشريعة وهذا ربا فاحش!!

● ● ●

الوزير اليساري

النائب اليساري مصطفى شنيكات وزير الزراعة رفض مطالبة بعض الاعيان بجعل عضوية اتحاد المزارعين اجبارية.. توجها لزميله الاسلامي عبداللطيف عربيات في دعم قرار لمجلس النواب باضافة فقرة (بما يتفق واحكام الشريعة الاسلامية) في

آه لو لم تكن وزيرا يا ابو شنيك.. شو بكون موقفك.

● ● ●

الحكم مجمع اللغة

كادت ان تصل الامور بين النواب والحكومة الى حد التقاضي امام مجمع اللغة العربية في خلاف «نحوي» حول كلمة في مشروع القانون المعدل لقانون السياحة، الجانب الحكومي كان بزعامة الدكتور عبدالله النسور فيما تزعم الجانب النيابي ابو زنط والكوفحي، ورغم أن رئيس الجلسة النائب عبدالباقي جمو حسم الامر قائلا: ابو زهير (عبدالله النسور) بطح ابا زنط الا ان ابا زنط قال: اتحدى بسيف الحق في مجمع اللغة العربية.

● ● ●

وقف الكيلاني اربعة شهور

[illegible] نقابة الصحفيين الاردنيين في جلسته التي عقدها الاحد الماضي على قرار المجلس التأديبي المتضمن وقف الزميل الدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير صحيفة الاردن لمدة اربعة شهور عن ممارسة المهنة لنشره خبرا عار عن الصحة في صحيفة الاردن بتاريخ ١٩٩٧/١/٦ تحت عنوان «صحفي ومومس» يمس بعض الزملاء الاعضاء في الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الاردنيين.

● ● ●

التل اكيد بريء

همس احد النواب في اذن مندوبنا بانه لا يجوز المطالبة بمحاكمة وزير العدل السابق (هشام التل) بتهمة الخيانة العظمى لان هذه سياسة دولة وحكومة وليست سياسة وزير فلا يجوز محاكمة الوزير وحده دون محاكمة الدولة والحكومة. ولذلك فان هشام بريء من اي تهمة بهذا الخصوص..

ردنا هو: ومن قال اننا لا نؤمن بذلك؟ القضية وما فيها انه «هيك الدستور بيقول».

● ● ●







«الحلوين» بعطلوا الشغل

لاحظ مندوبنا ان الاجراءات الامنية في مجلس الامة مشددة للغاية وعند استفساره عن الاسباب التي ادت الى تشديد الرقابة همس احد الموظفين في انه بان فتاتين اعتادتا ارتياد المجلس بهوية صحفيات وكانتا تشغلان موظفي المجلس لمدة طويلة فاصدر المجلس فرمانا بتشديد الرقابة على زوار المجلس كي لا يضيع وقت الموظفين.

● ● ●

دعوات اسرائيلية لشيوخ العشائر

السفارة الاسرائيلية في عمان تتخبط هذه الايام من لجل فتح قنوات اتصال بينها وبين العشائر الاردنية حيث وجهت السفارة دعوات الى عدد من شيوخ العشائر لزيارة اسرائيل للقاء عدد من المسؤولين هناك الا ان هؤلاء الشيوخ طلعوا قد حالهم ومزقوا دعوات ابناء العمومة. وبهذا اغلقت ابواب الاتصال.

حطه بالخرج



● قام مدير احدى المستشفيات الحكومية بالغاء اقامة صلاة الجمعة في مصلى المستشفى دون ان يبدي الاسباب.

■ ■ ■

● علمت البلاد من مندوبها البرلماني بان مسؤولا في المجلس اخذ اجازة من العمل لمدة شهرين دون راتب، ولا يزال بحوزته الهاتف النقال الذي صرفه المجلس له، وطبعا الفاتورة على حساب المجلس.

■ ■ ■

● طلبت احدى المواطنات من احد النواب المشاغبين مساعدتها في الحصول على اعفاء من مصاريف احدى المستشفيات الا ان النائب قدم لها عشرين دينارا وصرح لها عدم قدرته على مساعدتها.

■ ■ ■

● رد اديب محترم على شكوى اديب اخر محترم ايضا بسبب تجاهل احد المحررين الثقافيين لاعماله وعدم نشره لها بقوله «اعمل له عزومة.. وبعدها شوف». مندوبنا التراثي علق قائلا: الله يرحم جدتي عندما قالت «اطعم الفم بتستحي العين».

■ ■ ■

● يقال بان الامانتين العامتين لمجلسي الاعيان والنواب قامتا بسحب لاجهزة الخلوي من الموظفين الذين صرفت لهم هذه الهواتف وتأتي هذه الخطوة في اطار التقشف وتقليص النفقات الزائدة بالمجلسين.

■ ■ ■

● يتردد في اروقة وزارة الزراعة ان خبيرا زراعيا ذكر ان اكثر من الف طن من المبيدات الزراعية تستخدم في الاردن سنويا، هذه المبيدات تستخدم بكثافة وبخاصة في الاغوار مما يؤثر على المزروعات سلبا، وعلى ارواح المواطنين الغلابا علما ان هناك امكانية استخدام نصف هذه الكمية لتكون كافية.. وينك وينك يا ابو صطيف..

■ ■ ■

● بدات ادارة احدى الجامعات الحكومية بتخصيص مراقبين لمتابعة الطلبة الذين يستخدمون اجهزة الانترنت في قاعة الحاسوب، هذه الرقابة فرضت مش لله تعالى وانما بعد ان اكتشفت الادارة استخدام بعض الطلبة لهذه الشبكة لاغراض غير اخلاقية.. هيك الانترنت وإلا بلاش..

اذن من طين واخرى من عجين

مزارعون «ع الحديدة» ونواب محزونون على وضع القطاع الزراعي اجتمعوا الاسبوع الماضي في الاغوار لبحث سبل نجاتهم من الكارثة الزراعية التي حلت بهم هذا الموسم.

فقد اجتمع العديد من المزارعين بحضور النائب علي الشطي والمهندس محمد العلاونة الخميس الماضي في الاغوار بهدف التباحث حول بعض القضايا الزراعية ليخرجوا من الاجتماع بتوصية لانشاء شركة زراعية تختص بقضايا التصدير الزراعي واستيراد المدخلات الزراعية المختلفة لحماية صغار المزارعين من الاحتكارات الممارسة من قبل بعض المصدرين والمستوردين لهذا القطاع.

وحسب المعلومات فقد خرج المجتمعون بتوصية اخرى يسعون من خلالها نحو انشاء نقابة او تجمع لمزارعي الاغوار يتم من خلاله تشكيل الشركة الزراعية وقد شكلت لجنة من الحضور لمتابعة الاجراءات الادارية والقانونية.

الزراعة واحوالها بطبيعة الحال هم كبير فقد طفح الكيل مع النائب هاني المصالحة في جلسة الاربعاء الماضي عندما اكتشف ان ما يطرح من قضايا زراعية يذهب ادراج الرياح دون موقف من الحكومة.

هذا الامر زج المصالحة باتجاه الانسحاب من الجلسة محتجاً على عدم منحه حق الكلام اولاً ومحتجاً على تطنيش الحكومة ثانياً لقضايا المزارعين التي استفحلت بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم عقب الظروف الجوية الاخيرة. ■

حكمة الطايح رايح.. والرايح العدد مش قابل يطيح

بقولوا: اتفاقية تبادل المجرمين مش دستورية

بنقول: بسيطة بنسلمهم بدون اتفاقية

لطش البلاد

● قال النائب طراد القاضي بان اتفاقية تسليم المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية اتفاقية غير دستورية ولا داعي لها فلسنا دولة موازية لاميركا عددا وعدة لتقوم بيننا مثل هذه الاتفاقية. وما يحتج به (وزراء عدلنا) من ان المواطن (اياد نجم) اراد تسليم نفسه بادارته فهو غير جائز لان العرف الدولي والقانون ينصان على عدم تسليم اي مواطن لدولة اجنبية دون ان تقوم بالتحقيق معه والحكم عليه ومن ثم تسليمه.

* * *

● تم خلال الاسبوع الماضي توزيع تعميم من مساعد امين مجلس الامة على الموظفين ينبههم بعدم وقوف سياراتهم امام المجلس، وتم ذكر اسماء الموظفين الذين يقومون بذلك، ولكن عندما وصل الكتاب لسكرتيرات امين عام مجلس النواب، قمن باستخدام صلاحياتهن بشطب اسمائهن من التنبيه مما احدث فراغا داخل التعميم الامر الذي اغضب الموظفين والمساعد الا ان الامين لم يتخذ اي اجراء اداري ضد سكرتيراته.

* * *

● مندوبنا المثقف علم ان الاوامر صدرت في وزارة الثقافة للبدء بتغيير هيئات تحرير مجلاتها.. وان النية تتجه للاستغناء عن الاعضاء المتعاونين والاكتفاء بهيئة تحرير من موظفي الوزارة فقط يا جماعة.. المثقف حسب علمنا ليس بالضرورة هو الموظف في وزارة الثقافة.. والا شو رأيكو..

* * *

● مندوبنا المتسكع بين دور النشر التقطت اذناه المتنصتتان خبرا طريفا مفاده ان فلكيا اردنيا حصل مؤخرا على ترخيص لفتح مكتب له.. يعد العدة لاصدار مفكرة فلكية لعام ١٩٩٧ تحتوي على توقعاته عن اهم الاحداث السياسية والاجتماعية الدولية والعربية. المفكرة في مراحلها النهائية.. والله يستر.

* * *

● لا تزال المشاريع التي تبنتها الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر في خبر «كان» خاصة وان جميع الدراسات التي اجريت عن التصحر في الاردن للرجوع اليها في حالة البحث عن هذه المشكلة لم تنفذ لغاية الان بسبب عدم وجود جهة تمول هذه المشاريع.

* * *

● (٣٠٪) من المتقدمين بطلبات عمل الى ديوان الخدمة المدنية سوف يتم شطب طلباتهم بعد ان اتضح انهم قد تسلموا مواقع وظيفية في مؤسسات عامة.

* * *

● من المتوقع ان تشهد وزارة الداخلية تنقلات واسعة واحالات على التقاعد لعدد من كبار الموظفين والمتصرفين ومديري الاقضية خلال الايام القليلة القادمة.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن – عمان – شارع الخوارزمي
هاتف ٧٠٠٣٦٦ – ٧٠٠٢٧٧ – ٧٠٠٢٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظافر
محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عرباش، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، اسماعيل ابو قاعود، مالك عثامنة
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب. * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الجالي، طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن
ادارة التوزيع: اسماعيل ابو صافي

خليفات والمجالي والصرايرة خرجوا عن النص والتل وداودية وقعا بالفخ

انقلاب في بيت الحكومة

■ هل وزير الداخلية دق المسمار الاخير في نعش الحكومة؟!!

كتب: محرر الشؤون السياسية

البلاد - كان الوزير الاستثنائي عوض خليفات «مسترخياً» وهو يبعث الحياة في ملفات قديمة اقل ما يمكن ان يقال عنها انها – اي الملفات – «مزعجة» بالنسبة لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الذي يبدو انه فقد القدرة على السيطرة على وزرائه، علماً بأن هؤلاء الوزراء واغلبهم من البارزين ينفون نيتهم «بالتشويش» على دولة الرئيس.

«خليفات» سجل الاسبوع الماضي مفاجأة سياسية من العيار الثقيل عندما اعلن براءته الشخصية من قرار الخبز، وعندما وجه خطاباً عنيفاً لاهل الجنوب يتميز برائحة انتخابية تحدث فيه عن غياب العدالة في توزيع مكتسبات التنمية.

ولم يكتف خليفات بذلك بل «تبرع» لمنح العراق شهادة براءة منفردة عن المسؤولية عن احداث آب في الجنوب عندما اكد ان اهل الجنوب موالون للحكم وليسوا عملاء لأي جهات اخرى، واكد ان ما جرى في الجنوب عبارة عن تحركات اتسمت بقليل من الفوضى ضد قرار وبرنامج حكومي.

وعندما توقف خليفات على محطة استعدادات وزارته للانتخابات القى بقنبلة لا تقل تأثيراً عن قنبلة العراق، عندما اكد على ان «الموتى» لن يستطيعون بعد الان «التصويت» في الانتخابات القادمة، وهو تأكيد يحمل «تلميحات» مهمة على حدوث عمليات «تزوير» وتلاعب في الانتخابات السابقة.

وهذه هي القناعة التي تولدت لدى (١٥٠) شخصية وطنية استمعت الى خطاب تاريخي من الخليفات مساء الخميس الماضي في القاعة الكبرى لمطعم جبري.

تصريحات معالي ابو محمد اثارت قلقاً وبلبلة كبيرة في الاوساط السياسية، والمراقبون «احتاروا» في كيفية تفسيرها وتناولها تحليلياً، ويبدو ان خليفات القى بقنابله وتصريحاته دون «اذن مسبق» من دولة الرئيس الكباريتي وهذه هي الزاوية الحرجة في الموضوع بالنسبة لتجربة الكباريتي الذي قالت صحف السبت الرسمية انه باشر مشاوراته «التعديلية الوزارية».

وهي تجربة تكرر العزف المنفرد على وتر الوحدة الوطنية الذي قام به الوزير الاستثنائي ايضاً عبدالهادي المجالي.

وهو العزف الذي اضطر الكباريتي للتصريح علناً بأن تصريحات المجالي لا تمثل راي وموقف الحكومة.

وبعد الضجة التي اثارتها تصريحات خليفات سارع الوزراء المقربون من الكباريتي لاتهامه باللعب انتخابياً في الوقت الضائع، وقال كثيرون ان الرجل قرر فعلاً ترك موقعه الوزاري قبل ان يطلق قنابله السياسية.

خليفات بطبيعة الحال لا يتصرف من «فراغ» والشخصيات السياسية جميعها تستبعد ان يقول الرجل ما قاله دون اهداف مسبقة ومرسومة «بالمسطرة والبيكار» على حد تعبير احد النواب الاسلاميين.

وبدورها تؤكد المعلومات الواردة من مطبخ الكباريتي انه «غضب» من تصريحات خليفات وتوقيتها بنفس الطريقة التي غضب فيها من تصريحات المجالي حول الوحدة الوطنية.

والمتعارف عليه في الاردن ان «الوزراء» لا يلقون المحاضرات والاجتماعات دون اذن «رئيسهم» او التنسيق معه، لكن ذلك حدث لاول مرة مع الرئيس الكباريتي الذي يبدو مصراً على اكمال المشوار وان كره الكارهون، في حين ان شائعات الصالونات بدأت تروج لقصة «التغيير» الوزاري، وليس التعديل.

ومن هنا لا يمكن النظر لخطاب خليفات الاخير، باعتباره مجرد خطاب القي لتوضيح موقف شخصي من بعض المسائل للوزير الخليفات الذي كان اول وزير «جنوبي» يتحدث عن غياب العدالة عن الجنوب وهو في موقع المسؤولية، وليس خارجها.

الراصدون لردود الفعل اكدوا، ان المطبخ المقرب من الرئيس الكباريتي بدأ يقتنع بأن ثمة «مؤامرة» تستهدف تجربة الرجل بالحكم، ويبدو ان اطرافاً من خارج اطار المعارضة تشارك بمثل هذا التوجه للاطاحة بالحكومة في انقلاب ابيض.

لكي لا نستبق الحكم على الامور والقضايا، يمكن القول ان جملة من الاجتهادات – اذا جاز التعبير – تورط فيها بعض الوزراء البارزين في الحكومة اسهمت عملياً في تعميق «الازمة الحكومية المرحلية»، وهي ازمة اصبحت جذورها واضحة للعيان، بعد ان راقب الاردنيون وزراء فاعلين واساسيين «يغردون» خارج سرب حكومتهم او رئيسهم بمعنى ادق، كان اولهم جمال الصرايرة الذي استقال من الحكومة بعد خلاف عميق مع الرئيس ثم عاد وعدل عن الاستقالة اكراماً لجلالة الملك.

والان يمكن القول بناء على هذه الحقائق الموضوعية ان «سفينة» الكباريتي الذي يطمح بقيادة حكومة الانتخابات بدأت تواجه «معيقات» من العيار الثقيل ومن داخلها هذه المرة.

وتواجه السفينة هذه المعيقات في الوقت الذي يرصد المراقبون فيه بعض ملامح الفوضى التي تدب في اوصال الفريق الوزاري.

فاحد الخبثاء في احزاب المعارضة نجح في ترويج اشاعات اوقعت الوزير الذكي محمد داودية في «فخ» نفي حصوله على شقة كهدية من الكباريتي والوزير هشام التل اوقع نفسه في «فخ» اخر عندما رفض – بحجة عدم التعليق على قرارات قضائية – توضيح موقفه من قصة جرم الخيانة العظمى، التي اثارتها «البلاد» الاسبوع الماضي، علماً بأن المحامي محمد الصبيحي قام بالتعليق على القرار القضائي دون ان يتورط في مخالفة الدستور والقانون، وكذلك فعلت النائب توجان فيصل عدة مرات.

اما الوزير عبدالكريم الدغمي فيرفض هو الاخر اظهار «موقفه الشخصي» من قصة تسليم الاردنيين لامريكا، حتى لا يحاسبه منتخبوه في المفرق.

وتظهر هذه التباينات ان الفريق الوزاري للكباريتي بدأ يدفع استحقاقات الانتخابات، وبدا وكأن هذا الفريق معني بحساباته الانتخابية اكثر من كونه معنياً «ببقاء الحكومة»..

وهي امور تضع «دولة الرئيس النشط» في مواقف حرجة، يعتقد البعض ان «ديناميكيته» يمكن ان تتكفل بها.


● عوض خليفات


● عبدالهادي المجالي


● جمال الصرايرة

● هشام التل


● داودية

زياد ابو غنيمة



لا تلوموا نتنياهو.. بل لوموا انفسكم!!

احاول جاهدا ان اكتشف السر الذي يدفع برئيس وزراء العدو نتنياهو ليتعمد توقيت الاعلان عن «خوازيقه» بعد عودته من زيارة يقوم بها لحكومتنا في عمان او العقبة.

لم اكن مخطئا حين «لعب الفار في عبي» كما يقول مثلنا العامي، عندما شككت في اعلام حكومتنا وهو يزعم ان زيارة نتنياهو لعمان كانت على خلفية دفع مسيرة السلام الاردنية - الفلسطينية - اليهودية، اذ سرعان ما اكدت وسائل الاعلام اليهودية شكوكي وهواجسي حين فضحت اعلام حكومتنا وهي تؤكد ان زيارة نتنياهو كانت ليبلغ حكومتنا بقراره الوقح باستكمال مخطط تهويد القدس لتكريسها على الارض عاصمة ابدية موحدة لدولة الاغتصاب اليهودي لفلسطين من خلال موافقته على بناء مستوطنة يهودية جديدة قوامها ٦٠٠٠ بيت على جبل ابوغنيم.

لا الوم نتنياهو على براعته في توقيت الاعلان عن «خازوقه» الاخير بعد سويعات من عودته من زيارته الظافرة لعمان، ولماذا الومه وهو يرى اندلاق حكومتنا اللامعقول على الترحيب به بحفاوة ما بعدها حفاوة، ثم اندلاقها على توديعه بحفاوة احر من الحفاوة التي استقبلته بها حتى بعد ان ابلغها بقراره «الخازوق» باصراره على قراره الوقح بالبناء في جبل ابوغنيم ضاربا عرض الحائط بكل رجاءات حكومتنا له بان يتراجع عن قراره حتى لا يشمت (بضم الياء وتشديد الميم وكسرها) بها اعداء السلام من امثالي اذا لم تفلح رجاءاتها بثنيه عن قراره.

يا لسواد وجه حكومتنا امامنا نحن اعداء السلام من المتطرفين، الرجعيين، الظلاميين، اصحاب الشعارات اللاواقعية كما تصنفنا حكومتنا، وكما تصنفنا اقلام اباطرة وقياصرة الاعلام الحكومي، يا لسواد وجه حكومتنا وقد خيب حبيبها نتنياهو املها وظنها فلم «يجبر» بخاطرها، فوضعها في موقف محرج امام شعبها الرافض بفطرته للسلام مع العدو اليهودي.

لو كانت لدينا حكومة تحترم نفسها وتحترم شعبها، وتحترم تاريخ امتها، وتغار على دينها، وعلى مقدساتها لقذفت «قهوتها» في وجه نتنياهو الكالح، ولوضعت بسطارها في ظهره، وفي ظهر كل من يشد على يده حتى ولو كانت اميركا ذاتها، ولطردته شر طردة من اردن العروبة والاسلام، ولاعلنت انسحابها من معاهدة وادي عربة والغائها جميع افرازاتها التطبيعية ردا على صلف نتنياهو وحكومته المتترس وراء الصلف الاميركي.

لا ادري لماذا تلح علي، وفي هذه الايام بالذات، ومع هذه الاحداث التي تجري في القدس وفي كل فلسطين، هذه الابيات من الشعر الوطني، لشاعر العروبة الكبير عمر ابو ريشة رحمه الله، وهو يصور في هذه الابيات الرائعة حال امتنا المبكي المهين، ويكشف بعض اسباب هزيمتها امام عدوها اليهودي وهو يقول رحمه الله:

امتي هل لك بين الامم
منبر للسيف او للقلم
اتلقاك وطرفي مطرق
خجلا من امسك المنصرم
الاسرائيل تعلو راية
في حمى المهد وظل الحرم؟
امتي كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم
لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم

اي والله، لا الوم عدونا نتنياهو وهو يمعن الذبح في قضيتنا، اذا كان اصحاب القضية ورعاتها يمهدون له، ويسهلون عليه عمليات ذبحها امام اعينهم!! ■

ستة سنوات سجن بدون تهم ولا محاكمات

٨ معتقلين اردنيين يستغيثون بالحكومة من السجون المصرية

البلاد - ملئت رسائل الاستغاثة القادمة من المعتقلين الاردنيين في السجون العربية الحقائب الدبلوماسية في وزارة الخارجية وادراج رئاسة الوزراء دون ان يكون هناك تحرك جدي للافراج عنهم.

والمؤكد في الكثير من قضايا المعتقلين الاردنيين في السجون سواء كانت السورية ام الكويتية مرورا بالسجون العراقية والاسرائيلية وليس انتهاء بمن في السجون العربية انهم معتقلون بلا تهم او محاكمات وهو الامر الذي اصدرت فيه جهات قضائية عديدة بهذه الدول اوامر بالافراج عنهم بعد ان قام اهالي المعتقلين وليس الحكومة بالتدخل لدى تلك الدول.

اخر الرسائل التي حطت على مكتب البلاد كانت مرسلة من ثماني معتقلين اردنيين في السجون المصرية يؤكدون فيها انهم ومنذ ما يقارب الست سنوات معتقلين في السجون المصرية دون تهم او سند قانوني.

وتقول المعلومات الواردة من ارض الكنانة مصر ان جهات قضائية كثيرة اصدرت احكاما بالافراج عنهم الا انه في كل مرة يصدر بها حكم من هذا النوع تقوم الاجهزة الامنية هناك باعادة المعتقلين الى مباحث امن الدولة ومن ثم تعيدهم الى المعتقل ولكن في سجن اخر غير الاول.

ذات المعلومات تقول ايضا ان السفارة الاردنية هناك لم تقم بالتدخل باي شكل من الاشكال لدى الحكومة المصرية وان الزيارة الوحيدة التي قام بها احد اعضاء السفارة الى المعتقلين ولم تتكرر لم يقدم بها الزائر اي حلول او امكانية للافراج عنهم غير الوعد بالتحرك لصالحهم. وتقول رسالة المعتقلين..

لا تستغربوا كلامنا ولا تظنوا ضربا من قصص الخيال او شطحة من شطحات ما نرى في الاحلام فنحن ثمانية مواطنين اردنيين في مولدنا واصلنا ونشأتنا وانتمائنا نحن مواطنين من ابناء جلدتكم واخوانكم دونا واحد وارضنا واحدة ووطننا واحد نحن الاردنيين المعتقلين في السجون المصرية، ونحن لا نزال هنا نتجرع الالام والذل والظلم بلا ذنب ولا جريمة نحن معتقلون هنا وتحت مسمى اعتقال سياسي منذ ما يربو على الستة اعوام، بدون تهمة ولا حكم ولا محكمة هل يعقل ان تبقى في السجن مسلوب الحرية والارادة ستة اعوام دون ان تعرف لماذا والى متى؟ نعم نحن كذلك منذ ست سنوات وعقب احداث ازمة الخليج تم اعتقالنا هنا في مصر اثر تدهور العلاقات الثنائية من تداعيات ازمة الخليج وما تبعها.

ولكن انتهى كل شيء وعادت المياه الى مجاريها اما نحن فلا نزال نعيش في مجاريها فقط وعذرا على ذلك فاننا لا نجد تعبيرا ادق ليصف ما نعاني.. تقدمنا الى القضاء عبر المحاكم المصرية والتي اقرت بالافراج الفوري عنا لعدم وجود اي سبب قانوني او غير قانوني لاستمرار اعتقالنا، بل واصدرت اكثر من عشرين مرة حكما بالافراج عنا ومن عدة محاكم ودوائر مختلفة ولكن وفي كل مرة يصدر امر الافراج ليتم نقلنا بصورة بوليسية الى مقر مباحث امن الدولة لنبقى هناك يوما او يومين ليصار الى اعادة اعتقالنا ونقلنا الى سجن اخر هكذا حتى تنقلنا بين معظم سجون الجمهورية لنذوق العذابات تلو العذابات موقوفون فقط لمدة ست سنوات وموقوفون دون حكم ولا نيابة ولا محكمة ولا تهمة حتى.

وتضيف الرسالة.. قد يتبادر الى ذهنكم سؤال، هل يعقل ذلك واين سفارة المملكة الاردنية في القاهرة؟ لقد حضر اهالينا متحملين اعباء السفر بدل المرة عشرات المرات ليذهبوا الى سفارتنا في القاهرة وفي كل مرة وعود بالافراج قريبا عنهم وعند اجتماع كذا وبعد الاجتماع الفلاني ولكن لا حياة لمن تنادي حتى ان سفارتنا الاردنية العتيدة والتي فتحت هنا اصلا لرعاية وحماية المواطنين الاردنيين في مصر انها لم تكلف نفسها بزيارتنا سوى مرة واحدة في السنوات الست. حيث حضر في عام ١٩٩٤ القنصل السيد علي العايد ليسألنا انتم معتقلون لماذا فاجبناه: نرجوك ان تبحث معنا مع السلطات نحن معتقلون لماذا والى متى؟ ولكنه ذهب ولم يعد. ارسلنا عشرات بل مئات الخطابات ولكن لا جدوى وراجعهم اهالينا مرات ومرات. لكنهم حتى لا يدركون انهم هنا لمساعدتنا وكل اردني محتاج الى وطنه وهو في الغربة فكيف ونحن في غربة وسجن وظلم واضح بين جلي اننا نسمع عبر موجات الاثير بعد منتصف الليل وبصوت خافت اذاعتنا فنبكي ونحترق شوقا الى وطننا واهلنا، نسمع كيف ان جهود جلالة الملك المفدى قد اسهمت واثمرت بالافراج عن السجناء الاردنيين في اسرائيل وعن الضجة الكبيرة والغضب العارم عن سوء معاملة السجناء الاردنيين في الكويت ولكننا لم نسمع مرة واحدة احدا يتساءل عن السجناء المعتقلين في السجون المصرية.. اننا امانة في اعناقكم وفي اعناق كل الشرفاء والاحرار من ابناء اردن الخير والشهامة والله لقد بلغ السيل الزبى وبلغت القلوب الحناجر ولم يعد لنا من القوة ما نستطيع به ان نتحمل المزيد. ■

اسماء المعتقلين الثمانية في السجون المصرية

١- الاسم: سالم عودة سليم المناصير
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٠/١٠/١٧
مكان الاعتقال: مستشفى سجن ليمان طرة القاهرة نتيجة اصابته بمرض السل لسوء التغذية.
العنوان في الاردن: محافظة المفرق. متزوج ولديه خمسة بنات اكبرهن في الثالثة عشرة من عمرها وعمره اربعين عاما.

■ ■ ■

٢- الاسم: سليمان عليان سليمان ابو قليق
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١/٣/٢٧
مكان الاعتقال: سجن وادي النطرون. محافظة البحيرة
العنوان في الاردن: محافظة جرش. متزوج ولديه ولد وعمره خمسة وثلاثين سنة.

■ ■ ■

٣- الاسم: سامي يوسف احمد ابوضباع
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١/٣/٢٧
مكان الاعتقال: مستشفى سجن ليمان طرة. القاهرة، نتيجة اصابته بنوبات متكررة من الصرع اضافة الى انه يعاني من الربو المزمن.
العنوان في الاردن: عمان. كان طالبا في كلية حطين. قسم لغة انجليزية وعمره خمسة وعشرين عاما.

■ ■ ■

٤- الاسم: سالم سلامة سلام الهريد
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١/٣/٢٧
مكان الاعتقال: سجن مزرعة طرة العمومي. القاهرة.
العنوان في الاردن: محافظة المفرق.

■ ■ ■

٥- الاسم: متعب عبد سليمان العويمرات
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٢/٦/٢٥
مكان الاعتقال: سجن وادي النطرون. والمذكور امضى مدة عشرين عاما في السجون الاسرائيلية ويبلغ من العمر حوالي الخمسة والخمسين ويعاني من امراض عديدة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم.
العنوان في الاردن: محافظة البلقاء.

■ ■ ■

٦- الاسم: بصري علي محمد عبارة
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٢/٦/٢٥
مكان الاعتقال: سجن مزرعة طرة العمومي. يعاني المذكور من مرض الروماتيزم في المفاصل.
العنوان في الاردن: محافظة المفرق. طالب سابق في كلية المفرق الاهلية وعمره ٢٥ عاما.

■ ■ ■

٧- الاسم: عبدالكريم يوسف عبدربه العايدي عمره ٢٤ سنة.
تاريخ الاعتقال: ١٩٩٢/٦/٢٥
مكان الاعتقال: سجن مزرعة طرة العمومي. القاهرة.
العنوان في الاردن: الزرقاء.

■ ■ ■

٨- الاسم: محمد سليمان سالم يونس العدم
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١/٨/٢٧
مكان الاعتقال: سجن وادي النطرون.
العنوان في الاردن: عمان. طالب سابق في كلية حطين.

تطاحن في جمعية المحررين التعاونية

البلاد - يبدو ان هناك صراعاً قد بدأ يلوح في الافق بين اعضاء جمعية اسكان المحررين التعاونية بعد اجتماع الهيئة العامة غير العادي الذي عقد مؤخراً في مقر نقابة الصحفيين بقيمة استملاك الارض العائدة للجمعية من قبل امانة عمان الكبرى البالغة (١٧١) الفاً و(٦٠٠) دينار.

وسيلجأ احد الاطراف الى القضاء فيما سيلجأ الاخر الى الحكومة لحسم هذا الصراع بين الصحفيين.

ويدور هذا الصراع بين فريقين.. الاول يريد الابقاء على استمرار الجمعية وتنفيذ مشروعها السكني بعد توفر حوالي ربع مليون دينار في صندوق الجمعية تكفي لشراء قطعة ارض مناسبة لاقامة المشروع عليها.

والثاني يريد تصفية الجمعية وحلها وتوزيع ثمن استملاك الارض والاسهم على الاعضاء.. ومعظم هؤلاء تبين انهم يملكون اراض او مساكن في منطقة حدود عمان الكبرى الامر الذي يعتبر مخالفة صريحة لقانون التعاون والنظام الداخلي للجمعية.

والذي شجع الفريق الثاني على عملية التصفية – كما يقول احد الاعضاء – استنادهم الى تطمينات شفوية لا تستند الى ضمانات مكتوبة من المنظمة التعاونية بتصفية الجمعية واخذ كامل الحقوق بدون ان تتقاضى المنظمة اية مبالغ جراء عملية التصفية المنصوص عليها في قانون التعاون والنظام الداخلي للجمعية.

وكانت لجنة قد تم تشكيلها من قبل الهيئة العامة في اجتماعها الاستثنائي برئاسة محمد العمايرة المستشار في رئاسة الوزراء مهمتها الحصول على جواب مكتوب من مدير عام المنظمة حول حقوق العضو المنسحب والعضو الذي يحافظ على عضويته في الجمعية حيث ابلغت اللجنة اجتماع الهيئة العامة الذي بقي مفتوحاً لمدة اسبوع عن كيفية التصرف بقيمة استملاك الارض بحضور مندوب عن المنظمة التعاونية الذي اكد جواب مدير عام المنظمة للجنة الذي يقضي ان قيمة الاستملاك تدخل في حساب خاص ويمكن للعضو المنسحب ان يحصل على حقوقه فيه باعتباره من ايرادات الجمعية.

وخلال مداولات الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة برز الصراع بين الفريقين حول الحقوق المكتسبة بين الفريقين وطرح الفريق الثاني فكرة حل الجمعية وتصفيتها بهدف الحصول على كامل الحقوق في اموال الجمعية، فيما اصر الفريق الاول على استمرارية الجمعية مع حصول الاعضاء الراغبين بالانسحاب على كامل حقوقهم.

من جهته مندوب المنظمة وعندما استشير في موضوع تصفية الجمعية افاد بأن قانون التعاون ينص على طلب ثلاثة ارباع الاعضاء في الهيئة العامة الى المدير العام بتصفية الجمعية وان السير في تصفية الجمعية يكون في صالح اغلبية الاعضاء تحقيقاً للعدالة مما اعطى مؤشراً قوياً ان المنظمة التعاونية مع التصفية وليس مع الابقاء على الجمعية.

وعلمت «البلاد» ان هناك ضغوطات مورست على ادارة المنظمة باتجاه التصفية سواء من الوسط الصحفي او من خارجه ومن جهات متنفذة.

كما علمت ان الفريق الاول والذي يطالب بالابقاء على الجمعية وتحقيق اهداف التعاون يجري اتصالاته ومشاوراته مع عدد من المحامين لاقامة دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا للطعن في قرار التصفية من قبل مدير عام المنظمة التعاونية في حال اتخاذه.

لأنه وفق احد الاعضاء يستند الى تواقيع اعضاء في الجمعية يملكون اراض ومساكن في حدود امانة عمان الكبرى.

وكانت حكومة زيد الرفاعي قد فوضت في العام ١٩٨٦ قطعة الارض العائدة لاملاك خزينة الدولة الى الجمعية لاقامة مشروع سكني عليها. ■

اسرائيل اشترت الارض بمليوني دينار

قصة صفقة مستوطنة ابو غنيم التي تتنصل منها نتنياهو

■ كتب: فيصل ملكاوي

فتح بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي باب المواجهة في معركة «القدس» على مصراعيه بعد ان اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارها الاسبوع الماضي ببناء مستوطنة كبرى على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية معلناً رئيس الوزراء الاسرائيلي في اليوم الذي تلا القرار المذكور بلهجة تحد واضحة «انه حسم معركة القدس وانتصر فيها».

وكما هو الحال فيما جرى بخصوص اتفاقية الخليل والمفاوضات الصعبة والشاقة التي سبقت توقيعها فإن ايا من اشد المراقبين تفاؤلاً بمستقبل العملية السلمية ومجرياتها في ظل وجود حكومة الليكود الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو لم يكن يتوقع ان تكون على الجانب الاخر مفاوضات المرحلة النهائية وتحديد مستقبل القدس اقل تعقيداً مما جرى حول اتفاقية الخليل بل على العكس تماماً فان جميع التوقعات كانت تشير وتدلل صراحة ان المعركة القادمة ستكون اصعب واكثر تعقيداً وبالذات اذا ما تعلق الامر في موضوع القدس التي ما زال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعلن مراراً وتكراراً بانها عاصمة اسرائيل الموحدة ولن يتم التنازل عنها او عن اي جزء منها للجانب الفلسطيني وبالابد في حين يصر الفلسطينيون والى جانبهم الدول العربية وبتأييد دولي ان القدس الشرقية هي ارض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧ .

ورغم المعطيات السابقة التي لا تدفع الى اي نوع من التفاؤل حتى هذه المرحلة باتجاه ان تغيير الحكومة الاسرائيلية من مواقفها المتعنتة ازاء القدس الا ان الصدمة والمفاجأة كانت بالسرعة التي اتخذ فيها رئيس الحكومة الاسرائيلي نتنياهو قراره ببناء مستوطنة «هار حوماء» على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في الوقت الذي كانت فيه تحليلات المراقبين تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي خرج لتوه من مأزق الخليل تحت ضغط امريكي ودولي وعربي غير مسبوق سيأخذ مزيداً من الوقت قبل الشروع في مرحلة جديدة من التطرف ازاء العملية السلمية من خلال استخلاص الاستنتاج من موضوع الخليل بأن السياسة السابقة لن تجدي نفعاً ما دام هناك لجماع دولي على ابقاء العملية السلمية ضمن اطارها ومرجعياتها التي تم وضعها وتثبيتها في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ .

ولكن وكما سبق فان ما حدث عكس ذلك فقد ضرب بنيامين نتنياهو الارادة الفلسطينية والعربية والدولية مرة اخرى عرض الحائط وعاد للتمترس خلف ذات الاستراتيجية المعتمدة في الاساس على ما يسميه خلال محادثاته الخاصة مع زعماء العالم «بالامتداد الطبيعي» للمستوطنات الاسرائيلية الذي يبرر من خلاله اقامة مستوطنات جديدة كما هو الحال في موضوع مستوطنة جبل ابو غنيم عنوان معركة القدس المتفجرة حالياً.

تفاعلات القضية الجديدة مستوطنة «هار حوماء» على جبل ابو غنيم وعلى الرغم من اخذها لزخم اعلامي واسع النطاق اخذ تسميات «كالحرب على السلام» و«معركة القدس» وحملة من التصريحات الفلسطينية والعربية والدولية هنا وهناك الا ان حقيقة ما يجري على ارض الواقع هذه المرة يبدو لغاية الان مخالفا تماماً لما جرى قبل عدة اشهر فيما يتعلق بقرار فتح النفق تحت الاقصى حيث كانت الانتفاضة المعروفة في حين يعلن الجانب الفلسطيني هذه المرة نبذه للعنف مسبقاً في الوقت الذي يعلن فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذات الوقت انه حسم القضية «وانتصر في معركة القدس».

والسؤال المهم الذي يثار هذه الايام في الاروقة السياسية والدبلوماسية هل هناك قصة خفية وراء قضية مستوطنة جبل ابو غنيم وما هو سر الثقة الزائدة عن حدها لدى الحكومة الاسرائيلية في هذا الموضوع في حين ما زال رد فعل الجانب الفلسطيني يقع في حدود التصريحات والدعوة الى ضبط النفس؟

هنا لا بد من الاشارة اولاً الى ان موضوع المستوطنة المذكورة ليس جديدا حيث تشير معلومات وثيقة حصلت عليها «البلاد» ان خرائط مستوطنة جبل ابو غنيم جهزة واعدت في عهد حكومة العمل السابقة الا ان قرار الشروع ببنائها تم تأجيله حتى الان بناء على مفاوضات مستمرة كانت تجري بين حكومة العمل الاسرائيلية السابقة والسلطة الوطنية الفلسطينية. وتفيد المعلومات الى ان الحكومة الاسرائيلية انذاك هي التي وضعت ايضاً اقتراحاً ببناء ثلاثة الاف وحدة سكنية للعرب في ضواحي القدس الشرقية بموازاة مشروع المستوطنة الاسرائيلية.

وحسب ذات المعلومات فان السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة العمل السابق كانتا قد اتفقتا انذاك على صفقة نهائية فيما يتعلق بوضع القدس في مرحلة المفاوضات النهائية تقضي ببناء المستوطنة على جبل ابو غنيم وتكون تحت السيادة الفلسطينية مقابل ان تقبل حكومة العمل في نهاية المطاف باعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بوجود «٣٥» الف مستوطن اسرائيلي جديد في ضواحيها حسب سعة المستوطنة الجديدة المكونة من ٦٥٠٠ وحدة سكنية كما اعلن عنها.

هذه الصفقة التي تضمنت ايضاً وعوداً اسرائيلية بتسريع الانسحاب من المناطق الفلسطينية الريفية التي اطلق عليها تسمية «سي» تفيد المعلومات الى ان الحكومة الاسرائيلية تمكنت من شراء قطعة الارض التي ستقام عليها المستوطنة بمبلغ مليوني دينار.

ولكن ما الذي جرى بعد ذلك اذا ما تأكدت المعطيات المشار اليها سالفاً وما الذي قلب الامور رأساً على عقب ودفع بنتنياهو الى اتخاذ قراره بالشروع ببناء المستوطنة متجاهلاً اي رد فعل عربي او دولي بما فيه رد الفعل الفلسطيني؟

المعلومات الواردة في ذلك السياق تدلل ان السلطة الوطنية الفلسطينية عندما تمكن بنيامين نتنياهو الفوز في الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي حاولت الانسحاب من الصفقة من خلال الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية الجديدة سراً واكثر من مرة خلال المرحلة الماضية على ما ابلغته للسلطة الفلسطينية بانها عازمة اي الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ القرار ببناء مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية تشير المعلومات الى ان الرئيس عرفات ابلغ رئيس الحكومة الاسرائيلية في اخر اجتماع جرى بينهما رفضه التام للقرار الاسرائيلي بالشروع في بناء المستوطنة الا ان رد الاخير حسبما ورد لـ «البلاد» من مصادر فلسطينية مطلعة تمثل بأن الحكومة الاسرائيلية على وشك اتخاذ قرارها ولن تتراجع عنه.

موقف الحكومة من مستوطنة ابو غنيم وتّر مجلس النواب

نواب المعارضة ينسحبون من جلسة البرلمان ويلوحون بالاستقالة



■ كتبت: راكان السعايدة

يملك نواب المعارضة قدرة فائقة على اقتناص الفرص وتوظيف القضايا المحلية والدولية الساخنة توظيفاً كبيراً في ابراز مواقفهم السياسية بعد ان اصبحت فرص استثمار جلسات المجلس قليلة امام العد التنازلي المتسارع لنهاية الدورة البرلمانية الاخيرة.

هذا التوظيف والاقتناص ترجم على ارض قبة البرلمان في جلسة الاحد الماضي عندما فجر نواب المعارضة الموقف بخصوص السياسة الحكومية والتي اعتبروها غامضة ازاء سياسة اسرائيل الاستيطانية في جبل ابو غنيم المقدس باعتبار انه تكريس جديد لتهويد القدس عبر محاصرتها بالمستوطنات.

بدأت الجلسة عموماً برتمها الطبيعي عبر بوابة البند المتعلق بالقضايا المستجدة على الساحة حيث ركز الاسلاميون منذ منحهم فرصة الحديث بالتطرق الى القرار الاستيطاني الاسرائيلي الاخير ومخاطره على القدس خاصة وعلى الاراضي المحتلة والاردن عامة.

مشيرون في ذات الوقت الى تخاذل الموقف الحكومي من اتخاذ القرارات والاجراءات العملية من قبلها سواء بوقف العملية السلمية وسحب السفير الاردني من تل ابيب اضافة لكل اجراء من شأنه اظهار الرفض الاردني لتلك السياسة.

عند هذا الحد كانت الامور تسير ضمن سياقها الهادئ، الا ان ذلك لم يكن الا خطوة تمهيدية لتصعيد الموقف الذي اخذه النائب حمزة منصور على عاتقه باعتباره الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي ليشن بذلك هجوماً كاسحاً على الحكومة ورئاسة مجلس النواب.

وقال النائب منصور انه وخلافاً لكل القوانين والقرارات والاتفاقيات والتوسلات قرر مجلس وزراء حكومة اسرائيل اقامة مستوطنة «ابو غنيم» في القدس الشرقية ضمن خطة تستهدف تهويد القدس واجلاء من تبقى من اهلها وليس هناك من تفسير لهذا القرار الا الاحتقار لكل العرب ولكل القوانين والقرارات الدولية.

ويسهب النائب منصور بالقول انه وادراكاً من ثلة من هذا المجلس لخطورة هذا القرار على مستقبل القدس وفلسطين وايماناً منهم بأن القدس اهم قضية للأمة فقد تقدموا بمذكرة الى رئيس مجلس النواب تطالب الحكومة بوقف التعامل مع دولة الاغتصاب ولم يتضمن جدول الاعمال لهذا اليوم اية اشارة لهذه القضية المركزية وجاء جدولاً عادياً وكأن قضية القدس قضية جزيرة معزولة في اعماق المحيطات وبناء عليه فانني اطالب من خلال الرئاسة الجليلة ببيان يؤكد استجابتها لهذا المطلب الذي يمثل الحد الادنى للتعامل مع هذه القضية.

وما ان اوشك النائب منصور على الانتهاء من مداخلته حتى نزع صاعق الانفجار بقوله: «اؤكد على اهمية ان نسمع التزاماً من الحكومة بوقف التعامل مع اسرائيل واستدعاء السفير الاردني هناك والا - والقول ما زال للنائب منصور - فانني ومعي اخرون مضطرون لمغادرة الجلسة التي تحدث بدون معنى».

امام هذا التأزم حاول المهندس سعد هايل السرور تهدئة الاسلاميين ونزع فتيل الموقف بقوله: «ان المذكرة رفعت الى رئاسة الوزراء وليس من المنطقي والطبيعي ادراجها على جدول الاعمال، مؤكدا ان هم القدس هم الجميع وليس لفئة دون اخرى ولسنا بصدد اتهام بعضنا البعض بالحرص على القدس او عدمه.. وهنا تدخل النائب منصور وطلب التزام حكومي الان وفي ذات الجلسة..

عندما ادرك رئيس الوزراء انه امام حالة استثنائية لا يمكن تجاوزها بسهولة الا انه حاول تمييع القضية عبر تعليقه في البداية على بعض مطالب النواب الخدماتية كقضية الزراعة ومن ثم عرج على موضوع مطلب المعارضة.

وقال: «ربما ان الحكومة تكرر نفسها في ان موقف الاردن موقف ثابت جلي وواضح واشارك الاخوان ان القرار الاسرائيلي استهتار بالجميع.. وموقفنا لا تغيير في وضع القدس وهي ارض محتلة يجب ان تعود الى السيادة العربية بموجب اسس اتفاق السلام وان تغيير وضع القدس يشكل خطراً على العملية السلمية برمتها..

وحول سحب السفير قال الرئيس الكباريتي ان سحب السفير امر سيادي نقرره بما ينسجم مع مصالحنا ومقتضيات الحال.. ومنهياً كلامه بقوله: نرجو الاخوة بالصمود والتروي والتحدي لا بالانسحاب وسيلة للتصدي.

وهنا فهم جناح المعارضة جيداً الرسالة فما كان منهم الا ان قاموا بالانسحاب من الجلسة وهي اشارة فهم منها عدم اقتناعهم بما قاله الرئيس.

وعلى الفور عقد نواب المعارضة اجتماعاً في قاعة الصور كان جانباً منه علني بحضور بعض الصحفيين واخر سري اقتصر على نواب المعارضة.

واكد المنسحبون من الجلسة على رفضهم لموقف الحكومة الغامض مشيراً الى انهم سيقومون باجراء اتصالات ومشاورات سريعة وتفصيلية مع كافة قوى مقاومة التطبيع والعملية السلمية من اساسها مع الاحزاب والنقابات والشخصيات ذات الموقف المشابه.

مصادر نيابية من صلب المعارضة كشفت امراً اخراً ايضاً قد يتضح خلال الايام القليلة القادمة وهو ان نواب المعارضة سيتدارسون الخيارات المطروحة امامهم للتعامل مع الموقف الحكومي.

وان هذه الخيارات تتراوح ما بين الاستمرار في تعليق حضور الجلسات ويمكن التصعيد ايضاً الى حد التلويح بالاستقالة الجماعية من المجلس وهو الامر الذي سيتحدد قبل الجلسة القادمة والمقررة يوم الاربعاء القادم ١٩٩٧/٣/٥ ما لم يحدث اي تطور يعيد قلب الطاولة من جديد.

■ الكباريتي: سحب السفير امر سيادي نقرره بما ينسجم مع مصالحنا ■
■ منصور: اصدار بيان، سحب السفير، وقف السلام ادنى مطالبنا ■

احمد جبريل وصبري البنا (ابو نضال) اول المطلوبين

لبنان يبيع فدائيي الجيش الاحمر بحفنة دولارات

صفقة غير متوقعة تمت الاسبوع الماضي بين الحكومة اللبنانية من جهة وكل من واشنطن وتل ابيب وطوكيو من جهة اخرى.

والقصة باختصار ان حكومة بيروت «باعت» مجموعة من اعضاء الجيش الاحمر الياباني الذين نفذوا عمليات فدائية مع الفلسطينيين ضد اهداف اسرائيلية وامريكية الى حكومة طوكيو مقابل حفنة دولارات وطلب الرضا من النظام العالمي الجديد في واشنطن. وكان اليابانيون الثمانية يقيمون في سهل البقاع بعد توقفهم عن العمل الفدائي الفعلي منذ بداية الثمانينات. من بين اعضاء المجموعة المدعو «كوزموامانو» الذي كان من منفذي عملية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في مطار اللد الاسرائيلي عام ١٩٧٢ والتي ادت الى مصرع ٢٦ شخصاً وجرح ٨٠ اخرين معظمهم من الصهاينة اضافة الى مقتل اعضاء المجموعة واسر «كوزومو» بعد اصابته بجروح بالغة، حيث حكم عليه بالسجن المؤبد ثم اطلق سراحه عام ١٩٨٥ ضمن عملية تبادل الاسرى بين الفلسطينيين واسرائيل ولجأ حينها الى سوريا ثم انتقل الى سهل البقاع.

وحسب مصادر دبلوماسية عرض اليابان على المسؤولين اللبنانيين تصفية وجود الجيش الاحمر مقابل استمرارها في تقديم الدعم الاقتصادي ومشاركتها في اعمار لبنان.

وذكرت الصحف اليابانية ان من بين المعتقلين كازونوهير (عمره ٤٤ عاماً) وميساشي متسورا (٤٨ عاماً) ومايكوبيا فوتو (٥٦ عاماً) وماساوا داتشي (٥٧ عاماً).

وافادت مصادر قضائية لبنانية انه تم اعتقال شخصين من افراد المجموعة في منازل مستأجرة ويستخدم احدها كمستوصف ومقر لجمعية من اجل الحياة والانسان التي تستخدم الطب الشعبي الاسيوي كعلاج للامراض. وتديره الاخصائية امية عبود والتي جرى اعتقالها وهي ابنة عم الشهيدة لولا عبود التي نفذت عملية انتحارية ضد اسرائيل في الجنوب اللبناني عام ١٩٨٢، وتقع هذه المنازل في بلدتي «جب جفين» و«الروضة» في البقاع الغربي بينما قبض على ثلاث اخرين خلال محاولتهم مغادرة لبنان عن طريق مطار بيروت الدولي مستعملين جوازات سفر مزورة، وانه يجري التحقيق معهم لمعرفة اسمائهم الحقيقية وظروف تواجدهم على الاراضي اللبنانية وطبيعة نشاطهم.

وعلم ان ثلاثة مواطنين يابانيين من السفارة احدهم شخصية امنية قابلوا المسؤولين اللبنانيين ومن بينهم القاضي المشرف على التحقيق وافادت السفارة اليابانية ان بعثة امنية يابانية ستصل الى لبنان للمشاركة في التحقيق مع المعتقلين وللمساعدة بالكشف عن هوياتهم الحقيقية.

ولاقى اعتقال المجموعة اليابانية ردود فعل شعبية مختلفة حيث رأت القوى الوطنية ان هذه الاعتقالات لا تنسجم مع الوفاء لمناضلين ساهموا في القتال ضد اسرائيل التي تحتل اراضي عربية ولبنانية وخصوصاً ان شخصاً مثل «كوزمو» اعتبر من ابطال الثورة الفلسطينية في السبعينات، بينما رأى اخرون ان العملية مؤشر على توجه لبناني بغطاء اقليمي نحو التسوية السلمية وعربون علاقة اكثر متانة مع الغرب عموماً والادارة الامريكية خصوصاً .

وكانت مصادر في الادارة الامريكية قد لكدت عن سرور واشنطن من كون الحكومة اللبنانية القت القبض على هذه العناصر الارهابية المشهورة «بسمعتها الرديئة» والتي كانت بعض اعتداءاتها موجهة في شكل محدد ضد الولايات المتحدة الامريكية.. واعتبرت الاجراء اللبناني خطوة ايجابية اضافية في القتال ضد الارهاب الدولي وقالت ان لبنان قد قام بخطوات سابقة في هذا المجال الاولى عندما حكمت محكمة عسكرية في شهر تشرين ثاني الماضي بالسجن المؤبد على حسين طليس بعدما ثبت اشتراكه باغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت عام ١٩٨٦، والثانية عندما سلمت السلطات اللبنانية الفلسطيني ياسر شريدي الى الحكومة الالمانية لمحاكمته في قضية تفجير نادي «لابل» في برلين والذي قتل فيه ثلاثة جنود امريكيين.

سجل الجيش الاحمر

١- في اذار / مارس ١٩٧٠ خطف تسعة من عناصر الجيش الاحمر طائرة يابانية الى كوريا الشمالية.

٢- في ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٢ نفذت عملية لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطار اللد قتل فيها «٢٦» اسرائيليا وجرح ٨٠ اخرون وقتل اثنان من منفذي العملية واسر الثالث

٣- في تموز / يوليو ١٩٧٣ تم خطف طائرة يابانية ثانية.

٤- في كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ نفذ عملية تفجير مصفاة نفط لشركة شل في سنغافورة.

٥- في ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ اقتحام سفارة فرنسا في لاهاي.

٦- في اب / اغسطس ١٩٧٥ هاجم قنصلية الولايات المتحدة الامريكية في كوالالمبور - ماليزيا.

٧- في عام ١٩٧٧ خطف طائرة يابانية وبادل المختطفين بستة اسرى من عناصره كانوا محتجزين في اليابان.

٨- في نيسان / ابريل عام ١٩٨٨ اشتبه بمشاركة بعض عناصره في هجوم على نادي الاسطول الامريكي السادس في مدينة نابولي الايطالية، ولكن لم تتأكد هذه المشاركة.

الكباريتي حمّل الحكومة مسؤولية تأخير اقرار العلاوات

■ كتبت - سمر حدادين

فاجأ رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي مجلس نقابة المهندسين عندما اعلن خلال لقاءه معهم يوم السبت الماضي اثناء الاعتصام الذي نفذ امام مجلس الوزراء بان الحكومة هي المسؤولة عن تأخير تشكيل اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة نظام العلاوات ونظام الخدمة المدنية.

الرئيس قال انه مقتنع لو تشكلت اللجنة من البداية لما وصل الحال الى ما هو عليه واضطرت نقابة المهندسين لتنفيذ برنامجها التصعيدي.

كلام الرئيس هذا نزع فتيل التوتر بين الحكومة والنقابة وجعلهم - اي مجلس النقابة - يفكرون جديا بالتراجع عن تنفيذ بقية البرنامج التصعيدي وهذا مرهون - حسب ما قال المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين - بقرار من الهيئة العامة التي من المتوقع ان تتخذه خلال اجتماع يوم الثلاثاء القادم. وحسب ابو غيدا فان اجتماعهم مع الرئيس عمل على توضيح الصورة التي كان يشوبها بعض التشويش العامل على قطع قنوات الاتصال بينهم وبين الحكومة مما ساعد على تهدئة الخواطر وخروج كلا الطرفين من الاجتماع بمواقف جديدة.

ويقول ابو غيدا ان الرئيس تعهد شخصيا بمتابعة تعديل نظام العلاوات والتسريع به كما تعهد بصون حقوق ومكتسبات المهندسين السابقة وان اي مكتسب جديد سيتم منحه لهم حسب التعديلات الجديدة.

ويرى المراقبون ان نقابة المهندسين ورغم التطورات الجديدة بدأت تشعر بان حربا اعلنت عليها بشكل خفي من قبل الحكومة وتم تجنيد نقابات مهنية اخرى لمساندتها في هذه الحرب، وخصوصا بعد ان وافقت كافة النقابات المهنية على الانتظار لحين تعديل نظام الخدمة المدنية، هذه الحزب دفعت نقابة المهندسين للاعلان بصورة مبطنة بانها على اهبة الاستعداد لتعديل خطة التصعيد التي تسير بها. وتقول مصادر من داخل اروقة النقابة للبلاد انه خلال اجتماع عقد في النقابة يوم الخميس الماضي ضم رؤساء الشعب الهندسية واعضاءها طالبوا مجلسهم تغيير الخطة، الا ان طلبهم لم يستجاب بانتظار الاجتماع المرتقب يوم الثلاثاء القادم. وحسب وجهة نظر ابو غيدا فان نقابة المهندسين لا تهدف من برنامجها التصعيدي لي ذراع الحكومة، ولكننا حققنا هدفنا من الاعتصام واوصلنا رسالة الى الحكومة باننا مواطنون ولاننا للوطن لا يقل عن اي مواطن اخر ولنا حقوق سلبت منا ومن حقنا استرجاعها.

ويقول ابو غيدا نحن لا نسعى الى تنفيذ البرنامج التصعيدي من اجل التصعيد بل من اجل نيل حقوقنا، مضيفا لو استمرينا بالتشنج سننسى القضية الرئيسية وهي حقوقنا التي ضاعت منا.

هذا الكلام لا يعني كما قال ابو غيدا انهاء التصعيد بشكل نهائي، بل سيبقى طريق التصعيد مفتوح، بانتظار الخطوات العملية التي ستتخذها الحكومة مضيفا ان الرئيس الكباريتي طلب من مجلس النقابة اعطائه من مزيدا من الوقت لحين خروج النظام الى النور.

ومن الجدير بالذكر ان الاعتصام الذي نفذ امام رئاسة الوزراء يوم السبت الماضي شارك به ما يزيد عن الفين مهندس ومهندسة من العاملين بالقطاع العام، على الرغم من الضغوطات التي مورست عليهم من الوزارات التابعين اليها بتهديدهم باتخاذ عقوبات بحقهم في حالة مشاركتهم بالاعتصامات.

وساند النائبان نزيه عمارين وحمزة منصور المهندسين واعتبروا ان مطالبهم شرعية واعتصامهم قانوني وحضاري وهناك حقوق يجب ان تأخذ بعين الاعتبار لتلبيتها.

وفي السياق ذاته بعث النائب سمير حباشنة بمذكرة الى رئيس الوزراء تمنى فيها على الحكومة تنفيذ مضمون مذكرات التفاهم الموقعة مع النقابات المهنية وبالخصوص نقابة المهندسين وذلك لاهمية دور المهنيين في رسم معالم تنمية وطنية.



وسط رغبة حكومية بتلميع النواب

نواب المعارضة ينزعون اخر صواعقهم بوجه الكباريتي

كتب: راكان السعايدة

البلاد: يدرك النواب ان الوقت المتبقي من عمر مجلسهم الثاني عشر لم يعد كافياً لحزم امتعتهم استعداداً لمغادرة القبة وبدء طريق الالام سعياً لنجاح اخر يدخلهم الى القبة مرة اخرى.

والشيء الذي يفهمه بدقة النواب، الان أن مسيرتهم خلال الاربع سنوات الماضية كانت مشوبة بالكثير من العثرات التي نجحت الحكومات على امتدادها بتحجيم دورهم ووضعهم بالزاوية الضيقة دون أن يسمح لهم بتسجيل الاهداف الاعلامية المثيرة في مرمى تلك الحكومات.

وربما كانت حكومة عبدالكريم الكباريتي من اكثر الحكومات نجاحاً في تقزيم دور مجلس النواب عبر العديد من البوابات كانت بدايتها بموضوع رفع الدعم عن الخبز وتجاهل الحكومة لموقف النواب خاصة موقف نواب المعارضة بكل ما رافق تلك الفترة من احتقانات وانتهاء بقانون الانتخاب الذي سارت فيه الحكومة وسط طريق معبد فوقه السجاد الاحمر ولم يملك النواب والمعارضون خاصة من امرهم شيئاً للحيلولة دون هذا المرور السهل للقانون.

فالانتكاسات كثيرة وملف المجلس خلال الاربع سنوات المنصرمة حافل بالفشل ومحبط الامر الذي دفع النواب لافراغ حالة الاحباط التي سيطرت عليهم عبر الخلافات والردح والشتم الذي دب بينهم وبشكل جعل كل نائب رغم التزامه بكتلة معينة يخرج عن ثوابتها حتى يحقق لنفسه مكسباً دعائياً للانتخابات القادمة كما حدث داخل كتلة جبهة العمل الاسلامي اضافة الى ما يحدث الان في صفوف المعارضة ككل.

وحالة عدم الاستقرار والتوتر الحالي الملموس لكل ما يجري تحت قبة البرلمان لم يعد يشكل هاجساً مخيفاً للحكومة التي تعتقد انها انهت مهمتها مع مجلس النواب فيما يتعلق بالقوانين ذات الحساسية العالية وان القضية الوحيدة الباقية والسهلة الحسم هي مشاركة الاسلاميين في الحكومة وهي بطبيعة الحال ليست مقتلا لحكومة الكباريتي قيد التعديل وانما امنية يسعى لتحقيقها وان لم تتحقق فمن المؤكد انها ستحدث في الحكومات القادمة.

واسست حكومة الكباريتي في هذا الشأن ارضية مريحة لأي حكومة قادمة عبر حالة الصراع الدائر الان في كواليس الاسلاميين حول المشاركة او عدمها في الحكومة قيد التعديل.

والاهم من ذلك كله ان النواب وعلى راسهم نواب المعارضة ادركوا الان انهم كانوا مسحورين وافاقوا من نومهم على جملة من الخسائر المتلاحقة على مختلف الصعد الامر الذي اصبح لا بد من تجاوزه بالحدود الدنيا خلال الايام القليلة المتبقية من عمر المجلس.

وقد برز ذلك بوضوح خلال الجلسات الماضية واصرار النواب اولاً على ضرورة ان لا يتم تجاوز بند ما يستجد من اعمال الذي يعتبر قارب النجاة ووسيلة الاستعراض الوحيدة في المجلس. وقد عمد النواب في معرض ذلك الى رفع حدة الهجوم على الحكومة كلما سنحت الفرصة لذلك سواء بطرح الكبوات الحكومية في السياسة الخارجية او انتكاساتها في السياسة الداخلية باعتبار ان طرح مثل هذه القضايا في الوقت الراهن والمتبقي من عمر الدورة الاخيرة قد يفيد باعادة الاعتبار لنواب المعارضة تحديداً امام قواعدهم الانتخابية قبل الطلب اليهم انتخابهم في الدورة المقبلة.

وكان النواب يأملون اقتناص نجاحات جديدة من خلال المناقشات الحادة حول اتفاقية تسليم المجرمين لامريكا غير ان الحكومة اجهضت سعيهم حين قامت بتحويلها الى محكمة التمييز لتقضي بمدى دستوريتها.

وذلك يعني سحب البساط من تحت اقدام نواب المعارضة الذين وجدوا في طرح هذا الامر مادة خصبة لشن هجوم كاسح على الحكومة الحالية والسابقة معاً الا ان الرياح جرت بعكس ما يشتهي النواب المفجرين للقضية.

ويردف نواب المعارضة هذا الامر باخر عبر توقيع (٢٥) نائباً على مذكرة رفعت الى رئاسة مجلس النواب يطالبون فيها الحكومة بوقف العلاقات مع اسرائيل كتعبير احتجاجي على سياسة الاستيطان المتوترة في القدس الشرقية وهو امر يرى المراقبون انه اذا ما طرح وصوت عليه ايجابياً في المجلس فسيشكل مفصلاً هاماً بحياة الحكومة. ولكن الحكومة لن تسمح بذلك – كما تقول مصادرنا – خصوصاً وانها تملك اصطفافاً نيابياً قوياً جاهزاً دوما لمثل هذه الازمات.

ويراهن نواب المعارضة كثيراً على انسلاخ نواب الوسط المقربين من الحكومة والموازرين دوماً لسياستها عن جسمها ومبرر ذلك ان النواب جميعاً باختلاف اطيافهم السياسية ومواقفهم السابقة سيتسابقون نحو تسجيل المواقف عند القواعد الانتخابية تمهيداً للانتخابات القادمة.

وربما كان هذا الانسلاخ ايضاً تعبيراً عن وعي متاخر بالرفض برز عند النواب لنهج الحكومة في مختلف القضايا كما حدث مع النائب هاني المصالحة الذي خرج عن طوره خلال الجلسة التي عقدت الاسبوع الماضي باصداره بيانا استنكر فيه سياسة الحكومة وتطنيشها المستمر للوضع الزراعي المتدهور بعد الاحوال الجوية

الاخيرة واستنكاره كذلك لسياسة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور في ادارة جلسات المجلس حيث لم يعطه الحق في الكلام بشكل لمس منه تعمداً في ذلك ليعلن عقب ذلك كله انسحابه من الجلسة واعلانه انه سيغير خطابه وموقفه من الحكومة كردة فعل على سياستها.

الى ذلك فان الاجواء ما زالت مهيأة لمزيد من التصعيد خاصة وان (١٥) نائباً وقعوا على مذكرة رفعت الى رئاسة المجلس وتطالب بتحديد موعد لعقد جلسة لمناقشة سياسة الحكومة الداخلية منذ تشكيلها ولغاية الان اضافة الى استقلال الجلسات الاخرى وبند ما يستجد من اعمال لاثارة جملة من القضايا الاخرى سيكون اخرها بكل تاكيد نزع اخر صاعق انفجاري في وجه الحكومة بواسطة جلسة مناقشة السياسة الحكومية الداخلية اذ ما وجد هذا الاقتراح والطلب فريق النجاح.

ويقول نائب معارض ان هذا الطلب يستند الى كم هائل من التجاوزات التفصيلية والجزئية ستبدأ من مناقشة قضية الحريات وقضية رفع الدعم عن الخبز والتقسيمات الادارية وغض الطرف عن معرض الصناعات الاسرائيلية الى جانب الكثير من القضايا التفصيلية التي حدثت في عهد الحكومة الكباريتية.

ورجحت مصادر نيابية ان لا يوافق مجلس النواب بعمومه على ادراج هذا الامر على جدول جلسات المجلس عند عرض الطلب المقدم من الخمسة عشر نائباً الى رئاسة المجلس. وسواء وافق المجلس على الطلب او رفضه فان الطلب الممهور بالتواقيع الـ (١٥) كشف عن امر اخر يعزز خلافات الاسلاميين الداخلية اذ لم يوقع بعض النواب الاسلاميين على الطلب المقدم لرئاسة المجلس.

ويرى بعض النواب ان السبب في ذلك يعود الى رغبة النواب الكامنة بعدم توسيع الفجوة بينهما وبين رئيس الحكومة في هذه الفترة التي يشتد فيها الحديث عن تعديل حكومي وشيك.

اما الامر الاهم وسط الاحداث وعمليات الشد والشد العكسي الجارية بين النواب والحكومة ان الحكومة ذاتها فتحت المجال امام النواب خصوصاً المعارضة للاستعراض السياسي الاعلامي بطريقة وصلت الى حد التلميع بهدف حماية المتبقي من ماء الوجه لمختلف النواب.

وترغب الحكومة بان لا يؤثر الاستياء الجامح عند المواطنين على طريقة اختيارهم لنواب المجلس القادم كون المزاج العام المسيطر على القواعد الانتخابية يشير الى ان النوايا بتكرار حالة مجلس النواب الحالي في المجلس القادم غير مرغوبة وهذا الامر لذا ما صح فان الناخبين سيعملون على فرز نواب اقوياء يغلب عليهم الطابع المعارض رغم تحصين الحكومة نفسها ضد مثل الشأن من خلال اقرار قانون الصوت الواحد وما ستقوم به من تنفيذ تقسيمات ادارية جديدة يرى المراقبون انها ستفتت قوى المعارضة الحزبية التي يتربع على عرشها الاسلاميون.

ويبدو من ذلك ان النواب كانوا دوماً حالة جاهزة لزوبعة الدوامات الاعلامية التي تخلقها الحكومة وتتقن صنعها وجر النواب خاصة الاسلاميين الى دوامتها بنجاح.

وبالتالي فان كل ما يحدث من تواتر بالمواقف النيابية يجري في صالح الحكومة بالدرجة الاولى.. رغم ان ذلك لا يمكن قياس المستقبل عليه في ضوء عدم وضوح الخارطة حتى تقرأ وتوضع التكتيكات وفقها. ■

هل تعصف قضية المحكومين الاردنيين بالعلاقات مع العراق

توقعات بتخفيض محكومية علي هندي وسعيد عويد الى مؤبد

كتبت: رانيا عرباش

البلاد: لم يكتب للهدوء الذي ساد العلاقات الاردنية العراقية مؤخراً الدوام طويلاً وعادت نذر عودتها الى الصفر بادية تماماً وبطريقة دراماتيكية مفاجئة لم تكن متوقعة وذلك بعد ان فوجئت الحكومة الاردنية بالقرار القضائي العراقي باعدام مواطنين اردنيين اثنين بدعوى ضبطهما لممنوعات بحوزتهما.

بوادر هذه الازمة الاردنية العراقية الجديدة كما يرى المراقبون تتجه نحو التفاعل وقد تؤدي الى نتائج وخيمة ستكون سلبية بمجملها اذا لم تتداركها الحكومتان.

وعودة الى قرار الاعدام الصادر بحق المواطنين الاردنيين علي حسن هندي وسعيد عويد فريج العنزي، فقد علمت «البلاد» من اقرباء المتهم الاول علي بانه كان قد سجن في العراق منذ عام ١٩٩١ وحاول مجموعة من اقربائه التوسط له مع بعض الشخصيات السياسية في العراق الذين طلبوا مبلغاً من المال مقابل وساطتهم وقاموا بالفعل بدفع مبلغ ٣ ملايين دينار عراقي لهم دون ان يحرزوا اي تقدم في مسعاهم. وقال هؤلاء انهم وبعد صدور قرار الاعدام ارسلوا بقريب لهم الى العراق ليطمئن على اخبار «علي» الا انه للان لم يعد، وحاولت «البلاد» الاتصال مع اهل المحكوم الثاني الا ان جميع محاولاتها قد فشلت.

وتشير معلومات «البلاد» بأن الجهود الحثيثة التي قامت بها الحكومة الاردنية مع الحكومة العراقية حالت دون تنفيذ حكم الاعدام بهما حتى الان.

وقد قامت وزارة الخارجية بمخاطبة السفارة العراقية في عمان وطالبت برفع حكم الاعدام عن المواطنين وتسليمهما للاردن في اقرب وقت ليتم محاكمتهما في الاردن بدلاً من العراق.

وعلمت «البلاد» بأن وزير الخارجية العراقية السيد محمد سعيد الصحاف سيصل الى عمان قريباً لاجراء محادثات مع جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء حول قضية المتهمين للوصول الى حل ينزع فتيل الازمة.

ويرى سياسيون اردنيون ان العراق لن يقبل بأن تكون هذه الازمة معيقاً للحكومة الاردنية لاكمال ما بدأت في سبيل اعادة دمج العراق بالمجتمع الدولي.

وتكشف المعلومات ان هناك قضيتين اخرتين ساهمتا في خلق الازمة اولهما حين رفضت السلطات العراقية تسليم الاردن محضر التحقيق مع قتلة سائق السفارة الاردنية في بغداد المرحوم عمر صبح، حيث تفيد المعلومات بأن الحكومة الاردنية غير مقتنعة بنتائج التحقيقات العراقية في هذه القضية وتعتقد ان الذين القي القبض عليهم ليسوا هم الاشخاص الذين قاموا بتنفيذ تلك الجريمة.

اما القضية الثانية فهي تتعلق بالمحكومين والموقوفين من الاردنيين في العراق والذي طلب الاردن عدة مرات الكشف عن عددهم وتهمهم واماكن حبسهم دون ان يحصل على اي رد عراقي.

وعلى خلفية هذه القضايا وحسب معلومات «البلاد» فقد قام رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي بتوجيه السفير الاردني في بغداد السيد بسام قاقيش لاجراء مباحثات مع القيادة العراقية بهذا الشأن حيث من المتوقع ان يطلب السيد قاقيش لقاء الرئيس العراقي صدام حسين لبحث هذه القضايا الامنية الثلاثة.

من جهة اخرى صرح مصدر رفيع المستوى لـ «البلاد» فضل عدم ذكر اسمه بعدم وجود اية معلومات عن الشخصين الذين حكمت عليهما الحكومة العراقية بالاعدام غير انه قال ان الحكومة الاردنية تجري مباحثات لدراسة وضعهما.

وحول قضية رفض العراق تسليم محضر التحقيق مع سائق سيارة السفارة في بغداد، قال بأن الحكومة العراقية لم ترفض تسليمنا المحضر انما تلكأت في تسليم الجواب مضيفاً انه من الواضح ان حادث القتل وقع على ارض العراق ومن الطبيعي ان تتروى الحكومة العراقية في تحقيقها وما يهمنا في الاردن هو مكان حدوث الجريمة وليس هوية الفاعلين.

واكد المسؤول حق الاردن الطلب من الحكومة العراقية استكمال تحقيقاتها بالسرعة الممكنة وتسليمنا المجرمين «فالوقت غير متأخر ونحن متأكدون من النية العراقية السليمة تجاه الاردن».

وبالنسبة لقضية المحكومين والموقوفين من المواطنين الاردنيين في السجون العراقية اكتفى بالقول انهم يقضون فترات محكوميتهم نتيجة قيامهم بجرائم عادية ومن الطبيعي ان يقضوا العقوبة هنالدوما نشترطه كاردن بضمان سلامة سجنائنا.

وبشأن الاقتراح الاردني الذي تقدمت به الحكومة الاردنية لتسليمها بعض رعاياها المحكومين لاتمام فترة محكوميتهم في الاردن تسهيلاً لزيارة اهلهم لهم، والذي لم تتسلم رداً عليه قال بأن هذا موضوع قانوني ولا استطيع البت فيه وما نستطيع طلبه من العراق هو توفير الامن والحماية لمواطنينا السجناء.

وعودة الى القضية الابرز في اثارة الازمة قال النائب طراد القاضي وهو قريب للمحكوم «علي بني خالد» بان المواطنين الذين تم اصدار حكم الاعدام بحقهما هما مهربان والقضية ثابتة عليهما مضيفاً ان ما دفعني للتدخل هو ان قريبي وحيد لأمه ومتزوج من فترة قريبة وقد جاءت امه وقدمت استرحام عن طريقي للسفارة العراقية ليصل للرئيس العراقي.

وقمت بتقديم كتاب مني شخصياً الى السفير العراقي في عمان ورجوته ان تنظر حكومته بعين الرحمة لوالدته.

وحول ما جاء في الاسترحام قال القاضي بأن الاسترحام جاء متضمناً رجاء وتمنياً من الام على الرئيس ليرحم ولدها ويخفف الحكم عنه من اعدام الى مؤبد، واضاف النائب بأنني لا اطالب بالافراج عن المتهم ولكني اتمنى تخفيف الحكم عنه.

ونفى النائب القاضي الاشاعات التي تحدثت ان حكم الاعدام قد نفذ وانتهى الامر مؤكداً في الوقت نفسه ان معلوماته تفيد بانه جرى تأجيل تنفيذ الحكم لوقت قريب واعرب القاضي عن ثقته بأنه في حال وصول رسالة استرحام الوالدة الى الرئيس العراقي فانه سيقوم بتخفيف الحكم عنه.

وبالنسبة لما قد تسببه هذه القضية من ازمة سياسية بين البلدين قال انني لا اعتقد بأنها ستخلق ازمة لأن الاردن يترجى العطف والانسانية من العراق ولا يطلب المستحيل «فحكم الاعدام مطبق في بعض الدول الا ان تهمة حيازة المخدرات التي قبض عليهما من اجلها لا تستدعي اعدامهما». ■

بضوء اخضر اميركي وعربي ودولي

تفاصيل صفقة العمل شاس التي اوقعت «نتنياهو» في الفخ وفجرت الفضيحة

البلاد - الى اي حد يمكن ان تصل تفاعلات الفضيحة التي تورط بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ان استقال ارون احد اعضاء حزب ميرتس من منصبه كمستشار قضائي للحكومة الامر الذي فجر الفضيحة وكشف خفاياها وخلفياتها التي تشير الى ان القضية تبدو اكبر بكثير من استقالة المستشار القضائي للحكومة الى انها «شرك» سياسي نصبه لنتنياهو حزب العمل الاسرائيلي بضوء اخضر اميركي وعربي ودولي.

وكما يبدو فان حسابات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جانبها الصواب عندما قام بتعيين ارون مستشارا قضائيا للحكومة ولم يكن يتوقع في ذات الوقت ان تصل الامور بصورة دراماتيكية ومفاجئة الى ما وصلت اليه وبهذه السرعة عندما قدم ارون استقالته من منصبه سريعا بعد ان واجه ضغوطات كبيرة دلت بانه ليس كفؤ للمنصب الذي تقلده حيث طرحت اسئلة كبيرة قبيل تفجر الفضيحة اهمها ما هو السر الكامن وراء تقليد ارون من حزب ميرتس ذلك المنصب الرفيع في الحكومة الاسرائيلية وما هو دور درعي زعيم الحزب في تلك القضية؟!

هنا لا بد من العودة الى الوراء قليلا وتحديدا الى المرحلة التي اضطر فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت الضغط الدولي والعربي والمعارضة الاسرائيلية الداخلية الى الموافقة على الصيغة النهائية لاتفاقية الخليل لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة حيث تشير المعلومات ان نتنياهو عند هذه النقطة كان مضطرا ايضا الى اقناع الاحزاب الاسرائيلية المعارضة بالموافقة على الصيغة النهائية لاتفاقية الخليل للمصادقة عليها في جلسة الكنيست التي عقدت لذلك الموضوع.

وحسب المعطيات والمعلومات الواردة من اسرائيل فان ايري درعي زعيم حزب ميرتس والذي كان من المعارضين لاتفاقية الخليل كان يجلس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لعقد صفقة بينهما عشية توقيع الاتفاقية مضمونها ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بتعيين عضو الحزب ارون مستشارا قضائيا للحكومة اذا ما اراد نتنياهو ان يحظى بموافقة حزب ميرتس على اتفاقية الخليل اثناء طرحها على الكنيست الاسرائيلي للتصويت عليها واقرارها.

الى ذلك فان المعلومات تفيد بان تعيين ارون في المنصب المذكور جاء بناء على تلك الصفقة التي عقدت بين زعيم حزب ميرتس درعي من جهة وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من جهة اخرى فما الذي حدث بعد ذلك وكيف تفجرت القضية؟ وهل كانت الصفقة من اساسها عملية النفاق وورطة كبرى قام بنسج خطيوها حزب العمل بالاشتراك مع حزب ميرتس لوضع نتنياهو في دوامة سياسية يكون مجبرا فيها بالنهاية باجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل لاعادة ترتيب اوراق الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بملف مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين وكذلك ملفي الجولان وجنوب لبنان؟!

● نتنياهو

تجدر الاشارة الى ان تسلسل الاحداث في الفضيحة الورطة التي سقط فيها نتنياهو فيما يتعلق بتعيين واستقالة المستشار القضائي للحكومة خلال ١٢ يوما من تقلده لمنصبه تشير بمجملها اضافة الى معلومات تتداولها الاوساط السياسية والدبلوماسية داخل اسرائيل وخارجها الى ان المعارضة الاسرائيلية بقيادة حزب العمل وبضوء اخضر دولي تشارك به واشنطن والاطراف العربية المشاركة في العملية السلمية بدأت تتحرك بعد توقيع اتفاقية الخليل الى العمل مجددا نحو ذات الهدف المتمثل بزيادة الضغوطات على رئيس الوزراء نتنياهو لتغيير برنامجه المتشدد تجاه العملية السلمية ولكن هذه المرة بتكتيك جديد لا يمكن له الا الانخراط به.

وهنا تفيد المعلومات التي حصلت عليها البلاد من مصادر دبلوماسية غربية ان صفقة درعي - نتنياهو كان مخططا لها مسبقا بين حزبي العمل وميرتس من خلال استغلال النقطة الحرجة التي وصل اليها بنيامين نتنياهو عشية توقيع اتفاقية الخليل وحاجته الماسة لكل الدعم لاقرار صيغتها النهائية كما تفيد معلومات المصادر الدبلوماسية ان استقالة ارون المستشار القضائي التي قدمها بنفسه جاءت متسقة مع صفقة ميرتس - العمل لارباك نتنياهو والضغط عليه لتغيير برنامجه واستراتيجيته نحو العملية السلمية من خلال تلك الفضيحة التي وصلت الى القضاء الاسرائيلي وصاحبها حملة محمومة ضد نتنياهو في مختلف الاوساط الاسرائيلية والعربية والدولية. وعلى نفس الصعيد فان المعلومات الواردة فيما يتعلق بالاستجواب الاول الذي مثل خلاله رئيس الوزراء الاسرائيلي امام المدعي العام تشير الى ان موقف نتنياهو كان ضعيفا جدا وهو ما يفسر قيامه بأخذ تفاعلات القضية على محمل الجد عندما بدأ بتعيين محام له للمرافعة عنه امام المحكمة.

وتأسيسا على ما سبق فان محللين سياسيين يرون ان الفضيحة التي تورط بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمشار الى تفاصيلها سابقا سواء كانت معدة بناء على سيناريو مسبق بين حزبي العمل وميرتس وهو ما يرجحه المحللون ام انها جاءت حسبما اعلن عنها فانه على كلا الحالين النتيجة متشابهة وجاءت في صالح المعارضة الاسرائيلية التي يزعمها حزب العمل الذي يحظى برنامجه بدعم اميركي وعربي ودولي فيما يتعلق بالعملية السلمية.

وحسب ذات التحليلات فانه من المتوقع ان يضغط حزب العمل بتأييد اميركي وعربي ودولي نحو استغلال هذه الفضيحة لايصال نتنياهو الى الزاوية الحرجة التي تصل بالامور داخل اسرائيل الى الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة لاعادة وضع العملية السلمية الى مسارها الصحيح. ■

سلامة العكور



الترحيب بطاهر المصري مبادرة حميدة ومسبوقة

ليس بالامر المفاجئ او المستغرب ابدا هذا الترحيب الكبير الذي اظهره اهل الكرك للنائب طاهر المصري.. فترحيب اهالي الكرك والطفيلة ومعان والسلط وعمان واربد والزرقاء والمفرق وكل ارجاء هذا الحمى العربي الاصيل بالاشقاء الفلسطينيين ليس بالامر الجديد.. وترحيب الشعب الاردني الذي هو قومي بالفطرة وبالوراثة ومن خلال الوعي المتقدم والايمان بالعروبة للجيدة بالاشقاء الفلسطينيين قديم جدا.. وهو قديم تقدم قضيته العادلة وقبل قضيتهم العادلة ايضا..

والنائب طاهر المصري رحب به الشعب الاردني سفيرا للاردن ورحب به وزيرا للخارجية ورحب به رئيسا للوزراء ورحب به نائبا اي ممثلا له وما زال.

فما هو الجديد في الامر يا ترى؟!

فاذا كان ترحيب بعض شخصيات الكرك بالنائب طاهر المصري يعزز الوحدة الوطنية التي اساسا هي بالف خير بفضل قائد مسيرتنا جلالة الملك المعظم فانه لترحيب كريم بل هو مبادرة حميدة.. لكنني اتساءل هنا: هل طاهر المصري هو رمز الوحدة الوطنية في هذا الحمى العربي الاصيل حتى يأتي ذكر الوحدة الوطنية كلما ذكر طاهر المصري يا ترى؟! واذا كان ترحيب بعض الشخصيات الكركية بالنائب طاهر المصري جزءا من عملية الجدل الدائرة حول الهوية الوطنية وازدواجية الولاء السياسي فانه يمكن ان نفهم حالة الاصطفاف في الرأي والرؤية على حقيقتها بدون مواربة او ضبابية..

ويمكن ان نفهم ونتفهم اسباب ودوافع هذا الاصطفاف وكذلك اهدافه.. ان النائب عبدالهادي المجالي لم يكفر ابدا عندما تحدث في محاضرته في اربد عن «الهوية الوطنية وازدواجية الولاء السياسي».. وهي قضية مطروحة في المجالس العامة والخاصة وتضغط بالحاح على الاحزاب والقوى السياسية وعلى النواب والاعيان لبلورة فهم موضوعي يتحمل بابعاده الوطنية والقومية والانسانية اولا. ويتحمل مسؤولية طرح الحل الوطني والقومي والانساني المناسب لقضية النازحين واللاجئين من الاشقاء الفلسطينيين ثانيا وتناول النائب المجالي لهذه القضية الملحة لا يعتبر باي حال من الاحوال مساسا بالوحدة الوطنية بل هو تعزيز لها في نهاية التحليل..

لا سيما وان بلورة الموقف الوطني والقومي والانساني من قضية النازحين واللاجئين ومن قضية التوطين ومن قضية حق العودة هي مسؤولية تاريخية تقع على عاتق طلائع الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني من الاحزاب والقوى السياسية والشخصيات والنواب والاعيان وجميع اصحاب الرأي والرؤية النافذة معا ويدا بيد. اليس كذلك؟! ■

عائشة الخواجا الرازم

من يشتريك من السهل ان يبيعك

بلغت رقعة المملكة العباسية في اوج جبروتها اتساعا جعل الجباية تصلها من وراء النهر والمغرب والاقصى! ويقال ان ابن خلدون احصى الخراج ايام المأمون وحسبه بالاقاليم اقليما اقليما. فبلغ مجموعه ما يزيد عن الاربعمائة مليون درهم!! وفوق هذا فكان الخلفاء في صدر الدولة العباسية يمتلكون حرية التصرف بالاموال! ويوظفون امزجتهم في منح الهبات والاعطيات لرجالهم وحاشيتهم ومن راق لهم! حسب ائتلاف الارواح حينما تتعارف تئتلف وحينما تتناكر تتخالف!! ويا سعد من تألفت روحه مع روح الحاكم او الخليفة!! وبذلك يصبح هؤلاء اصحاب دولة ومجد ويورثون المناصب والمال والمأوى المشهود لابنائهم. هذا ان كان لهم ابناء!! وعند مراجعة اخبار بعض وزراء الدولة العباسية في سراج الملوك للطرطوشي. نجد ان راتب الوزير في الدولة العباسية كان اضعاف راتب الوزير في الدولة الاموية وهو اضعاف راتب الحاكم في ايام الخلفية عمر بن الخطاب الذي كان في صدر الاسلام ستمائة درهم في الشهر!! ولم يكن هذا المال عن طريق الجباية فقط، بل كان للمصادرة المالية من الشعب شأن كبير! والمصادرة هي الجزية المركبة تحصل من الوزير والوزير يحصلها من الحكام «العمال» والحكام يحصلونها من الرعية. ولو نظرنا الى اخبار ما كان بعض الوزراء يقبضونه كتجليات خاصة من الخليفة لوجدنا ان طبقة من سائر الكبراء انتعشت على ارض الدولة وترسخت بلا سبب جوهري او بطولي او عظيم، وانما بعضها واكثرها تم نتيجة ظروف ومواقف طارئة وغير معتمدة على كفاءات او مؤهلات او حتى مبررات، ولكن ظل للخلفية حق السلب المباشر في اي وقت من هؤلاء وحق المنع! وحين سخطه على احدهم يقبض ضياعه وامواله وينفيه!! كمن يلعب بكرة من الثلج له ان يشكلها وله ان يرميها من بين كفيه الدافئتين فتذوب تلقائيا ولا تتحمل «غلوة واحدة» ويقال ان المتوكل سخط على محمد بن ابراهيم الذي كان عاملا «حاكما» في مصر واراد الانتقام منه لايمانه بانه يمتلكه ويمتلك مصيره، وزاد على نيته بالانتقام ان ارسل اليه واحدا من لحمه ودمه «الحسين بن اسماعيل» ابن اخ محمد بن ابراهيم: وطلب اليه ان يستخرج منه الاموال التي اعطاه اياها وضياعه واملاكه ويعذبه مقابل ما استفاد من تلك الاملاك والاموال حتى الموت!! وفي التاريخ امثلة كثرة حول هذه المصادرات! واعجب من ذلك ان الخليفة «اي خليفة» والذي كان يعطي كثيرا ويسمح بالعز والترف لوزيره او حاكمه ويغمره ويصنع له ملكا وقصرا واثاثا، كان يرصد له شعورا بالترصد والترقب للانتقام ومصادرة روحه قبل امواله!! ربما لشعور الخليفة بان المال الموهوب للحاكم او الوزير مال حرام او من دماء الرعية» وما يحتاط له التاريخ في بطون الكتب ان هؤلاء القابلين للاعطيات او الطالبين لها يكونون بالتأكيد قد استعدوا لبيع انفسهم مسبقا، اعتمادا على المثل الشعبي القائل «من اشتراك باعك»!! وحينما نترجمه يصبح: اللي بيشتريك بيرجع بيبيعك.. بيبيعك.. بيبيعك!! والانكى ان هؤلاء يطلبون ويقبلون من الرياح في مجتمعات لا تنحني للرياح اصلا لانها جافة كالاشجار الميتة جوعا وعطشا!! وينسون ان ما اتت به الرياح تأخذه الزوابع!! ■

في بادرة غير مسبوقة للمعارضة الجزائرية

العلمانية والدينية تتواحدان لانهاء سيطرة الجيش على مؤسستي الرئاسة والحكومة

البلاد - على مدار سنوات الازمة الداخلية في الجزائر مثلت المؤسسة العسكرية محوراً كبيراً وغامضاً للنقاش والتفسير والجدل بين مختلف القوى والاحزاب حول دور هذه المؤسسة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع وتحكمها المطلق باوضاع السياسة ومصائر السياسيين في البلاد.

وبالمصادفة الظرفية توحدت جميع تيارات المعارضة العلمانية والدينية منها على حد سواء تحت راية هدف واحد هو انهاء هيمنة الجيش على مؤسستي الرئاسة والحكومة.

ولم يصمد هذا التوحد السياسي لقوى المعارضة بفعل تنامي جماهيرية الجبهة الاسلامية للانقاذ، عندئذ تحولت مؤسسة الجيش الى ورقة ضغط مزدوجة يستخدمها العلمانيون، فاحزاب / الحركة من اجل الثقافة والديمقراطية (سعيد سعدي) والحزب الشيوعي (الهاشمي شريف) تنازلت عن مطلبها باستبعاد العسكر عن السياسة بهدف استعمال قوات الجيش لمحاربة الاسلاميين والقضاء عليهم. ولحزاب / جبهة التحرير الوطني (اثناء زعامة عبدالحميد مهري) وجبهة القوى الاشتراكية (حسين ايت احمد) بدورها تنازلت عن حساسيتها مع الاسلاميين لاستخدامهم كاداة لاضعاف المؤسسة العسكرية ورفع قبضتها عن طاولة الحكم.

اما وزارة الدفاع في الجزائر فهي مؤسسة حيوية مختلفة كلياً عن اي وزارة دفاع في اي بلد اخر من العالم الثالث على وجه الخصوص:

فهي المسؤولة مباشرة عن اختيار قادة الامن والدرك واركان الجيش ورؤساء الحكومة وقصر الرئاسة ومدراء الطيران المدني ومرافق الطاقة والسياحة والاعلام والجامعات الاكاديمية، وفي معظم البلدان النامية كان الحزب الحاكم هو الذي يسيطر على الجيش اما في الجزائر فحدث العكس تماماً. ولذلك فان قادة المؤسسة العسكرية يدركون جيداً ابعاد ودوافع المناورات التي يمارسها زعماء احزاب المعارضة العلمانية وبالتالي كانت لديهم خطة مضادة، فقد استغلوا الخطر القادم من الاسلاميين لتحييد تيارات المعارضة وفي المحصلة تجديد وانعاش مقومات هيبة وسلطة الجيش ثم استثمروا مخاوف الفرانكفونيين الموجودين في هيئات الادارة والاقتصاد والصحافة لتحقيق حشد اعلامي ومالي وعسكري في العالم الغربي لمكافحة الجماعات الاسلامية المسلحة.

وامام حجم التطورات والتعقيدات التي شهدتها ازمة البلاد كانت مؤسسة وزارة الدفاع تزداد تماسكاً وديمقراطية بين اقطابها فالتقهقر تجاه العلمانيين (الفرانكفونيين) يعني تقليص صلاحيات وامتيازات كبار ضباط الجيش ومنع تدخلهم في اتخاذ القرارات السياسية الفوقية والهزيمة تجاه الاسلاميين معناه تفتت المؤسسة العسكرية وانتفاء ثقلها وحضورها داخل القطاعات الاساسية للمجتمع المدني.

ولم يكن بوجه اقطاب وزارة الدفاع سوى خيار التوحد والانسجام والحوار للمحافظة على مصالحهم الواحدة، ومتطلبات هذا الخيار هو مواجهة التناقض خارج المؤسسة برص الصفوف والتنازل عن التناقض داخل المؤسسة بواسطة التناوب وتوزيع الادوار وهذه الاستنتاجات ليست تصورات نظرية مجردة ولكنها مبنية على معلومات وحقائق ابرزها:

اولاً: منذ بداية احداث تشرين الاول عام ١٩٨٨ ولغاية سنوات ازمة العنف التي دخلت عامها السادس برهنت المؤسسة العسكرية في الجزائر عن مقدرة فريدة كانت السبب في حماية وحدتها وبقائها وهي استعداد قادتها للتداول وقبول توزيع المناصب.

فاللواء خالد نزار وزير الدفاع وعضو المجلس الاعلى للدولة سابقاً والملقب بالرجل القوي في البلاد قام باستدعاء اليامين زروال وتسليمه وزارة الدفاع والذي اصبح فيما بعد رئيس الدولة ثم رئيساً منتخباً للجمهورية.

ثانياً: التنقلات العسكرية التي تجري بين الحين والاخر هي دلالة على وجود تفاهم غير عادي بين اقطاب وزارة الدفاع، فالعميد محمد البتشين رئيس الامن العسكري اقوى اجهزة الوزارة يصبح منسقاً عاما للامن وينتقل نائبه العقيد اسماعيل الى باريس ليحتل وظيفة الملحق العسكري في السفارة الجزائرية هناك. كما يتم نقل محمد العماري من منصب قائد ناحية عسكرية الى منصب رئيس اركان الجيش برتبة لواء.

ويصبح العميد محمد توفيق مديان في نهاية عام ١٩٩١ رئيساً لجهاز الامن العسكري ويرقى الى رتبة لواء. وبعد مرور ثلاثة اعوام يعين نائبه العميد فضيل سعيديه على رأس جهاز الامن نفسه.

ثالثاً: ما حدث في كانون الثاني عام ١٩٩٢ تاريخ استقالة الشاذلي بن جديد من رئاسة الجمهورية حيث غادر الرجل هو ووزير داخليته العربي بلخير وهما من اقوى اقطاب المؤسسة العسكرية الى مدينة وهران الساحلية لممارسة حياة هادئة بعيداً عن الاضواء برعاية وحماية وزارة الدفاع.

رابعاً: اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف في منتصف عام ١٩٩٢ يحمل بعدين خطيرين جداً اولهما رفض اي محاولة تستهدف التشهير بابناء المؤسسة العسكرية لأن بوضياف اراد محاكمة اللواء محمد بولصيف امين عام وزارة الدفاع ايام رئاسة الشاذلي بن جديد وثانيهما هنالك عرف داخل مؤسسة الجيش وقد عبر عنه الجيل الجديد في المؤسسة ومضمونه «التغيير يتم برؤية المستقبل دون العودة الى ملفات الماضي».

وبشأن الاخبار التي تتناقلها هذه الجهة الاعلامية أو تلك عن حدوث انشقاقات في صفوف قيادات الجيش الجزائري لا بد هنا من توضيح مسألتين في منتهى الاهمية:

الاولى: بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ تمكنت جبهة الانقاذ المعارضة للسلطة من اختراق القوات المسلحة على مستوى ضباط صغار ومجندين وقد التحق حوالي ٣٠٠٠ منهم الى الجبال والغابات بقيادة اللواء الشبوطي وهو رجل عسكري متقاعد، ولا يعكس ذلك وجود انشقاقات على مستوى قيادة الجيش.

الثانية: ما يقال او يشاع عن وجود اتجاهين في المؤسسة العسكرية لحل ازمة البلاد احدهما اتجاه الحل الامني والاخر اتجاه الحل التفاوضي هو في الحقيقة صراع بين مجموعة عسكرية وطنية قاتلت المستعمر الفرنسي وتؤمن باستقلال الجزائر وتسعى لمعالجة مشكلة البلاد على طريقتها وبحسب فلسفتها ومصالحها.

وبين مجموعة اخرى اقتصادية وثقافية وسياسية فرانكفونية لها نفوذ وعلاقات مع بعض قادة وزارة الدفاع والمع اسمائها رضا مالك رئيس حكومة سابقة، سليم سعدي وزير داخلية سابق، الهاشمي شريف رئيس حزب، سعيد سعدي رئيس حزب، عبدالحق بن حموده رئيس اتحاد العمال المغتال مؤخراً وتدعو هذه المجموعة الى اقتلاع الاسلاميين وابادتهم من الخارطة السياسية الوطنية ونبذ اي تعايش معهم سواء كانوا معتدلين او متشددين. ■

ردود

التنمية ترد على موضوع «التنمية تعاقب موظفا اكتشف قضية فساد»

[illegible] يصف له - على نشر [illegible] الاجتماعية - وزارة [illegible] ها في العدد (٢٠٦) [illegible] ١٩٩٧/٢/[illegible] تحت عنوان [illegible] قضية فساد) [illegible] صورة، ارجو ان اضع [illegible] امل ان تجد طريقها [illegible] الرد.

- اولا: اود ان ابدا من حيث انتهى اليه التحقيق والاجابة على التساؤل الاستنكاري مؤكدا بان المكافأة والثواب - وليس العقاب - هو ما يستحقه الموظف النزيه الذي يقوم على وظيفته باخلاص ويؤديها بالتزام مستهجنا العنوان الذي اختبأ وراءه الكاتب للاساءة للوزارة من حيث يدري او لا يدري.

ثانيا: كنا نتمنى ولكي تتصف الجريدة بالمصداقية والموضوعية ان تستقي المعلومات المطلوبة من مصادرها وهي الوزارة لكي لا تجانب الحقيقة والصواب والحكم على الامور بلا روية وبالتشويه المتعمد والمبالغة والاثارة.. ولو تم ذلك لحصلت على الاجابة الشافية.

ثالثا: ان الموظف المعني قد مارس مهماته والواجبات المناطة به وثبت عدم مسؤوليته مما نسب اليه في الشكوى التي تلقتها الوزارة من احد اعضاء (الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال) ولحالته الى لجنة تحقيق لم يكن اجراء تاديبيا ولا تعسفيا. بل حماية له ووضع الامور في نصابها الصحيح لكي لا يكون هو او غيره عرضة للطعن وتوجيه اصابع الاتهام دون وجه حق او سند قانوني.

رابعا: من المعروف والمشهود في راي المنصفين لوزارة التنمية الاجتماعية انها من اكثر المؤسسات محاربة للفساد والمفسدين.. وفيما يخص الموظف المعني فهو محط عناية كبار المسؤولين الذين قدموا له الشكر والتقدير على ما بذل من جهد مبرور وهذا بالطبع لا تعرفه البلاد. ويبدو انها لا تود ان تعرفه او تسأل عنه.

والسلام عليكم ورحمة الله..

مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي
وزارة التنمية الاجتماعية

ود. رناد الخطيب ترد

[illegible] البلاد المحترم

[illegible] قانون المطبوعات والنشر ارجو نشر الرد التالي على مقالكم المنشور [illegible] «التنمية تعاقب موظفا لانه اكتشف قضية فساد». لقد ورد اسمي في [illegible] الموضوعية، ولو كلف المحرر نفسه وقام باجراء اتصال هاتفي معي [illegible]

[illegible] من اختصاص وزارة التنمية وهي الاعلم بسلوكه الوظيفي الذي دفعه الى مخالفة القانون [illegible] مديرية التنمية الاجتماعية غرب عمان «لصحيفتكم الغراء» وهذه كتب موجودة فعلا بالملف [illegible] المذكورة، وانني استغرب عمله هذا لاننا في المملكة الاردنية الهاشمية دولة مؤسسات وقانون [illegible] وعليه. مجمل المقال منقول معظمه من تقرير الموظف المذكور والتي قمت بالرد عليه الى [illegible]

[illegible]

مديرية التنمية الاجتماعية في عمان الغربية وان هنالك جملة مخالفات ادارية ومالية وقانونية، فاذا كانت الرابطة تزود التنمية بمحاضر وهذا موقف بكتب رسمية متبادلة بين الرابطة والتنمية فالسؤال اين كان الموظف المختص بالرقابة في المديرية ان كانت موجودة فمراسلات الرابطة تخلو من اية اشارة الى مخالفات بل على العكس. فالامور كانت تسير بشكل طبيعي وهذا ما تعكسه المراسلات. كما يورد المقال كلاما لم يحصل اصلاً بخصوص لاجتماع الهيئة العامة الذي كان مقررا في ١٩٩٧/١/٧ والموجهة الدعوة لحضوره بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ والذي علمنا بالغائه في اليوم نفسه مما حدا ببعض الاعضاء الى تحويل الاجتماع الى لقاء عادي لم تتم فيه بحث اية امور انتخابية انما تعذر الاتصال وابلاغ الاعضاء بالغاء الاجتماع بسبب تاخر مديرية التنمية الاجتماعية بابلاغنا بالغائه فقد كان رد مديرية التنمية في ١٩٩٧/١/٦ بعد ان سالتها عما ستفعله غدا بان ارسلت لي بالفاكس على مكتبي في دار الحنان صورة عن قرار معاليه بتشكيل هيئة ادارية مؤقتة. (مرفق رقم ٩) يبين تاريخ ارسال الفاكس فاستشرت الدكتور ابراهيم بدران رئيس الهيئة المؤقتة حول الذهاب الى غرفة تجارة عمان وابلاغ المجتمعين هناك ولم يكن حل اخر لاننا تبلغنا في ١٩٩٧/١/٦ والاجتماع كان مقررا في ١٩٩٧/١/٧ وبعد ذلك اتصل معي الموظف المذكور وسالني هل عندكم اجتماع فقلت لا ولم يتفهم ذلك مع ان موظف غرفة تجارة عمان ابلغه ان الاجتماع لاغ. والحضور يتناولون مرطبات ليس الا. والاهم من ذلك انه لم يتم فصل اي عضو من الهيئة العامة للرابطة منذ تولي الهيئة الادارية كما ورد في المقال وهذا الكلام يجانب الحقيقة والواقع، واذا كان صحيحا فانني اطالب كاتبه باظهار اسم اي عضو فصل من الهيئة العامة. اما ما قيل عن اهداف الرابطة الثمانية والتي لم نستطع ان تحقق منها الا عقد المؤتمر السنوي فارجو ان ابين ان الرابطة الوطنية قد حققت وانجزت بكل الوسائل الممكنة والمتاحة الاهداف الثمانية المذكورة فقد قامت الرابطة بعمل ورشات عمل تدريبية للعاملات في رياض الاطفال في جرش وغور الصافي ومادبا والرمثا كما مثلت الاردن نخبة اطفال مبدعين في احتفالات جامعة الدول العربية بالقاهرة وقد حصل الاطفال الاردنيون على خمسة ميداليات (بيت العرب) في الابداع واشادت الصحف ووكالات الانباء بهذا الانجاز الاردني العظيم، وشاركت الرابطة في احتفالات المملكة بيوم الطفل العربي باوراق عمل عدة، كما قامت بنشر عدد من الكتب والمقالات في مجال الطفولة وكان قمة انشطتها عقد مؤتمرها السنوي الذي افتتحته صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة بصفتها الرئيسة الفخرية للرابطة والذي شارك فيه نخبة من الخبراء في مجال الطفولة من مصر والبحرين والعراق وسلطنة عمان وفلسطين بالاضافة الى باحثين وعلماء اردنيين (مرفق رقم ٨). واخيرا وحول ما يتعلق بالتهديد والاختباء والعلاقات والطوابق [illegible]

د. رناد الخطيب
الرابطة الوطنية

ابو مازن اعلنها والاوساط الفلسطينية نفتها

لهذه الاسباب محاولة اغتيال عرفات وهمية

البلاد - في الوقت الذي بدات فيه قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية حشد التأييد السياسي وجمع اوراقها كاملة للخروج بها في اتون معركة مفاوضات المرحلة النهائية التي ستكون القدس عنوانها. كان الرجل الثاني في القيادة الفلسطينية ومهندس اتفاقات اوسلو «محمود عباس» ابو مازن يعلن عن اكتشاف خلية اصولية تهدف الى القيام بسلسلة اغتيالات لرموز فلسطينية على رأسها الرئيس عرفات ومحمود عباس ذاته الذي اعلن نبأ اكتشاف المخطط.

واستنادا الى ذلك فقد قامت اجهزة الامن الفلسطينية بحملة اعتقالات واسعة وغير معلنة شملت قياديين من منظمة الجبهة الشعبية القيادة العامة واسلاميين ينتمون لحركة اصولية مرتبطة بايران بتهمة الضلوع في التخطيط للقيام بسلسلة من التصفيات الجسدية لرموز في قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

حملة الاعتقالات هذه التي جاءت على خلفية اعلان ابو مازن نبأ محاولة اغتيال عرفات ترافقت مع البدء في التحضير للحوار الوطني الفلسطيني الذي ينتظر ان تشارك فيه امانة الفصائل الفلسطينية سواء تلك التي وافقت على اتفاقيات اوسلو او الرافضة لها.

وبالرغم من ذلك وفيما يتعلق بمحاولة اغتيال عرفات فان العميد امين الهنيدي رئيس جهاز الامن الفلسطيني في غزة نفى وجود محاولات الاغتيال مما وضع علامات استفهام كبيرة حول المغزى السياسي وراء الاعلان عن محاولات الاغتيال تلك وخصوصا انها جاءت على لسان مهندس عملية «اوسلو» ابو مازن الذي كان خلال السنتين الماضيتين يضطلع شخصيا في الاعلان عن مثل تلك المحاولات.

مصادر سياسية فلسطينية في عمان شككت في مصداقية الانباء التي تحدثت عن محاولات الاغتيال في ذات الوقت الذي تحدثت فيه صحف اسرائيلية عن معلومات تشير الى استبعاد وقوع مثل تلك المحاولات مما عزز الاعتقاد بان ثمة حسابات سياسية دفعت بالقيادة الفلسطينية الى تلك خصوصا اذا ما اخذ بالحسبان عامل التوقيت الذي تم اختياره للاعلان عن محاولة الاغتيال اضافة الى الشخصية السياسية الفلسطينية التي جاء نبأ الاعلان على المحاولة على لسانها.

وفي هذا البيان يذهب المحللون الى ان جملة من الاهداف السياسية كان ينوي الرئيس الفلسطيني عرفات حصدها من وراء شد الانتباه وتسليط الاضواء على وجود اخطار تحيق بحياته وحياة مساعديه من قبل منظمات معارضة للعملية السلمية.

وتجمع بهذا الصدد مصادر فلسطينية مطلعة بان القيادة الفلسطينية ارادت من وراء الاعلان عن اكتشاف محاولات الاغتيال تحقيق عدة مكاسب واهداف سياسية يمكن اجمالها بالاتي:

اولا: رغبة عرفات كسب تعاطف الشارع الفلسطيني مجددا وحشد الراي العام من اجل خوض غمار «معركة الغد ومفاوضات المرحلة النهائية متسلحا بتعاطف شعبي واسع.

ثانيا: ارسال اشارة الى الاوساط السياسية الاسرائيلية مفادها بان ابطال اوسلو وشركاء السلام الفلسطينيين امام مخاطر حقيقية مما يدفع بتلك الاوساط والقيادات الاسرائيلية نحو تقليص سقف مطالبها وتقليل حجم ضغوطاتها على الجانب الفلسطيني.

ثالثا: ارسال اشارة الى الادارة الاميركية قبيل قمة عرفات كلينتون المتوقعة تفيد بان القيادة الفلسطينية لا تستطيع تقديم مزيدا من التنازلات في ملف القدس وان ثمة اخطار حقيقية تهدد معسكر السلام الفلسطيني في حالة مطالبته بمزيد من التنازلات.

رابعا: ارادت القيادة الفلسطينية من خلال الاعلان عن محاولات الاغتيال وما رافقها من حملة اعتقالات واسعة الشهية للحوار الفلسطيني يهز العصا في وجه معارضي اوسلو وايصال رسالة واضحة مفادها بان السلطة الوطنية تمتلك من القوة ما يؤهلها للسيطرة على كافة الفصائل المعارضة لاتفاقيات اوسلو.

وفي السياق نفسه فقد جاءت حملة الاعتقالات لتطال ما يزيد عن العشرين من كوادر القيادة العامة وعلى راسهم مسؤولها الاول في الاراضي الفلسطينية حسام عرفات للتأكيد ان القيادة الفلسطينية عازمة على تقليم اظافر كافة القوى المناوئة لاتفاقات اوسلو على الاراضي الفلسطينية وبالذات منها ما يرتبط قرارها السياسي لبعض العواصم العربية كالجبهة الشعبية القيادة العامة التي تعتقد مصادر فلسطينية ان قيادة السلطة الوطنية تسعى الى مسح اخر البصمات السورية على القرار الفلسطيني من خلال تحجيم الجبهة الشعبية.

وهنا يؤكد مراقبون بان حملة الاعتقالات التي استهدفت كوادر القيادة العامة كانت بمثابة رد عرفاتي على الدعوة السورية لاستضافة الحوار الفلسطيني في دمشق سيما وان القيادة الفلسطينية تعتقد ان مثل تلك الدعوة تعتبر تدخلا مباشرا في الشأن الفلسطيني لا مبرر له. ■

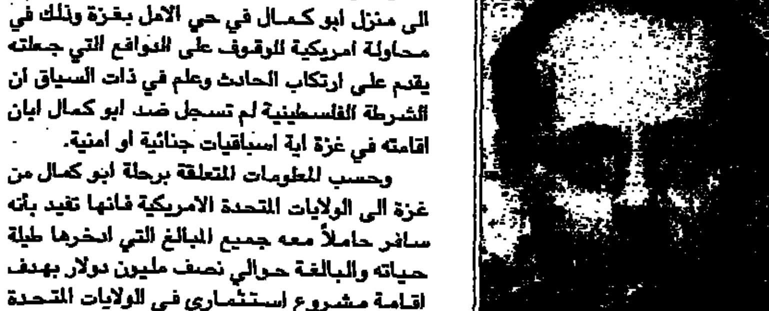
الصحافة الامريكية والاسرائيلية صورته «ارهابياً»

وقع ضحية عملية احتيال فارتكب جريمة ناطحة السحاب

البلاد - يبدو ان لاجهزة الاعلام الاسرائيلية وجدت في قضية المواطن الفلسطيني علي حسن ابو كمال الذي اطلق النار على مجموعة من السياح ثم انتحر في قمة احدى ناطحات السحاب مادة دسمة وفرصة سانحة لاظهار المواطن الفلسطيني بانه ارهابي رغم ان المعطيات والمعلومات الواردة حول ظروف الحادثة تشير بوضوح الى عكس ذلك.

في البداية لا بد من الانتباه الى تفاصيل ما جرى على شرفة المراقبة في ناطحة السحاب «امبير ستيت» في نيويورك حينما صعد اليها المواطن الفلسطيني علي حسن ابو كمال البالغ من العمر ٦٩ عاماً واطلق النار من مسدسه على مجموعة من السائحين وقتل سائحاً من الدنمارك يدعى كريستوفر بورمايستر يعمل عازفاً ويبلغ من العمر ٢٧ عاماً واصاب ستة اشخاص اخرين بجروح مختلفة ثم قام بعد ذلك بوضع فوهة المسدس على راسه وضغط على الزناد ليسقط جثة هامدة.

هذا الحادث الذي وقع في الطابق الـ ٨٦ من ناطحة السحاب المذكورة جرى امام شهود عيان ذكروا ان المواطن ابو كمال تمتم ببعض العبارات غير المفهومة حول مصرعه حيث تفيد المعلومات ان اجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية تلقفت هذه العبارات وفبركت حولها قصصاً تشير في مجملها الى ان منفذ الهجوم ابو كمال قام باطلاق النار على السياح بناء على تخطيط مسبق مع بعض المنظمات الارهابية.



● علي حسن ابو كمال

الى تلك فقد نقل عن زوجة علي حسن ابو كمال وتدعى فتحية وتبلغ من العمر ٤٥ عاماً من سكان قطاع غزة حزنها ودهشتها لمقتل زوجها مؤكدة انه لا ينتمي الى اية منظمات ارهابية.

ويروى عن زوجة ابو كمال تفاصيل الظروف والملابسات التي دفعته الى ارتكاب الجريمة حيث توضح الرواية انه ليس هناك اية خلفيات امنية او سياسية وراء الحادث وتعزى سبب اقدام زوجها على فعلته بأنها حدثت نتيجة لاصابته بصدمة نفسية قاسية بعد ان تم خداعه في الولايات المتحدة الامريكية والاحتيال عليه بسلبه كل ما يملك من الاموال مؤكدة انه ليس لزوجها اية مشاكل عدائية مع الامريكيين.

وفي سياق التطورات المتلاحقة على قضية ابو كمال فان المعلومات الواردة من اسرائيل تفيد بقيام ممثلين من السفارة الامريكية لدى اسرائيل بالذهاب الى منزل ابو كمال في حي الامل بغزة وذلك في محاولة امريكية للوقوف على الدوافع التي جعلته يقدم على ارتكاب الحادث وعلم في ذات السياق ان الشرطة الفلسطينية لم تسجل ضد ابو كمال ابان اقامته في غزة اية اسباقيات جنائية او امنية.

وحسب المعلومات المتعلقة برحلة ابو كمال من غزة الى الولايات المتحدة الامريكية فانها تفيد بأنه سافر حاملاً معه جميع المبالغ التي ادخرها طيلة حياته والبالغة حوالي نصف مليون دولار بهدف اقامة مشروع استثماري في الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع بعض المستثمرين هناك.

الى هنا يستقى من المعطيات التي نقلت عن زوجته بأنه اتصل بها قبل يومين من وقوع الحادث وابلغها بأنه وقع ضحية لعملية نصب واحتيال نهبت بكل ما يملك من المال ونقل عن زوجته بأنه كان في وضع نفسي حرج جداً وكرر عليها اكثر من مرة ان حياته قد انتهت.

تجدر الاشارة فيما يتعلق بتفاصيل حياة علي حسن ابو كمال بأنه اب لثلاثة اولاد وعمل طيلة ٤٥ عاماً مدرساً للغة الانجليزية في احدى مدارس مدينة غزة وحسب المعلومات فإنه في عام ١٩٩٢ اختطف من قبل نشطاء حركة حماس لاتهامه من قبلهم بأنه يتعاطى مادة الحشيش ويخرق القوانين والتعاليم الاسلامية.

وعلم ان اسرة ابو كمال طلبت من ممثلي السفارة الامريكية في اسرائيل العمل بالسرعة الممكنة لاعادة الجثمان الى غزة من اجل دفنه. ■

ضمرة: هدفنا الدفاع عن مصالح النقابة والوحدة الوطنية

بالرغم من المحاولات العديدة التي بذلت للحيلولة دون تشكيل قائمة مستقلة لخوض انتخابات المحامين تمكن الاستاذ المحامي عمر ضمرة من واد هذه المحاولات واعلن عن تشكيل هذه القائمة.

ويقول الاستاذ عمر ضمرة انه منذ تاريخ نقابة المحامين لم يتجمع نقيب او حتى عضو من المستقلين الا ما ندر والسبب في ذلك عدم وجود رابطة تجمع هؤلاء المستقلين بالرغم من انهم يشكلون الغالبية العظمى من الهيئة العامة.

وقال الاستاذ عمر ضمرة انه حرص اثناء تشكيل القائمة المستقلة بان تجمع جميع شرائح الهيئة العامة فترى في القائمة تمثيل كافة شرائح وفئات المحامين مع مراعاة المناطق مؤكدا حرصه على تفعيل دور الزميلات المحاميات للمشاركة في مجلس النقابة واللجان المنبثقة عنها.

وقد اعلنت القائمة المستقلة برنامجها الانتخابي حيث يقول ضمرة انه يشتمل على جميع المجالات التي تهم النقابة والمتمثلة في المجال النقابي والمجال المهني والمجال الاجتماعي والمالي ومجال التأمينات الصحية والتقاعدية والضمان الاجتماعي ومجال الحقوق والحريات العامة اضافة الى المجال العام. ■

بسم الله الرحمن الرحيم

البرنامج الانتخابي لقائمة المحامين المستقلين

حضرات الزميلات الزملاء الافاضل

في الايام القليلة القادمة تتوجهون يا من حملتم راية الحق والعدل والمشاركة في عرس نقابتكم الديمقراطي لتقرروا تكليف من تتوسمون فيهم الكفاءة والقدرة والامانة على حمل مسؤولية قيادة نقابتكم لسنتين قادمتين.

ها نحن اخوتكم قائمة المحامين المستقلين (نقدم انفسنا كفريق عمل متجانس) ونتوجه اليكم بما عهدتموه فينا من اخلاص وصدق لنقابتنا ومجتمعنا وامتنا مؤمنين باستقلالها. كيف لا، والاستقلال والحرية انشودتان نرددهما ونتغنى بهما وتسعى اليهما جميع شعوب الارض عموما والدول المقهورة والمغلوبة على امرها خصوصا. نتوجه اليكم حاملين شعارنا المؤمنين به وهو (استقلال النقابة طريقنا، والوحدة الوطنية هدفنا) برغبة صادقة في حمل مسؤولية تلك الامانة معاهدين الله ومجتمعنا وامتنا واياكم ان نبقى على عهدكم بنا الصادقين الاقوياء الامنين على حمل هذه الامانة منطلقنا اننا اسرة واحدة حرة مستقلة في كنف نقابتنا الكبيرة بكم وبرسالتنا واهدافها وتاريخها لا سلطان ولا سلطة عليها الا لهيئتها العامة التي لم ولن تلين قناتها الا للحق والعدل وسيادة القانون.

انطلاقا مما سلف ومن ايماننا الراسخ بان مصيرنا ومستقبلنا وابناءنا مرتبط ارتباطا وثيقا بمهنتنا ونقابتنا ورسالتها النبيلة وانطلاقا من اداء الواجب لتحقيق ذلك فاننا نقدم انفسنا لمجلس النقابة نقيبا واعضاء لدورة (١٩٩٧ - ١٩٩٩) منكرين لذاتنا مضحين بها من اجل تحقيق كل ما هو نافع ومفيد لنقابتنا على وجه العموم وتحقيق ما يلي على وجه الخصوص:

اولا: في المجال النقابي:

١- اطلاع الهيئة العامة باستمرار على نشاطات ومنجزات المجلس.
٢- قائمة المحامين المستقلين حريصة كل الحرص على تفعيل دور الزميلات المحاميات في مشاركتهن في مجلس النقابة واللجان المنبثقة عنه.
٣- العمل والالتزام بان يكون المجلس لسان حال الهيئة العامة الصادق والفعلي في كافة المواقف والمواقع.
٤- تطوير التشريعات عامة وقانون النقابة خاصة لتيسير سبل العدالة وازالة العراقيل والتعقيدات الادارية وتبسيط الاجراءات بما يكفل تحقيق المساواة والعدالة لجميع المواطنين وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة وعلى وجه الخصوص السلطة القضائية.
٥- تطوير العمل النقابي وتفعيل دور الهيئة العامة واستقطاب كافة الطاقات والكفاءات والامكانات فيها بطريقة لائقة من خلال مجالس ولجان دائمة ومؤقتة.
٦- تفعيل وتنشيط وابراز العلاقة مع اتحاد المحامين العرب ونقابات المحامين والمنظمات الحقوقية العربية والدولية.
٧- اعادة الدور الريادي والقيادي للنقابة لدى النقابات والفعاليات الشعبية الوطنية.
٨- دعم استقلال القضاء وسيادة القانون والتصدي لاي تدخل في شؤون القضاء من قبل سلطة او جهة قد تؤثر على قدسيته واستقلاله باعتباره راعي الحقوق والحريات والعمل مع الجهات المختصة لوقف نزيف سلخ الصلاحيات من القضاء المدني الى القضاء العسكري ومحكمة امن الدولة.
٩- المتابعة الجادة مع الجهات المختصة والمسؤولة من اجل بناء قصور عدل في المحافظات الكبيرة على غرار قصر العدل بعمان على ضوء الامكانات المادية المتوفرة او التي يمكن توفيرها وذلك تدعيما لهيبة القضاء ومهنة المحاماة.
١٠- السعي الحثيث مع الجهات المختصة للعمل على انشاء محكمة دستورية للبت في دستورية القوانين والغاء التشريعات المخالفة للدستور من حيث الموضوع والجوهر او من حيث الشكل وطريقة سنها.

ثانيا: في المجال المهني:

١- الدفاع عن مصالح النقابة والمحافظة على تقاليدها وترسيخها وضمان حرية المحامي في اداء رسالته والتأكد على هيبة المحامي لدى كافة الجهات التي يمارس مهنته امامها وتفعيل النصوص القانونية المتعلقة بذلك وازالة ما اعترضها من عراقيل.
٢- تنشيط البحث والتأليف العلمي القانوني وتشجيع من يقومون به لاثراء الفقه القانوني.
٣- تنظيم مزاولة المهنة على اساس تعاوني وتوفير الحماية القانونية للمواطنين والمؤسسات.
٤- رفع مستوى التدريب المهني لدى المحامين المتدربين وبحث سبل دعمهم ماديا ومهنيا لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي وايجاد السبل لوقف التدفق على المهنة من غير المؤهلين المنتجين وتوفير الرقابة المستمرة والجادة لتقييد المحامي بمبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة مع تامين الجو والظروف المناسبة ليتمكن من الالتزام بذلك.
٥- متابعة الشركات والمؤسسات المخالفة لشروط تعيين وكيلا او مستشارا قانونيا بالطرق القانونية وتخفيض راسمال الشركات الملزمة بالتوكيل الى خمسين الف دينار حماية لها وللاقتصاد الوطني وتوسيع قاعدة التوكيل الالزامي العادل بالزام فروع البنوك والبلديات بذلك.
٦- توثيق عرى الالفة والتعاون والتنسيق مع اساتذة وكليات الحقوق في الجامعات الاردنية ودعمهم بكافة السبل المتاحة والاستفادة من خبراتهم الاكاديمية.
٧- تنظيم الجهود لتطوير الفكر القانوني في خدمة الحق والعدل والتقدم والمساهمة في تطوير التشريعات.
٨- ترتيب عقد دورات لغات اجنبية للمحامين كالانجليزية والفرنسية لمواكبة التطور الاقتصادي (القانوني).
٩- اتخاذ الخطوات العملية بالتنسيق مع الجهاز القضائي والسلطة القضائية لمعالجة موضوع تأخير الفصل في الدعاوى.
١٠- العمل على استصدار نظام لتفعيل قانون الكاتب العدل لتمكين المحامين من القيام بالاعمال الموكلة للكاتب العدل او بعضها.
١١- تفعيل عملية التوجيه والرقابة والرعاية للمحامي ليتمكن من اداء رسالته حسب اعراف وتقاليد المهنة.

ثالثا: في المجال الاجتماعي والمالي:

١- انشاء نادي للمحامين.
٢- اضفاء وخلق روح الالفة والتعاون بين المحامين والنقابة من جهة وبين الجهاز القضائي والجهات الرسمية والشعبية من جهة اخرى لتمكين المحامين من اداء رسالتهم وتدعيم مركز النقابة.
٣- تنظيم رحلات داخلية وخارجية للمحامين والقضاة وزيارات متبادلة مع النقابات العربية والدولية والهيئات والمنظمات القانونية العربية والدولية.
٤- تنشيط وتفعيل اللجان المنبثقة عن المجلس واللجان الدائمة والمؤقتة التي ستشكل لغايات محددة.
٥- تنمية وتفعيل وتوسيع قاعدة جمعية اسكان المحامين لتلبية احتياجات المحامين لدى كافة المحافظات.
٦- تنمية واستثمار اموال ومدخرات النقابة استثمارا مجديا ومامونا لدعم صناديق النقابة.
٧- دراسة امكانية تامين سلف قصيرة وطويلة الاجل للمحامين المحتاجين لها مع الحرص على تسديدها.

رابعا: في مجال التأمينات الصحية والتقاعدية والضمان الاجتماعي:

١- ايجاد السبل الكفيلة برفع سقف التامين الصحي والارتقاء لمواكبة التطور الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعالجة.
٢- تامين الحفاظ على السقف الاعلى للتقاعد واعادة النظر في سن التقاعد.
٣- توسيع نطاق وغايات ومهام صندوق التعاون كصندوق تكافلي يواكب التطور الاقتصادي والاجتماعي.

خامسا: في مجال الحقوق والحريات العامة:

١- العمل على حماية وقدسية حق الدفاع وتفعيله.
٢- المتابعة الحثيثة مع السلطة القضائية لمعالجة موضوع التوقيف بحيث يستعمل على اضيق نطاق بحيث يكون التوقيف استثناء يقدر حسب الضرورة والمصلحة العامة وتحت رقابة القضاء وكذلك حصر التوقيف والقاء القبض والتفتيش والاحتجاز بالقضاء ورقابته.
٣- تفعيل نص المادة (٦٣) من الاصول الجزائية بالاضافة لحق المحامي الاطلاع على التحقيقات بيسر وسهولة واتاحة الفرصة للمحامي للاتصال بموكله في اي وقت يشاء دون ممانعة ودون رقابة من احد.
٤- تفعيل نص المادة (٢٠٨) عقوبات بالاضافة للمطالبة الحثيثة بتعديل التشريع بحيث يترتب البطلان على مثل ذلك الاعتراف المنصوص عليه في تلك المادة حفاظا على كرامة وادمية الانسان وحقه في الحفاظ على نفسه وجسمه.
٥- تنظيم واعداد الدراسات والاقتراحات ومشروعات القوانين الهادفة الى تطوير التشريعات المحلية والعربية لتنسيقها وتوحيدها ضمن اتحاد المحامين العرب لما سيؤدي اليه من ضمان للحريات العامة والعدالة وحقوق الانسان ضمن سيادة القانون.
٦- الحرص على ضمان حرية المواطن التي كفلها الدستور.

سادسا: في المجال العام:

١- ابتداء نلتزم بالمحافظة على دور النقابة الطليعي والريادي بين كافة النقابات والفعاليات الشعبية والتاكيد على ترسيخ ذلك واظهاره بصورة فعالة ومشرقة من خلال جميع مواقفها الوطنية والعربية والدولية.
٢- الحفاظ بشتى الوسائل والامكانات على استقلالية النقابة من اية مؤثرات داخلية او خارجية وقد تؤثر على مسارها في سبيل تحقيق رسالته وغاياته واهدافها وابعادها عن اية وصاية من قبل اية جهة من الجهات الداخلية والخارجية.
٣- نؤكد بان القومية العربية والاسلام روح وجسد لم ولن يكونا اضداد ولا عزة لاحدهما دون الاخر.
٤- استمرارية وزيادة حجم التفاعل بين النقابة واتحاد المحامين العرب وكافة النقابات والاتحادات والمنظمات الحقوقية والمهنية والشعبية الوطنية والعربية والدولية في سبيل حشد الجهود والطاقات للتفاعل الجاد والبناء لخدمة قضايانا الوطنية والعربية والدولية، والعمل على رفع مستوى الانسان والمجتمع الوطني والعربي على اسس ودعائم اقتصادية واجتماعية وفكرية صحيحة لنرقى به الى المستوى الذي نطمح ونتطلع اليه.
٥- ابراز دور المحاماة والنقابة الريادي على جميع المستويات من خلال اجهزة الاعلام والمحاضرات والندوات والمؤتمرات اضافة الى ابراز دور نقابتنا في معالجة قضايا الوطن والمواطنين.
٦- اعمال وتنشيط النصوص القانونية لتامين المعونة المجانية للدفاع عن المواطنين المحتاجين اليها.
٧- الحفاظ على الحقوق النقابية لزملائنا واخواننا في الاراضي الفلسطينية على ضوء الظروف والمستجدات على الساحة.
٨- الوقوف بحزم وصلابة بجانب قضايا امتنا المصيرية ووطننا العزيز مستنكرين الحصارات الظالمة والهمجية الشرسة من قوى الظلم والظلام على اي جزء من وطننا العربي وامتنا العربية.
٩- الوقوف مع كافة حركات التحرر في العالم المناهضة للصهيونية والاستعمار وتسلط الدول الكبرى على الدول الصغيرة النامية.
١٠- الحرص كل الحرص على المكتسبات ذات الطابع الديمقراطي وتعميقها والوقوف بحزم ضد اية محاولة لتقزيمها او افراغها من محتواها او التراجع عنها والعمل الدائم في سبيل تحقيق المجتمع المدني القائم على المؤسسات ذات الطابع الدائم والفعال.
١١- ترسيخ وتدعيم الوحدة الوطنية والوقوف بحزم ضد كل اية محاولة مشبوهة لاثارة النعرات الهادفة الى تمزيق وشرذمة الشعب الواحد وتمزيق الوطن ومحاربة الاقليمية والطائفية والعنصرية والفئوية والجهوية.
١٢- الدفاع عن استقلال الوطن وهويته العربية باعتباره جزءا من الوطن العربي وشعبه جزء من الامة العربية وحمايته من التغلغل الصهيوني والسيطرة الصهيونية سياسيا واقتصاديا وثقافيا وحماية التراث والثقافة والهوية القومية والتصدي لمقولة الوطن البديل والحيلولة دون فرض التطبيع على الشعب.
١٣- اعتبار الشعب الاردني والفلسطيني شعبا واحدا يربطهما مصير مشترك ومصالح مشتركة وعلاقات اجتماعية واقتصادية عميقة وسلحة نضالهما ساحة واحدة.
١٤- دعم نضال الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتحرير كامل ترابه الوطني.
١٥- دعم صمود الشعب العراقي وفضح كل المحاولات الهادفة الى تمزيقه ارضا وشعبا والنضال من اجل رفع الحصار الجائر عنه والوقوف الى جانب الشعب الليبي والسوداني في مواجهة التحديات.
١٦- اعتبار الوطن العربي هو العمق الحقيقي للاردن وتمتين العلاقات مع الحوار العربي في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية ومحاربة كل ما من شانه سلخه عن محيطه العربي وربطه مصيريا بالكيان الصهيوني.

الاخوة الزميلات والزملاء الافاضل:

علونا في الاطالة قصدنا من خلالها استعدادنا لحمل المسؤولية والمساءلة في كل ما تطرقنا اليه ونلتزم بتنفيذ جميع ما ذكر على ضوء المعطيات والامكانات والظروف.

هذه المهمة والمسؤولية التي من اجلها نرشح انفسنا كقائمة مستقلة تنطلق من اسرة واحدة هي الوحدة الوطنية الكريمة يحدونا الامل ونهيب بجميع الزميلات والزملاء الافاضل الذين يشاركونا حرصنا على نقابتهم وما سلف من افكار وتطلعات والذين يضعون مصلحة النقابة فوق كل مصلحة، ان نقف صفا واحدا متراصا للوصول الى تحقيق هذه الاهداف كي نساهم جميعا في نيل شرف خدمة نقابتنا العزيزة ومجتمعنا العزيز وامتنا المجيدة.

وختاما وبكل امانة وصدق سنبذل ما بوسعنا في سبيل تحقيق جميع ما ذكر على وجه الخصوص وفي سبيل كل ما هو نافع لنقابتنا العزيزة واعضائها الكرام.

وفقنا الله واياكم لتحقيق الاهداف والتطلعات المرجوة
والله من وراء القصد
مع وافر المحبة والتقدير

اخوتكم

قائمة المحامين المستقلين
قائمة المحامين المستقلين
المرشح لمركز النقيب: المحامي عمر ضمرة
المرشحون لعضوية المجلس:

١- المحامي عدنان الخطيب
٢- المحامي عقاب فايز عودة
٣- المحامي زهير ابو شامية
٤- المحامي علي الجمل
٥- المحامي ابراهيم سباغة
٦- المحامي ايوب سوالمة
٧- المحامي سلطان المجالي
٨- المحامية زهرة الشرباتي

"البلاد" تنفرد بنشر تفاصيلها

سبق اعلانها اتصالات عربية واقليمية ودولية مكثفة

الجبهة الديمقراطية تنفرد بالرد على مبادرة عرفات وتعلن مبادرة شاملة

■ بريماكوف فاجأ بها عرفات في موسكو والباز اعتبرها الاهم مرحليا

البلاد - في خضم افول نجم المعارضة الفلسطينية والغياب النسبي لصوتها على الساحة الفلسطينية وفي ذكرى انطلاقتها وبحضور شعبي مميز في الضفة الغربية وقطاع غزة. الجبهة الديمقراطية تنتفض وتعلن مبادرة سياسية من اجل الدعوة حالا الى عقد حوار وطني تزامنت ظروف الدعوة اليه مع مرحلة التأزيم والتسخين التي تشهدها الساحة الفلسطينية بسبب استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية وقد سبق اعلان هذه المبادرة انتشار عربي ودولي مكثف لكوادر الجبهة الديمقراطية بغية عرض المبادرة على اكبر عدد ممكن من القادة السياسيين في العالم والتي كان من ابرز مصادفاتها دهشة الرئيس عرفات عندما فوجئ بتسليمه بريماكوف وزير الخارجية الروسي وثيقة المبادرة خلال زيارته الاخيرة الى روسيا وثنائه عليها. كما ابدت دول عربية رغبتها في استضافة مؤتمر الحوار الوطني لتعذر عقده في مناطق الحكم الذاتي وذلك لغياب بعض المقررين لبعض التنظيمات الفلسطينية في الداخل. ومن المرجح عقده في الايام القليلة القادمة في دمشق وقد ابدت كل التنظيمات الفلسطينية موافقتها على عقد الحوار الفلسطيني.. عرفات بدوره وافق على المبادرة السياسية مشترطا حضور الجبهة الديمقراطية في المقابل لدعوته الحوار الوطني في نابلس وكانت الديمقراطية قد تحفظت على حضور لقاء نابلس فيما وصف الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك المبادرة بانها الاهم مرحليا.

وتنشر البلاد تاليا النص الكامل لمبادرة الجبهة الديمقراطية للحوار الوطني الفلسطيني.

● عرفات



● نايف حواتمة



● بريماكوف

اولا: بالرغم من الخلاف القائم بشأن اتفاقيات اوسلو وترتيبات المرحلة الانتقالية من الضروري ان يتم التوصل الى قواسم مشتركة تشكل قاعدة لاجماع وطني على العناصر الرئيسية التي تكون الموقف الفلسطيني ازاء مفاوضات الوضع الدائم ومن بين هذه العناصر: الاقرار ان القضايا التي تتناولها مفاوضات الوضع الدائم هي قضايا مصيرية لا يجوز لفريق فلسطيني واحد ان ينفرد بالبت بها، بل هي تتطالب لجماعا وطنيا وشعبيا والالتزام الصريح والمعلن للشعب والعالم بالحدود الدنيا التي لا يمكن ابرام اي اتفاق بدون ضمانها وهي: الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وذلك تطبيقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. وابطال الضم الاسرائيلي للقدس العربية عملا بالقرار الدولي رقم ٤٧٨ وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في اعلانها عاصمة لدولته المستقلة. ثم انهاء البنية الاستيطانية ورحيل المستوطنين عملا بالقرار الدولي رقم ٤٦٥ الى جانب ممارسة الفلسطينيين لحقهم في تقرير المصير بحرية بما في ذلك بسط سيادة دولة فلسطين المستقلة على ارضه الوطنية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية. ثم التمسك بحقوق اللاجئين كما نص عليها القرار ١٩٤، ان مفاوضات الوضع الدائم تقر مبدأ مبادلة الارض بالسلام والحل العادل لقضية اللاجئين والنازحين الذي يتطلب تطبيق القرارين الدوليين ٢٣٧ و١٩٤، ان المرجعية الفلسطينية للمفاوضات هي منظمة التحرير الفلسطينية بتكوينها الائتلافي الكامل القائم على اساس برنامجها الوطني والذي منه تستمد مكانتها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وبسبب الصراع الذي اصاب لحمة الائتلاف في منظمة التحرير الفلسطينية منذ اتفاق اوسلو الى جانب بقاء قوى اسلامية فاعلة خارج اطارها. بسبب من هذا تتشكل على اساس المشاركة الحقة في صنع القرار قيادة جماعية لادارة وتوجيه الاداء الفلسطيني في مفاوضات الوضع الدائم تضم ممثلين لجميع القوى المشاركة في الحوار الوطني.

الى جانب استعادة الترابط والتنسيق مع سائر المسارات العربية، ان التمييز المجحف في اسس وصيغة التفاوض والذي فرض على المسار الفلسطيني من دون سائر المسارات العربية في سياق مفاوضات المرحلة الانتقالية، ينبغي ان يزول في مفاوضات الوضع الدائم التي تستند الى الاساس نفسه كسائر المسارات العربية مما يوفر قاعدة مواتية للترابط بين هذه المسارات واستعادة التنسيق بينها. ان مفاوضات الوضع الدائم يجب ان تجري تحت اشراف صيغة دولية جماعية فاعلة تضم الى جانب راعيي مؤتمر مدريد (الولايات المتحدة وروسيا) كلا من الاتحاد الاوروبي والصين واليابان.

ثانيا: قضايا العمل المشترك في مجابهة الاحتلال: ان عدد من القضايا الوطنية التي هي موضع اجماع وطني وشعبي شامل يتوجب توحيد الصف في العمل المشترك من لجلها والاتفاق على بناء اطر وطنية جماهيرية شاملة توحد الجهود من اجل: مقاومة الاستيطان والتصدي المشترك لاجراءات الاحتلال في مصادرة اراضي ونهب المياه ولمخططات اقامة مستوطنات جديدة او تكثيف البناء في المستوطنات القائمة والاصرار على وقف الاستيطان كشرط لا غنى عنه من اجل استمرار المفاوضات. والدفاع عن عروبة القدس والتصدي المشترك لعمليات تهويدها وصوغ وتنفيذ برنامج عمل متكامل لمعالجة المشكلات التي يعاني منها مواطنو القدس وبشكل خاص مواجهة العمليات التوسعية الاسرائيلية للاستيلاء على المنازل والعقارات واجراءات تفريغ المدينة من سكانها عبر سحب الهويات وغيرها من الوسائل، والعمل المشترك على حل قضايا الترميم والبناء في احياء القدس العربية ودعم المؤسسات الوطنية في مجالات الصحة والتعليم والخدمات العامة وغيرها. ثم العمل المشترك من اجل الافراج الفوري عن جميع الاسرى المحتجزين في سجون الاحتلال دون تمييز وبدون قيد او شرط. والتصدي لاجراءات الاغلاق والحصار الاقتصادي ومنع التجول والتضييق على حرية السفر والتنقل ومحاولات فصل الضفة عن القطاع والعمل من اجل توفير شروط تعزيز الوحدة السياسية والمجتمعية بين الضفة وغزة.

ثالثا: قضية اللاجئين: ان ابرز المخاطر التي تنطوي عليها عملية اوسلو تكمن في كونها تفتح الباب لتصفية قضية اللاجئين حقوقا ومكانة.. وبصرف النظر عن الموقف من الاتفاقيات. فان اجتماعا يمكن ويجب بناؤه على ضـــرورة دره الانعكاسات السلبية لهذه العملية على حقوق اللاجئين ووحدة قضيتهم ومقاومة المحاولات الهادفة الى تصفية قضيتهم والمساس بمكانتها وذلك بالاتفاق على: التصدي على الساحة الدولية للمحاولات الهادفة الى تمييع الالتزام الدولي ازاء القرار ١٩٤ باعتباره حجر اساس الشرعية الدولية في معالجة قضية اللاجئين وكذلك التصدي لمحاولات تجاوز تطبيع القرار ٢٣٧ الذي ينص على العودة غير المشروطة لنازحي العام ١٩٦٧، ثم رفض ومقاومة مخططات التوطين والتهجير ومطالبة حكومات الدول العربية المضيفة من اجل اقرار وصون الحقوق المدنية والانسانية والاجتماعية للاجئين في بلدانها بما في ذلك حقوق الاقامة والعمل والسفر والتنقل باعتبار ذلك الضمانة لافشال مخططات التهجير والتوطين وكذلك رفض تجزئة المفاوضات حول قضية اللاجئين وتوزيعها على مختلف المسارات العربية من اجل حصرها بالجانب الفلسطيني باعتباره المرجعية المعنية بهذه القضية والمخولة ببتها. ورفض اية محاولة لتصفية وكالة الغوث او تقليص خدماتها او احالة صلاحياتها الى السلطة الفلسطينية والدول المضيفة والسعي الدائم من اجل تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها الوكالة في مجالات الصحة والتعليم والبنية التحتية للمخيمات وغيرها. ورفض المساس بوضع المخيمات ومكانتها والتصدي لمشاريع تصفيتها مع العمل بكل الوسائل على تحسين الظروف الحياتية لسكانها واحياء التقديمات التي كانت تؤمنها منظمة التحرير الفلسطينية للتجمعات الفلسطينية في الشتات، وبناء حركة جماهيرية مستقلة وموحدة للاجئين في الوطن وفي الشتات للدفاع عن مصالحهم وصون حقهم في العودة.

رابعا: قضايا المجتمع والسلطة الفلسطينية: على صعيد صون الحريات وحقوق الانسان لحترام التعددية السياسية وصون حق جميع القوى الوطنية والاسلامية في التنظيم والنشاط العلني دون قيود واحترام استقلالية مؤسسات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات ونواد ومجالس طلابية ونسائية ومؤسسات تعاونية وخيرية ومنع اي تدخل في شؤونها. واحترام هوية الصحافة وموسسات الاعلام المرئي والمسموع وتحريم قمعها او ارهابها او الضغط عليها باي شكل من الاشكال ولحترام كرامة المواطن وتحريم امتهانها ووضع حد لممارسات الاعتقال الكيفي والمداهمات والتعذيب والمحاسبة الصارمة للمسؤولين عن هذه التجاوزات. وضمان استقلال القضاء على قاعدة مبدأ الفصل بين السلطات وبما يؤمن نزاهته ويوطد مكانته في المجتمع الفلسطيني وضمان حرية الرأي والتعبير والاجتماع والظاهر لجميع المواطنين وتحريم اي تطاول عليها. واطلاق صراح جميع المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية، واجراء انتخابات ديمقراطية حرة لجميع هيئات الحكم المحلي بسقف لا يتجاوز منتصف عام ١٩٩٧ وعلى اساس قانون ديمقراطي عصري يحمي استقلالية هذه الهيئات ويضمن صحة تمثيلها لادارة ناخبيها على قاعدة التمثيل النسبي.

وعلى صعيد الشأن الاقتصادي والمصالح القومية للمواطنين، العمل من اجل التحرر من قيود اتفاق باريس الاقتصادي المجحف وانهاء تحكم اسرائيل بالنظم والسياسات الجمركية والنقدية والضريبية واعتماد مبدأ التعامل بالمثل في العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل وتخفيف العبء الضريبي عن القطاعات الشعبية وبلورة سياسة ضريبية عادلة. وتوجيه العون الخارجي نحو بناء مقومات الاستقلال الاقتصادي وامتصاص البطالة. واخضاع الشأن المالي للرقابة الشعبية واعتماد مبدأ الشفافية والمساءلة. وفضح الفساد والرشوة والمحسوبية وامتيازات المسؤولين ومحاربة ممارسات السمسرة واستغلال النفوذ وفرض الخاوات والعمولات وكل اشكال استثمار الموقع للاثراء غير المشروع والضرب بيد من حديد على المتلاعبين بقوت الشعب وصحة الناس وحياتهم من تجار الغذاء والدواء الفاسد وتقديمهم لمحاكمات علنية وايقاع اقصى العقوبات بحقهم. وضع وتنفيذ برنامج وطني لمكافحة البطالة وحماية حقوق العمال واستعادة الحسومات التي نهبتها اسرائيل من اجورهم وتحويلها لتمويل صندوق وطني للتأمين الاجتماعي والصحي الشامل بما في ذلك التأمين ضد البطالة وسن قانون عمل وطني وعصري يكفل الحقوق الاساسية للعمال. وعلى صعيد العلاقات بين القوى السياسية وبين السلطة والمعارضة:

تحريم اللجوء الى العنف كاسلوب لحل الخلافات بين ابناء الشعب الواحد، وادارة الخلاف بين السلطة والمعارضة بوسائل ديمقراطية بعيدة عن القمع والعنف وذلك لان هدف المعارضة الخلاص من الاحتلال والتحرر من قيود اتفاق اوسلو وتجاوزه لانجاز الحقوق الوطنية للفلسطينيين.

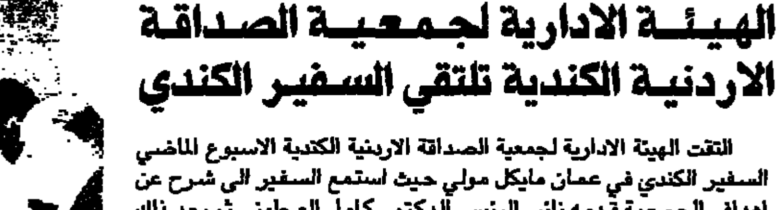
وفي هذا الاطار على السلطة احترام وضمان الحق المشروع للجميع في التنظيم والنشاط العلني بما في ذلك الحق في نقد سياسات السلطة والدعوة الى تصحيحها. ثم ضمان المساواة والتكافؤ في الحقوق بين المواطنين بصرف النظر عن انتمائهم السياسي وضمان حق جميع القوى السياسية في المشاركة المقررة في صوغ القوانين الرئيسية التي تمس حياة المواطنين في مناطق السلطة الفلسطينية وايجاد صيغة منظمة دائمة تكفل هذه المشاركة.

خامسا: اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس ديمقراطية وهذا يتطلب اعادة الاعتبار للميثاق الوطني على قاعدة الحفاظ على مضمونه الجوهري المناهض للصهيونية والمتمسك بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وتطويره بما يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي طرأت على العالم والمنطقة خلال العقود الثلاثة الاخيرة وتصحيح الخلل في تشكيل المجلس الوطني بما يضمن استعادة التوازن في تعبيره عن التكوين السياسي للحركة الوطنية الفلسطينية.

وفي تمثيله لمختلف تجمعات الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات. وشموله لجميع القوى الوطنية والاسلامية الفاعلة، ان اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس ديمقراطية يتطلب اجراء انتخابات حرة لعضوية المجلس الوطني في مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات. اما المواقع والتجمعات التي يتعذر فيها اجراء الانتخابات فيتم تحديد اسس اختيار ممثليها من قبل الجزء المنتخب من المجلس نفسه، والحفاظ على استقلالية هيئات المنظمة عن اجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية.

سادسا: الدعوة الفورية الى اجتماع يضم مندوبا واحدا مقررا عن كل من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركتي حماس والجهاد الاسلامي من أجل البحث واقرار التفاصيل الخاصة بالمباشرة بالحوار الوطني الشامل. ■





سفارة دولة الكويت في عمان تحتفل بالعيد الوطني





بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت وبرعاية القائم باعمال السفارة في عمان اقيم حفل استقبال بالمناسبة وذلك يوم الثلاثاء الماضي ١٩٩٧/٢/٢٥ في فندق فورتي جراند وحضر الحفل دولة رئيس الوزراء وبعض الوزراء والمسؤولين وجمع من المدعوين ورجال الاعلام. ■

الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية الكندية تلتقي السفير الكندي

التقت الهيئة الادارية لجمعية الصداقة الاردنية الكندية الاسبوع الماضي السفير الكندي في عمان مايكل مولي حيث استمع السفير الى شرح عن اهداف الجمعية قدمه نائب الرئيس الدكتور كامل العجلوني ثم بعد ذلك جرى حديث تناول سبل التعاون بين السفارة والهيئة الادارية لخدمة العلاقات الاردنية الكندية.

جدير بالذكر ان جمعية الصداقة الاردنية الكندية تأسست منذ عدة اشهر ويرأس هيئتها الادارية الدكتور عبدالسلام المجالي. ■

بنك المؤسسة العربية المصرفي يفتتح فرع العقبة

تحت رعاية عطوفة محافظ العقبة السيد سالم الترك وعدد من المسؤولين في محافظة العقبة تم يوم الاربعاء الماضي افتتاح فرع العقبة التابع لبنك المؤسسة العربية المصرفية وذلك بحضور وفد من الادارة العامة في عمان برأسه السيد جواد حديد مدير عام البنك والسيد عامر سلطي نائب المدير والسيد مصطفى شاهبندر مدير الفروع وحضر حفل الافتتاح ايضا لفيف من رجال الاعمال والمستثمرين العرب وجمع غفير من المواطنين. ■



زبيدة الثانوية تزور دار البلاد

قامت مجموعة من مدرسة زبيدة بنت الحارث الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة الزرقاء بزيارة دار البلاد للصحافة والنشر، يوم الاربعاء الماضي، حيث تجولت الطالبات، في ارجاء صحيفتي البلاد، وشقيقتها الصغرى الصياد.

وقد استمعوا الى شرح وافي من الزملاء في كافة الاقسام في الصحيفتين، حول طريقة كتابة المواد ونوعياتها، وتسلسل مراحل اعداد الصحيفة من حيث التحرير، وحتى المونتاج والاخراج الصحفي ثم عمليات الطباعة. ■

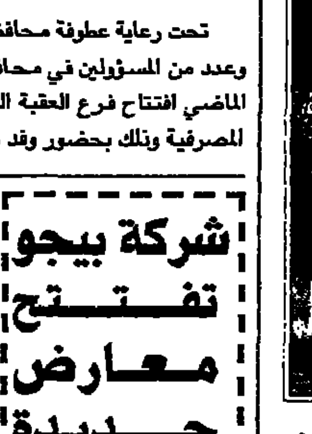
مبروك.. ياريم



احتفلت الانسة ريم زعل الهلسة بعيد ميلادها السادس والعشرين وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء واسرة البلاد تهني الانسة ريم وعقبال المئة وستة وعشرين عاما. ■

حفل عشاء شركة عالم البلاستيك

اقامت شركة عالم البلاستيك للصناعات الانشائية وبرعاية مديرها العام المهندس عبدالحليم عابدين حفل عشاء بمناسبة حصول الشركة على شهادة الجودة (ISO 9002) وذلك مساء الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩٧/٢/٢٦ في فندق ريجنسي بالاس - قاعة العلالي. ■



شركة بيجو تفتتح معارض جديدة

تحت رعاية السيد غي ثانيته رئيس مجلس ادارة شركة بيجو العالمية تم افتتاح المعارض الجديدة لمؤسسة الخياط للسيارات الوكلاء الوحيدون لسيارات بيجو الفرنسية في الاردن وذلك مساء الخميس الماضي الموافق ١٩٩٧/٢/٢٧ في شارع صرح الشهيد - طبربور. ■

محاضرة حول «الطب الاتصالي»

اقامت شركة WorldcareJordan (الطب الاتصالي) وبالتعاون مع مستشفى الاردن يوم السبت ١٩٩٧/٢/٢٢ محاضرة علمية حول الطب الاتصالي في الاردن، وذلك في قاعة محاضرات المستشفى. وقد حضرها عدد كبير من اطباء الاختصاص حيث تم توضيح الخدمات التي تقدمها شركة WorldcareJordan ومنها خدمة الطب الاتصالي للاطباء والمرضى، التعليم الطبي المتواصل والاحالات العلاجية للخارج. ■

افتتاح معرض البرديات العربية الاول في الجامعة الاردنية

بالتعاون مع مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية وعمادة البحث العلمي في الجامعة يقيم قسم اللغة العربية ويمثله الدكتور جاسر ابو صفية المعرض الاول للبرديات العربية وقد تم افتتاح فعاليات المعرض برعاية الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة الاردنية صباح يوم الاثنين ١٩٩٧/٢/٣ هذا وتستمر فعاليات المعرض ثلاثة ايام. ■

البلاد

حرصا من الحكومة على الثروة الحيوانية

قرار حكومي بمنع اكل الخبيزة

ضمن سياسة التقشف في رئاسة الوزراء الكباريتي يعلن:

الوزراء يمرسون الجميد وربما ستخبز الطابون

وزير التموين: «القلاية» اكلة وطنية و«الرشوف» اجباري

في قرار لامانة عمان الكبرى

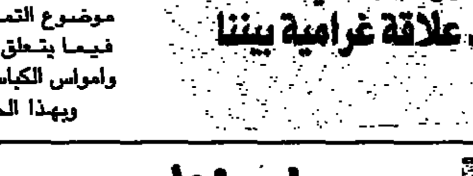
العبادي: تعديل شارع الصحافة ليمتد من دوار المدينة وحتى بوابة الجويدة

في حوار ساخن مع مغني «البوب» الاردني عقلة بغيلات:

«الشروقي» و«الرول اند رول» توأمان

ساغني مع «مايكل جاكسون» على المدرج الروماني

انا «ومادونا» مجرد اصدقاء ولا صحة لوجود علاقة غرامية بيننا



فشل مؤتمر «الزعران» الاول

■ الزرقاء – شيكاغو – الغويرية – خاص بـ «البلاد»

برعاية الرفيق الهامل «اسفين ابو شفه» وبحضور جمع غفير من الزعران والسرسرية وحفنة لا بأس بها من الهمل تم افتتاح جلسات المؤتمر «الاول» للزعران في الزرقاء والذي نظمته معظم الفعاليات السرسرية في المنطقة بالاضافة الى حضور وقد شرف من عصابات شيكاغو العريقة بصفة «مراقب» في المؤتمر.

وتمت الموافقة في اللحظات الاخيرة وقبل بداية المؤتمر على قبول عضوية محافظة عجلون في المكتب التنفيذي للمؤتمر، مع تغيب وفود البلقاء والطفيلة.

والقى كلمة الافتتاح الرفيق «شاطب المقطب» حيث استهل كلمته بالتعوذ من السجن وكبسات الشرطة، ورحب بالمؤتمرين جميعاً وقد اطلق الهمل في القاعة «احدى وعشرين» شفرة تحية لضيوف المؤتمر.

هذا وقد ناقش المؤتمرون جدول الاعمال، والذي تضمن ضمن بنوده موضوع التمويل والدعم اللوجستي فيما يتعلق بالشفرات والجنازير وامواس الكباس.

وبهذا الخصوص تقدم زعران القاطع الجنوبي باقتراح البحث عن جهات خارجية واقناعها بدعم كل هامل وسرسري بما يكفي حاجته من الجنازير والامواس والشفرات خصوصاً طراز (ارض – وجه).

وامواس كباس من منظومة (شطّب ولا تقطّب).

والتقط سرسرية القاطع الشمالي الفكرة واضافوا عليها اقتراحاً بالاتصال والتنسيق مع الرفيق «بطحان بازقجي» وعقد مفاوضات سرية يكون مكانها احد ازقة باريس.

وعند طرح هذا الاقتراح انفعل الوفد الممثل لزعران اربد والذين اثارهم تجاوزهم في مسألة بيع الاسلحة وهم – ولمدة طويلة سبقت – كانوا المحتكرين للتزويد بالسلاح، مما حدا بالرفيق محجر الدبش» ممثل القاطع الجنوبي باخراج شفرة من فمه واطلاقها باتجاه الرفيق المنسوف على شبابه «تنكة المطعوج» قادت الى فتح حلقه.. مما ادى الى نشوب معركة حامية الوطيس استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، ووقوع الكثير من الضحايا، وفي خضم المعمعة اعلن رئيس المؤتمر الرفيق «ابو شفة»، وهو يلكم احد المدعوين على وجهه فض الجلسات والعودة الى ممارسة الاعمال الطبيعية. ■

خلافات و«طوش» وصلت حد الضرب بالشفرات

■ ابو شفه: والله لامزع وجه اللي بتخنفس!



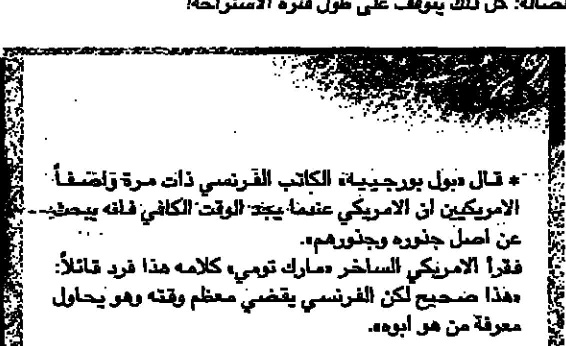
• ابو شفة شخصيا



• حجز ابو بيش محمولا على الاكتاف

وجهات نظر

* هناك فضائل لا نستطيع ممارستها الا اذا كنا اغبياء.
* تعرفت لخيراً على زوج سعيد فتبين لي انه كثير الاسفار.
* «النساء كالنقود»، يقول احد الممثلين، في احيان كثيرة يحب المرأ لو ان باستطاعته القاءها من النافذة.
* انه لمن السهل ان يقرر المرء بينه وبين نفسه ان جراح الانانية لا اهمية لها. فهي لا تؤلم الا اذا اردنا ذلك.
* القوي لا يشعر جيداً بجوره الا عندما يتوصل الضعيف الى الانتقام منه.
* الايثار فن استخدام الاخرين مع اظهار محبتنا لهم.
* الطفولة مدينة لنا بالاحترام الفائق.
* ان سن الرشد هي السن التي نبدأ فيها بان نكون على صواب دون ان نتلقى صفعات من ذوينا.
* المقامر هو دائماً من منزلة دنيا. فلو كان من منزلة عليا لكان رجل اعمال.
* الاعجاب وسيلة مناسبة للحمل على الاعتقاد اننا فهمنا.
* الزوج المثالي.. هو الذي يعامل زوجته كما لو كانت سيارة.
* في المسرح يتردد من السخافات الشيء الكثير سواء على خشبة المسرح او في الصالة: كل ذلك يتوقف على طول فترة الاستراحة!



* قال «بول بورجيية» الكاتب الفرنسي ذات مرة واصفاً الامريكيين ان الامريكي عندما يجد الوقت الكافي فانه يبحث عن اصل جدوده وجدودهم».
فقرأ الامريكي الساخر «مارك تومي» كلامه هذا فرد قائلاً: «هذا صحيح لكن الفرنسي يقضي معظم وقته وهو يحاول معرفة من هو ابوه».

صورة وتعليق



«الجدي» بانتظار «السخلة»

تقليعات برلمانية



يا زلة شو هالربطة تقول عنها وجه لحاف

خذ هالبريزة وحل عني خليني اعرف انام

هالحين وقعي وغد تعرفي ليش!



اظافرك طوال قصهن قبل ما اقص خبرك

ابراج حكومية

*** برج الرئيس:**
الاجواء حولك هادئة الى حد ما، ولكن انتبه فقد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة، شخص عزيز سيسافر ويتركك، ربما يكون هذا الشخص انت بالذات، الصحة «عال العال» خفف من السمك وابتعد عن الخبز.

*** برج الداخلية:**
انت ناعم زيادة عن اللزوم مع انك من وادي موسى مش وادي رامي عياش، كن قاسياً وعينك حمراء، ودير بالك من الصحفيين.

*** برج التموين:**
طاوعني وخذ اجازة والا اقولك الحق حالك، الشباب مروحين بلاش تكون اخر واحد.. روح واسبقهم.

*** برج التعليم العالي:**
الضغط عندك عالي، خفف من القهوة، وبالنسبة للغليون اللي حكيت انك تركته، ما في داعي تدخنه بالخفية، وحافظ على رباط جاشك ولا تاكل ملوخية.

*** برج الاشغال العامة:**
انت جاد في حياتك، لحلحها شوي يا زلة، لا تروح على الرية وايديك فاضية، وام سهل بتعتب عليك [illegible].

*** برج الاعلام:**
البنات بحبوك ومعجبات بك وخصوصاً نظارتك الانيقة لكن هذا لا يكفي لكي تكون ناجحاً، ودير بالك تغلط بالتصريحات زي هذيك المرة.. دير بالك.

*** برج الثقافة:**
عيادتك بتنادي عليك، والمرضى بانتظارك عالدور، شو بدك بالثقافة ووجع الراس، يا زلة روح على عين جنة احسنلك.

*** برج التنمية:**
نمي على كيفك ودير بالك على الايتام والارامل والمساكين.. برجك بيقول انك مروح الا اذا زبطت امورك مع المسكين ابو عون.

*** برج المواصلات:**
لو انك اصريت على موضوع الاستقالة كان احسن، لانو رح تروحوا قريباً، يعني كان لجت منك ولا تيجي منهم.. يا سيدي خيرها بغيرها.. صحتك ممتازة بس دير بالك على عيونك.

*** برج المياه والري:**
المزرعة الان بحاجة الى تجهيز وصيانة لان اجتماعات الفترة القادمة كالعادة ستكون فيها، ويا عمي ما حدا قدك.. وزير مياه وحاط رجليك بمية باردة.. بالنسبة للصحة ابتعد عن الجرجير.

*** برج التخطيط:**
لا تخططي ولا على بالك الامور ماشية على السبحانية، وبيري بالك تزعلي ابو عون بلاش يعدلك لانه بصراحة متردد.

*** برج المالية:**
لا تكون بخيل وبحبحها شوية انته مش مسافر شكلك قاعد النا على ركبة ونص لذلك غير طقم المكتب علشان الحظ.

البصم على الاجابة الصحيحة







● اجب عن الاسئلة التالية واربح سيارة ليموزين كما في الصورة مديل سنتها

* اصبح واضحاً رحيل الحكومة مع مطلع نيسان.. لماذا؟
١- لخشيتها من دخول ابي احمد [illegible] رقعها.
٢- لان رحيلها يصادف [illegible] الاحتفال الاردني بكذبة نيسان.
٣- الحد من تزايد المجلوطين من طول الانتظار والمصابين بارتفاع ضغط الدم.

* من هو الدكتور بمعلم الصورة؟
١- دكتور انف واذن وحنجرة.
٢- دكتور انف بدون اذن [illegible].
٣- دكتور بدون انف [illegible] وبحنجرة.

* «البين اللي يلهدك» مصطلح معناه:
١- كلمة من اشتقاق فرنسي وتعني «سنحك».
٢- معربة من اصل لاتيني وتطلق للتودد.
٣- مصطلح اردني بحت يعبد من البهادل التراثية الشعبية.

* ما هو رد الفعل المتوقع تجاه قرار اسرائيل بيناء مستوطنة في القدس:
١- هجوم كثيف بالادانات تتخلله تصريحات واستنكارات حادة.
٢- ربما تتحرك جحافل الجيوش [illegible].
٣- [illegible]

* [illegible] حتى الان على [illegible]
١- [illegible]
٢- [illegible]
٣- [illegible] ملابسه.

* ماذا يفعل [illegible] الآن:
١- يدور على شغل وقدم طلب لديوان الخدمة.
٢- لا شغله ولا عمله.. ويساعد في شغل البيت.
٣- يزور طبيب الاسنان لتركيب طقم جديد.

البلاد

في خطوة لترطيب الاجواء مع الحكومة

شبيلات: نسعى كنقابة لعلاقات افضل مع الاردن «الشقيق»

في رسالة شديدة اللهجة موجهة الى مجلس الامن

رئيس مجلس قروي «كفر قدوم»: اوقفوا الحصار على العراق والا سوف نتدخل

بعد اغنيتها التي تقول: «ساكن قلبي»

صندوق المعونة الوطنية يصرف معونة معيشة لحبيب «ديانا حداد»

اردني يفوز بجائزة اعند شخص في العالم

المواطن «تنحت معاه» ورفض استلام الجائزة

فوز اغنية «دايخ وراك وبلهث» الاردنية في مهرجان الاغاني الغربية

لقاء اللحظات الاخيرة مع السادات

الاتفاق المنفرد كالعزف المنفرد على «القانون»

مندوبنا لشؤون الاستعراضات العسكرية والذي تابع فعاليات احتفالات ٦ اكتوبر والتي اغتيل فيها الرئيس المصري الراحل انور السادات وحين اطلقت العيارات النارية على الرئيس قام بلملمة اوراقه المبعثرة وهرول نحو المنصة لاخذ حوار مع الرئيس في لحظاته الاخيرة.. وفعلاً رافق مندوبنا الرئيس في سيارة الاسعاف واجرى معه اللقاء النازف التالي:

البلاد: يا ريس.. يا ريس سامعني..

السادات: آخ.. عملوها اولاد الايه.. جيهان قالت لي البس، بس ما لبستش.

البلاد: ايش تلبس وما تلبس.. اصح يا ريس.

السادات: اصحى ايه يا ولد... فاكرني مسطول.. قالت لي البس الواقي..

البلاد: واقي ايش يا ريس؟

السادات: ما تفهمنيش غلط.. قصدي اقول واقي الرصاص.

البلاد: يا ريس ممكن تحدد الجهات التي قتلتك؟

السادات: تف من بقك.. قتلتني ايه انت حتفاول علي.. العناصر اللي عملت العملة الهباب دي.. وراها عبدالناصر.. انا متأكد.

البلاد: لكن عبدالناصر مات يا ريس؟

السادات: مات ايه؟.. ده وراه ناس وناس.. ده لسه عايش.

البلاد: بس مش ممكن يكونوا اسلاميين معارضين لكامب ديفيد؟

السادات: اسلاميين ايه؟.. ومعارضين كمان.. كامب ديفيد ملهاش دعوة.. واللي حيعارض النهار ده حيرضى بكره.

البلاد: يعني انت لسه مصمم على كامب ديفيد؟

السادات: طبعاً.. اللي عليك عليك.. سواء وقعنا اليوم او بكره ما تفرقش كثير.. اخرتنا حنمضي والسلام.

البلاد: لكن الاتفاق كان منفرد؟

السادات: اعتبروه عزف منفرد فوق «القانون».. ما يجراش حاجة يعني.

البلاد: ماذا ستفعل الان.. بعد قيامك بالسلامة؟

السادات: حاعمل واعمل.. اول حاجة.. اخ.. اه.

وهنا اسلم الرئيس السادات الروح الى بارئها بعد حياة حافلة بالعطاء والاخذ..

رحمه الله بواسع رحمته، واسكنه فسيح جناته. ■

■ مالك عثامنة

شغب.. محض شغب

مقدمة لا بد منها:

هل يولد الفرح من رحم الحزن، وهل تولد الابتسامة من عمق الجرح، تساؤل محير، اؤمن تماماً بحقائقه..

لما قبل..

كنت طالباً هاملاً قضى سبع سنوات من عمره من اجل نيل كرتونة تسمى «بكالوريوس» وكنت مثل الروابدة متنقلاً (ليس بين عدة وزارات) بل بين عدة تخصصات لعلي اكون قرة عين ابي، لكني كنت سبب فقع مرارته (وفي مراحل متأخرة الكبد والطحال والكلاوي).

وعند بداية الفصل الاخير وهو فصل التخرج (يخزي العين) طلعت براسي شغلة الصحافة ومهنة المتاعب، وانتهزت اول فرصة بعد ان جعل مني ابو عون بطلاً من ورق في احداث الجنوب الاخيرة.. وقمت باستغلال الموقف بنذالة، وانضممت الى ركب الصحافة، وصرت فجأة محسوباً (حسب ما قرر المدعي العام) على الصحافة بصفة كاتب صحفي.

لحسن الحظ – وللاسف ايضاً – كان الموضوع الاول مانشيتاً عريضاً (اللهم صلي على النبي) لكن المانشيت – وانا اسف لذلك – كان حول احداث الجنوب – ولحسن الحظ دخلت السجن بعد استضافة قصيرة في احد الاجهزة الاخرى اقنعوني فيها بانني كنت مخطئاً وكانوا ودين الى اقصى حد. المهم كنت في نفس المهجع مع نيافة خالد الكساسبة شخصياً والكاتب المفضل (مثل الاكلة المفضلة) راكان سعايدة «هيكل».. وهكذا صرت صحفياً واولى خطواتي في الجويدة.

انضممت الى اسرة «البلاد» برئاسة تحرير الاستاذ جهاد المومني، وابو علي لمن لا يعرفه مدرسة صحفية لكنها قاسية بعض الشيء، لدرجة اعتقد انه يعدني نقيباً للصحفيين من اولها.

الان انا صحفي في البلاد – دقوا على الخشب – مثل كلنتون الذي يقود العالم.. واتلقى عبارات ودية يطلقها «ابو علي» من طراز «قب عن وجهي» وشو اللي هببته» واحياناً يكون رقيقاً جداً، وحنوناً فينعم علي بوسام «شو هالتخلف» المرصع من الدرجة الخامسة.

اسوق هذا الحديث كله كمقدمة للتعبير عن شكري الجزيل لدولة «ابو عون» واعوانه حين جعلني ذات غضب على الشعب بطلاً ومتاضلاً ونشلني من مستنقع التفاهة الى مصاف الصحفيين.. انا احب حكومة الكباريتي واقول لها:

سانك يو.. سانك يو.. سانك يو.. ■

■ ترجمة: عبدالحليم طهبوب

الاذن الكبيرة للولايات المتحدة الاميركية

الحلقة الاخيرة

جهاز رهيب يلتف حول الكرة الارضية كالثعبان لالتقاط الاسرار!!

البلاد - تقوم حكومة الولايات المتحدة الاميركية بالغرف من شبكة الموجات السلكية واللاسلكية واقمار التجسس الصناعية التي تحيط بالعالم كله كخلية نحل. وهي تجمع الاشارات والاوامر والاحاديث التي تدور في كل بقاع الارض. ووكالة الامن القومي الاميركية التي تسمى اختصارا (NSA) وهي الاشد سرية بين جميع المخابرات، تقوم بالتنصت حول الكرة الارضية نهارا وليلا على مدار الساعة.

وكان محللو رموز الشيفرة في هذه الوكالة لا يلاقون اية صعوبة في تحليل رموز الشيفرة في العالم الثالث بسبب كون الاجهزة التي كانت تستعملها هي من طرازات قديمة. لكن لان هذه الدول اخذت في الاونة الاخيرة تستعمل اجهزة حديثة، اضطرت الوكالة الى الاكتفاء بتخزين الشيفرات الموجودة لديها في الارشيف «انتظارا ليوم يحضر فيه المارقون رموز الشيفرة الجديدة (واصل البيت)»!!

واذا ما شاهد احدنا على شاشة التلفزيون شخصا يلازم الرئيس الاميركي في كل خطوة، وهو يحمل حقيبة دبلوماسية لا تلفت الانتباه، فلا يظنن ان هذه الحقيبة تحوي اوراقا عادية، فهي في الواقع تحتوي على كلمات رموز شيفرة وطوابير من الارقام جهزتها وكالة الامن القومي الاميركي خصيصا للرئيس. وفي حالة احتمال قيام حرب بالقنابل والصواريخ الذرية، يتم فتح هذه الحقيبة فورا حتى يتمكن سيد البيت الابيض من اعطاء كلمة السر الخاصة بالضربة الذرية الى مجموعات الانطلاق.

وفي خريف عام ١٩٨٨ حدثت مصيبة حينما قام طالب الاعلام الاميركي روبرت موريس (وهو ابن احد كبار الموظفين في وكالة الامن القومي انذاك) ببث «فيروس الكمبيوتر» في احدى شبكات البيانات التابعة للوكالة، مما ادى الى شلل مؤقت في (٦٠٠٠) نظام كمبيوتري!! وللحد من الاثار التي ترتبت على هذا الحادث دعت وكالة الامن القومي الى اجتماع طارئ ضم كبار خبراء الكمبيوتر الاميركيين التابعين لمعاهد البحث والدوائر العسكرية والمخابرات.

ويقدر عدد الذين يعملون في وكالة الامن القومي الاميركية على امتداد العالم، فيما عدا اميركا نفسها، بمائة الف شخص، وعندما يسأل الصحافيون السيدة (سينتيابيك) المسؤولة عن مكتب المعلومات العامة في وكالة الامن القومي عن بعض الامور والمهمات التي تقوم بها الوكالة فان جوابها التقليدي هو في الغالب (لا تعليق) No Comment، بحيث اصبح الصحفيون يسمونها «السيدة لا تعليق»!! وفي احدى المرات انطلق لسانها وقالت: «مهمتنا تتألف من ثلاثة بنود: اولا: الاتصالات، ثانيا: الكمبيوتر، ثالثا: وهنا اصابها بعض التردد - استقصاء المعلومات من الخارج».

وعندما سألها احد الصحفيين عن تفسير للبند الثالث اجابت: «لا تعليق»!! والقسم الاكبر من مبلغ الـ(١٥) مليار دولار الذي تتلقاه وكالة الامن القومي يتم انفاقه على العمليات الخارجية. وهذه الاموال تنفق على مراكز التجسس الاميركية المكلفة من قبل الوكالة بالعمل في الخارج. بالاضافة الى ضباط الاتصالات في الجيش والطيران والبحرية. وهؤلاء الضباط يخضعون لاختبارات جسدية ونفسية تضم ايضا استعمال جهاز كشف الكذب، قبل ان يتم اختيارهم لمهماتهم. وتكون الاولوية في هذا الاختيار لاولئك الاميركيين الذين ينتمون الى عائلات مشبعة بروح الوطنية التي تعتبر ان اميركا هي ارض الله المختارة، بينما يرتبط عباد الله الاخرين برباط وثيق مع الشيطان!!

ويتم حشر هؤلاء المرشحين في دورات تدريبية مكثفة يتعلمون خلالها لغات اجنبية، وبالاضافة الى كيفية تمثيل دور المبشرين المورمونيين، حيث ان الكثير منهم يتم ارسالهم بهذه الصفة. وهم في اثناء عملهم يجعلون هنالك عازلا ما بينهم وبين الناس في الدول التي يتنصتون فيها، ويعيشون وكأنهم في (غيتو) يضم كل ما يحتاجونه من وسائل الحياة من متاجر ودور سينما وغير ذلك.

ويقدر الخبراء بان وكالة المخابرات المركزية الاميركية المعروفة لدى العالم باسم (سي.اي.ايه) لا تورد للحكومة الاميركية سوى ٥٪ فقط من المواد المعلوماتية الواردة من الخارج، بينما تقدم وكالة الامن القومي نسبة الـ٩٥٪ الباقية.

وتنتشر محطات التنصت في اماكن متباعدة من العالم، مثل (باد ايبلنغ) في المانيا و(هاروغيت) في انجلترا و(ادزل) في سكوتلندا و(باين غاب) في الصحراء الاسترالية. والعاملون الاميركيون في هذه المحطات يقفون بين مجموعات عالية الارتفاع من شبكات الهوائيات (الانتينات) او يجلسون على المقاعد لمراقبة شاشات الكمبيوتر التي تتراقص عليها المعلومات اشكالا والوانا.

وهم يحاولون قدر الامكان التقاط جميع المعلومات التي يجري بثها اما على شكل موجات الكترومغناطيسية عن طريق الاقمار الصناعية والموجات الاذاعية، او بواسطة الاسلاك النحاسية او الزجاجية الليفية الموجودة على الارض او فوقها او تحتها.

وتقوم وكالة الامن القومي باستئجار مكاتب وطوابق في مدن البلدان الاجنبية لا تكاد تلفت الانتباه، لان هذه المكاتب تحمل اسماء شركات او مؤسسات وهمية. وفي الغالب يتم اختيار هذه المكاتب بحيث تكون قريبة من المجمعات التليفونية للبريد، حتى يمكن التنصت على المكالمات الهاتفية.

وتتم عملية التمويه على هذه المكاتب ببراعة كبيرة. فمثلا: هل يمكن ان يخطر على بال احد ان الطابق الخامس من العمارة المقابلة لواجهة محطة القطارات الرئيسية في فرانكفورت بالمانيا التي تعج بالناس ليلا ونهارا ما هو الا مركز من مراكز تلك الوكالة؟!

وعند القيام ببناء محطات التنصت او الابنية المخصصة لهذه الوكالة، يجري توزيع مراحل البناء على اكبر عدد من شركات البناء، حتى لا تستطيع اي واحدة منها التكهن بما هية هذه المباني. وهذا بالطبع يرفع التكاليف بنسبة هائلة.

ولكن هذا لا يهم حيث ان حنفية المال (ميحيحة) لا ينضب ماؤها! وما يشاهد في هذه المحطات فوق سطح الارض هو انتيناتها ومبانيها الظاهرة. اما تحت الارض فتوجد (بلاوي مصبرة).

وقد ذكر احد اصحاب الحانات في قرية غابلنغن بالمانيا حيث يأتي جنود محطة التجسس المجاورة ليحتسوا البيرة، ان احدهم قال له بعد ان (كرع) ما يوازي دلوا كاملا منها بانه يوجد اثني عشر طابقا تحت الارض في تلك المحطة، جميعها محصنة ضد القنابل الذرية.

وبعد وضع ارقام هواتف الاشخاص الذين تريد وكالة الامن القومي التجسس عليهم من وزراء وصحفيين وسفراء ورجال اعمال في الكمبيوتر، يتم تصنيف هذه الارقام بواسطة لجهزة الكترونية. وتقوم اجهزة كمبيوتر اخرى متصلة بتلك الكمبيوتر بسماع للمكالمات الهاتفية بعد مرورها على لجهزة حل رموز الشيفرة.

ويقول ووترز (وهو احد العاملين السابقين في الوكالة) انه اذا تتابعت مثل (قنبلة) و(البيت الابيض) و(بعد غد) في احدى المكالمات، فان اضواء الانذار الحمراء تبدأ في الاشتعال، وفي هذه الحالة يقوم الموظف المختص بوضع السماعة على رأسه ليتنصت بنفسه الى المكالمة ثم يقوم بتحليلها.

وذكر العميد (دانيال غراهام) الرئيس السابق لمخابرات وزارة الدفاع الاميركية «ان المخابرات الاخرى تخبرنا بالماضي، اما وكالة الامن القومي (NSA) فهي تزودنا بما يجري في الحاضر وما يمكن ان يحدث في المستقبل». ومثالا على ذلك ما حدث في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٠.

فقد قام (بوبي انمان) مدير وكالة الامن القومي انذاك بزيارة وزير العدل (بنيامين سيفيليتي) وقدم له ورقتين بحجم الفولسكاب، جاء في الاولى منها «ان بيلي كارتر شقيق الرئيس جيمي كارتر ينتظر خلال ايام وصول شيك صادر عن الحكومة الليبية».

اما الورقة الثانية فقد اعطت معلومات عن محادثات قام بها بيلي كارتر مع احدى شركات النفط الاميركية، عرض فيها وساطته لاستيراد نفط من ليبيا، ولم تدم تلك المقابلة بين وزير العدل ومدير وكالة الامن القومي سوى اربع دقائق. وظل تليفون بيلي كارتر مراقبا. وقد انتقلت هذه القصة الى الراي العام. عندئذ قام اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بمهاجمة الرئيس كارتر الذي كان قبل ذلك قد وقع في ورطة عندما قام صديقه الشخصي ومبعوثه الى الامم المتحدة (اندروبونغ) بالاجتماع سرا مع زهدي طرزي مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة. واثر ذلك تم استدعاء (يونغ) الى البيت الابيض للتحادث مع الرئيس حول هذا الموضوع. لكن ما قاله يونغ لكارتر لم يكن هو الحقيقة بكاملها. اما تلك الحقيقة فقد وردت في تقرير وكالة الامن القومي التي قامت بالتنصت على المحادثات التي جرت بين يونغ وزهدي طرزي في مقر السفارة الكويتية في واشنطن. ■



عاما من حياة كارولين

في الثالث والعشرين من كانون الثاني بلغت الاميرة كارولين الاربعين من العمر، الا انها تظهر اكثر جمالا واكثر قوة في نظر الجميع الى الان، لربما لانها الان لن تتردد في كشف جميع اسرارها.

ظهرت الاميرة كارولين بصورة متميزة باللونين الابيض والاسود ونشرت هذه الصورة في فرنسا حيث تبدو فيها الاميرة عارية الرأس وبوجه يحمل وجه «نفرتيتي» وذلك ارضاء لصديقها المصور الكاتب «فرنسوا ماري بانيه» الذي رغب ان يأخذ لها صوره جانبية برأس عار تشبه فيها الملكة الفرعونية، فعلى حد قوله فهو يسعى بصورة اظهار النموذج الذي يصوره، صوته وشخصيته المتميزة، افكاره وحياته الماضية والقادمة كما كتب في مقدمة البومه الذي اصدره في الولايات المتحدة.

وهذا ما ظهر في صورة كارولين التي بلغت كامل نضوجها وقوتها عشية عيد ميلادها.

وقد اتصفت حياة الاميرة كارولين بالتناقض بين عملها كفنانة وممثلة لعبت الادوار الرومانسية وبين حياتها الواقعية التي يتحكم فيها العقل اكثر من الغريزة فالاميرة لا ترغب ان تعاني من عدم التوافق بين فكرها وفنها، وهذا ما يجعلها مقربة من اصدقائها المشاهير امثال كارل لاجيرفيلد وجاك جرونج وطبعا المصور فرانسوا ماري بانيه وكذلك اصدقاء المراهقة من الفرسان من امثال روبرتينو روسيليني ابن انجريد بيرجمان وارنست اوجست حفيد الامبراطور الالماني ومدير البيت الملكي في هونفر.

واربعون عاما من حياة كارولين تظهر في اربعين صورة من البومها الخاص الذي تنقلت فيه الاميرة من فتاة صغيرة عملت كعارضة ازياء الى السيدة الاولى والابنة الكبرى في روشيه. اربعون عاما من الحياة السعيدة وكذلك من الدراما لاميرة ذات الف وجه.

1957

● ١٩٥٧ الثالث والعشرين من كانون الثاني ولدت الاميرة كارولين

1974

● ١٩٧٤ في عيد ميلاد الامير رينيه الـ٢٥ كانت كارولين تبلغ من العمر ١٨ عاما ووصفها احد الصحفيين بـ«مغوية الرجال»

1979

● ١٩٧٩ تتساءل كارولين عن نفسها وعن الحب الجارف تجاه زوجها

1980

● ١٩٨٠ اعلنت طلاقها في الثاني من تشرين الاول وعادت لوالدها

1993

● ١٩٩٣ السيدة الاولى المتميزة في «روش»

1992

● ١٩٩٢ بين يدي شقيقها الامير البرت في الحفل الراقص في «كروا - روج» تبدو سعيدة وجميلة



1968

● ١٩٦٨ عند دخولها الى مدرسة الاعدادية في سان ماري

مسابقة البلاد الرمضانية

اخي القارئ .. اختي القارئة

تستمر بقبول مساهماتكم في مسابقة البلاد الرمضانية لغاية الاول من آذار عام ١٩٩٧ مع الالتزام بشروط المسابقة المشار اليها، علما باننا سنجري الفرز لتحديد الفائزين في ١٩٩٧/٤/١

١- اجمل تعليق على صورة	٢- اجمل تحقيق صحفي.. لا يتعدى ٢ صفحات
٣- اجمل كاريكاتير.. سياسي او اجتماعي	٤- اجمل قصيدة شعرية
٥- اجمل نكتة حديثة	٦- اجمل موقف محرج
٧- اجمل قصة قصيرة	٨- اجمل مقالة صحفية

● شروط الاشتراك في المسابقة:

اولا: الكتابة بخط واضح والكتابة على وجه واحد من الورقة.
ثانيا: ارفاق كوبون مع كل رسالة واية رسالة لا تحوي الكوبون تهمل.
ثالثا: اخر موعد لتسلم المساهمات هو الاول من اذار ١٩٩٧.
● ارسلوا مشاركاتكم على العنوان التالي بعد ملئ الكوبون المرفق
العنوان: جريدة البلاد ـ مسابقة رمضان ـ ت: ٦٩٣١٠٥ – ٧٠٠٢٧٧ – ٧٠٠٢٦٦ – ٧٠٠٢٨٨ ـ ص.ب ٢٣٠٥٠٧.

جوائز مسابقة البلاد الرمضانية

* الجائزة الاولى وقيمتها ٥٠٠ دينار.
* الجائزة الثانية وهي عبارة عن تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مقدم من شركة احمد عيسى مراد.
* الجائزة الثالثة عبارة عن تشكيلة ملابس واحذية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من مركز الجبيهة لتصفية البضائع الامريكية لصاحبها خليل الشوعاني.
* الجائزة الرابعة عبارة عن مكنسة سجاد كهربائية نوع IAC 50 اسبانية ١٢٠٠ واط موديل ٩١٨ مقدمة من مؤسسة الحمصي وقبسية للتجارة هاتف ٨٣٦٤٤٨ - ٦١٥٩٦٧ - ٩٨٤٢١٢.
* الجائزة الخامسة ماكنة حبكة ٣ خيوط FN - 2 - 8 ماركة الفراشة الاصلية صنع الصين الشعبية مقدمة من وكيلها شركة الصلاح هاتف ٧٧٧١٩٢ الساحة الهاشمية فاكس ٦٥٥٣١٤.
* الجائزة السادسة بدلة رجالي فاخرة مقدمة من محلات ك. مارت.
* الجائزة السابعة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة حلواني شيبس.
* الجائزة الثامنة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة الالبان الدنماركية الاردنية هاتف ٨٤٤٧٨٠.
* الجائزة التاسعة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاردن والخليج هاتف ٧٢٤١٧١.
* الجائزة العاشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاسكان هاتف ٦٦٧١٢٧.
* الجائزة الحادية عشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاعمال.
* الجائزة الثانية عشرة عشاء فاخر لعشرة اشخاص مقدم من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الثالثة عشرة وجبة غداء فاخرة لعشرة اشخاص مقدمة من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الرابعة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم قرية المنقل.
* الجائزة الخامسة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم الواحة.

كوبون مسابقة البلاد الرمضانية

الاسم: ....
العنوان: ....
العمر: ....
المهنة: ....

ردا على الاستاذ محمد الصبيحي

■ احمد زياد ابو غنيمة

لا تنه عن خلق وتأت مثله!! بل اتق الله انت يا استاذ محمد، ولا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم، نعم، فلتتق الله فيما تقول وتكتب، وليكن قلمك وكتاباتك معبرة عن نبض الشعب ورغباته، لا لنبض الحكومات واوامرها، ولتفرح قلوبنا ولنقرأ لك في يوم من الايام ما تدتفع به عن الشعب المسحوق المظلوم من الحكومة وقراراتها بدلا من التبرير لها تلك الاوامر والقرارات التي تزيد الشعب فقرا وجوعا، ولا يمكن لك ولا لاي كاتب ممن كتب يمتدح العقلانية كما سميتموها او الانحراف كما نسميه، او يمتدح التجديد كما تسمونه او الانسلاخ عن المبادئ كما نسميه من طروحات بعض الانهزاميين والمنحرفين عن ثوابت الحركة الاسلامية وممن تسلقوا سلم الحركة الاسلامية ليصلوا الى نيابة او وزارة، لا يمكن لكم ان تقنعوا الناس بالتوافق الزمني في مدحكم تلك الافكار والطروحات لتبرير اشتراك بعض المستوزرين الاسلاميين في حكومة تقول عن اليهود اصدقاء وحلفاء وجيران والقرآن الكريم يقول عنهم اعداء الداء هذه الطروحات المنسلخة عن ثوابت الحركة الاسلامية والتي لا تقبل القسمة على اثنين بالادلة الشرعية القاطعة كالقضية الفلسطينية مثلا التي رغم احد هؤلاء الانهزاميين انه يجب على الحركة الاسلامية ان تتخلى عن شعاراتها المتعلقة بفلسطين، او كما زعم نفس الانهزامي، ان شعار الاسلام هو الحل لم يعد صالحا، او كما افترى انهزامي اخر على الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله دعوته الى المشاركة في الوزارة حين عمد الى تحوير وتفسير كلام الامام الشهيد عن اطلاقه دون الحديث عن القيود والضوابط الشرعية التي يجب الالتزام بها حين مناقشة موضوع المشاركة في الحكومة، نعم حينما يصل الامر بهؤلاء الانهزاميين والمتسلقين الى تحوير وتحريف وتفسير كلام مؤسس جماعتهم بهذه الصورة الفجة، فلا يسعنا في هذه الحالة سوى ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل على ما ابتلى به الله الحركة الاسلامية في الاردن من وجود هؤلاء الانهزاميين الطفيليين وعلى ما ابتلى به الله الحركة الاسلامية من قيادة ضعيفة لا حول لها ولا قوة فلا تجرؤ على معاقبة هؤلاء الانهزاميين بدلا من معاقبتها للداعمين بالعودة الى الينابيع الصافية التي ارتوت منها الحركة الاسلامية منذ تأسيسها.

واعتقد انه كان الاجدى بالاستاذ محمد الصبيحي وهو الكاتب والقارئ في كثير من الصحف اليومية منها او الاسبوعية ان يتذكر ولا يغفل عن المواقف الوطنية الشامخة والكلمة الصادقة والقلم الجريء الصادق للاستاذ زياد ابو غنيمة الذي بالتأكيد لا يحتاج لشهادة الاستاذ محمد الصبيحي فيما يكتب ويقول، حسبه في هذا الاحترام والتقدير الكبير الذي يكنه له قارئوا مقالاته على اختلاف توجهاتهم وافكارهم وشتان شتان بين من يبرر للحكومة قراراتها واجراءاتها بحماس وقوة وبين من يعارض للحكومة قراراتها واجراءاتها بجرأة مشهودة وبحماس وقوة لا يبتغي من وراء ذلك منفعة او مصلحة او حتى الظهور في برنامج تلفزيوني ذو وجه واحد. وعلى الاستاذ محمد الصبيحي وغيره ممن امتدحوا الطروحات الانهزامية كما سمعوها من افواه اصحابها، ان يبادروا ان كانوا حريصين فعلا ومحايدين كما يدعون على اعطاء الطرف الاخر فرصة للتعبير عن ارائه الحرية مطلقة ليسمعوا فهم ويكتبوا عن ارائهم كما كتبوا عن اراء اولئك الانهزاميين.

وقد تبادر الى ذهني سؤال ارجو من الاستاذ محمد الصبيحي ان يجيب عليه، وهو لماذا تطوع الاستاذ الصبيحي وحيدا دون غيره ممن نزل الوحي الحكومي عليهم بالرد على الاستاذ زياد ابو غنيمة حين انتقد «كتبة الوحي الحكومي» في موضوع مشاركة بعض الانهزاميين الاسلاميين في الحكومة؟

وليتق الاستاذ محمد الصبيحي الله فيما يكتب ويقول حتى لا يكون من الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ■

الى اخي في السودان

■ من شعر جندي من فلول القومية العربية
غازي الناعوري- مسقط

احذر تخط مصيرنا الاقدار — واشحذ سلاحك فالعدا امشار
واجعل شعارك ان نعيش بعزة — او ان نموت وتحبس الامطار
واربأ بنفسك ان تصدق قولهم: — مهما اذاعوا انهم ثوار
ثوار زيف همهم ببطونهم — باعوا الامانة والهوى دولار
ما جاء منهم من يريد سلامة — لبلاده، وبليله انفجار
امصدق انت، الدعي بقوله؟؟ — هل يستوي الشذاذ والاحرار
صهيون ارسل جيشه لبلادكم — ولجيشهم لا تختفي اسرار
فاثبت لخا السودان فوق ترابها — واطرد زناة الليل يا مغوار
وعلى الهدى سيروا وراء زعيمكم — عمر البشير وصحبه الاخيار
لا لا تغرك كثرة زحفوا بها — ابدا، ولا تخش، فهم انفار
والخائن المأجور ليس محاربا — ما دام يمشي همه الدينار
سودانكم هذا عرين اسودها — واسودكم ما همها اطيار
افعالكم كقلوبكم بنقائها — والمسك ليس بلونه معطار
فاخرج اليهم مثل شمس نهاركم — من حلكة قد تطلع الاقمار
واقتل بهم شرا يحيط بارضكم — تفني الشرور اذا انتهى الاشرار
لا ترتجوا عربا ليوم كريهة — فقلوبهم شتى وهم اصغار
خضعوا لاميركا بكل حقارة — منها على افواههم بصطار
سودان يا ارض الطهارة والفدا — صلي على شهدائك الابرار

كتاب مفتوح الى دولة رئيس الوزراء الافخم

حسن عبدالله العايد

دولة الرئيس

تلقت لجنة متابعة حملة شهادات الماجستير والدكتوراه العاملين في اجهزة الدولة نبأ تشكيل لجنة وزارية لدراسة نظام الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨ بفرح غامر وسعادة بالغة، واذ تعرض لدولتكم جملة من الملاحظات حول نظام العلاوات الموحدة للموظفين المعمول به حاليا والذي حرمنا من العلاوات التي كانت تمنح لحملة شهادة الماجستير بنسبة ٥٠٪ ولحملة شهادة الدكتوراه بنسبة ١٠٠٪ بموجب نظام العلاوات الموحدة السابقة رقم ٣ لسنة ١٩٧٧ وكلنا امل في تحقيق ما نصبو اليه في تصويب اوضاع قضيتنا العادلة.

ان سنوات الدراسة التي بذلت للحصول على شهادة الماجستير لا تقل عن ٦ سنوات ابتداء من البكالوريوس و٩ سنوات ابتداء من البكالوريوس للحصول على الدكتوراة وحسب معايير نظام معادلة الشهادات بينما لا يدرس المهندس اكثر من ٥ سنوات والطبيب ٦ سنوات ومع فروق المدة الزمنية الواضحة فيما سبق فان الاطباء والمهندسين تم منحهم علاوة بنسبة ٩٠٪ من الراتب الاساسي وكذلك تجري الان اجراءات لاعطائهم علاوات اخرى بينما لا يتقاضى حملة الماجستير والدكتوراة اية علاوة خاصة بشهاداتهم عدا علاوات الفئة والدرجة ومما يدعو للاسف انه بعد انتظار طويل ووعود كثيرة من مختلف المسؤولين في الحكومات المتعاقبة بصرف علاوات الشهادات التي حجبت عن حملة شهادتي الماجستير والدكتوراة اجراء تطبيق نظام العلاوات الموحدة لعام ١٩٨٨ وقد جاء مشروع نظام العلاوات الموحدة الجديد والذي لم يقر بعد (ونشر بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٢ في الجرائد اليومية) ليجسد الواقع السابق بما فيه من عدم مساواة بين الموظفين، فالنظام الجديد يعطي حملة شهادة الماجستير علاوة ١٠٪ فقط من الراتب الاساسي وحملة شهادة الدكتوراه ٢٠٪ فقط من الراتب الاساسي وهي لا تتناسب مع الجهد والمال والسهر الذي تكبده حملة الماجستير والدكتوراة واولياء امورهم ولا تتناسب مع توجه الحكومة في دفع عملية التنمية الادارية وتحسين الاداء الوظيفي.

ان استمرارية الوضع الحالي لحملة شهادتي الماجستير والدكتوراة في ظل نظام العلاوات الموحدة المطبق حاليا ومشروع نظام العلاوات الموحدة الجديد الذي لم يقر بعد سيقتل اي طموح علمي لدى الكثيرين من موظفي جهاز الدولة حتى لو اتيحت لهم فرص للتحصيل العلمي، الامر الذي ينعكس سلبيا على عملية التطوير والتجديد ورفع كفاءة العمل في الجهاز الحكومي وتحسين ادائه.

ان هناك فجوة كبيرة جدا بين ما نتقاضاه من رواتب في ظل نظام الخدمة المدنية ونظام العلاوات الموحدة وبين زملائنا في الجامعات الاردنية وقد تصل هذه الفجوة الى اكثر من الضعف.

وفي ضوء ما تقدم ما دام نظام العلاوات الموحدة الجديد لم يقر بعد من مجلس الوزراء وتعكف لجنة وزارية جديدة على دراسته فاننا نناشد رئيس الوزراء الموافقة على منحنا علاوة لحملة شهادات الماجستير تصل الى ١٠٠٪ وعلاوة لحملة شهادات الدكتوراة تصل الى ١٥٠٪ من الراتب الاساسي.

وكلنا امل ان يجد هذا الموضوع طريقه الى الحل وكلنا امل بدولتكم لانصافنا ومساواتنا بباقي الشرائح العاملة في الدولة.......

ويحتم لنا فخرا في ظل قيادة الشريف الهاشمي الحسين المعظم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ■

فضيحة «نتن ياهو - درعي» والدراريع الاردنية

الدكتور علي المقابلة

تناقلت الصحافة اخيرا تقارير تفيد بمحاكمة وزير العدل الاسرائيلي السابق في حكومة نتن ياهو، بتهمة الاحتيال وتعطيل القضاء، من اجل مساعدة «ارييه درعي» بطل قضية فساد سابقة في الكيان الصهيوني وكان بطل الفساد «ارييه درعي» هذا قد ورط ايضا رئيس حكومة الكيان نتن ياهو لاحقا فضغط عليه لتعيين احد ازلامه وهو «روني باراون» كمستشار قانوني للحكومة بهدف ان يتستر المستشار على «درعي» ويشطب عنه قضايا الفساد المنظورة في المحكمة مقابل تعيينه في المنصب.

القاسم المشترك هنا هو «ارييه درعي» زعيم حزب ساش العنصري المتطرف نحن نعرف تماما حقائق اغتصاب اليهود للحقوق الفلسطينية والعربية الوطنية والانسانية مما ينفي وبدرجة قاطعة كل اكاذيب الاسرائيليين وادعاءاتهم بالعدل والنزاهة والديمقراطية فاسرائيل والنزاهة نقيضان لا يلتقيان ولكن لا يجوز باي حال ان يكونوا اكثر حرصا منا على محاربة قضايا الفساد بانواعه المختلفة وحتى لو كان ذلك باسلوب استعراضي له اسبابه.

لقد توهج اسم «درعي» في اكثر من قضية فساد اسرائيلية ولكن لا نعلم بالضبط عدد الدراريع (جمع درعي وتيمنا به) في قضايا مماثلة عندنا في الاردن مع ان لدينا عددا اكثر من اجهزة مكافحة الفساد التي ازدانت في السنوات الاخيرة بجهاز الرقابة والتفتيش ووزارة للتنمية الادارية وحكومة الثورة البيضاء التي وضعت هذه المسألة على اهم اولوياتها.

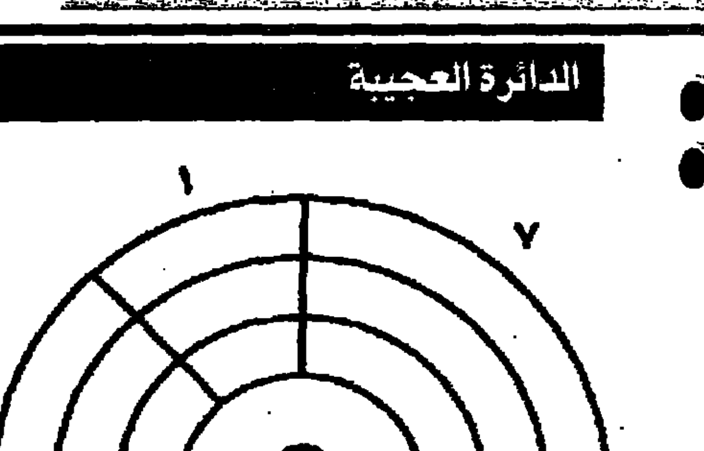
فما اكبر حجم الضرر الذي انعكس من التعيينات العديدة للوظائف الادارية والتنفيذية العليا في الاردن وعلى اسس جهوية وفئوية واقليمية وحزبية وعلى اسس القرابة والصداقة والنسب واستبعاد الكفاءات المؤهلة لدرجة اصبحت معها الحاجة ملحة جدا لانشاء وزارة للمستشارين تعنى بشؤونهم وترقياتهم وامتيازاتهم المادية والمالية على حساب خزينة الدولة المصابة بفيروس العجز المزمن وبسرطان صندوق النقد الدولي.

وما اكبر حجم الضرر الذي انعكس من الطبطبة على قضايا الفساد الكبيرة وطمسها واتلاف ملفاتها!! ان الامنية التي تختلج بين اضلع الشرفاء هو كشف ومحاكمة ولو قضية فساد واحدة من النوع الجميو السمين، ولا بأس من التغاضي عن القضايا الصغيرة (ولا حول ولا قوة الا بالله)

مثل رشوة بكروز دخان او تقاضي خمسة دنانير عن كل رأس غنم يتم تهريبه من الاردن او حتى تعيين امين عام وزارة او مستشار لا يستشار. فيا ترى، هل هناك من يستطيع حصر عدد «الدراريع» (جمع درعي وتيمنا به) في الاردن وله جائزة ثمينة! ■

تسالي البلاد

الدائرة العجيبة



تملأ الخانات اعتبارا من المركز بحرف مشترك لجميع معاني الكلمات ادناه تجده في كلمة «بيوت» بعد ذلك خذ حروف خانات الدائرة الخارجية ذات الارقام (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧) ورتبها لتحصل على الكلمة الضائعة وهي: اسم عاصمة عربية

الكلمات:

١- قال.
٢- تشترك جزئيا.
٣- وحش اسيوي «مقدس».
٤- مهل.
٥- هضاب.
٦- تعبئ.
٧- تعيش

الحلزونة

اكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه في خاناتها المحددة كما تشير الارقام .. ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات ذات النجوم على اسم صاحبة الصورة النيغاتيف نعطيك الحرفان الاول والاخير لتسهيل الحل

سر الحلزونة من ٥ احرف

■ من ١ الى ١٣ = شاعر عراقي راحل
■ من ١١ الى ١٥ = دولة اسيوية
■ من ١٣ الى ١٨ = مدينة ومرفأ سوري
■ من ١٦ الى ٢٤ = ممثل سوري
■ من ٢٢ الى ٢٦ = سيف
■ من ٢٥ الى ٣٠ = ملوك جبيل
■ من ٢٨ الى ٣٤ = مدينة فلسطينية
■ من ٣٣ الى ٣٧ = مجاري الاودية الضيقة
■ من ٣٥ الى ٤٦ = ممثل كوميدي مصري راحل
■ من ٤٤ الى ٤٨ = مكان عرض الافلام
■ من ٤٧ الى ٥٢ = مغنية اميركية
■ من ٤٩ الى ٥٥ = مغنية اميركية
■ من ٥٤ الى ٥٧ = الكواكب

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: احمد عبدالرحيم العورتاني

* افقيا

١- من أسماء الرسول + علم مذكر + احد الوالدين
٢- من الادوات الهندسية + جهاز كهربائي ناقص الحرف الاخير + قوة العدد
٣- للنفي الاه + تستوعب + بزنس مبعثرة + مادة لاصقة
٤- ي + احد الوالدين بين اثنين + سرور
٥- عكس نهار + للمناداة + القياس + بحث
٦-
٧- اغنية لـ ميادة الحناوي + علم مؤنث
٨- عاصمة الدنمارك + بلد اوروبي
٩- من اشهر السنة + عاصمة الكمبيك
١٠- كاتب ومؤلف مصري + حرف
١١- جهاز كهربائي + من الطيور + نوع سيارة ناقص الحرفين الاخيرين
١٢- اشتياق + عكس تعاسة + حرف + مشابهة
١٣- ممثل مصري كوميدي + نوع سيارة
١٤- ي + مطرب مصري راحل + حرف
١٥- شخصية تاريخية عظيمة + سيرليكا مبعثرة

* عموديا

١- علم مؤنث + منطقة في الجسم توضع عليها الرتب العسكرية + داخل للربعات
٢- علم منكر + ل + حرف + وحش مبعثرة + عملة اجنبية + متشابهان + حرف
٣- ينزل من السماء + ي + أ + مرض جلدي + المقطع الثاني لاسم مطرب مصري شاب + حرف
٤- بمعنى منظار + نفوذ بالانجليزية + بمعنى وين بالفصحى + متشابهان + ل
٥- ع + ضمير مؤنث + خ + ضمير مؤنث + السنيون مبعثرة
٦- حرف + للتأفف + حرف + للتعريف معكوسة + يوضع على الشاي + نقال على التفون
٧- د + حرف + والدته معكوسة + مي + اخضر بالعامية + علم مذكر +ن
٨- وجع + حرف جزم + ضد + جواب + رقم
٩- دار الدوار + قط + أ+ حرف + نقال عند الوداع بالانجليزية معكوسة + هـ + بعض من بالعامية
١٠- من المحبوب + حذف + ك + جيد بالعامية + م + ماء بالعامية
١١- بمعنى مكان + احل + قمار مبعثرة + نقال في البرد معكوسة
١٢- من الانبياء + ف + بين اثنين + بين اثنين + مبعوث
١٣- م + من الاسلحة القديمة معكوسة + نقود بالانجليزية + حب +أ+ قهوة بالانجليزية
١٤- متشابهان+ مع اللحم + جدها في السكن + حيوان قطبي معكوس + مختلفان + س
١٥- مادة قاتلة معكوسة + غ + د+ للتخير + المقطع الاول من اسم ممثل اميركي محبوب

نكت

■ في احد الايام كان يجلس خطيبان محبان في كفتيريا هادئة جلسة رومانسية شاعرية جدا على اضواء الشموع فقال الخطيب لخطيبته
● حبيبتي «شايفه القمر شو بعيد»
فاجابت: نعم يا حبيبي
فقال: «ريحة جرابتك واصله لعنده»

■ كانت مراهقة صغيرة تطالع قصة غرامية، فسألت جدتها:
- تيتا .. ايش يعني الحب؟
فتنهدت الجدة وقالت بحسرة
- اخ يا ستي .. لا تذكريني .. ها ها ها

● ذهب اثنان (حول) الى قاضي بعد ان اتهم احدهم الاخر بالسرقة وهناك حصلت مشاجرة بينهما وعلا صوتهما فقال القاضي
- اسكتو انتو الاربعة لاطلعكم برة
تاتا رارا تن تن

■ اثنان في باص قال الاول للثاني
- شوف يا اخي، بطل عند الرجال نوق، الرجال قاعدين والنسوان واقفات
- فقال الثاني: وليش بتنتقد ما انت قاعد؟
- فاجاب: صح لكن مرتي واقفة بدالي

● طبيب نفساني في احدى المصحات العقلية اراد ان يختبر (النزلاء) فافرغ بركة السباحة وطلب منهم ان يغطسوا فغطسوا جميعا الا واحدا ظنه عاقلا فسأله:
ليش ما غطست؟
فاجاب: ليش انا مجنون عشان اغطس بدون مايوه؟

الرياضة النسوية في الشمال (هموم وتطلعات)

■ حسين سويلم: قلة الاحتكاك وعدم وجود اندية تهتم باللعبة في الشمال ابرز المشاكل التي تواجهنا

■ رائدة الرفاعي: ترتيب الروزنامة الرياضية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لنا كلاعبات ابرز مطالبنا

■ عبير عبيدات: الجهة الوحيدة التي تقدم لنا الدعم المادي والمعنوي هي الاهل.. وجهود المدرب مشكورة

■ رحاب عبيدات: كل التضحيات والجهود التي نقدمها للرياضة تذهب سدى ولا ننال الا الاحباط

■ البلاد - اربد - من ابراهيم خطاطبة

ايمانا من صحيفة البلاد بدور الرياضة في صقل المواطن وتجهيزه ليكون لبنة طيبة في بلدنا المعطاء، وايمانا منا بان المراة هي نصف المجتمع ولحساسية دورها الذي تلعبه في بناء المجتمع. ارتاينا في البلاد ان نعرض هموم وتطلعات الرياضة النسوية الاردنية.

ونتحدث في هذا العدد عن هموم وتطلعات الطائرة النسوية في الشمال.

تعد لعبة الكرة الطائرة لعبة اللياقة والاناقة، وهي من الالعاب التي تناسب الجنس اللطيف وذلك لممارستها داخل الصالة المغلقة والمكيفة المريحة.. ولا شك فان جامعة اليرموك تلعب دورا كبيرا في تنشيط الرياضة النسوية بشكل عام والطائرة النسوية بشكل خاص.

ولتسليط الضوء على هموم وتطلعات القائمين على الطائرة النسوية في الشمال زارت البلاد مدينة اربد (عروس الشمال) واجرت الحوار التالي مع مدرب فريق جامعة اليرموك الطائرة النسوية ومع بعض اللاعبات حيث تحدثوا بصراحة عن هموم وتطلعات الطائرة النسوية..

الاستاذ حسين سويلم
(مدرب الفريق)

تحدث لنا عن هموم وشجون كرة الطائرة النسوية في الشمال قائلا: تعاني بشكل كبير من تدني مستوى الرياضة النسوية في محافظة اربد ولهذا الامر اسباب عامة واسباب خاصة، ومنها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعامة والتي تؤدي الى احباط اللاعبات، كذلك عدم الاهتمام بالناشئات والذي يجب ان يبدأ في مرحلة الرياضة المدرسية، وللاسف فان النشاطات المدرسية تقتصر على البطولات الرسمية التي يتم الاعداد لها بفترات قصيرة وتسمى فترة التجميع للفريق.

كذلك تلعب الاسس والانظمة الموجودة في جامعة اليرموك المتعلقة بنظام القبول في التفوق الرياضي للطالبات دورا في تدني مستوى الرياضة النسوية بشكل عام. فرغم انه هناك بند اساسي في الجامعة بان الطالبة التي تقبل في الجامعة على نظام التفوق الرياضي يجب ان تكون لاعبة منتخب وطني او نادي درجة اولى او منتخب مديرية حاصل على المركز الاول على مستوى المملكة. لكن للاسف يأتين للفريق لاعبات لم يمارسن النشاطات الرياضية في المدارس من قبل، حيث نبدأ في اعدادهن من الصفر، وعندما يصبح مستواهن مقبول يكن على ابواب التخرج وكل خمسة او ستة سنوات يمكن ان تقبل طالبة يكون مستواها مقبولا.

اما النقطة الاخرى الاكثر اهمية والتي يمكن أن تكون خارجة عن ارادة الجامعة وهي تتعلق بالحوافز والاهداف فلنقص الامكانيات تتخرج الطالبة من الجامعة بعد دراسة اربع سنوات ولا تتمكن من تمثيل الجامعة خارج الاردن.

وانا كمدرب ارى ضرورة الاحتكاك بين الفرق لرفع مستوى الطائرة النسوية ونحن نعاني كفريق جامعة من قلة اللقاءات حيث لا تزيد عن اربع لقاءات سنوية وهذا عدد لا يمكن ان يتطور مستوى الطائرة النسوية من خلاله، كذلك فعدم وجود اندية رياضية تهتم بالطائرة النسوية حتى على مستوى المملكة يؤدي الى تدني مستوى اللعبة.

كذلك الاقبال الجماهيري، على المباريات من قبل طلبة الجامعة تدنى الى اقل من النصف عما كان عليه الامر في منتصف الثمانينات. ونحن اذا ما اردنا رفع مستوى الطائرة النسوية فعلينا ان نهتم بالناشئات من مرحلة الرياضة المدرسية ونحن كمدربين على استعداد لتقديم امكانياتنا وخبراتنا اذا ما منحنا الامكانيات اللازمة لتكوين مراكز تدريب للناشئات على الاقل خلال العطل الصيفية وذلك من اجل تأسيس قاعدة سليمة للطائرة النسوية في الشمال.

رائدة الرفاعي
(معدة وضاربة)

اولا اجد لزاما علي ان اشيد بالجهود الجبارة التي يبذلها مدربنا الاستاذ حسين سويلم لرفع مستوانا، رغم كل الظروف التي تصب ضد مسيرة الطائرة النسوية في الشمال.

ومن ابرز المشاكل التي تواجهنا كلاعبات هي قلة الاحتكاك حيث العدد البسيط والمحدود من المباريات على مدار العام، كذلك قلة المباريات الخارجية التي تكسب اللاعب الخبرة الضرورية.

وعندما سألنا رائدة عن موقف الاهل من ممارستها للالعاب الرياضية اجابت: لم اواجه مشكلة مع اهلي بالعكس فانا اجد كل التشجيع من اهلي، لي ولاختي الكبرى زينب لاعبة منتخب الجامعة والشمال والمنتخب الوطني والتي اعتبرها قدوة لي واتمنى ان اصل لمستواها.

رغم انني احبط عندما اتذكر ما قدمته شقيقتي الكبرى للرياضة من جهود وتضحيات، وما اخذته بالمقابل، حيث رغم انها حاصلة على بكالوريوس كمبيوتر الا انها لم تجد الوظيفة حتى الان، كذلك فنحن لا نستفيد اي فائدة مادية او معنوية من ممارستنا لهذه اللعبة، حتى الملابس والتجهيزات الرياضية لا تعط لنا الا نادرا.

وهناك مشكلة عدم وجود التنسيق لاوقات التدريب لتتناسب مع مواعيد المحاضرات والامتحانات، فحبذا لو يتم ترتيب الروزنامة الرياضية بحيث لا يكون هناك تعارض.

عبير عبيدات
(ضاربة)

تحدثت للبلاد عن هموم الطائرة النسوية في الشمال فقالت: نعاني كلاعبات من عدم وجود اي ناد رياضي في المملكة بشكل عام وفي الشمال بشكل خاص يهتم باللعبة، او يدخلها ضمن نشاطاته، وهذا يؤدي بالتالي الى تدني ملحوظ في مستوى اللعبة.

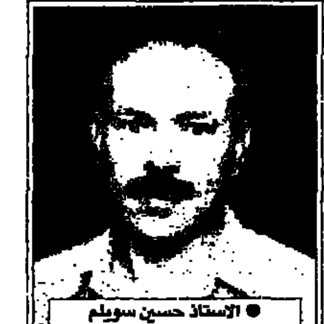
كذلك نعاني من عدم وجود التعاون بين المدرسين وطلبة الفرق الرياضية فنعاقب على غيابنا مثلنا مثل اي طالب اخر في الجامعة، رغم اننا نكون في نفس وقت المحاضرة مثلا نخوض مباراة رسمية مع فريق الجامعة، ومن المفارقات ان المساق الذي تغيبنا عنه، يغطي نفس المهارات التي نطبقها خلال المباريات.

ولولا تشجيع الاهل لي لممارسة اللعبة، لتركتها منذ سنوات وذلك للاحباطات الكبيرة التي نواجهها ومنها: عدم الاهتمام بالفرق النسوية بشكل عام، واثني على كلام زميلتي رائدة موجهة الشكر للمدرب على جهوده الجبارة لرفع مستوى الطائرة النسوية في الشمال. وانا اطالب القائمين على الرياضة في جامعة اليرموك ولجان الشمال بتقديم الدعم لنا كلاعبات لان عدد المباريات غير كاف على الاطلاق، ففي اعلى مستويات نخوض ٤ لقاءات في السنة وهذا العدد لا يكفي للتعرف على مستوى الفريق. اما الدعم المادي ففي الحقيقة لا يقدم لنا الا من قبل الاهل الذين يتكفلون بتكاليف مشاركتنا مع الفرق الرياضية من ملابس واحذية وتجهيزات اخرى، فلماذا لا يقدم لنا الدعم اسوة بفرق الشباب الرياضية.

رحاب عبيدات
(ضاربة)

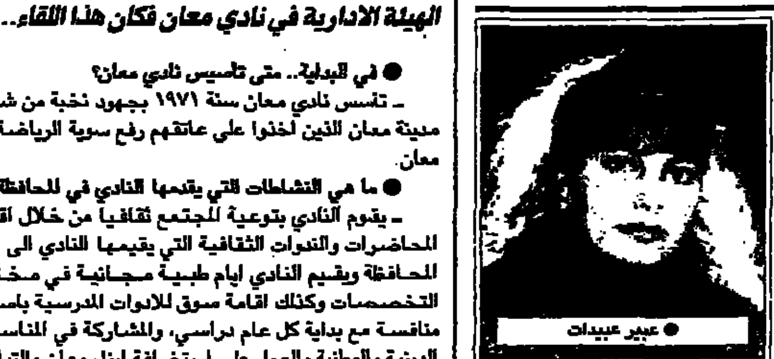
بدأت حديثها بالقول: نحزن كثيرا عندما نرى تراجع مستوى فرقنا النسوية عما كان عليه الحال قبل عقد من الزمن، ونتساءل في قرارة انفسنا ما هي الاسباب؟ اهي اسباب عامة ام خاصة مادية ام معنوية. ونعزي انفسنا بان دورنا في هذه الظروف محدود، وعلى العكس فنحن نقدم دون ان نأخذ، ونضحي دون مقابل. وفي غمرة الحماس نقدم كل طاقاتنا لرفع اسم جامعتنا وبلدنا عاليا، ثم نفاجأ بعد التخرج باننا لم نحصد ثمار رحلتنا الطويلة وان الحلم اصبح سرابا.

لن اطيل في العرض فزميلاتي عرضن ابرز المشاكل التي تواجهنا كلاعبات وانا اريد ان اضيف القليل والمتعلق ببعض الاشكالات مثل عدم تعاون المدرسين مع طلبة المنتخبات الجامعية وخاصة الطالبات، وكذلك تدني الاقبال الجماهيري وعدم وجود الحافز لدى الطالبات لتقديم كل ما لديهن لانهن يأخذن عبرة من اللاعبات اللواتي قدمن الكثير للرياضة ولم يحصدن شيئا. واطالب ان تساعد دائرة النشاط الرياضي الطلبة في تسجيل مسابقاتهم، وان يكون لهم وضع خاص، نتيجة الجهد الكبير الذي يبذلوه لخدمة جامعتهم. ونحن جميعا نشكر جريدة البلاد على افساحها لنا المجال للحديث عن هموم وتطلعات الطائرة النسوية. ■

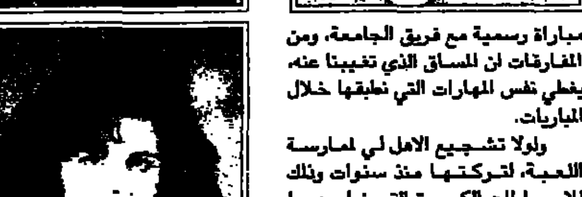
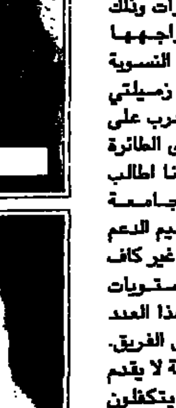

● الاستاذ حسين سويلم

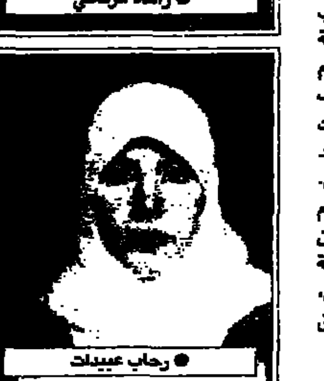





● عبير عبيدات





● رائدة الرفاعي



● رحاب عبيدات

خلال لقاء مع السيد هارون الصنات

نادي معان.. امكانيات شحيحة وتطلعات وامال كبيرة

■ البلاد - معان - من جاسر ابو الفيلات

نادي معان الرياضي الثقافي له طموحاته في كافة النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية وهو نادي له همومه ومشاكله وتطلعاته وآماله.. يريد تحقيقها ابناء النادي في محافظة معان كغيره من الاندية الرياضية في المملكة.

مندوبنا النشيط جاسر ابو الفيلات في معان اجرى لقاء مع السيد هارون الصنات احد اعضاء الهيئة الادارية في نادي معان فكان هذا اللقاء..

● في البداية.. متى تأسيس نادي معان؟

- تأسس نادي معان سنة ١٩٧١ بجهود نخبة من شباب مدينة معان الذين اخذوا على عاتقهم رفع سوية الرياضة في معان.

● ما هي النشاطات التي يقدمها النادي في المحافظة؟

- يقوم النادي بتوعية المجتمع ثقافيا من خلال اقامة المحاضرات والندوات الثقافية التي يقيمها النادي الى ابناء المحافظة ويقيم النادي ايام طبية مجانية في مختلف التخصصات وكذلك اقامة سوق للادوات المدرسية باسعار منافسة مع بداية كل عام دراسي، والمشاركة في المناسبات الدينية والوطنية والعمل على استضافة ابناء معان والتباحث معهم في الامور التي تخص المحافظة.

● ما هي النشاطات الرياضية والثقافية التي يشارك فيها النادي؟

- يشارك النادي في الاتحادات الرياضية ومنها كرة القدم ضمن مشاركة الفريق في دوري الدرجة الثانية، ويقوم النادي ايضا باستضافة الفرق الاردنية ومن مختلف المستويات فقد استضفنا النادي الفيصلي ونادي الحسين اربد ونادي الجليل ونادي الرصيفة ونادي البقعة وغيرها من الاندية في المملكة. وكذلك اقامة سباق مفتوح بمناسبة عيد ميلاد القائد. وفي تنس الطاولة يشارك النادي في مباريات دوري الدرجة الثانية والمشاركة في بطولة مؤتة المفتوحة وكذلك المشاركة في بطولات داخل المحافظة على مستوى الجنوب. ويشارك النادي في بطولة الشطرنج ضمن مباريات الدرجة الاولى واقامة بطولة الجنوب للشطرنج واستضافة بطولة المملكة لرفع الاثقال.

● ما هي المعدات والمستلزمات المتوفرة في النادي؟

- يتوفر باص وهو من مكارم جلالة الملك القائد الى ابناء شعبه الذين يعطون هذا الوطن من جهود وتطلعات وامال. كما تتوفر ادوات بناء الاجسام وطاولة بلياردو وطاولة تنس عدد اثنان.

● ما هي نظرتكم لخطط وزارة الشباب المستقبلية؟

- اعتقد انها ناجحة وتتلاءم مع الواقع الرياضي في المنطقة وخصوصا في الندوة الرياضية التي عقدت في جامعة مؤتة فرع معان.

● ما هي الجهات التي تدعم النادي؟

- من خلال وزارة الشباب بمخصصات سنوية ومن الرئيس الفخري للنادي معالي السيد سليمان عرار ومجموعة من الشركات الاردنية والبعض من ابناء الوطن المخلصين وكذلك انتسابات الاعضاء للنادي.

● هل من كلمة يوجهها النادي الى ابناء معان؟

- نوجه الى ابناء معان بان يتواصلوا مع اعضاء الهيئة الادارية لنكون يدا واحدة من شأنه ان يساهم في تطوير الحركة الرياضية والثقافية والنهوض بمستواها.

● ما مدى تعاون نادي معان مع مديرية الشباب حول مجمع سمو الاميرة هيا كونه الملعب المنجل الوحيد في المحافظة؟

- هناك تنسيق مستمر ما بين ادارة النادي والمجمع والكل متعاون وهناك برنامج متفق عليه حول ساعات التدريب والايام المخصصة للنادي لممارسة تدريباته على الملعب المنجل في المجمع.

● ما هي المشاكل التي يعاني منها النادي؟

- قلة الموارد المالية والتي من شأنها دوما العمل على تطوير كل ما هو ثقافي ورياضي.

● ما هي النشاطات الرياضية التي لا زال النادي لا يمارسها؟

- الحقيقة ان اغلبية النشاطات والالعاب الرياضية نمارسها ونحاول دوما العمل على توفير جميع الالعاب الرياضية إما من خلال الانتساب الى الاتحادات الرياضية او من خلال اقامة الالعاب الفردية في مختلف الانشطة.

● ما رأيكم في الاحتراف الرياضي؟

- الاحتراف الرياضي ضروري الى اللاعب لان هذا النظام يطور الرياضة بشكل عام.

● ظاهرة شغب الملاعب.. ما رأيكم فيها؟

- ظاهرة غير حضارية ودخيلة على المجتمع الاردني

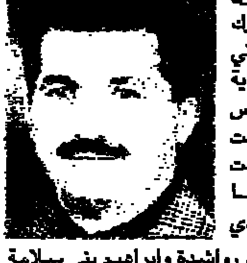
● كلمة اخيرة نتركها لناديكم لحرية التعبير؟

- بكل صدق وصراحة انني اتقدم شخصيا ويشاركني زملائي في ادارة النادي تقديم الشكر والتقدير لجريدة البلاد والتي هي الاميز ما بين صحفنا الاسبوعية من خلال المصداقية والصراحة التي تتطلعون اليها في القسم الرياضي في جريدة البلاد لاظهار الحركة الرياضية ونشاطاتها في المملكة وفي الجنوب بشكل خاص. والتي نأمل من صفحتكم الرياضية ان تكون كاملة في تغطيتها وعلى اكمل وجه، ولنوجه عبر طيات صفحاتها الشكر لوزارة الشباب والممثلة بمعالي الوزير محمد داودية على دعمه المتواصل للحركة الرياضية في محافظة معان عامة ونادي معان خاصة في ظل القيادة الهاشمية جلالة الملك الحسين الرياضي الاول.. شكرا لمندوب البلاد وشكرا لجريدة البلاد والى الامام. ■

مبروك....
لعبير ورحاب عبيدات

فريق جامعة اليرموك للكرة الطائرة فقد جهود ابرز لاعباته بسبب تخرجهن من الجامعة وهن: عبير ورحاب عبيدات. الف مبروك للاعبتين المبدعتين والى الامام

المومني يفوز ببطولة العاملين في اليرموك للبلياردو



فاز السيد محمد المومني ببطولة نادي العاملين في جامعة اليرموك الرمضانية للبلياردو، والتي نظمها النادي تحت رعاية المهندس غازي غرايبة رئيس النادي والتي انتهت مبارياتها يوم السبت الماضي. واشرفت عليها اللجنة الرياضية في النادي التي تضم الدكتور محمد رواشدة وابراهيم بني سلامة وناصر ارشيدات. ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

عصافير البلاد



الاسم: امل امجد الجبور
العمر: ٨ شهور
الهواية: الضحك



الاسم: فاتن عماد ابو علفه
العمر: ٨ سنوات
الهواية: تشجيع النادي الفيصلي



الاسم: الاء وولاء خميس الصلاح
العمر: سنة ونصف - سنتان
الهواية: اكل الشكولاته - اكل النسف



الاسم: معن جاد الله بركات
العمر: ١١ شهر
الهواية: لعب التنس الارضي

اجمل التهاني





● احلى التهاني من بسام حدادين وباسم حدادين وعلي ابوعلي وسامي ابو جريس الى الغالي باسل الاخرس بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس بالمحاسبة من جامعة الاسراء .. مبروك وعقبال استضافتك في استوديو الاطفال.

● الزميل حسن عبدالسلام ابو دية وزوجته واطفاله يهنئون الغالي عبدالله بمناسبة اطفائه شمعته الاولى من عمره المديد.. مع اجمل باقة ورد ونرجس.

● هاشم حدادين وعقيلته واشرف وريم ووسيم يهنئون ابنتهم الغالية شيرين بمناسبة زفافها على الشاب صنابر هلسة .. وبالرفاه والبنين.

● القسم الاجتماعي يهنيء الزميل عاطف درويش بمناسبة نجاح نجله رامي في امتحانات نصف العام الدراسي في الصف الخامس الابتدائي وحصوله على الدرجات النهائية وحصوله على الحزام الاسود في الكراتيه مبروك والى الامام.

● الزملاء في جريدة الصياد والبلاد يهنئون الزميل اسامة الراميني بمناسبة عودته الى الجامعة. والف مبروك يا اسامة وعقبال البكالوريوس.

● السيد ابراهيم عرباش وعقيلته يهنئون حفيدتهم الغالية ميار سلامة بمناسبة عيد ميلادها الثاني.. وعقبال مائة سنة.

● السيد محمد السمهوري يهنيء الصديق عبدالله اسيم وزوجته بمناسبة قدوم مولودهم موسى والف مبروك.

● عماد الخطيب يهنيء الاخ رعد العورتاني بمناسبة عيد ميلاده وعقبال المائة عام في ظل زوجتك وعائلتك الكريمة.

هي وهو



(٢٢٢)

شاب عربي يبلغ من العمر ٣١ سنة اعزب حاصل على مؤهل متوسط في التعليم وعلى درجة عالية من الثقافة، وسيم وابيض البشرة، وعلى خلق ويعمل في مطعم يرغب بالارتباط من فتاة اردنية موظفة ومن عائلة محترمة ويكون عمرها ٢٥ - ٣١ عاما ولا مانع ان كانت ارملة اومطلقة .. وتكون مقبولة الشكل.

(٢٢٣)

انسة مسلمة تبلغ من العمر ٣٠ عاما تعمل موظفة في مؤسسة حكومية بيضاء البشرة ترغب بالارتباط من شاب اعزب ومن عائلة محترمة ويكون وسيما وموظفا حكوميا بوضع مادي جيد ..

(٢٢٤)

رجل في الثامنة والاربعين، متزوج، وحالته المادية جيدة، ويعمل في الاعمال الحرة يرغب في الزواج من انسة او سيدة على الا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما ويفضل ان تكون من جنسية عربية ومقيمة في الاردن وان تكون جميلة وعلى خلق كريم

كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاســــم:
العمـــر:
المهنــة:
العنــوان:
الزاويــة:

● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

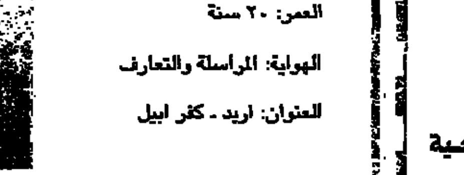
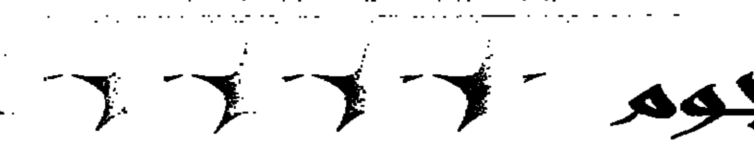
ركن التعارف

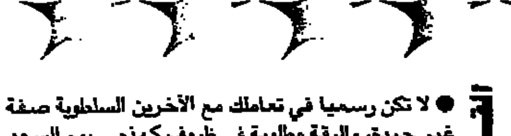
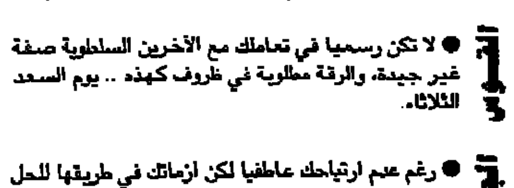
الاسم: محمد شحاته علي
العمر: ٢٩ سنة
الهواية: الموسيقى وكتابة الاغاني
العنوان: مصر - لشرقية - مدينة هيا

الاسم : بشير احمد الحجايا
العنوان: القطرانة - سد السلطاني
الهواية: المراسلة والتعارف
العمر: ٢٠ سنة

الاسم: علي شاهر بركات
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: اربد - كفر ابيل

انت و النجوم

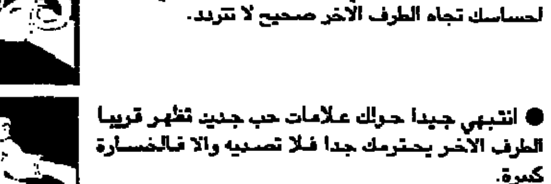
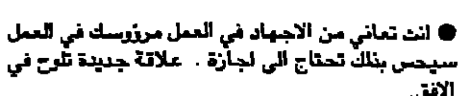
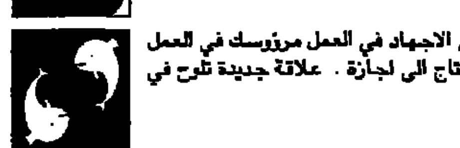



الحمل
● ما زلت تبحث بلا طائل ولا تحاول استفزاز حبيب القلب واحراجه امام الناس استمع لراي الاخرين ثم فكر جيدا. يوم الحظ الخميس.

الثور
● هدفك اصبح قريبا من التحقق اذا استعملت المنطقة حاول الاستماع الى الموسيقى الهادئة لتهدأ اعصابك وحبيب القلب يحتاج الى كلمة حلوة منك.

الجوزاء
● المرح والضحك هذا الاسبوع صفة رائعة لا بد ان تستمر فيها لكن لا تتساهل كثيرا امام البعض وكن حذرا من الحاسدين.

السرطان
● تصد لمن يحاول ابتلاعك والسيطرة على مكتسباتك. كن مستقلا بارائك وما تفكر به نفذه فورا.

الاسد
● انت مهمل في الاعتناء بنفسك رغم اهتمامك بالاخرين حاول ان تنسق حياتك المهنية مع المنزل

العذراء
● لديك ميل للتمثيل لكي لا تستغل هذه الميزة في الكذب، لحساسك تجاه الطرف الاخر صحيح لا تتردد.

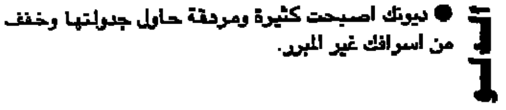
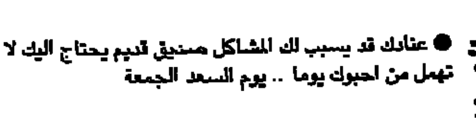
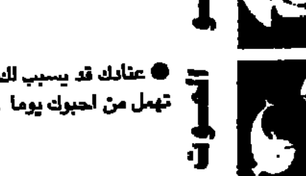
الميزان
● انتبهي جيدا حولك علامات حب جديد تظهر قريبا الطرف الاخر يحترمك جدا فلا تصديه والا فالخسارة كبيرة.

العقرب
● انت تعاني من الاجهاد في العمل مرؤوسك في العمل سيحس بذلك تحتاج الى اجازة . علاقة جديدة تلوح في الافق.







القوس
● لا تكن رسميا في تعاملك مع الآخرين السلطوية صفة غير جيدة، والرقة مطلوبة في ظروف كهذه .. يوم السعد الثلاثاء.

الجدي
● رغم عدم ارتياحك عاطفيا لكن ازماتك في طريقها للحل مبلغ مالي قد تحصل عليه اذا فكرت بامورك بانتظام

الدلو
● ديونك اصبحت كثيرة ومرهقة حاول جدولتها وخفف من اسرافك غير المبرر.

الحوت
● عنادك قد يسبب لك المشاكل صديق قديم يحتاج اليك لا تهمل من احبوك يوما .. يوم السعد الجمعة

جرائم وحوادث

هذه الصفحة خصصت مساهمة منّا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،

ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر،

وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.

اجبرت زوجها على تطليقها لتتزوج من عشيقها

احرقوها ثمنا لخيانتها

كتب ـ اسماعيل ابو قاعود

الخيانة الزوجية اصبحت ظاهرة تستدعي دق ناقوس الخطر.. لانها باتت ترسم حولها العديد من علامات الاستفهام!! وكم من خيانات زوجية هزت مشاعر وقلوب البسطاء من المواطنين.. عندما يتدخل العنف من الزوجة وعشيقها للتخلص من الزوج ليخلو لهما الجو.. كثيرة هذه الاحداث التي باتت تطفو على السطح مؤخرا.. واختصارا لخيانة زوجة.. رسمت العناية الالهية ملامح النهاية لقصة زوجة مستهترة زين لها الشيطان طريق الرذيلة والخيانة.. ضاربة بالقيم والمبادئ والاخلاق وزوجها واولادها عرض الحائط.. هذا ما حدث من هذه الزوجة التي ستطالعون قصتها مع الشيطان واليكم التفاصيل..

■■ الزواج ■■

تعود احداث هذه الحكاية الى بداية عام ١٩٨٩ عندما تعرف (ع) على (هـ) في احد الاماكن العامة.. وتبادلا النظرات السريعة ولكنه احس ساعتها بان قلبه انجذب اليها.. فتقرب منها وتحدث اليها وعرف عنوانها..

وفي اليوم الثاني كان في بيتها يطلب يدها من والدها.. على الرغم من معارضة اهله عليها لانها على حد تعبيرهم ليست من الاقارب ولا يعلمون عنها شيئا.

الا انه صمم على الارتباط بفتاته التي احبها من النظرة الاولى.. مما افقده حضور الاهل ومباركة هذا الزواج.. الذي تم بمجرد ان تقدم لاهل العروس، الذين لم يمانعوا، وتمت مراسم الزواج واستقر العروسان في بيت الزوجية.

كان (ع) يخرج صباحا الى عمله بحثا عن الرزق.. اما الزوجة فكانت تجلس في البيت ترعى شؤونه لحين عودة زوجها من العمل.. واستمر الحال على هذه الوتيرة لمدة عامين.. لم يتغير فيها سوى قدوم طفلين، زينا لهما البيت وزادوه بهجة وسعادة.

■■ الاغتراب ■■

وبدأت متطلبات الحياة واعبائها تزداد في ظل زيادة عدد افراد الاسرة مما حدا بالزوج الى التفكير في السفر والاغتراب من اجل تحسين دخله.. وبالتالي يحسن من الوضع المادي للاسرة.

وبالفعل كان له ما اراد، فحزم حقيبته وقام بتوديع زوجته ولديه.. الذين تعلقوا برقبته ولا يريدآنه ان يفارقهم.. لكنه وبحنان الاب طبع قبلاته على وجنتيهما.. واعدا اياهما بانه سيكون على اتصال بهما بواسطة الوسائل التي ستكون همزة الوصل بينه وبينهم..

غادر (ع) بيته وكان ما يشغله ويقلق رنحته خلال رحلة السفر هو التفكير في زوجته واولاده الذين تركهم في دولة وسافر الى دولة اخرى بحثا عن الرزق.. ولكنه كان يمني نفسه بانه سيحاول في القريب العاجل وعندما تتحسن ظروفه احضارهم ليستقروا معه لانه كان يشعر بانه لا يستطيع العيش بدونهم..

ومنذ اليوم الاول لوصوله بلاد الغربة بدأ بالبحث عن عمل، وبمساعدة بعض الاصدقاء تمكن من الحصول على عمل في احد المطاعم، وكان لا يجد اي حرج من العمل في اي مجال.. كل ما كان يضعه امام عينيه هو كيفية تأمين ما يلزم من نقود بالعمل الشريف ليتمكن من ان يرسل لزوجته واولاده.. وبالفعل استمر في عمله يكد ويكدح ويوصل الليل بالنهار ولا يشعر بالايام التي كانت تمر في بادئ الامر ثقيلة لكن كان يعزي ويواسي نفسه في رسائله التي كان يرسلها اليهم باستمرار بالاضافة الى المبالغ المالية والهدايا لزوجته واولاده.. فكلما كان يصله خطاب من زوجته كان يشعر بالسعادة ويقرأه مرة واثنتين وعشرة، علّه يرى بين سطوره صورة زوجته واولاده وهكذا استمر الحال لمدة عامين حاول خلالهما ان يؤمن لزوجته واولاده بيتا خاصا بهم.. وقام على الفور بطلب اجازة من صاحب المطعم الذي يعمل لديه لمدة خمسة عشر يوما ليحضر اولاده وزوجته ومن ثم العودة الى عمله..

ونزولا عن رغبته وافق صاحب المطعم.. وعلى الفور سافر(ع) واحضر زوجته واولاده في نفس المدة التي طلبها مسبقا.. وكما كان الحال قبل سفره استمر الحال كما هو اذ التزمت الزوجة البيت.. وهو في نفس عمله في المطعم.

■■ رحلة كفاح ■■

وغالبا ما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.. اذ لظروف ما ترك (ع) عمله في المطعم وبدأ يبحث عن عمل اخر وفي تلك الاثناء ارادت الزوجة ان تشارك زوجها رحلة الكفاح بان تخرج للعمل.. وبعد ان اقنعته بضرورة عملها وافق بشرط ان لا تهمل بيتها واولادها.

استطاع (ع) ان يحصل لزوجته على عمل في احدى المدن الترويحية في الفترة الصباحية وكان هو الاخر قد وفق في العمل بنفس المدينة ولكن في الفترة المسائية واستمر هذا الحال لمدة ثلاثة اشهر كانا خلالها قد حصلا على فرصة عمل افضل فتركا المدينة الترويحية واستلما عملهم الجديد.

الزوج عمل في احدى الشركات وزوجته عملت لدى والدة صاحب الشركة المريضة لرعايتها ومساعدتها في الاعمال المنزلية بعد ان قام صاحب الشركة بتأمين سكن لهم.

واستمرت الزوجة في عملها لفترة بسيطة اذ حدث وتوفيت السيدة التي كانت تعمل على رعايتها وخرجت الى بيوت الجيران تساعدهم في اعمالهم المنزلية مقابل بضعة دنانير يوميا.

واستمرت حياة الزوجين هادئة لا يعكر صفوها شيء الى ان جاء اليوم الذي انقلب فيه البيت الى جحيم لا يطاق.

■■ العاصفة ■■

وذلك بعد ان فجرت الزوجة القنبلة التي كانت لها وقع الصدمة بالنسبة للزوج غير مصدق ما يسمع من زوجته التي لحبها لدرجة ان اهله قاطعوه بسببها بعد ان تحداهم في سبيل الارتباط بها.

ولم يصدق نفسه ان زوجته تتخلى عنه مرة واحدة.. وحدث نفسه كثيرا قبل ان يسألها عن السبب الذي جعلها تطلب منه الطلاق ولكنها ردت عليه بكل وقاحة بانها تعرفت بشخص منذ مدة، وانها على علاقة به.. وتريد الطلاق للارتباط بذلك الشخص.

كان رد الزوجة صدمة كبيرة للزوج الذي تماسك نفسه وبدبلوماسية وذكاء طلب من زوجته رؤية ذلك الشخص للتحدث معه.. لان ما كان يفكر فيه هو محاولته اصلاح البيت الذي تحاول زوجته بتهورها تدميره، وبالتالي يحافظ على اولاده من الضياع والتشرد، وذلك بعد ان يتقابل مع ذلك الشخص ويحاول بان يفهمه بان ما ارتكبه كان خطأ كبيرا ويحاول جاهدا ان يبعده عن زوجته.. هذا ما كان يفكر فيه عندما طلب من زوجته ذلك المطلب الذي يعتبره البعض شاذا في مجتمعنا الشرقي.. اما بالنسبة لزوجته فكان في نيته ان يراجع نفسه خلال سنوات حياته معها حتى يحاول اصلاح ما افسدته الايام.

■■ محاولة انتحار ■■

وقفت الزوجة امام زوجها غير مصدقة ما طلب منها ولكن لم لا تصدق وهي التي فاجأته بمطلب اغرب من طلبه.. هكذا حدثت نفسها!!

وبالفعل نفذت ما طلب منها زوجها واحضرت الشخص المعني «العشيق» وبالمقابل احضر الزوج شقيقها ليكون شاهدا على تصرفات شقيقته وجلس ثلاثتهم الزوج والعشيق وشقيق الزوجة اما الزوجة فكانت في الغرفة الاخرى تحاول ان تسمع ما يدور بالداخل وتحدث الزوج كثيرا مع العشيق المتطفل بعد ان انبه وتهره على سوء تصرفه تجاه سيدة متزوجة وأم في نفس الوقت ولم ينس ان يفهمه بان عاقبة فعلته هي تدمير بيت وتشريد اطفال لا ذنب لهم فيما اقترفته والدتهم بسبب تصرف مجنون اقدم عليه شاب متهور وزوجة خائنة..

وامام هذا الكلام المؤثر شعرت الزوجة بان كفة زوجها بدأت ترجح بعد ان عبر «الشاب» عن اسفه وندمه على سوء تصرفه.

عندما لم تجد الزوجة امامها سوى ان تتخلص من حياتها فامسكت بمجموعة من الحبوب وافرغتها في امعائها محاولة الانتحار والتخلص من حياتها وما هي الا لحظات حتى سمع صوت ارتطام فخرجوا ثلاثتهم باتجاه الصوت ليشاهدوا الزوجة ملقاة على الارض وعلى الفور حملوها الى اقرب طبيب لاجراء الاسعافات اللازمة لها.

■■ الطلاق ■■

بعد ان شفيت تماما تحدث الزوج معها عن الجرم الذي ارتكبته بحقه وبحق اولادها ولكنها لم تعر كلامه اي اهتمام وكانت ما زالت مصممة على رغبتها في الطلاق.. والسير وراء الشيطان في الطريق المحرم الذي رسمه لها. وحفاظا على كبريائه وكرامته اصطحبها الى احد المحامين وتم الطلاق بعد ان تنازلت عن جميع حقوقها الشرعية مقابل الاحتفاظ بالاولاد في كنفها وبالفعل كان لها ما تريد ولكن الله يمهل ولا يهمل هكذا قال الزوج لزوجته التي انجرفت وراء نزواتها بعد ان اغواها الشيطان ورسم لها طريقا يتنافى مع الاخلاق والمبادئ والعقيدة.. ولاول مرة يشعر بانه خسر كل شيء في حياته فقد خسر اهله وزوجته واولاده حتى شقيقه الذي كان معه في الغربة قطع صلته به، ولم يتحدث معه بسبب سوء تصرفات زوجته وعلى سوء اختياره.

■■ العقاب ■■

حاول (ع) ان يبعد بعيدا على امل ان ينسى ما حدث له فحمل ملابسه وعاد الى بلده بمفرده ولكن صورة اولاده لم تفارقه لحظة ولم يتخيل انهم يعيشون مع رجل اخر غيره ولحبه الشديد لهم وشوقه الى رؤيتهم عاد سريعا بعد عشرة ايام من سفره وكان همه الوحيد هو رؤية اولاده فقط وعند وصوله الى البيت لم يجد به احدا وبسؤال الجيران عن اولاده ابلغوه بان (هـ) زوجته السابقة، شبت النار بملابسها واصيبت بحروق نقلت على اثرها الى المستشفى للعلاج وبلهفة شديدة متناسيا انها لم تعد زوجته ولكنه لن يتسنى [illegible] ليراها في المستشفى ولكن لسوء حالتها منعوه من مشاهدتها.

ولكن ماذا حدث للزوجة؟ وهل هذا هو العقاب الذي كان ينتظرها في الاخرة، فنالت جزءا منه في الدنيا!!

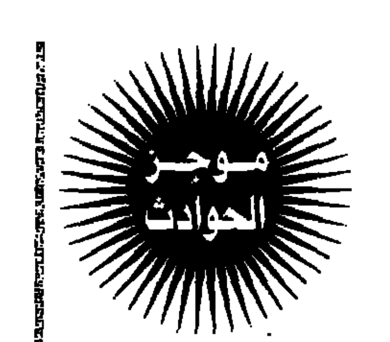
هذا ما سنعرفه من خلال ما قالته في افادتها قبل وفاتها متأثرة بجروحها فقد افادت الزوجة بان زوجها (ع) كان يسيء معاملتها وكان يضربها باستمرار وقد حاول ان يشعل فيها النار اكثر من مرة.

وعادت افادتها قائلة بان شقيق زوجها (ص) هو الذي قام بسكب النار على ملابسها واشعل فيها النار بعد ان طلب منها ان تحضره له عند الجيران وباستدعاء (ص) من قبل رجال الامن وسؤاله عما ادعت به (هـ) قبل وفاتها انكر ما ادعته زوجة شقيقه وبانه لا يوجد خلاف بين شقيقه وزوجته او بينه وبين زوجة شقيقه كما قال بانه لم يكن على اتصال بهم، ولم يذهب لزيارتهم وذلك منذ ان تزوج شقيقه، وذلك لمعارضتنا للزواج منها وانه واثناء وجوده في الغربة مع شقيقه لم يشاهد زوجته ابدا.

وهنا وجد المحقق صدق اقوال (ص) ولم يجد امامه سوى اخلاء سبيله وعدم اتهامه بالتسبب في اشعال النار بزوجة شقيقه.. خصوصا بعد افاده الشاهد الوحيد الذي شاهد (هـ) [illegible] بملابسها وقام باخماد النار بواسطة بطانية لفها حول جسمها وكانت في تلك الاثناء بمفردها ولم يكن داخل المنزل سواها هكذا افاد الشاهد. اما بالنسبة للزوج فكان وقت وقوع الحادث غير متواجد في البلد الذي تتواجد فيه زوجته السابقة وهذا ثابت في جواز سفره من تاريخ مغادرته وكذلك عودته مرة اخرى.

■■ واخيرا.. ■■

وبوفاة الزوجة متأثرة بجروحها يكون قد اسدل الستار على هذه الحادثة التي راح ضحيتها زوجة لم تراع الله في تصرفاتها تجاه زوجها واولادها وسارت في طريق الشيطان.. وماتت ومات معها سر حريقها ونهايتها.. هل هي ارادة الله.. ان يكون عقابها النار في الدنيا والاخرة؟! ■



في العقبة

■■ تمكنت اجهزة البحث الجنائي في محافظة العقبة من القاء القبض على عصابة متخصصة بسرقة المحلات التجارية وبالتحديد محلات المواد التموينية، وقد تمكنت الاجهزة الامنية من اعادة جميع المسروقات الى اصحابها بعد تعرفهم عليها، ومن ضمن المسروقات كوبونات تموينية تقدر قيمتها بالفي دينار.. ولا يزال التحقيق جاريا مع افراد العصابة تمهيدا لتحويلهم الى القضاء.. لينالوا جزاءهم العادل. ■■

* * *

في الزرقاء

■■ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ حصلت مشاجرة بين (ا.ا) وهو من سكان الزرقاء البالغ (٢٦) عاما و(ج.م) سكان الزرقاء ايضا والبالغ (٣٣) عاما وذلك لعدة اسباب مختلفة لا ترتقي الى مستوى المبرر للعنف واستطاع اهل الخير الفصل بينهما، وبعد مضي ربع ساعة حضر الاطفاء (خ.ع) و(ا.ع) و(ص.ع) وهم اشقاء برفقة (ج.م) بالاضافة الى الشقيق الرابع (ط.ع) الى منزل (ا.ا) وشقيقه المتهم (م.ا) البالغ (٣٢) عاما وكانت غاية الزيارة التفاهم حول المشاجرة وحل الخلاف بشكل ودي لكن النقاش احتد واستشرى الخلاف بين المتنازعين مما ادى الى وقوع مشاجرة بين (ج) و(خ) و(ص) من جهة وبين (ا) وشقيقه من جهة اخرى وكان بحوزة المتهم (ا) سكين من سكاكين المطبخ فلم يسيطر على ثورته وغضبه فانقض على (ط) وطعنه تحت ابطه واصابته اصابة غير نافذة ولم يكتف (ا) بطعن (ط) بل استمر في هجومه وطعن (ص) في اعلى صدره حيث اصيب المغدور بجرح طعني نافذ الى تجويف الصدر من الناحية اليسرى مما ادى الى وفاته فورا ورغم المأساة الدموية تلك فان المشاجرة استمرت بشدة حيث قام بقية المتهمون بضرب بعضهم بالايدي والعصي الى ان قامت الشرطة بفك الالتحام وانهاء تلك المعركة وتحول الجميع الى القضاء. ■■

* * *

وفي الزرقاء ايضا

■■ نشأت قصة حب بين (م.ص.ا) البالغ (٣٥) عاما ويسكن في منطقة الزرقاء بحي الغويرية ويعمل في تجارة السيارات وبين (س.ا.ع) البالغة (١٨) عاما تقريبا سكان الزرقاء ايضا عام (٩٦) تقريبا واستمرت هذه العلاقة فترة من الزمن حيث كان يخرج (م.ص.ا) برفقتها بشكل غير رسمي رغم فارق السن بينهما واستمرت هذه الحالة حتى اصر عشيق (س) على مقابلة شقيقها لطلب يدها منه بغرض الزواج وفعلا قابل (م) شقيقها (ح) وطلب يدها منه حيث كان رد شقيقها بالرفض لفارق السن بينهما وبعد ذلك حصلت خلافات كثيرة بين المتهمة وشقيقها بسبب الزواج نتج عنه انها تركت المنزل قبل شهر ونصف من ١٩٩٦/١٢/٣١ وبرفقتها شقيقتاها (ا) و(ا) ايضا واتجهوا الى منزل المتهم () ومكثوا معه في نفس المنزل فترة تقارب شهر ونصف وقام المتهم اثناء ذلك بمضاجعة المجني عليها برضاها اربعة عشر مرة وفي صباح ٩٦/١٢/ ٢٦ قام المشتكي (ح.م) شقيق المجني عليها بالبحث عنها دون جدوى حتى قام بابلاغ الاجهزة الامنية في صباح ١٢/٢٦ عن تغيبها المفاجئ عن المنزل واخبرهم بما جرى وعن قصة طلب المتهم بالزواج من شقيقته وجراء ذلك قامت الاجهزة الامنية بالتعميم عليها وعلى اشقاءها.

ومساء يوم ٩٦/١٢/٢٦ تم القبض على المتهم (م) من قبل رجال الامن وبعد سماع المتهم (س) نبأ القبض على المتهم هربت مسرعة الى منزل احد اقارب (م) في الزرقاء، وفي تمام الساعة العاشرة صباحا من ١٩٩٦/١٢/٢٦ تم القبض على المجني عليها وتم التحقيق معها، وبعد الفحص الطبي القضائي تبين ان غشاء البكارة سليم تماما. ■■

عملية اختطاف بالرشاشات

الخاطفون طلبوا فدية ١٠ الاف دينار ووقعوا المخطوف على دفتر شيكات

في الزرقاء..

■ تحقيق ـ ميرنا العوضي

عندما نتحدث عن الخطف فان اول ما يتبادر الى اذهاننا المدن الاميركية التي اعتادت على هذه الحوادث، ولكننا نفاجأ حين نعلم بان عملية خطف لرجل يبلغ من العمر ٢٥ عاما قد تمت في الزرقاء وهذا ما حدث فعلا مع الشاب نادر وقد حضر شقيقه اكرم الذي حدثنا عن كيفية وقوع الحادثة..

كان اخي يعمل مع مجموعة من الشباب في توزيع المواد التموينية والحلويات وحدث بينهم بعض الخلافات بسبب وشاية من احد الاشخاص وذهب كل الى طريقه.

●● الاختطاف ●●

ويضيف اكرم: وقد سارت الامور بشكل طبيعي حتى جاء في يوم من الايام الماطرة اثنان من الشباب الذين كان يعمل اخي معهم وانتظروه على باب المنزل لساعات طويلة حيث كان اخي منشغلا بعمله وعند حضوره قاموا بأخذه في سيارتهم تحت تهديد السلاح وتم تقييده واخذه الى احد الشقق في تلاع العلي حيث كان بانتظارهم شخصان اخران وكان هذا اليوم الذي اتحدث عنه هو يوم جمعة ثبت الخاطفون اخي على الكرسي واخذوا يوجهون له الضربات ويعملون على تعذيبه.

●● الفدية ●●

ويواصل اكرم حديثه: قمنا بالبحث عن اخي الذي كانت سيارته موجودة امام المنزل لكنه لم يكن موجودا فيها الامر الذي جعلنا نقع فريسة للافكار السوداء، وتبقى في حالة قلق كبيرة حتى قام احد الخاطفين بالاتصال بنا على المنزل وقمت انا بالرد عليه فقال لي ان اخاك موجود عندنا وتطلب منكم مبلغ ١٠ الاف دينار مقابل اطلاق سراحه وحاولت ان اتعرف على مكان وجود اخي الا ان المتكلم لم يعطني فرصة الحديث بل اخبرني انه سيتصل مرة اخرى.

واضاف اكرم.. وعلى الفور قمنا بابلاغ المركز الامني المختص حيث كان تجاوبه كبيرا جدا وقاموا بازالة الرعب من نفوسنا وخاصة الوالدة التي كانت تعيش لحظات من القلق الشديد فاخبرنا رجال الامن العام ان ندخل في حوار مع الخاطفين الذين نجهل هوياتهم حتى الان ونجهل مكان تواجدهم واكد لنا رجال الامن العام بوجوب اقناع الخاطفين ان المبلغ المالي الذي طلبوه اصبح جاهزا ولم يبق الا الاتفاق على مكان التسليم وبعد حوالي ساعة قام احد الخاطفين بالاتصال بنا في حين كان هاتفنا تحت المراقبة لمعرفة المكان الذي يتصل منه المتكلم ودار بيني وبين الخاطفين حوار كان اطول مدة من الحوار الاول بحيث لاخبرتهم اننا قد عملنا على بيع ما بحوزة اخواتي ووالدتي من ذهب واننا الان جاهزون للدفع فطلبوا مني ان الاقيهم في شارع الجاردنز فادعيت عدم معرفتي بهذا الشارع لان منطقة سكني تقع في حدود مدينة الزرقاء ولا علم لي اين يقع هذا الشارع.

●● الاستلام والتسليم ●●

يقول اكرم شقيق الشاب المخطوف: لقد استطعت اقناع الخاطفين على وجوب حضورهم الى المنزل لاحضار شقيقي وتسليمهم المبلغ المالي الذي طلبوه على الفور ثم قمت بالاتصال برجال الامن العام واخبرتهم بان الاستلام والتسليم سيكون امام باب منزلنا وحددت لهم ساعة الاستلام والتسليم وفي الوقت المحدد حضر ثلاثة من الخاطفين وبقي الرابع مع شقيقي في الشقة وبناء على كمين محكم اعده رجال الامن العام قاموا بالقبض عليهم ولكننا فوجئنا ان شقيقي نادر لم يكن معهم وبعد التحقيق معهم اعترفوا عن مكان وجود نادر بالاضافة الى الشخص الرابع وكانت مفاجأة كبيرة لنا ان الاشخاص الاربعة كانوا زملاء شقيقي نادر في العمل ثم قام رجال الامن العام باحضار شقيقي بالاضافة الى الشخص الرابع وكان نادر في حالة سيئة جدا بعد ان وقاموا بضربه بقوة وربطه على كرسي في شقة في منطقة تلاع العلي حيث كان شبه فاقد للوعي فاخذناه الى طبيب ثم لحضرناه الى المنزل.

وكنا نظن حتى هذه اللحظة ان المشكلة قد انتهت وان الكابوس الاسود الذي رافقنا عبر اكثر من ١٠ ساعات قد انتهى الى ان ظهرت الابعاد الحقيقية للمشكلة.

●● التوقيع على شيكات ●●

ويضيف اكرم: وخلال عملية تعذيب شقيقي نادر قام الخاطفون باجباره على التوقيع على دفتر كامل للشيكات تحت تهديد السلاح وعلى الفور قمنا بابلاغ الشرطة عن التوقيع على دفتر الشيكات وكان المركز قد انتهى من التحقيق معهم وادعو ان شقيقي نادر مدان لهم بمبلغ مالي كبير خلال مدة شراكتهم وانتهت الامور عند ذلك الا انهم بعد خروجهم من السجن اخذوا يطالبون اخي بقيمة الشيكات التي تم توقيعه عليها تحت تهديد السلاح في الفترة السابقة.

وطالب شقيق المخطوف نادر بالعمل على عرض الشيكات على خبير الخطوط علما بان اخي لا يقرأ ولا يكتب وانما يوقع برسم اسمه على مكان التوقيع بالاضافة الى الرجوع الى محاضر الاختطاف وتسجيل لاخي لعملية توقيعه على الشيكات تحت تهديد السلاح وذلك لدى الشرطة. ■

● شقيق المخطوف

من اشنف القضاء

لحق عشيقها من سوريا.. وقتله في عمان!!

فجر رأسه وفتت دماغه بسلاح «كلاشنكوف»!!

كان المتهم (ع-م-خ) على معرفة قديمة بالمغدور (س-ن-ع) حيث كانا يسكنان بجوار بعضهما في بيوت الشعر في منطقة الغور والمفرق وبعد فترة رحل المتهم الى منطقة درعا في سوريا. وبعد شهرين من رحيله اعلمته زوجته (ر) بان المغدور حضر وبرفقته المدعو (آ-ي-ك) وبمساعدة زوجة المتهم تمكنوا من استدراجها الى اعمال الدعارة وممارسة الجنس معها وعندها قام المتهم بطلاق زوجته وتقدم بشكوى الى محكمة درعا ومنذ تلك اللحظة فقد فكر المتهم بقاتل المغدور (س) والتخلص منه وبعد ان اختمرت الفكرة في رأسه قدم الى الاردن للبحث عن المغدور لقتله وحضر الى منزل المدعو (م-ق) وبقي ثلاثة ايام يبحث عن المغدور وسلاحه المجهز والمعد لتنفيذ الجريمة ولما لم يجده عاد الى درعا وبقيت الفكرة في رأسه حيث لم يتراجع وبقي ينتظر الوقت المناسب لتنفيذ جريمته وبعد مرور فترة زمنية على بقائه في درعا حضر المتهم الى الاردن مرة اخرى حيث نزل في احد وديان منطقة الحمراء وكان ينام في النهار وفي الليل يحمل سلاحه المعبأ في العتاد وهو بندقية (كلاشنكوف) والمعد للاطلاق، ويبحث عن المغدور حيث بقي يحوم حول منزله اربعة ايام الى ان شاهده في الليلة الرابعة بحدود الساعة الحادية عشرة ليلا ولديه اشخاص اخرين مما حال بينه وبين تنفيذ جريمته تلك الليلة وفي الليلة التالية وعند اذان العشاء عاد المتهم الى منزل المغدور حيث يوجد الباب الرئيسي مفتوحا ودخل منه وتوجه الى الغرفة التي ينام فيها المغدور (س) حيث كان متمددا على فرشة وعندما شاهد المغدور اطلق عليه المتهم عيارا ناريا اصابته في رأسه مما ادى الى حصول تفتت وفقدان في عظم الجمجمة وتهتك الدماغ حيث توفي بسبب الصدمة العصبية والدموية الناتجة عن الاصابة بالعيار الناري وبعد ان اتم المتهم جريمته هذه حاول الخروج من غرفة المغدور حضرت زوجة المغدور وابنه حيث حاولا الامساك به وعندما اطلق المتهم عدة عيارات نارية عليهما بشكل عشوائي بقصد التخلص منهما حيث اصاب زوجة المغدور باربعة اعيرة نارية في الساق الايمن وفي الكعب وفي الفخذ الايمن وفي مناطق اخرى

كما اصاب ابنه (م) بعدة عيارات نارية وبعدها لاذ المتهم بالفرار وتمكن التجول الى سوريا عن طريق غير مشروع ولدى وصوله قرب درعا قام باخفاء البندقية في التراب ثم تابع مسيرة الى ان وصل دمشق ثم عاد واحضر البندقية وسلمها الى المدعو (م-ش) الذي يسكن في بلدة الحجر الاسود وغادر الى لبنان ومن ثم عاد الى الاردن وبقي في بلدة الضليل الى ان القي القبض عليه وتم صدر الحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت. ■

الملف



ناقوس الخطر يدق ويعلن:

فتيات «أطفال» في بيوت الزوجية!

تحقيق - عاطف درويش

البلاد كم من ماساة وقعت في مجتمعنا جراء الزواج المبكر، وكثيرات هن اللاتي اجبرن او قمن بمحض اختيارهن، بالزواج في سن مبكر جدا.

هذه الظاهرة، لها عواقبها الاجتماعية، والنفسية...

وفي هذا التحقيق سنلقي الضوء عليها، ونسبر غورها، لعلنا نعرف الاسباب.. فالى اين وصلنا؟

■■ والدي «باعني» وقبض الثمن!! ■■

بهدوء جلست امامنا مطرقة براسها.. عابثة باصابعها ثم قالت بصوت خفيض: عندما كنت في سن الخامسة عشرة.. في سن لا تؤهلني لغير اللعب والمرح ومواصلة التعليم.. فوجئت بوالدي يتخذ قرارا بتزويجي لرجل في العقد الخامس من العمر..

وليت والدي لختار زوجا اتكافأ معه في السن.. بلا زوجات وبلا اولاد وبلا مشاكل.. لهان الامر ولتلمست لابي عذرا، ولكنه للاسف فكر بمنطقه الخاص واراد اشباع رغبته في بيعي لرجل ذي مال!!

وكان المال اهم من ابنته ومشاعرها وطفولتها البريئة.. لقد رفضت ورفضت باصرار ان اتزوج من هذا الرجل ولكن رفضي لم يكن له اي قيمة تذكر امام اصرار والدي.. لقد ارغمني على الزواج منه بل «باعني» وقبض الثمن!!

قلت لها: لعل والدك لختار لك رجلا صالحا ومحبا.. فما بالك تحكمين على الرجل مسبقا؟!

هزت رأسها ولوت شفتيها ثم قالت: ليت الامر كذلك.. فقد سبقني الى مخدع الزوجية عند هذا الرجل سبع زوجات وانا الثامنة!

وفر لي سكنا مستقلا ومناسبا.. اسوة بالزوجات الاخريات سواء المطلقات وغير المطلقات.. ومع ذلك فقد اشتعلت حياتنا منذ اليوم الاول وكأنه يريد الانتقام مني لاني كنت قد رفضت الاقتران به.. كان يضربني بقسوة وبلا رحمة، وكان يشكك في سلوكي.. وازاء ذلك اضطررت للفرار من بيته واللجوء الى اهلي اكثر من مرة.. وكانت اول مرة اهرب بها من البيت ثاني يوم من الزواج، لكن اهلي كانوا يعيدونني اليه.. وفي كل مرة يزيد من قسوته واهانته لي، لقد طلبت منه الطلاق اولا وعاشرا.. لكنه كان يرفض ويقول: انت ملكا لي لقد اشتريتك بفلوسي.. ودفعت الثمن كاملا، ثم يضربني بلا رحمة..

لم يمر على زواجنا اكثر من شهرين، ولكن حياتي كانت جحيما في جحيم.. وهنا فكرت طويلا فيما يجب ان افعله لاتخلص من هذا الواقع المظلم.. فلا اهلي يريدونني، ولا زوجي يحسن معاملتي، ولا يريد ان يطلقني.. طريق واحد كان امامي وهو الخلاص من حياتي الى الابد!!

ولكن كيف؟! لم يطل بحثي طويلا.. فقد لمحت امام عيني بعض الحبوب والادوية.. فامسكت بمجموعة كبيرة من الحبوب ووضعتها في فمي وابتلعتها.. ورحت في سبات عميق لم استيقظ منه الا في المستشفى.. واعادوني مرة اخرى الى الجحيم الذي كنت اعيش فيه، ولكن محاولة «الانتحار» كانت قد تركت اثارها واضحة على صحتي.. وعندما لاحظ زوجي ذلك طردني الى الشارع لانني اصبحت عديمة القيمة والفائدة كما قال لي.. قلت لها: وماذا كان موقف والدك بعد ذلك؟

اطرقت راسها بأسى وقالت: لقد شعر ابي بالندم، واعترف بانه المسؤول عما حدث لي.. ولكن ما نفع الندم الان.. تساءلت بحسرة ثم غرقت في البكاء!!

■■ زوج سكاند هاند ■■

السيدة «أ م» تروي حكايتها تقول: وانا طفلة اسمع عن شهر العسل والزواج، وعندما وصلت الى سن السادسة عشرة تقدم لابي عريس، وكان متزوج وله اولاد.. وتم الزفاف لكن ما ذقت للعسل طعما من اول لحظة اغلق علينا الباب، وغمضت عيني من الفرحة للحظة، وعندما فتحت عيني وجدت السرير غارقا في الدماء.. دم القطة . التي ذبحها زوجي.. وهذه العادة تخلى عنها اهل قريتنا منذ مدة طويلة وفعلها زوجي ليتاكد انه قوي.. والحقيقة انني تاكدت لحظتها انه شرس.. وحزنت على زواجي منه وعلى الايام الاتية كلها . وفعلا لاحظ هو دموعي فزادت شدته ورفع صوته، وكنت كلما تكلمت يصرخ، ونمت اتعس ليلة في حياتي . وقد ظننت في بادئ الامر بانه استغنى بي عن كل الدنيا، نظرا لانه كان متزوج وله اولاد.. وحينما تحرك جنينه داخلي اكتمل هذا المعنى لدي.. فعلا سيستغني بي عن كل الدنيا كلها فجزء منه يتحرك داخلي، وبعد شهور سيكمل حركته في احضان ابيه.. وتهاديت في خطوات الى زوجي اتشبه بطريقة الحامل في مشيتها ازهو بما حملت وسألني ماذا بك؟ فاشرت بيدي الى بطني كما يفعلون في مسلسلات التلفزيون. وقلت له: مبروك!! قال : ماذا تقصدين؟! قلت له بدلال: حامل!!



وهنا تغيرت ملامحه تماما، وعلل ذلك بانه ذاق الفرحة سبع مرات فلديه سبعة ابناء عاش معهم واحدا واحدا وهو يولد وينمو ويشب ويكبر ويستقل ووضعني امام احد الخيارين.. اما هو او الطفل!! وفكرت ان زوجي من اختياري وبارادتي. اما الطفل ارادة الله.. وفضلت اختيار الله عن اختياري الخاص..

تضيف.. وها انا لم اكمل عامي الثامن عشر بعد، واصبحت امرأة مطلقة ولديها طفل لا تعرف عن طريقة تربيته اي شيء.. فمنذ اليوم الاول لولادته ووالدتي هي التي تقوم على تربيته، نظرا لخبرتي البسيطة في هذا المجال والتي تكاد تكون شبه معدومة!!

■■ السيدة الطفلة ■■

في احدى العيادات النسائية تعرفنا عليها - كنا نظن في بادئ الامر - بان الطفل الذي تحمله بين يديها شقيقها الصغير، ولكن زادت دهشتنا عندما علمنا منها انها ابنها، وانها لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها اقتربنا منها وتحدثنا اليها فقالت:

نشأت في اسرة متوسطة، وترعرعت على المشاكل الكثيرة التي تحدث بين الوالدين وبين الاخوة، كان التفاهم معدوم بين افراد الاسرة..

تضيف.. لا اتذكر يوما جميلا في طفولتي.. بلغت الرابعة عشرة وجاءتني امي ذات يوم وانا منهمكة في اداء واجباتي المدرسية وقالت: لقد تقدم لك عريس نعرفه جيدا، والقريب افضل من الغريب، لم اكن قد رأيت خاطبي من قبل، ومع ذلك تمت الخطوبة بعد ايام، وبعدها الزواج.. وفي لمح البصر وجدت نفسي متكفلة بيتا واسرة وزوجا.. وبعدها صار لي طفلا احمله في بطني..



تستذكر قائلة: لا شك انني في البداية فرحت بالبيت المستقل وفستان الفرح، الذي تتمنى كل فتاة ان تلبسه.. كنت صافية وبريئة لا احمل في قلبي من خبائث الدنيا شيئا، وكان زوجي يعمل ساعات طويلة اجلسها وحدي في البيت، ومرت الايام وزادت المشاكل، وبانت عيوب الزواج وانقلبت حياتي راسا على عقب وذلك لصغر سني على الزواج وتحمل المسؤولية!

■■ المخاطر الطبية ■■

ولمعرفة المخاطر الطبية للزواج المبكر او الامومة المبكرة وخطورته على صحة الام والجنين التقينا بالدكتورة مريم ابو حلاوة اختصاصية امراض النساء والتوليد التي قالت: في هذه السن - وهي ما بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة - تكون الفتاة غير مؤهلة جسميا ونفسيا لاستقبال طفل وبالتالي يكون تعاملها مع الحمل بلا مبالاة وعدم مراعاة ما يجب عمله وما لا يجب عمله، مما ينجم عنه مخاطر كثيرة تنقسم الى قسمين:

اولا: المخاطر الطبية على الام:

- نسبة الاجهاض تكون اعلى في هذه الفئة العمرية منها في الفئات العمرية الاكبر سنا.
- تعرض الام للمشاكل المصاحبة للحمل مثل: ارتفاع الضغط، وتسمم الحمل، والولادة المبكرة تكون اكثر في هذه الفئة العمرية
- اصابة الام الحامل بضعف الدم خلال الحمل يكون اكثر من الامهات الاكبر سنا، ويعود السبب كما اسلفنا لعدم مبالاتها وعدم ادراكها بما يتطلبه الحمل من عناية ورعاية.
- تعرض الام للولادة المبكرة يكون اكثر من غيرها
- تكون الام في هذه السن عرضة للمداخلات الجراحية خلال الولادة، والاكثر عرضة لاستعمال الادوات «كالمحجم السويدي - الشفاط»، والملقط او ما يسمى بـ«الولادة المتسرة».
- اخيرا بالنسبة للام والعامل الاهم هو انها تكون اكثر عرضة للامراض والمشاكل النفسية خلال الحمل حيث انه قد تؤدي بها هذه المشاكل الى الانتحار.. او ايذاء الطفل بعد الولادة كالتخلص منه على سبيل المثال

ثانيا: المخاطر الطبية على الطفل والمترتبة عليه كالتالي:

- الولادة المبكرة نتيجة المشاكل المصاحبة للحمل، وما يترتب على الولادة المبكرة من مشاكل للطفل والتي قد تؤدي الى موته
- ارتفاع نسبة وفيات المواليد الجدد (اقل من شهر).
- يكون اطفال هذه الفئة العمرية اكثر تعرضا للاصابة بالتشوهات الخلقية.
- يكون الاطفال اكثر عرضة للولادة باوزان اقل من المطلوب نتيجة لاصابة الام بامراض فقر الدم، وارتفاع ضغط الدم.

وتوصي الدكتورة مريم .. بعدم زواج الفتيات في هذا السن المشار اليه .. اما اذا حدث وتم الزواج وحصل الحمل في هذا العمر يجب توعية هؤلاء الفتيات عن طريق المحيطين بهن، ومراكز الامومة والطفولة، والاطباء المختصين.

■■ راي القانون والشرع ■■

الدكتور محمد القيسي المحامي تناول هذه القضية من الناحية القانونية والشرعية وذلك حسب اختصاصه حيث قال:

في البداية احب ان انوه الى ان الزواج هو عقد بين الرجل والمراة، تحل له شرعا، ولا ينعقد هذا الزواج الا بولي امر الفتاة «الزوجة» وشاهدي عدل وذلك كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل»

وقد اشترطت «المادة الخامسة» من قانون الاحوال الشخصية لسنة ١٩٧٦ شروط لاهلية الزواج من اهمها.

ان يكون الشاب الخاطب والفتاة المخطوبة عاقلين وان يتم الخاطب الذكر سن السادسة عشرة من عمره .. وان تتم المخطوبة الانثى الخامسة عشرة من عمرها.

وجاءت المادة السابقة من نفس القانون بانه يمنع بل لا يجوز اجراء العقد على امرأة لم تكتمل ثمانية عشرة عاما اذا كان من سيتزوجها يكبر باكثر من عشرين عاما. وكذلك حرص القانون على منع زواج المجنون او المعتوه وجعل ذلك منوطا بيد القاضي. كما اشترطت المادة العاشرة من نفس القانون بانه لا يجوز للولي التحكم في مصير الفتاة واشترط فيه ان يكون بالغا وعاقلا ويحرص على مصلحة الفتاة المخطوبة.

ويضيف .. اما المادة ٢٣ من قانون الاحوال الشخصية فقد اعطت للمراة الحق بفسخ الزواج او التقدم بطلب للقاضي الشرعي بفسخ الزواج بسبب عدم كفاءة الزوج .. ولكنه اشترط ان لا تكون حامل من فراش الزوجية .. اي اذا اجبرت الفتاة على الزواج بشخص يكبرها باكثر من عشرين عاما ووجدت في ذلك ضررا لها فيمكنها ان تطلب فسخ العقد.

ولكن لوحظ في الفترة الاخيرة انتشار زواج الصغيرات في كثير من المجتمعات وخاصة المجتمعات المجاورة حتى اصبحنا نرى ونسمع بان الانثى تتزوج بل تباع بيعا ولا تعرف عن الزوج القادم من البلد الاخر اية معلومات .. وانما يكفي لهذا الزوج ان يدفع «العملة الاجنبية» ويغذي جيوب ولي امر الفتاة «ويشتريها» ويذهب بها وهي ما زالت في سن لا تؤهلها لغير اللعب ومتابعة دراستها ..

هذه الصورة البشعة وان كانت جائزة شرعا من ناحية جواز الزواج من الناحية الشرعية الا ان فيه مفسدة وتفويت مصلحة والحاق ضرر بالفتاة فهي في هذه السن الصغيرة غير مهيئة وغير مستعدة لان تكون زوجة كما هو في العهود السابقة .. فانه من الظلم ان يتعسف الولي في استعمال حقه بتزويج الفتاة في هذه السن المبكر .. والذي يكون من وراء هذا الزواج في الغالب ماديا وتكون الضحية هي الانثى ولا تستيقظ من غفوتها حتى ترى نفسها في جحيم مقيم .. لعدم مراعاة الولي الشرعي تقوى الله عز وجل في تزويجها .. ومن الملاحظ ان معظم الصغيرات المتزوجات في هذا العمر متزوجات من اشخاص طاعنين في السن والذي يصل في اغلب الحالات لاكثر من «عشرين» عاما بين الفتاة وزوجها.

وينصح الدكتور القيسي اولياء الامور بان يتقوا الله عز وجل في بناتهم واللواتي هن بمثابة امانة بين ايديهم حيث ان الله عز وجل سببا لهم يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» .. فالانسان يسأل عن رعيته ويحاسب عنها وهي تقول .. وتقول يوم القيامة «يا رب خذ حقي منه» .. وفي ذلك ظلم للفتاة من الولي والظلم ظلمات يوم القيامة .. والنبي صلى الله عليه وسلم - يقول «اتقوا دعوة المظلوم» .. فحذاري ان يتعسف الولي وان تستغل هذه الولاية ضد ذوات الارحام.

وعن عواقب هذا الزواج يقول: في هذه السن تكون الانثى غير مؤهلة بان تقوم باعمال البيت وكذلك القيام بالواجبات الزوجية والاجتماعية والاسرية في بيت الزوجية حيث انها ما زالت صغيرة خصوصا وان فتيات هذا الجيل غير مهيئات للاعمال المنزلية وكذلك الاستعداد النفسي والجسدي لاستقبال الزوج والحياة الزوجية او حتى المجاملة في الحياة الزوجية المتعلقة بالزوج .. لان الفتاة في ذلك السن تكون في مرحلة تعليم واسرتها لم تعدها لتكون اما تعتني بنفسها اذا حملت او وضعت جنينها .. ومن هنا تبرز مآسي هذا المجتمع من ناحية التفكك الاسري وضياع الابناء وكثرة حالات الطلاق .. لان الزواج غير متكافيء وغير مبني على اصول شرعية.

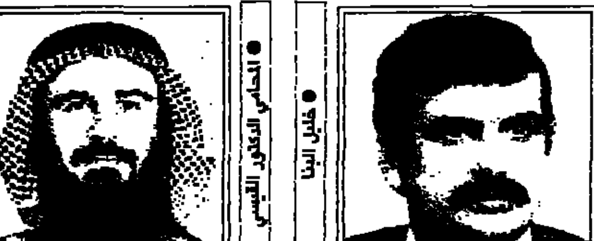
■■ علم الاجتماع ■■

وللوقوف على حقيقة هذه الظاهرة من وجهة نظر علماء الاجتماع كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ خليل البنا مدير دائرة العلاقات العامة بوزارة التنمية الاجتماعية الذي قال: في البداية احب ان اوضح ان الزواج هو سنة من سنن الحياة بدات منذ وجد الانسان كفترة رسمها الله للبشر لاعمار الارض واستمرار الجنس البشري وهو من مقاصد الشريعة الاسلامية الغراء الرامية الى حفظ النسل وحفظ النوع حيث لا غنى للجنسين عن الزواج كغريزة لا بد وان تتخذ طريقها في الحياة الانسانية .. اما بصورة مشروعة ومقبولة .. او غير ذلك ..

والانسان دائما ومنذ فجر التاريخ يلجأ الى تكوين اسرة والى البحث عن زوجة تشاركه هموم الحياة وعلى الانجاب ليستمر وجوده من سلال نسله مصداقا لقوله تعالى في الاية «٢١» من سورة الروم.

«ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون» صدق الله العظيم.

والزواج هو الرباط المقدس الذي جاء على لسان السيد المسيح عليه السلام في الاصحاح التاسع من انجيل متى (من اجل هذا - اي الزواج - يترك الرجل اباه وامه


● خليل البنا
● المحامي الدكتور القيسي

ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا اذ ليس بعد اثنين - بل جسدا واحدا - فالذي جمعه الله لا يفرقه انسان) وقد حثت الشرائع السماوية على الاكثار من النسل شريطة ان يكون صحيحا وسليما فالانسان القوي خير من الضعيف والهزيل او المريض، والمرأة صحيحة الجسم والعقل اقدر على تربية الابناء، وتنشئتهم التنشئة السليمة ليكونوا اعضاء نافعين منتجين في المجتمع.

الامر الذي يحتم حسن الاختيار والتكافيء في الزواج بين اثنان يرغبان في تكوين اسرة وانجاب ابناء .. من هنا فان الضرورة ملحة فيما التفكير في الزواج ان يكون الجسم سليما والعقل كذلك ..

من الضرورة ان يتهيأ كلا من الزوجين لهذه الخطوة قبل تنفيذها .. لا سيما وان طبيعة العصر والحياة تقتضي سنا معينا من اجل الاقدام على الزواج . ويضيف السيد البنا قائلا: لقد انتهى العصر الذي كانت تجبر فيه الفتاة على الزواج قبل ان تكتمل نموها الجسدي والعقلي والنفسي والظروف الحالية تحتم عدم اللجوء الى الزواج المبكر لما يرافقه من اخطار او مساويء وفقدان النضج الانفعالي والوجداني وكذلك الضعف الجسدي مما يؤثر على الاجنة او الامهات.

وقد ثبت علميا بان الفترة التي تمتاز بالخصوبة لدى المرأة للانجاب هي الفترة ما بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين .. حيث تكون في الاولى قد انهيت دراستها وصلب عودها ونضجت خلاياها واختارت طريقها ووجدت شريك حياتها .. ولا ينصح الاطباء بان تحمل المرأة بعد الخامسة والثلاثين .. لان كثيرا من الاطفال ياتون الى الحياة مصابون ببعض الاعاقات وتابع السيد البنا يقول: مما سبق فان الوضع الاقتصادي والاجتماعي يحتم على الفتاة تأخير سن الزواج ..

لان الزواج في حقيقته يحتم على الفتاة تأخير سن الزواج .. لان الزواج في حقيقته سكنا وبناء اسرة وكيان جديد ووحدة رئيسية ولبنة في صرح المجتمع تستوجب النضجة والسكن والفهم والمشاركة ولا يجوز ان يكون نزوة عابرة او رغبة انية .. وقد ثبتت الاحداث خطورة الاقدام على الزواج المبكر قبل اكتمال النمو الجسدي والعقلي للفتاة ..

ويحذر قائلا: نحن كاجتماعيين لا نحبذ مطلقا الزواج المبكر حتى يكون للمرأة دورا في المجتمع تشارك فيه بفاعلية وليست كما مهملا او تعاني من الفصل والعزل والتهميش ودعوى الخصوصية والتفرد .. كما ان المرأة ليست رئة معطلة في المجتمع ولا يجوز في ظل الظروف الحالية ان تكون على هامش الحياة وان تكون عالة على الغير . ■

«« الزواج المبكر وخطورته على الام والجنين ورأي اصحاب الاختصاص!! »»

«« والدي باعني وقبض «الثمن» من رجل يكبرني بـ«اربعين عاما»!! »»

«« زوجة : كنت اخاطب زوجي «بلفظ عمي»! »»

«« زوج طاعن في السن ذبح قطا واسال دمه على فراش زوجته الطفلة ليرعبها!! »»

مستشفيات ام فنادق خمس نجوم؟!

بسبب الاهمال عندنا

الاسرة تستأجر طائرة خاصة لنقل مريضها الى لندن

كتبت: مريم عبدالجابر

البلاد — اضطرت السيدة رحاب القوصيني وهي زميلة وكاتبة معروفة الى استئجار طائرة خاصة لنقل والدها المريض من عمان الى لندن من اجل الوقوف على الوضع الصحي الحقيقي له.. وتكبدت العائلة خسائر فادحة ومعاناة نفسية قاسية في امتحان المرض الذي اصاب كبيرها.

ترى لماذا اضطرت السيدة رحاب الى اصطحاب والدها الى لندن مع اننا في الاردن نعتز بما وصلنا اليه من مستوى محترم ومتقدم على صعيد الطب؟.. القضية برمتها ارتبطت بالسلوك البشري وليست بالمعرفة وربما حدث ما يشبه الخصام بين طرفي المعادلة الاطباء من جهة والمريض من جهة اخرى.. ولأن المريض دائماً على حق.. فاننا نحمل المسؤولية كاملة للمستشفى الخاص الذي عولج المريض فيه ثم للطاقم الذي اشرف على علاجه.. ولغايات اخذ العبرة مستقبلاً والاستفادة من الاخطاء ننشر فيما يلي قصة المريض محمد رجا القوصيني والد الزميلة الكاتبة رحاب وهي التي تروي قصته:

ادخل السيد محمد القوصيني بتاريخ ٩٦/٩/١٤ الى احد المستشفيات الخاصة في عمان من اجل استئصال ورم في القولون واجريت العملية في اليوم الذي يليه وقد تكللت العملية بالنجاح.

وبعد ثمانية ايام من اجراء العملية سمح له الاطباء بالخروج من المستشفى للمنزل ومكث هناك يومين، اصيب بعدها بحالة ضعف عام وارتفاع في درجات الحرارة، وبعد استشارة طبيبه هاتفياً تمت اعادته الى المستشفى الذي اجريت فيه العملية وقد اثبتت الفحوص الاولية التهاباً طفيفاً في اسفل الرئة اليمنى، الا ان احد الاطباء اصر على ان هذا الالتهاب طفيف جداً وانه لا يعتقد ان هذا الضعف ناتج عن مثل هذا الالتهاب الطفيف، وبدأ بعدها الاطباء بالتوافد طبيب للقلب واخر للسكري وثالث للاعصاب وطبيب امراض صدرية وكان كل منهم يأتي على حدة صباحاً ومساء ويقومون بالاطلاع على القائمة المسجل عليها درجة الحرارة وما الى ذلك دون فحصه مجدداً.

وتضيف السيدة رحاب قائلة: اعترضت لانني لاحظت بأن صحة والدي تتدهور وقلت لهم انتم ستة اطباء تأتون كل على حدة فلمَ لا تجتمعون لمناقشة حالة ابي ام انه لا يستحق ذلك؟!!

ولكن لم يجبني احد حتى انني قمت بزيارة مدير المستشفى وهو ايضاً طبيب فاشتكيت له من الوضع الذي يعيشه ابي ويعاني منه ولكن شيئاً لم يتغير بعدها بدأت حالة ابي تنهار تماماً مع العلم انني كنت اقيم معه ٢٤ ساعة.

وفي ليلة لم يعد والدي قادراً على التنفس نهائياً او الكلام طلبت من الطبيب المقيم ان يحضر فرفض وطلب من الممرض ان يضع له الاوكسجين على انفه، ولما كانت حالة والدي سيئة للغاية فقد خرجت الى الممر واخذت اصرخ في منتصف الليل، فجاء الطبيب المقيم ووضع له الاوكسجين ومن شدة تعبي في تلك الليلة غفوت متهكة القوى، وفي صبيحة اليوم التالي افقت فوجدتهم يحاولون نقله فلما سألتهم الى اين اجابوني بانهم سيقومون بنقله الى العناية المركزة فنزلت معه الى هناك وسألت طبيباً يعمل في المستشفى فقال لي بانهم «شفطوا» كمية كبيرة من الماء من رئتي والدي وان نسبة الاوكسجين التي يتنفسها لا تكفيه فلذلك قام بوضع جهاز التنفس له، بعد (٣) ايام ذهبت الى العناية المركزة فوجدت احد الممرضين يقوم بفصل جهاز التنفس عن ابي وعندما احتججت على ما يفعل اجابني بقوله «هذا شغلي» وعندما جاء الطبيب اخبرته بما حصل وسألته هل ما يفعله من صلاحياته، فاجابني بانها ليست كذلك..

وفي احدى الليالي - والحديث للسيدة رحاب - ذهبت الى العناية المركزة فوجدت احد الاطباء «يدخن» فلما سألته كيف يدخن في منطقة يفترض ان التدخين بها ممنوع فصمت ولم يجبني لكني اكتشفت بعد ذلك ان هناك استراحة للاطباء في قسم العناية المركزة وللعلم فهي مفتوحة على غرف المرضى الموضوعين على اجهزة التنفس، وذات مرة وجدت في منفضة السجائر كمية من اعقاب سجائر ورأيت طبيباً يجلس على المكتب ويدخن، ولما استفسرت قالوا لي بأن التدخين مسموح بهذه الغرفة لان بها (شفاطة) مع ان الغرفة مفتوحة على باقي غرف المرضى.

وفي لحدى المرات طلبني ابي وقال لي بان احد الممرضين قام بربط احدى يديه بالسرير كما الاسير وعندما ابديت احتجاجي ثار احد الاطباء في وجهي وقال لي بالحرف الواحد (ايش بدك نعمل، اذا هذا المرض مرتبه «١٢٠٠» دينار وهو من بيئة اجتماعية مش متطورة، ولا يستحم مع اني بصرخ فيهم عشان يستحموا) وهنا عجبت كيف ان المرضين الموجودين بغرفة العناية المركزة لا يستحمون!!

وفي اليوم الذي نقل فيه ابي الى العناية المركزة، اتصلت هاتفياً بطبيب القلب الذي يشرف عليه منذ اكثر من ستة عشر عاماً والذي كان يشرف عليه خلال فترة اقامته في المستشفى ولما سألته عن الذي حصل مع ابي اجابني بقوله: لماذا تخاطبيني بهذه اللهجة يا ست رحاب؟

فاجبته: ماذا تريدني ان افعل الان وابي يموت، الا تريدني ان اعرف لماذا يموت؟ وجاء بعد عشر دقائق وقال لي بأن ابي قد (شرق) (اصيب بالحازوقه) وفي الواقع ان ابي لم «يشرق» لانه لم يكن يأكل وانا كنت على الدوام معه، وفي ذلك الوقت قررت ان اسافر بابي الى بريطانيا فطلبت من الاطباء تقارير طبية عن حالة ابي.

وكان ذلك بعد ان قاموا بفصل ابي عن جهاز التنفس، فاذا باحدهم يقول لي بانهم اعادوا ابي الى جهاز التنفس وعندما اثار هذا استغرابي سألتهم عن السبب فقال لي بانه (شرق) وذات مرة ذهبت الى والدي وراقبته من الباب فاذا باحد الاطباء يقول بالانجليزية وهو ينظر الى ابي انه يهزل وينهار، فوضع يده على كتفي وقال لي (شدي حيلك) وكأنه يعزيني تماماً.

وتضيف بعد ان اخذت نفساً عميقاً بعدها لاحظت ان وضع والدي الصحي يسوء وهو على جهاز التنفس فحاولوا فصله عن جهاز التنفس ولكني لاحظت ان صدره يخفق بسرعة كبيرة واحسست بان حالته تسوء اكثر فاتصلت بطبيب الامراض الصدرية وتركت له رسالة قلت فيها «اعد والدي الى جهاز التنفس كاملاً وانا بانتظار تقريرك الطبي وفي انتظار اذن السفر لوالدي لاعالجه في الخارج، وبالرغم من ذلك اضطررت لاستخدام الواسطة لدى مدير المستشفى من اجل ان احصل على هذا التقرير.

وقد اقنعني طبيب الامراض الصدرية بضرورة ان ينقل والدي الى بريطانيا بطائرة خاصة فوافقت وحجزت لوالدي طائرة خاصة مزودة بكافة الاجهزة التي كانت موضوعة عليه وهو بالمستشفى. علماً بانني عندما وصلت الى بريطانيا اخبرني احد المسؤولين بانه كان من الممكن ان انقل ابي على طائرة عادية ولكن مزودة بكل ما هو ضروري بالنسبة له، وقد كلفتني الطائرة الخاصة سبعة وثلاثون الف دولار.

وتتابع قائلة ومما يجدر ذكره بانني عندما كنت ازور والدي في المستشفى الخاص في عمان كنت الاحظ ان الروب الذي يجب علينا ارتداءه لدى دخولنا غرفة العناية المركزة كان يقع اكثر من مرة على الارض ويقوم الزوار برفعه عن الارض!! ولا يقوم احد من المسؤولين عن تبديله باحضار واحد اخر بدلاً عنه، وعندما احتججت مرة اخرى لم اجد اذناً صاغية لتسمعني وظل الحال كما هو.

وفي اليوم الذي وصلنا فيه الى المستشفى في بريطانيا دخل طبيبان عند والدي في العناية المركزة ومكثا هناك (٤) ساعات تقريباً وعندما خرجا قال لي احدهما ما ارغب في قوله الان يجب أن تكوني مهيأة نفسياً لسماعه، ان الهدم سهل جداً ويتم بسرعة ولكن البناء صعب جداً ويحتاج الى وقت طويل، وقال لي ايضاً ارغب ان تدخلي عنده لترى بأم عينيك التقرحات على ظهر المريض جراء النوم المتواصل دون اهتمام.

وقد وصل الاذى الى العظم، وسألوني: «الم يقوموا بعملية تقليبه وهو على السرير؟ فاجبتهم كانوا يقولون لي بانهم يقومون بتقليبه وقد لقي والدي عناية منقطعة النظير في المستشفى ولكنه كان يتحسن بشكل بطيء جداً كما قالوا لي وقد اخذ وقتاً طويلاً ولكنهم استطاعوا خلال تلك الفترة ان يثبتوا وضع الكلى لانه كان يعاني من بدايات واعراض فشل كلوي والحمد لله فقد قضوا على الالتهاب الرئوي.

تستذكر السيدة رحاب انه وعندما كان لا يزال والدها في المستشفى بعمان سألت طبيبة متدربة عن عدم استطاعة والدها للمشي فما كان من الطبيبة الا ان رفعت سبابتيها الى السماء بمعنى انها ارادة الله، وقد اوضحت ذلك بالكلام ايضاً وتقول السيدة رحاب بانها ردت عليها قائلة ان الله خلق الانسان وميزه عن الكائنات الحية بالعقل.

وقد توصل الانسان العلم من اجل حياة افضل فلماذا نلقي جهلنا وعدم معرفتنا على الذات الالهية والتي هي اسمى من كل الامور التي نلصقها بها، مع العلم بانني تعمدت - والحديث للسيدة رحاب - بأن اسأل نفس السؤال لاحد الاطباء، وكان طبيب امراض صدرية كان يعالج والدي في بريطانيا ولكنه اجابني بعد صمت هل كان والدك يمشي قبل العملية؟ فاجبته نعم كان يمشي مثلما تمشي انت، فما كان منه الا ان قال اذاً لا بد ان والدك سيمشي وفعلاً بعد اسبوع من ذاك الحديث بدأ والدي بالمشي.

وتضيف بعد استراحة قصيرة وقد عادت بها الذاكرة الى الوراء: قبل ان اسافر ووالدي بيوم الى بريطانيا ذهبت الى غرفة العناية المركزة لمشاهدة والدي فلم اجده.

فلما سألتهم عنه اجابوني بانه في غرفة العمليات فسألتهم عن السبب فقالوا بانهم سيجرون له عملية من اجل فتح ثقب في القصبة الهوائية لادخال جهاز التنفس بدلاً من وضع الجهاز على الفم، العملية - بنظري - لم تكن لانقاذ حياة والدي، اذ ان احداً لم يستشرني لاجراء مثل هذه العملية وضمناً لم يكن لي الحق في اختيار الطبيب الذي سيجري العملية. وقد كنت قبل يومين من اجراء هذه العملية قد دفعت حساب والدي والذي كان يقارب الاثني عشر الفاً عدا حساب الاطباء الذي كان يزيد عن الالفي دينار. وقد كانت مطالبة الاطباء لي تتم عن طريق المحاسب بشكل شفهي دون اوراق رسمية تشير الى الطبيب بعينه، فلذلك دفعت المبالغ لانني كنت على عجل واريد ان اخرج بوالدي حياً من ذاك المستشفى.

والمزعج بالامر بانني عندما كنت في بريطانيا جاءني هاتف من عمان وقيل لي بان المستشفى يطالبني بمبلغ (١٦٠٠) دينار ثمناً لعملية القصبة الهوائية ولمدة «٢٤٠» ساعة مكثها والدي بالمستشفى خلال تلك العملية والتي لم استشر بها، وعندما عدت الى هنا ذهبت الى المستشفى وقلت لهم لن ادفع ولكم ان تفعلوا ما تريدون.

وتتابع بقولها: والمؤلم بالامر هو الاهمال فعندما دخل والدي الى غرفته في المستشفى في عمان، عندما اصيب بحالة حمى جاءت ممرضة واخرجت ميزان حرارة من علبة موجودة على الحائط فوق سريره ولم تقم بتعقيم الميزان ووضعته في فمه وعندما انتهت وضعت الميزان في العلبة مرة اخرى دون تعقيمه وتوالت هذه العملية عشرات المرات وعندما ابديت احتجاجي قالت لي لحدى الممرضات «هذا الميزان الله لحاله!!» فاجبتها بأن ابي لا يأكل ولا يشرب ولا ينظف اسنانه لذلك ففمه مستودع جراثيم.

وكانت النتيجة بأن اصيب فم ابي بالفطريات التي كانت تشكل طحينة على وجهه مما جعل بعض الممرضات الاجنبيات ينخرطن بالبكاء.

وتضيف بعد تنهيدة ارتياح والان بعد ان عدنا بعد غيبة اربعة اشهر قضاها والدي بالمستشفى في بريطانيا عاد والحمد لله سالماً معافى.

هذه هي قصة مريض من عائلة ميسورة دفعت مقابل علاجه في عمان خمسة عشر الف دينار ولم يشف المريض بل اضطرت الاسرة الى نقله الى بريطانيا لتضيف الى تكاليف علاجه مئة وخمسين الف دينار اخرى.. والسؤال المرير الذي يخطر بالبال فوراً اوليست مستشفياتنا هي الاولى بهذا المبلغ او لم يكن بالامكان الاحتفاظ بهذا المريض وعلاجه هنا بين اهله وذويه وعلى ايدي اطباء البلد..!

الجواب هو نعم بالامكان عمل ذلك لو توفر الضمير الحي ولو تحلى كل من له علاقة بهذه المهنة الانسانية باخلاقها للقمة ولو تخلينا عن الطمع والجشع وحب المال اكثر من حياة الناس..!

السيد محمد رجا القوصيني هو مواطن خدم هذا الوطن وكان مديراً للخط الحجازي الاردني وادى دوره كاملاً واستطاع أن يوفر لشيخوخته اولا وقبل كل شيء عائلة محبة ربما بالغت في حبها له فاصطدمت في حفاظها عليه مع الاطباء المشرفين.. ومع ادارة المستشفى فدفعت العائلة زهاء مئتي الف دينار لانقاذه وتخليصه من مرضه.. وكان الاجدر ان نحافظ نحن عليه وان لا نضطره للسفر الى خارج البلد. ■

محمد رجا القوصيني قبل العملية

محمد رجا القوصيني بعد العملية

منتزه العقبة وكر للشذوذ والمخدرات

شاب عاطل عن العمل: اشم الاغو لكي انسى واتمنى ان اشتغل

■ البلدية اغلقت المنتزه للصيانة وتحول بعد هجره الى ملتقى للشواذ





البطالة لا تختفي وراءها الازمة الاقتصادية التي يعاني منها اصحابها فقط بل قد تخفي ايضا بوادر الجريمة والانحراف بين صفوف العاطلين عن العمل في اغلبهم من فئة الشباب.

وفي مجتمعات الرفاه تكون المتنزهات التي تقيمها الحكومة اماكن للترويح عن النفس بعد قضاء ايام عمل شاقة لشمة الهوا واستعادة التوازن النفسي.

لكن ان تكون للمتنزهات خالية من روادها والادهى والامر ان تصبح وكرا للعاطلين عن العمل يمارسون فيه انحرافاتهم الاخلاقية فهذا مؤشر واضح على خطر نواجهه ونلفت الانظار اليه لعلاجه قبل تفاقمه.

هذا ما يحدث في العقبة وبالتحديد في متنزه بلدية العقبة فقبل لاعوام كان متنزه بلدية العقبة يخفق بالحيوية لانه المتنفس الوحيد لسكان الثغر الباسم قبل ان يتحول الى وكر للمنحرفين جنسيا ومدمني الخمور وشميمة الاغو والمتعاطين للمخدرات وكلهم من فئة العاطلين عن العمل.. وقد شجع هؤلاء على ارتكاب الممارسات الخاطئة قرار بلدية العقبة باغلاق المتنزه بحجة اجراء اصلاحات فيه، رغم استنكار الكثير من السكان لهذا القرار وذلك لكثرة الشكاوى حول الممارسات المنحرفة التي تتم في المتنزه.

فريق البلاد في العقبة استطاع التسلل الى داخل المتنزه والتجول في مرافقه وسجل بالصورة والكلمة نموذجا للخطر الاجتماعي الذي بدأ يستفحل في المتنزه. والتقى مندوب البلاد بالشاب (م.ع) ١٤ سنة حيث ضبطته البلاد وهو يشم «الاغو» وقد حاول الفرار لكن بعد ان تمت تهدئته وطمأنته حكى قصته وقال: انا من سكان عمان توفي والدي عندما كنت طفلا صغيرا وتزوجت والدتي من رجل مدمن على الخمور، واجبرني زوج امي على ترك المدرسة وبيع الكعك في الشوارع ليأخذ هو الغلة ويصرفها على مشروبه.. وفوق هذا كله يقوم بضربي بعنف وامي لا حول لها ولا قوة وذلك لانه في حالة سكر شديد ودائم، وذات يوم عدت الى المنزل فوجدت زوج امي يقوم بضرب والدتي بعنف وشدة، ولعدم احتمالي رؤية هذا المشهد فقد طفح الكيل معي لحظتها فقمت بدون وعي وبغضب شديد بضربه بابريق من الزجاج، وهربت مذعورا من البيت واتجهت الى العقبة، لعلي اجد فيها فرصة عمل، تعيد التوازن الى حياتي.. وحين وصلت الى العقبة امضيت اكثر من ثلاث اسابيع وانا انام على شاطئ البحر وفي حالة مزرية وانفق على نفسي من بعض النقود التي كنت احملها، بالاضافة الى التسول من الناس. وخلال هذه الفترة تعرفت على (ز.س) ١٧ سنة وهو من سكان العقبة منطقة الشلالة ورفيقه (ر.ب) ١٦ سنة ايضا من سكان نفس المنطقة، ووعدوني بان يجدوا لي فرصة للعمل معهم حيث يعملون بتمديد المواسير ولديهم - كما يدعون - ورشة خاصة بهم واثر حاجتي الماسة والظرف النفسي السيئ الذي كنت امر به صدقتهم وطلبوا مني مرافقتهم فرافقتهم.

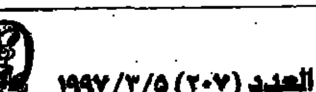
واثناء سيرنا طلب (ز.س) من (ر.ب) الذهاب الى احد محلات مواد البناء لشراء علبة الاغو واستغربت هذا الطلب. فسألتهم لماذا؟ فقالوا: الان ستعرف كل شيء ولا يهمك، وذهبت برفقتهم الى منطقة نائية وانا احلم بالعمل الجديد، ولما وصلنا قاموا بفتح العلبة وصاروا يشمونها، وقالوا لي: يجب ان تتعود على الشم لانه ينسيك ويعطيك نشاطا، وفعلا قمت بنفس ما قاموا به وصرت اشم ويوما بعد يوم تعودت على ذلك وصرت انا واصدقائي نمارس الشم ونشرب.

ويتابع قائلا: انا غير راض عما امارسه وافعله واتمنى ان يساعدني اي احد للعودة الى الصواب، وان اجد عملا واتزوج كاي انسان عادي..

هذه صورة بسيطة ونموذج اصبح روتينيا في المتنزه رصدته البلاد بالاضافة الى صور العاطلين عن العمل وهم في حالة سطلان، وغياب عن الوعي بسبب الاغو والحبوب المخدرة.. وقد رفضوا اجراء اي حديث مع مندوبنا.

البلاد تضع الاصبع على الجرح امام المسؤولين لتدارك الوضع قبل استفحاله ومعالجة جذور المشكلة..

اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد. ■





د. احمد عويدي العبادي



الامير الحسن

ما اثاره سمو الامير الحسن بن طلال حول موضوع الاسرى الكويتيين بالعراق، امر جدير بالاهتمام والاحترام، ذلك ان سموه يرى - ونحن نؤيده بذلك - ان بحث موضوع الاسرى المذكورين، يجب الا يكون بمعزل عن بحث المآسي التي يعانيها اطفال العراق، لان الهدف في النهاية هي حرية وحياة الانسان العربي، وعيشه الكريم، سواء اكان سجينا وراء قضبان السجن، ام طفلا جائعا وراء قضبان الحصار الاقتصادي لبلد وشعب عربي ابي.

ان ما اثاره وطرحه سمو الامير الحسن، يجعلنا نتساءل معه: ترى لماذا يكيل العالم بمكيالين لقضية واحدة، ولماذا يكون قتل شخص جريمة لا تغتفر، وقتل شعب كامل جريمة فيها نظر. فنحن لسنا مع الجريمة صغرت ام كبرت، بنفس المقدار سياسية كانت ام اقتصادية، اجرامية ام غير ذلك.

لقد طرح سمو الامير الحسن اراءه الفكرية كمفكر اردني عربي اسلامي بارز على الساحتين الوطنية والعالمية، بكل صراحة ووضوح ونضج في كثير من القضايا المحلية والقومية، والاسلامية والدولية. فهو رائد الحوار بين الاديان، ورائد التفكير الانساني الوسطي، ورائد احترام حرية الانسان وحقوقه في الدول المسحوقة والفقيرة.

كان سمو الامير الحسن قد تبنى ترطيب العلاقات مع السعودية والعراق، وتدخل سموه كمفكر سياسي، وصاحب قرار، وولي للعهد، ليقول ان العرب اشقاء مهما فرقت بينهم الحدود، وانهم لخوة مهما باعدت بينهم الحدود.

وكان تركيزه في الفترة الاخيرة وصيحته الاردنية الهاشمية الواضحة لانقاذ العراق من الحصار الخارجي، وذلك عكس الصيحات الاخرى التي ترى ان انقاذه يأتي بتغيير نظامه او دولته او قيادته. ولذلك كانت تصريحاته موضع احترام ومحبة الاردنيين، لانهم جميعا يحبون العراق وشعب العراق، ويحبون لهما الخير ورفع الحصار والدمار.

لقد كان سمو الامير الحسن واضحا عندما طرح ولا زال يطرح سياسة التقارب العربي والاسلامي، وذلك بدعم ورعاية من الملك الشريف الحسين المفدى، فكان الصوت الاردني العقلاني في جو التطبيل والتزمير، وكان الرجل القادر على حفظ التوازن بين الاهتمام بالخارج والداخل معا، حيث يزور بيوت الشعر والقرى، ويطمئن على الصغير والكبير بما لا يقل عن اهتمامه بالشؤون الدولية.

صرخة الامير الحسن لحل كل القضايا العالقة، وعدم قراءة وجه واحد للعملة هي صرخة الضمير الاردني والعربي، فنحن نتمنى اطلاق سراح اسرى الكويت وان يلتحقوا بعائلاتهم، بنفس المقدار الذي نتمنى فيه دعم اطفال العراق ورفع الحصار عن هذا الشعب العربي الابي. ■



«الحريات الصحفية والقانون» في السفارة الامريكية

في لقاء نظمه المركز الاميركي للثقافة والاعلام في السفارة الاميركية في عمان، مساء الاربعاء الماضي، وكان تحت عنوان «الحريات الصحفية والقانون» تحدث فيه الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين ومدير عام جريدة الدستور والاستاذ جهاد المومني رئيس تحرير جريدة البلاد الاسبوعية والدكتور وليد السعدي عضو مؤسس في الجمعية الاردنية لحقوق الانسان.

وقد تحدث الاستاذ الشريف عن حرية الصحافة وكونها حق من حقوق الانسان الاساسية والطبيعية، وان من حقوقه الاساسية ان يعبر عن رايه بكل الطرق المشروعة وبكل وسائلها المتاحة.

واضاف السيد النقيب ان وضع الحريات الصحفية في الاردن جيد والممارسة لتلك الحريات تتم في اطار مسؤول للعديد من الصحف.

وهاجم النقيب بعض الصحف الاسبوعية والتي - والكلام للنقيب - لا تراعي تقاليد المجتمع وتخترق هامش الحرية بطريقة فاضحة خصوصا في مسها لقضايا لم يعتد عليها المواطن الاردني.

وانتقل الحديث بعد ذلك الى الاستاذ جهاد المومني والذي قال ان مستوى الحريات الصحفية في الاردن قد تحسن وهذا تطور طبيعي لان الحياة الديمقراطية تطورت.

وبخصوص الصحف الاسبوعية قال الزميل المومني ان الازمة التي تمر بها تلك الصحف تعزى الى سببين الاول يقوم على تراجع التوزيع ومرده كثرة الصحف ودخول بعض الصحف اليومية ميدان المنافسة.

والثاني بسبب التراجع الحاد في الاعلانات التجارية وسببه الازمة الاقتصادية.

وطالب الاستاذ المومني باعادة النظر بالممنوعات وتحديدها بحيث لا يستطيع ايا كان ان يتعامل معها بمرونة.

اما الدكتور وليد السعدي فقال في معرض حديثه في الموضوع، ان الصحافة الاردنية تعاني من عدة مشاكل منها عدم توفر محكمة دستورية خاصة بالصحافة للبت مثلا بقانون المطبوعات والنشر وفي قضايا الصحافة وتصحيح الاتفاقات الدولية المبرمة بين الاردن وباقي الدول حتى يستطيع الصحفي ان يدافع عن نفسه.

واعقب الندوة حوار ونقاش مفتوح مع الحضور وردود السادة المحاضرين.. والجدير بالذكر ان هذا النشاط هو من ضمن نشاطات المركز الثقافي الاميركي والتي يعقدها كل لخر اربعاء من كل شهر. ■

٢٤ يوما من المتاعب.. لاختبار قوة الارادة والعزم!!

قصة الدراجان الايرانيان

● حسن علي زادة نياري وامير حسين احمدي

في الثاني عشر من شهر اكتوبر الاول عام ١٩٩٦ بدأ رحالان ايرانيان رحلتهما من ايران مرورا بعدة دول، وقد تعتبر رحلتهما هذه هي رحلة لاختبار قوة الارادة والعزم، واجها في هذه الرحلة العديد من المصاعب الطبيعية ولكنهما اجتازاها بمهارة وخبرة للجريين، يدفعهم حماس الشباب لذلك.

هذه الرحلة ليست الاولى بالنسبة لهما ولكنها خطوة جريئة الى الامام لتحقيق الافضل.. وتحقيق الحلم الاكبر..

وصل الى عمان دراجان ايرانيان على دراجتيهما الهوائيتين.. يحملان في رحلتهما التي قطعا فيها مسافة ٢٢٠٠ كم رسالة المودة والسلام بين اقطار الوطن العربي..

البلاد اجرت معهما حوارا لاستطلاع امر هذه الرحلة ولكن قبل ان نخوض في التفاصيل نود ان نعرفكم بهما وهما: حسن علي زادة نياري ويبلغ من العمر (٣٦) عاما، طالب في جامعة اربيل ويدرس الادب الانجليزي، اما الدراج الثاني فهو امير حسين احمدي في السادسة والعشرين من العمر ويدرس في الجامعة علم الحاسوب (الكمبيوتر).

● كيف خطرت لكما فكرة السفر على الدراجة الهوائية بين اقطار الوطن العربي؟

- هذه ليست اول رحلة لنا على الدراجات الهوائية، انما اول رحلة كانت عام ١٩٩٣ داخل ايران بين المحافظات الايرانية وقد قطعنا مسافة ٢٥٠٠كم، اما هذه الرحلة فهي اولا لحمل رسالة المودة والسلام والوحدة بمناسبة اسبوع الوحدة، وثانيا هي لاختبار قوة الارادة والعزم.

● متى بدأتما في هذه الرحلة وكم استغرقت؟

- بدأنا هذه الرحلة يوم ٩٦/١٢/١٢ واول محطة لنا كانت تركيا، ثم دمشق ثم عمان ولو حذفنا الايام التي اقمنا فيها بدمشق وعمان فيكون مجموع الايام التي سافرنا بها (٢٤) يوما.

● هل واجهتم متاعب خلال رحلتكما؟

- بالنسبة للدراجتين لا والحمد لله لم نواجه متاعبا فنحن نحمل معا كل ما يلزمنا من قطع غيار وادوية ولكننا عانينا من الثلوج في تركيا، والامطار في سوريا، والعواصف في عمان، ولكن خبرتنا ساعدتنا في تخطي مثل هذه الامور.

● كيف كان تعامل الناس معكما خلال المحطات التي مررتما بها؟

- تعاملهم كان جيد جدا، وخصوصا الشعب الاردني والذي كان اكثر من ودود، ونوجه شكرنا ايضا الى رجال الامن الذين كانوا على نقاط التفتيش في جميع النقاط التي مررنا بها، ونشكرهم على تعاونهم اذ سهلوا لنا مرورنا وتعاونوا معنا بشكل كبير.

● لنرجع قليلا الى الوراء.. حدثانا عن رحلاتكما السابقة؟

- كما قلنا اول رحلة لنا كانت بين المحافظات الايرانية عام ٩٣، وكانت المسافة التي قطعناها ٢٥٠٠كم، ورحلة اخرى كانت بين العاصمة واربيل وكانت المسافة ٦٠٠كم، وكنا نحمل رسالة الحفاظ على البيئة وقد شاركنا في ندوة في العاصمة عن دور الدراجات في الحفاظ على سلامة البيئة ولتشجيع الناس على ركوب الدراجات.

● ما هي الجهات التي تدعمكم؟

- هناك دعم من الحكومة الايرانية لدعم المبادرات المختلفة من الشباب، وهذا الاهتمام موجود لدى المسؤولين في ايران لدفع الشباب نحو الرياضة اذ لدينا ثلاث جهات تقريبا تدعم هذه المبادرات وهي جمعية الحفاظ على البيئة، البلدية والمحافظة، اذ لدينا صباح كل يوم جمعة مسابقات تقام في المحافظات ترعاها البلدية والمحافظ ويرصدون لها الجوائز القيمة.

● كيف توفقون بين رحلاتكما هذه وبين الدراسة؟

- الان عندنا اجازة بين الفصلين ولكننا مقتنعان باننا سنستفيد من هذه الرحلات اكثر مما سنستفيد من الجامعة، اذ يمكننا التعرف على الدول والتعرف على حضاراتها.

● هل واجهتما موقفا طريفا في طريقكما وما هو؟

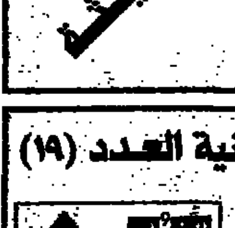
- لجاب احدهما بابتسامة: من اطرف ما واجهناه هو عرض «الدخان» علينا من قبل الناس ونحن كرياضيين لا ندخن واحيانا كانوا يصرون علينا ولكننا كنا نرفض بشدة.

● هل تفكران برحلات لخرى؟ وما هي خططكما لذلك؟

- لدينا فكرة لنقوم برحلة حول العالم، بمعنى انها رحلة عالمية لنشر رسالة المودة والمحبة بين البشر ورسالة الحفاظ على البيئة، ونحن نأمل ان تزول العراقيل لكي نقوم بهذه الرحلة. ■









العدد (٥٣) من المؤرخ العربي



عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب صدر العدد (٥٣) من مجلة المؤرخ العربي وهي مجلة فصلية تاريخية محكمة تعنى بشؤون التراث والتاريخ العربي والعالمي.

ويشرف علمياً على المجلة الدكتور عوض خليفات ويرأس تحريرها الدكتور مصطفى النجار ومديرة التحرير الدكتور رناد الخطيب. وتتناول العدد مختلف القضايا والمحاور التي تعالج دراسة التاريخ ودور المؤرخ في المجتمع العربي. وفلسفة التاريخ ومناهجه. وتقع المجلة في ٢١٩ صفحة من القطع الكبير. ■

الشراع الاردنية العدد (١٩)





صدر العدد التاسع من مجلة الشراع الاردنية وهي مجلة ثقافية اردنية شهرية يرأس تحريرها الاستاذ محمد الخماش.

والمجلة تعنى بشؤون الثقافة والادب وتقع في ٥٨ صفحة باخراج جميل ومتميز.. بالاضافة الى احتوائها على المواضيع القيمة لنخبة ممتازة من الكتاب الاردنيين. ■

ربحي رباح.. ابداعات متواصلة

الفنان الاردني ربحي رباح احيا بنجاح عدة حفلات في الولايات المتحدة الاميركية حيث صدح بصوته العربي في بلاد العم سام بحضور جمهوره الذي تدافع لسماعه بمناسبة عيد الفطر السعيد وعيد الحب. ويذكر ان المطرب ربحي رباح كان قد احيا حفلاته في عدة ولايات اميركية: منيجيرسي، تكساس، كاليفورنيا، ويبدو ان فناننا لم يلق عصا الترحال حيث سيغادر من جديد ميمما العاصمة السورية دمشق لتنفيذ بعض العقود كان قد اتفق عليها منذ فترة.. وعندما ينتهي من عمله في دمشق فسيكون على موعد من جديد مع الطائرة التي ستقله هذه المرة الى ولاية شيكاغو لاقامة عدة حفلات هناك.

البرنامج الزاخر بالنشاطات للفنان ربحي رباح يؤكد ان فناننا الاردني قد خرج من عنق الزجاجة وانتشر عالميا سيما بعد ان قامت المحطات الفضائية ببث اغانيه خاصة اغنية «الف وداع» المصورة على طريقة الفيديو كليب. ■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم وروائع

... خلق دنيا وسيع فجها — يوم العيون ابحرت بي ما ملكت ...

وعما يريد القلب لك كم منها ... — غطاني الليل وامواجه تحط وتشيل

الرجل وان شطت لياليك سجها — يوم بقت له من الذكرى عيون ومدار

عسى تواليها تبشر بالافراح — اسري بها الليل واخذ من مداها دليل

■ السديري — حمد الاسعدي ■

قلبه.. انصع من جبين الشمس. واحلامه رفاقي!

كان طفل بسمته عذرا ونظراته خجولة
خاض بحر التجربة عزرويه انه كان هاقي!

ينثر التحنان والطيبة على من كان حوله
ممتلئ عطف وبياض ولا عرف معنى النفاقي

كان يكبر بس عمره يسكنه سر الطفولة
شاف له نخلة عتيقة تستفز الانطلاقي

كنها تبغي تبوح بسر ما تقدر تقوله
قال كيف اوقف مقيد؟ ليه انا ما مد ساقي

واندفع حظه يسوقه للخطا مدري فضوله
كانت النخلة تموج وجذعها كله مراقي

واستلمها بالصعود وبعض ريعه صفقوله
كان حلمه يلتقي له ثمرة حلوة مذاقي

لاجل يحملها ويهديها على اللي طبلو له
جامح الخطوات ما يعرف مصيره وش يلاقي

يحسب انه طال شي ما حد.. غيره يطوله
وعند نقطة منتصف بين الوهج والاحتراقي!

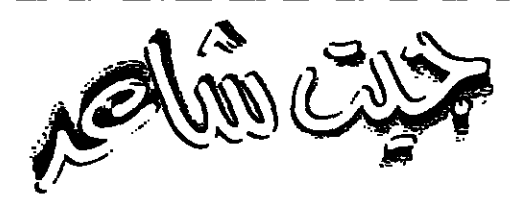
انجلت شمس الحقيقة وارتشف لحظة ذهوله
عندها امن بالسقوط ولا بقي للعزم باقي

عرقت كفه ورجله والصبر ضاعت فلوله
صاح وين العطف؟ من ينقذ غريب كان هاقي

اه من صدمة جواب العالم اللي كان حوله!!
كلهم قالوا بنشوة ما انت لاقي ما انت لاقي

وعند هذا الحد باقي السر من يقدر يقوله؟!

■ بعيد الهقاوي

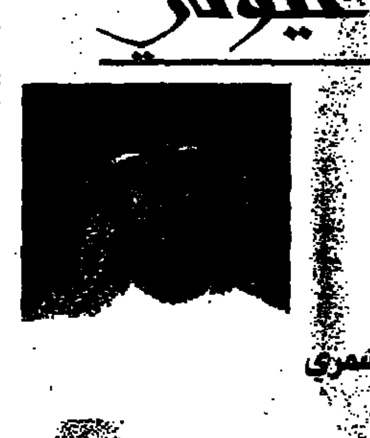


جيت شاعر

كثر ما ابكتني سوالفك اضحكتني — انت كل الكذب ولا الكذب عاده
والرياح ان جمعتني بعثرتني — كل ما قلت الغضى جابت رماده
يا حبيبي والشوارع ضيعتني — والسحاب ارخى مع الكذه قياده
جيت شاعر راس مالي فوق متني — وبدوي لا زعل يقدح زناده
وانشد اللي لو هجرتك رجعتني — وان تعبت من العنى قالت زياده
دمعة وان جيبت ابكيها بكتني — وابلشتني مع تباريح الوساده
يا حبيبي والقصيدة.. حيرتني — ثلث حبه ثلث انسه ثلث عاده
والظلام اللي عيونه حاصرتني — كل جرح بالورق ينزف سواده
وان نسيت السالفة ولا نستني — يورق السيف الخشب داخل غماده

■ خالد محمد العتيبي

يا عيوني



■ محمد الشمري

اسمحيلي العن ايام الجفا
واختصر عمري وانا انهي ...
ما عرفت الشوف ولا ذقت الوفا
إلا بعيونك حقيقة يا ال...
يا عيوني معك وقتي ما كفا
من عرفتك وانا في حبك اسير
ان صفا قلبك وانا قلبي صفا
صدقيني ما ابي منك كثير
انت ... والقلب من الصوت اكتفا
والمسافة بيننا عمره قصير
صدقيني ابد ما ذقت الدفا
والمسافر ما قنع مثل الصغير
اسمحيلي العن ايام الجفا
... ك كل شي اسمه عبير

عين الواحة

● ابو سلطان

محطة الواحة

● العزيز احمد الكو... ... الملكي
وصلتنا برقيتك وكل ... اقولها عني ونيابة عن ... اسرة البلاد.

● خميس عبدالحميد محمد ... جبل النصر – عمان
والله يا خميس ما ادري ... موجه رسالتك لي مع اني لا ... ولا احب الكشكول ولكني ساحول رسالتك الى ... الزاوية واهلا بك

● فلاح حماد ... – ... ام
ان محرر زاوية الواحة هو الهقيش ... الصخري فيعمل صفحة البادية في حوادث ... معلوماتك في المرة القادمة اما القصيدة مجاني سلامك ... الوزن من كثير من الجوانب وحياك الله انت وجميع ابناء وادي ...

● خالد الشرمان ...
شكرا على الرسالة ... وستنشر قصيدتك قريبا ان شاء الله.

● علامخليف ... الحماينة – مادبا
عتبك في مكانه يا ... ولكن ... الازمة التي مرت بها واحة البلاد حيث تم اختصار نصف ... واضطررنا لحذف العديد من الزوايا المهمة املين ان تعود الواحة كما كانت في ... وحضارية ... الزوايا التي عهدتموها وحياك الله يا سيدي اما الخاطرة فلا مجال لنشرها بالواحة ... مراسلاتك القادمة.

● ... حسين القحام
و... رسالتك اني ما ادري ... باي وادي فلا ادري هل هو ... ام خواطر ... ولو تم ارساله الى بساط الريح قد يكون له هناك مجال وحياك ...

● ما هو عبدالرحمن ... الصبحي – ...
تم تحويل رسالتك الى صفحة بساط الريح لعدم امكانية نشر الخواطر بالواحة واهلا بك

● علي سالم ... الحجايا – الحسا
شكرا لاطرائك ... قصيدتك قريبا ويا مية هلا.

سحر العيون



بدايات ... الجديدة على الطريق
... العيون اللي تبحني منا ... ود
والعقل وايا القلب حاير بليله
خذتني عيونه ... ود
شي له ... ما اكتيله
حاول ...
... داريت القلب ... يله
راح وترك فكري بع...
... على ...

■ ام نجد

بساط الريح

بتركك خفقة قلب

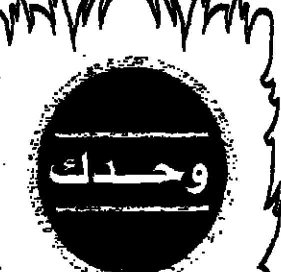
● نعيم

لو لقيت انا فرحي تسرقني
ولو رجيت ارتاح تاخذني اغدار الظنون
ولو نسيت الامس يقتلني اليوم
ولو شكيت افعالك تاخذني باسفار وفنون
تخذلني لا شفتني عن حبك اصوم
وتخذلني لا حسيت بي احبك بجنون
حيرتني واشقيتني من بد القوم
وخليتني وحدي وقلبي به طعون
بتركك في ظلام اوهام اووهوم
لا تظن بعد اتبعك لو من تكون
بشلع القلب ان ذكر حبك يدوم
وبحرق كل ما خصك معي بهالكون

احبك

احبك فماذا تنتظرين
احبك .. وان فرقتنا الاقدار
احبك مهما طال العمر
احبك .. بكل عمري
احبك .. بكل حياتي
احبك .. من كل قلبي
احبك .. بكل الصدق احبك
احبك فماذا تنتظرين
احبك احبيني بحق الذي تعبدين
فانا الان من المعذبين
احبك .. فلا تجعلي الخوف بداخلك بدل الحب
احبك .. فلماذا لا نقف ونقاوم حتى نصل الى بر الامان
وهناك سوف نعيش على الحب والحنان
لماذا نهرب ونحن منتصرين
ولو وقف العالم في وجهنا فماذا هم بنا فاعلين
احبك .. بجنون
اريدك حبا ..
اريدك املا .. اعيش لاجله
اريدك الحياه .. التي لا تساوي شيئا بعد حبك
اريدك السعادة .. التي لا اشعر بها الا وانت معي
اني اريدك .. فهل تريدين
اني احبك .. فهل تحبين
اجيبي بحق الذي تعبدين
فاناالان من المعذبين

● معين العنتري



وحدك

انت وحدك
من اسرت قلبي
ومنعته ولو
مرة ان يفكر
بالرحيل ..
انت وحدك
من مسحت كل دمعة
للحزن حاولت
ان تسيل ..
فحبك حكاية جميلة
عاشها قلبي
بعد صمت وحرمان
طويل ..

● احمد خليف الدبوبي

من اين لي ...!!

● حمودة زيدان

بالحزن وبالمرارة تتقد عيناي .. جسدي النحيل تلاشت معالمه .. مثل شبح او طيف
تقويني خطاي الى حيث هي لا تعرف .. احيانا اوخز نفسي لاعرف ان كنت في غيبوبة
واخيرا اعرف انني ببطء اموت. انا الذي عاش حروبا وتنخل جسدي بالرصاص تقتلني الان فراشة .. وبسمة القرنفل تعصر لي روحي وتوقف ناقوس ايامي ..
او اه ..
لماذا يا رباه ..
هل لاني احببتها بوجد وعفوية. طوال سنة ونصف وهي لا تدري..؟؟
هل لاني توحدت بها بصمت وبجنون صبح مساء ..؟؟
الاني رعيت انوثتها ..؟؟
لماذا ايتها الملاك القتال ؟؟ وللماساة ..!!
الاني قلت انك مانحة الأمل والعطاء مثل «عشتار» وانك رمز الجمال كفينوس ..؟؟
اعلمي انك قاتلة مثلي «لبنى» و«ليلى» و«بثينة»
واطمئني: انفاسي مسامحة اياك وقت غروبي ..



البريد المستعجل

● الصديق تيسير عبدالله المغاصبة اهلا بك دوما وكذلك بمساهماتك الجميلة وما نحن ننتشر لك ونحن لا نهمل رسائلك كما تظن وبالنسبة لكتاباتك فنحن لا نتدخل في ارائك وننشر ما يجوز نشره .. وننتظر مساهماتك.

● الصديق صالح الفرحات – وادي موسى مساهمتك قصيرة جدا نرجو ارسال مساهمات اخرى ليتسنى لنا نشرها .. ويا هلا.

● الصديقة فاطمة عطا علي مساهمتك جميلة ورائعة لكن نرجو ان تكون الكتابة في المرة القادمة بخط واضح وسننشر مساهمتك في اعداد قادمة.

قصص قصيرة جدا

عيد للبشر

استعد الجميع لذبح خروف العيد .. يقف الخروف باجلال واحتقار للجميع .. وكانه بطل حكم عليه بالاعدام .. احتاروا فيمن يذبحه هذه المره .. فجاة اشاروا الي انا!!

– لم اذبح خروفا او دجاجة في حياتي؟!

– كن رجلا واذبح؟!

شعرت بالحرج .. والكرامة المهانة .. امسكت السكين بيد ترتعش .. اقتربت من البطل .. عفوا !! من الخروف .. نظرت الى عينيه وكانت تدمع .. وهمس الي بحزن:

– انتم البشر سفاكو دماء .. مجرمون .. ساديون!!

وقدم رقبته لي .. رفعت رأسه بين كفي ونظرت في عينيه وهمست:

– حتى انا معهم؟؟

ابتسم بسخرية وافلت راسه من بين يدي وعاد واحناه معلنا استعداده للموت.

كيدهن عظيم

وقفت في الطريق بكبرياء ولا مبالاة .. لاول مرة .. انتظر الحافلة .. امراة تقف في جواري اطالت النظر الي .. احمرت وجنتي خجلا .. اطالت النظر في وجهي .. ثم سالت عن الساعة .. والوقت .. اجبت باقتضاب وسرعة.

السابعة؟

اصطنعت حركات تنم عن رغبتها في التعارف .. ما زالت لا مباليا وانتظرت هي حتى اصطدمت عيناي بعينها صدفة .. ابتسمت .. ابتسامة فيها شغف وتعطش .. لم ابتسم اطلاقا .. «غمزت بعينها» ابعدت نظري لا مباليا .. فجاة اقتربت مني .. ثم تلقيت منها صفعة قوية من يد متعرقة .. متعطشة .. ثم امسكت في ثيابي صارخة:

– هذا الرجل قبلني رغما عني؟!

والتمت الجماهير.

● تيسير عبدالله المغاصبة

عيون لا تنام

منذ سنة ونصف لم انق المنام
منذ فارقني اغلى الاعزاء
ابني وصديقي واعز الايام
يزن قلبي نارا وانت مساء
بعيد عنك والغربة سقام
اشربها غصبا وندائي اصداء
لعلها تصلك قبل الظلام
لارى وجهك منارة وضياء
فتساقطت ادمعي تساقط الغمام
علها تصل الى ربوعك الخضراء
لافتح بها اسراري الى الايام
بعدما كان قلبك لها غشاء
وعند الشدائد على صدري تنام
والان في برد وتطلب الدفاء
من بعدك اعطيك العز والمقام
من يسقيني الدواء وانت الداء

● ايمن علي الحلو

تباشير النصر

ماذا اقول بداية بحنين
شوق الى الاوطان؟ ام انني مسكين
قتل وتشريد وارتكاب مجازر
في الضفة الكلمى وارض جنين
كتب الهون عليك امسة يعرب
ذلا. فيا ليت ان الله ينسيني
الله يعلم كم ذاكرت ايامنا
عياش فيها وعقل وابن حطين
واستشهد الشبان والدنيا تنظرهم
هم السادات والاخوان في الدين
هذي هي القدس تشهد كم
كانوا لها مهرا وكل الارض والطين
وتذكر الاحفاد بالاجداد في شوق
للقبلة الاولى وفيها صلاح الدين
اوصوا الشهادة في الاقصى وقبته
يوم النزال وطعنة بالسكاكين
ثم العلا في جنة الفردوس مبتهجا
هذا الجزاء وعيش في البساتين
غدا سيثجز وعد الهنا بحلاوة
وغدا سننتصر بالفتح المبين

● محمد عصام عايش

نهاية مقاتل.. بداية الحياة

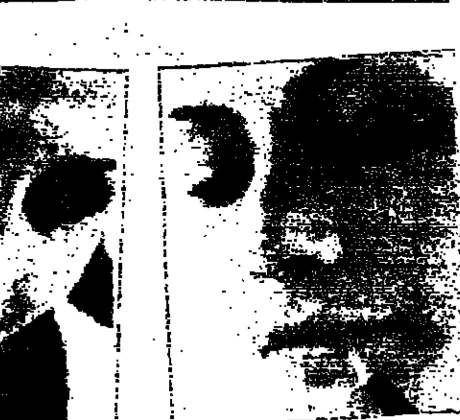
الرصاصة الاولى باتجاه مقاتل
ارتعشت وهي في الطريق
فارتدت من حيث اتت ..
الرصاصة الثانية باتجاه مقاتل
غيرت مسيرها للارض واصبحت بذره
الف سنبلة انبتت ..
الرصاصة الثالثة باتجاه مقاتل
امنت به واسلمت له واعترفت
انه باطل كل ما عليه ثبت ..
وبدأ الرصاص يتهافت
سقطت قطرة دم من مقاتل
ارتوت منها السنابل
واصبحت هي التي تقاتل
وانتهى مقاتل ..
لكن ..؟
بدأت الحياة ..

● عوض عرمش

اسلوب جديد من ديور لتغطية عيوب الوجه







بشرة باهتة عينان محاطتان بهالة وشفاه مشققة، كلها نتيجة تاثر البشرة الحساسة باجواء الشتاء، لذلك صنعت دار ديور مكياجها الذي اسمته «كوريكتور» اي مصحح البشرة لمختلف انواع مكياج البشرة لتتعلم السيدة كيف تموه عيوب وجهها وتخفيها.

• اولا: من اجل بشرة جميلة:

تفقد البشرة عادة لمعانها في الشتاء، ولاعادة لونها المشرق يستخدم كوريكتور اساسا حيث يوضع على الوجه قبل كريم الاساس المعتاد او قبل كريم الاساس المغطى بطبقة من البودرة.

وتوزع بلمسة على الجبين واثنتين على كلا الوجنتين وبلمسة اخيرة على الذقن، ويوزع الكوريكتور على الوجه بالتساوي وباستخدام الاصابع.

ما هو اللون المناسب للكوريكتور الاساس:

الالوان المشتقة من اللون البرتقالي تعطي البشرة غير اللامعة والذابلة التي يبدو عليها التعب تعطيها انعكاسا لضوء الشمس الذي تفتقده. كما ان درجات اللون الزهري تستخدم لزيادة لون البشرة اللحمي الواضح وتزيل لونه الباهت اما اللون الابيض لاعطاء اضاءة ولمعان وقلب لون البشرة لتصبح بلون البور سلين المضيء.

ثانيا: كيف تشعلين خدودك؟

ان اختلاف درجات الحرارة ينشط الشعيرات الدموية التي تعمل على توريد لون البشرة فبعض النساء تعاني من شدة تورد البشرة

وخير طريقة لتوزيع اللون الاحمر على جلد البشرة استعمال كوريكتور ازرق او اخضر على شكل ستيك او كريم حيث يوزع فوق زوايا واجنحة الانف وعلى الخدين بريشة مسطحة وذلك بعد دهن الوجه بكريم البشرة اليومي او قبل وضع كريم الاساس وباستخدام اصابع اليدين ظللي بشرتك لتسوية الكوريكتور.

ميزات هذا المنتج:

بما ان جميع اجزاء الوجه حساسة جدا فان منتجات هذا المصحح لا تعمل فقط على اخفاء عيوب البشرة ولكنها تعتني بها ايضا عن طريق مزجها الدقيق الذي يحوي عناصر مطرية للبشرة وحامية لها.

ثالثا: كيف تزيلين الهالات السوداء حول العينين

ان الهالات السوداء او الزرقاء حول العينين تدل على التعب وتظهر بهذا اللون الذي يضفي مظهر التجويف حول العين، ولاخفائها يستخدم قلم ذو مقطع دائري خاص لرسم المنطقة المحيطة بالعين. وينصح بعدم التجاوز في استخدامه

وذلك لعدم الحصول على نتائج سلبية، حيث يوزع لون القلم فوق كريم الاساس ويموه ويسوى باستخدام البودرة.

كريم محدد: في بعض الهالات الداكنة التي تضفي ظلالا ينصح باستخدام مزيل الهالات السائل، الذي يوضع مباشرة على المنطقة السوداء ويظلل باستخدام الاصابع واذا ظهرت الهالات كحفرة حول العين استخدمي مزيل الهالات على شكل ستيك الذي يوضع حول العينين ويرتب عليه بعد وضعه.

رابعا: كيف تخفين اثار الحب او النمش:

يظهر الحب دائما عندما ترغبين ان تكوني اكثر اجمالا، اخفيه باستخدام قلم او ستيك (شبيه باصبع احمر الشفاه) مزيل الهالات، واختاريه بحيث يكون لونه مشابه للون كريم الاساس، وربتي عليه باصابع يديك لتضمني تغلغله في مساقات البشرة، ويكون الترتيب بنعومة تامة حتى لا تهتاج هذه البقع. ثم غطيه بالبودرة.

من اجل البقع الشنيعة:

اذا كانت البقع حمراء ومنبسطة فان لمسات خفيفة من كريم الاساس كافية لتغطيتها واذا كانت بارزة جدا ومن الصعب اخفائها حوالي التلاعب مع كريم الاساس ومزيل الهالات حتى تبلغي هدفك.

خامسا: اعيدي تخطيط شفاهك

البرد، الرياح، والحرارة.. كلها تعمل على تجفيف الفم وتجعل رسمته مترددة وضبابية. ولاعادة نقاوة الطفولة اليه اعيدي تخطيط محيط الشفاه باستخدام قلم كوريكتور ذو لون البشرة بحيث يكون الخط خارج محيط الشفاه الطبيعي.

اذا كانت شفتاك مشققتين فان كمادة من الماء الساخن تزيد من تماسك الجلد، ثم قومي بدهن كريم مهدرج او مرهم واقي، ويفضل استخدام اللون الاحفر كاحمر شفاه لهذه البشرة.

كيف تزيلين احمرار انفك

اذا اصبت برشح واحمر انفك فان اثار المكياج ستظهر عليه ثم سيظهر اللون الاحمر حول زواياه، لاطفاء هذا اللون فالقليل من البودرة الكثيرة التي توزع عليه باستعمال النفاضة المصنوعة من

الصناعة العربية الاولى الحائزة على الايزو ٩٠٠١

سيراميك الجوهرة... في عمان

من المتوقع ان يجري في العاشر من الشهر الجاري، افتتاح معارض سيراميك الجوهرة، التي انشئت في عمان بمشاركة فيما بين مجموعة سيراميك الجوهرة في مصر ورجل الاعمال الاردني معين النابلسي..

ومن الجدير بالذكر ان مصانع سيراميك الجوهرة في مصر تعتبر من احدث مصانع السيراميك الفاخر في العالم حيث كانت الصناعة العربية الاولى التي حصلت على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠١، وتمكنت من غزو الاسواق الاوروبية، والامريكية والاسيوية ونافست صناعات السيراميك المتقدمة عالمياً..

وحول العلاقة التكاملية بين الاقتصادين الاردني والمصري قال السيد معين النابلسي في لقاء خاص له مع «البلاد» الى ان السوق الاردنية تتميز بذوق عربي وشرقي اصيل يتناسب مع الذوق المصري ولذلك فقد جاء استقدام منتجات سيراميك الجوهرة ليضيف لمجموعة السيراميك التي استقدمتها «العالمية للسيراميك» ووضعتها بين يدي المستهلك الاردني، مشيراً الى ان «العالمية للسيراميك» حرصت ومنذ انشائها على استيراد افضل انواع السيراميك الاوروبي.. في حين جاءت «الجوهرة للسيراميك» لتعمل كمكمل لمجموعة السيراميك المتاحة للمستهلك والمواطن الاردني وبما يكمل افاق الذوق الاردني في استخدام هذه المادة الشديدة التماس بحياتنا اليومية وبحثنا الدائم عن الراحة والرفاهية. ■





البلاد

الاربعاء: ١٩٩٧/٣/٥ العدد (٢٠٧) ـ السنة الرابعة

«عمدة عمان» يفتح قلبه لـ «البلاد»:

فصلت من المدرسة بسبب «حمار»

● حاوره: طه ابو ردن و سمر حدادين

مواليد عمان عام ١٩٤٣، حصل على شهادة الثانوية العامة من كلية الحسين عام ١٩٦٠ وعلى درجة البكالوريوس بالطب من جامعة اسطنبول عام ١٩٦٦ وفي عام ١٩٧٣ حصل على اختصاص طب العيون من لندن.

بدأ عمله النقابي عام ١٩٧٥ كعضو بمجلس نقابة الاطباء وفي عام ١٩٨٧ اختاره الاطباء نقيباً لهم وكان آنذاك رئيساً للجنة الشعبية لدعم الانتفاضة.

يعشق العمل العام فهو يجد نفسه - كما يقول - عندما يقدم لوطنه ومواطنيه اي خدمات.. خاض معركة انتخابات البرلمان عام ١٩٨٩ الا ان الحظ لم يحالفه.

اختار دخوله حكومة طاهر المصري الليبرالية عام ١٩٩١ وزيراً للصحة، وفي عام ١٩٩٣ اختاره دولة الدكتور عبدالسلام المجالي اميناً لعمان.

انه عمدة عاصمتنا النشيط د. ممدوح العبادي، يطل عليكم من خلالنا هذا الاسبوع:

• البلاد: د. ممدوح.. من انت الان؟

ابو صالح: انا امين عمان الكبرى وطبيب عيون، طلقت الطب من اجل عيون عاصمتنا الحبيبة.

• البلاد: حدثنا عن اسرتك؟

ابو صالح: اسرتي تتكون من خمسة بنات «لونا، تانيا، دانا، لما، سنا».. ولا يوجد عندي ابناء ذكور، ولهذا السبب قريباتي وخالاتي يحزن علي وانا اقول الرسول لم يعقب اولاد.. وخلقة البنات «زينة».

• البلاد: اذن لا يوجد عندك اولاد «لماذا يلقبوك بـ «ابو صالح»؟

ابو صالح: نسبة الى والدي.. صالح.

• البلاد: يقال بان طفولتك «كادحة على الاخر» وكنت تلبس بنطلون «مرقع» ولا يوجد في جيبك ثمن حبة فلافل؟

ابو صالح: بحكم الصراحة كنا من الطبقة المسحوقة وباخر السلم الاجتماعي لدرجة انني لم اكن املك ثمن حبة الفلافل التي تحدثت عنها الامر الذي كان يضطرني خلال فترة الغداء للعودة من كلية الحسين الى البيت في راس العين مشياً على الاقدام.. فالحياة كانت صعبة ولم تكن «المادة متوفرة» مما أدى الى حرماننا من الكثير من المتع.

• البلاد: يعني انك لم تعش طفولتك يا «مسكين» على اصولها؟

ابو صالح: صحيح انني لم اعش طفولتي وهذه العبارة تفسر الحالة التي كنت اعيشها بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى، الا انه في ذات الوقت كانت لدي نشاطات امارسها فانا مولع جداً بلعب كرة القدم.

• البلاد: ابو صالح.. انت مشهور ايام طفولتك بانك «مشكلجي» من الدرجة الاولى وكنت «الدينمو» بين رفاقك؟

ابو صالح: نعم كنت بطفولتي «حرك» وكنت احب مصادقة الاطفال المشاغبين وكانوا «يجروني» معهم باعمال الشغب في دور ثانوي وهذا سبب لي الكثير من المشاكل مع المعلمين الذين كانوا يضربونني ويعاقبونني بالفصل من المدرسة ولهذا السبب درست في مدارس عديدة.

• البلاد: حدثنا بصراحة «يا بو العيون» عن طوشة حامية الوطيس شاركت بها انت ورفاقك؟

ابو صالح: في احدى المرات كنت برفقة صديقي المشاغب «عادل العرموطي» وقرر ان يجر «حماراً» وجدم «بالمطين» الى المدرسة وكنا وقتها بالصف الثالث الاعدادي بمدرسة رغدان، وبالفعل ادخلناه الى المدرسة ووضعه «عادل» على باب الادارة المدرسية مما اثار المدير ونفسه لاتخاذ قرار بفصلنا من المدرسة، وبحثنا انا وعادل طويلاً عن مدرسة تقبل بنا حيث وافقت ادارة مدرسة «الاحنف بن قيس» في نهاية المطاف على قبولنا.

• البلاد: كم مرة كنت تُضرب يا عمدتنا؟

ابو صالح: والله كنت يومياً اضرب لانني كنت «برام» وكثير حركة.

• البلاد: بصراحة يا ابا صالح نود ان تعترف لنا عن اول قصة حب عشتها وانت مراهق؟

ابو صالح: يا حسرة علينا ليش كنا نشوف بنات على ايامنا لم يكن الالتقاء بالبنات متاحاً.

وحتى خلال الجامعة اتذكر انه قد حصلت طرفة معنا اذ ادعى احد الزملاء بالجامعة ولا استطيع ذكر اسمه انه على علاقة مع احدى الفتيات التركيات وانه سيقوم بخطبتها وعندما واجهناه مع الفتاة اكتشفنا انها لا تعرفه ولم يخاطب لسانه لسانها!!

• البلاد: يعني معقول ولا بنت تركية شنكلتك خلال الدراسة الجامعية؟

ابو صالح: والله العظيم لا.. يا ريت كان عندي حبيبة!!

• البلاد: ما دام ان الحب لم يطرق بوابة قلبك فهذا يعني ان «ام صالح» كانت اول حب في حياتك؟!

ابو صالح: نعم.. واخر حب كمان وكمان.

• البلاد: وكيف تعرفت عليها يا «عمدتنا»؟

ابو صالح: شفت البنت حلوة وعجبتني «خبط لزق» وتزوجتها وكانت حفلة الزفاف عادية تخللتها المناسف.

• البلاد: يقال بانك طباخ من الدرجة الاولى وتساعد زوجتك بالاعمال المنزلية؟

ابو صالح: اعوذ بالله، انا رجعي وتقليدي وسي السيد في البيت!!

• البلاد: نتحول الان الى تجربتك بالعمل السياسي كيف كانت محطتك الاولى؟

ابو صالح: بدات نشاطاتي السياسية اول دخولي الجامعة في اسطنبول وكنت سكرتير الجامعة في رابطة الطلاب العرب.. واذكر انني بعثت رسالة الى مجلة العربي ونشرت، وعندها اعتقدت بانني «هيكل».

• البلاد: يقال بانك كنت عقائدياً خلال الجامعة؟

ابو صالح: انا لست شيوعياً او بعثياً وكان اتجاهي «تقدمي ليبرالي» ولم اكن ملتزماً بحزب بعينه.

• البلاد: يتهمك البعض بانك تحولت من صف المعارضة الى صف الحكومة فجاة ودون سابق انذار، فما ردك على ذلك؟

ابو صالح: لم اكن معارضاً، ولم اصبح حكومياً، فكوني كنت امين عام اللجنة الشعبية للانتفاضة ونقيباً للاطباء لا يعني بانني معارض وعملي الان اميناً لعمان لا يعني انني حكومي.

• البلاد: كيف كانت ردة فعلك عندما عرفت انه تم اختيارك وزيراً؟

ابو صالح: لم اتلق النبأ من احد، فانا دخلت حكومة «طاهر المصري» بقراري، ففي تلك الاثناء كنت عضواً بالتجمع القومي الديمقراطي.

وكان وقتها دولة ابو نشأت يجري مشاورات التشكيل الحكومي، فاجتمعنا كتجمع ديمقراطي وقررنا المشاركة بالحكومة بخمسة وزراء وحددنا الاسماء فيما بيننا والحقائب التي نرغب بتوليها.

• البلاد: اين كنت عندما سمعت نبأ تعيينك اميناً لعمان؟

ابو صالح: كنت في البيت، وكنت وقتها احضر لانتخابات البرلمان عام ١٩٩٣، اتصل بي دولة عبدالسلام المجالي وقال لي اننا نريد ان نعينك اميناً لعمان عندها اجبته «انا مش تبع زفته» الا انه اقنعني وقبلت المنصب.

• البلاد: بالمناسبة شو علاقة الزفته والهندسة بالطب؟

ابو صالح: منصب امين عمان اداري ليس له علاقة بالهندسة وهو عمل متشعب تتدخل فيه كافة المهن والامين قائد اداري، فالاجهزة المختصة تقوم بعملها والامين ينسق هذه الامور ادارياً.

• البلاد: لماذا يلقبك المسؤولون بملك الانفاق؟

ابو صالح: لانه لم يكن في عمان انفاق قبل تولي منصب الامين.

• البلاد: انت مشهور بانك صاحب مقالب حدثنا عن اسخن مقلب عملته باحد زملائك خلال الدراسة الجامعية؟

ابو صالح: اتفقت انا ومجموعة من اصدقائي كتابة رسالة وارسلناها الى احد الزملاء على انها من فتاة تركية وكتبنا فيها انها تحبه وتطلب الالتقاء به وحددنا الزمان والمكان امام احدى دور السينما واشترطنا عليه حمل وردة حمراء وبالفعل جاء بالموعد يحمل وردة حمراء، وبقي ينتظر مجيء المحبوبة المجهولة، وكنا نرقبه عن بعد وننظر الى منظره وهو يتلفت يمنة ويسرى.

• البلاد: ما هو احلى مقلب شربته لشخص اثناء عملك في العيادة؟

ابو صالح: بالفعل كان مقلباً حلو لانني انتقمت من خلاله من استاذي الذي كان يضربني بالمدرسة وتفاصيل المقلب، انه جاء استاذ التاريخ «خليل الامام» الى عيادتي لاخذ مطعوم وشهادة تطعيم من عندي.

وكان استقبالي له حاراً وتحدثنا عن الذكريات مما جعله يطلب مني شهادة التطعيم دون اخذ المطعوم عندها قلت له: يا استاذ كيف تطلب مني ذلك وانت الذي علمتنا الاستقامة والصدق فشعر الاستاذ بالاحراج وتراجع عن طلبه!!

• البلاد: لماذا استقلت من عملك بوزارة الصحة؟

ابو صالح: استقلت على اثر نقلي الى اربد بقرار تعسفي وذلك عام ١٩٧٤ ووقتها لم يكن معي ثمن بنزين لسيارتي؟

• البلاد: ما دمت لا تملك ثمن البنزين فكيف فتحت عيادة خاصة.

ابو صالح: بسيطة ما بدها ذكاء، رهنت ارضا لوالدي بمبلغ (١٠٠٠) دينار، وبذلك استاجرت عيادة واحضرت المعدات التي احتاجها، وعندما تحسن دخلي سددت جميع ديوني.

• البلاد: شو هي اخر نكتة سمعتها؟

ابو صالح: ولد سال امه اين يقع قلب الانسان فقالت له: بالجهة اليسرى، فقال لها الولد لماذا ابي يقول لجارتنا بان قلبه بين يديها!!

• البلاد: ابو صالح انت «لبيس» من يختار لك ملابسك؟

ابو صالح: اصدقائي يشترون لي ملابسي، وخلال السنوات الاخيرة اصبحت بناتي يتخذن القرار بالالوان والموديلات.

• البلاد: ما هي انواع الكتب التي تقراها كونك تشجع وتدعم الجهد الثقافي في الاردن؟

ابو صالح: الكتب السياسية، وهذه الايام اقرا كتاب «نتنياهو».

• البلاد: هل اتخذت قراراً جريئاً بحياتك؟

ابو صالح: بالطبع عندما استقلت من وزارة الصحة.

• البلاد: ما هي الطبخة المفضلة لديك؟

ابو صالح: «المفركة البطاطا والبيض».

• البلاد: يقال بانك «زنقلت» من امانة عمان، كم معك «كاش» في البنك؟

ابو صالح: معظم الناس يعتقدون ان امين عمان «قاعد على بير مصاري» وانه يستطيع بجرة قلم الحصول على اموال كثيرة غير اني مديون لبنك الاعمال بحوالي (٥٠) الف دينار.

• البلاد: ما هو الحلم الذي تسعى لتحقيقه؟

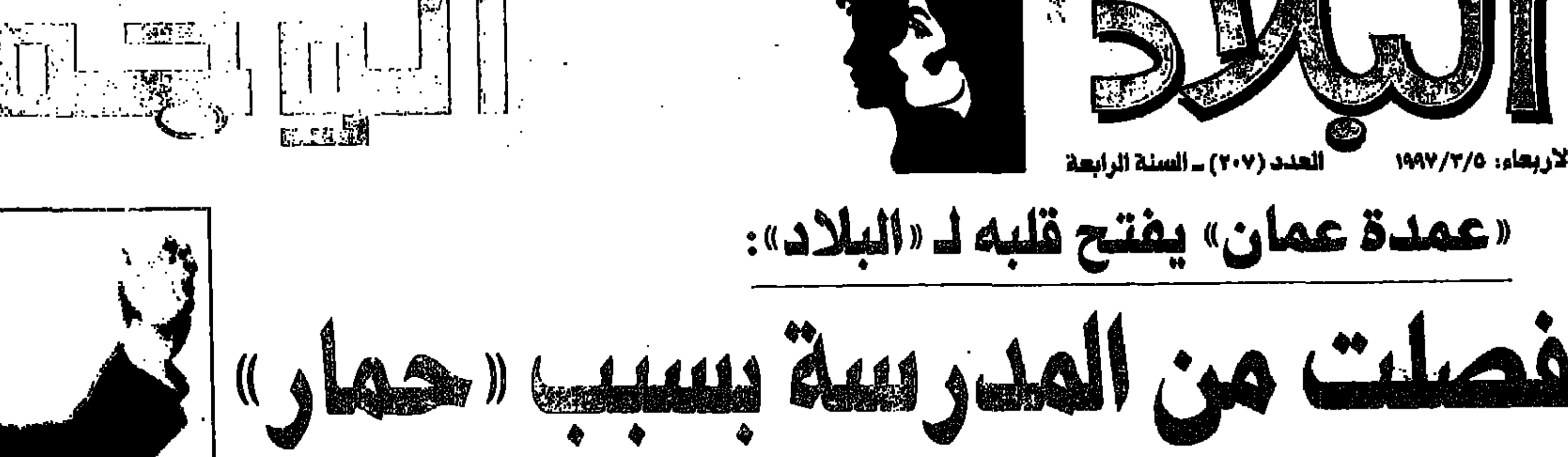
ابو صالح: على المستوى المادي، تامين البنات بشقق، اما المعنوي احافظ على مسيرتي بالعطاء.

• البلاد: ماذا يعني لك يوم الاثنين بالامانة؟

ابو صالح: يوم الحشر.

• البلاد: شكرا يا معالي ابو صالح.

العمدة... اهلاً وسهلاً بـ «البلاد». ■



● مع ابنته لونا

نرحب بكم وقتا طويلا

اللبنانية

جاكي فيداوي

عارضة ازياء اكثر من جميلة.. دلوعة.. وتستفز الرجال



■■ مصممة ازياء لبنانية من الشمال تعمل في مجال الاعلانات التجارية اضافة الى عالم الازياء الذي تصنعه عادة الجميلات.. جاكي اسم الدلع طبعاً وهي اكثر من مجرد دلوعة وجميلة تستفز الرجال..

جاكي.. عارضة ازياء ايضاً وفوق ذلك دخلت عالم الغناء لكنها اكتشفت بما لها من مواهب اخرى لا تستطيع توزيع انوثتها عليها.

بقي ان نقول ان جاكي تبحث عن زوج وليس اي زوج.. بل رجل وسيم غير متسلط تقنعه بانوثتها انها اكثر من جميلة تخصه. ■■

....

عوض خليفات

■ جهاد المومني

اتهم د. عوض خليفات حكومة اردنية بالتلاعب بالانتخابات النيابية عندما اعلن صراحة في لقائه الشهير ان الاموات لن يصوتوا بعد اليوم، اي بعد تجهيز البطاقة الممغنطة.. وهذا اعتراف صريح واتهام خطير بان الاموات صوتوا في الانتخابات الماضية وهذه فضيحة سياسية في الدول المحترمة تطيح بالحكومات وتسوق الى المحاكم مسؤولين متلاعبين ومفسدين.

فهل وصل دوي كلمات خليفات الى مقصده ام انه ظل وسيبقى بين جدران القاعة التي جمعتنا به يوم الخميس الماضي؟ ام انه يا ترى سيدفع ثمن صراحته مستقبله السياسي في هذا البلد الذي ثبت ان حكوماته تحب الطبطبة وتغطية الجمر بالرماد ولفلفة جرائم المسؤولين والاحتفاظ بها في ملفات تكون «ممسك» في الوقت المناسب.

ود. خليفات وهو وزير الداخلية في حكومة اتهمت جهات خارجية في احداث الجنوب يعلن بثقة وشجاعة ان له موقفاً مختلفاً وان الاحداث لا ترتبط بغير الجوع والحاجة والاهمال والتمييز فلا شان للجهات الخارجية بما حدث، اما لماذا الجنوب فذلك لانه عنوان المعاناة والفقر والحاجة وليس لان الجنوبيين اقل ولاء ومحبة لهذا الوطن..!!

د. خليفات وهو الجنوبي العريق اعترف انه لم يتمكن من ان يكون وسيطاً في احداث الجنوب لان عملية مبرمجة لتغييبه عن الساحة قد نفذت او هكذا فهمنا نحن الحضور من حديثه.. والحقيقة ان هذا الكلام لا يقنعني وان كنت بدات ازداد اعجاباً بوزير الداخلية الذي اختلف عن غيره من الوزراء والمسؤولين في انه صمت طويلاً احتراماً لوظيفته ومنصبه فاجاد الصمت ثم وعندما قرر ان يتكلم ظل محافظاً على احترامه لوظيفته ومركزه فاجاد الكلام ايضاً..

اعتقد انه كان بمقدور د. عوض ان يتدخل مصلحاً في احداث الجنوب وان يرفض كل البرامج التي استهدفت تغييبه وان يكون هناك في قلب الحدث كما كان غيره وان يلعب دوراً ايجابياً في تهدئة الخواطر..

خليفات فضل ان يكسب الموقف الرسمي وان يحافظ بنفس الوقت على موقف غامض لا يعرف ابناء دائرته الانتخابية مكنونه. لكنه ظل حريصاً ايضاً على ان يعرف الناس في يوم من الايام ماذا يختلج بقلبه من مشاعر وهذا اليوم كان يوم الخميس الماضي.. فافصح الجنوبي عن مشاعره الحقيقية تجاه ما جرى وعن صمته القديم في جلسة لم يقل فيها كل شيء بل ظل يلوك اسراراً كثيرة ربما من بينها فضائح وفظائع حرص ان يبقيها اوراقاً بين يديه حين يحلك الليل وتبدا عمليات التناحر الرؤوس. ■

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL

الاسعار: فلسطين ٢،٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الامارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد